بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)
إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي): فيصل بن عايد بن عبّاد اللحياني كلية: الدعوة وأصول الدين قسم: الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير في تخصص: الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة: ((مسند البزار تحقيق ودراسة الجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما، من حديث عكرمة عن ابن عباس "استهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ألف من سليم" إلى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل بدأ بسواك، أو قال تسوك" .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٤ / ١ / ١٤١٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الداخلي
الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: د. محمد الخضر الناجي ضيف الله	الاسم: د. عبدالله بن محمد شنيع
التوقيع: ١٢/٢/١٤١٧هـ	التوقيع: ١٢/٢/١٤١٧هـ	التوقيع: ١٢/٢/١٤١٧

يعتمد

رئيس قسم

الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي .

التوقيع: ١٢/٢/١٤١٧هـ

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة



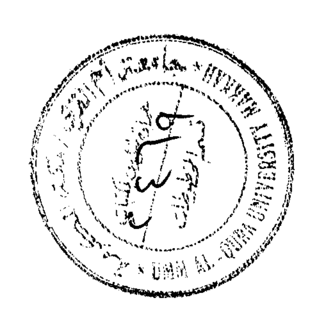
مسند البزار

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البزار
المتوفي سنة ٢٩٢هـ

تحقيق ودراسة

لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما من حديث عكرمة عن ابن عباس "شهد مع النبي ﷺ يوم فتح مكة ألف من سليم" إلى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس "كان النبي ﷺ إذا قام من الليل بدأ بسواك، أو قال تسوك"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير



إعداد
فيصل بن عابد اللحياني

إشراف
د. عبدالله بن علي الغامدي

الجزء الأول

١٤١٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد..

فإن هذه الرسالة التي هي : " مسند البزار تحقيق ودراسة لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما من حديث عكرمة عن ابن عباس " شهد مع النبي ﷺ يوم فتح مكة ألف من سليم " إلى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس " كان النبي ﷺ إذا قام من الليل بدأ بسواك، أو قال تسوك " تقع في مقدمة وقسمين بالإضافة إلى خاتمة الرسالة وفهارسها، والمقدمة تشمل خطبة الرسالة ومنهجي فيها.

أما القسم الأول فهو قسم الدراسة : وفيه أربعة فصول ، الفصل الأول: حول ترجمة البزار، ومهدت له بلمحة عامة عن عصره ثم ترجمت فيه للبزار وتكلمت فيه عن مكانته العلمية ومصنافته.

الفصل الثاني : وهو تعريفات وإيضاحات ، عرفت فيه بالمسند والمعلل والعلة ثم تكلمت عن خصائص مسند البزار واهتمام العلماء به ، وعقدت مقارنة بينه وبين مسندي يعقوب بن شيبة والإمام أحمد.

الفصل الثالث: وفيه بيان لمنهج البزار في مسنده ويتضمن سبعة عشر مبحثاً.

الفصل الرابع : بينت فيه منهج البزار في إعلال المرويات ومصطلحاته في جرح وتعديل الرواة، وقد حاولت جهدي أن أسلك – خاصة في الفصلين الأخيرين – الجانب التحليلي وألا أكتفي بالأسلوب الوصفي فقط ، وقد ألحقت بالفصل الرابع ملحقا فيه حصر للرواة الذين تكلم عليهم البزار بجرح أو تعديل .

القسم الثاني : وهو قسم النص المحقق وفيه الجزء المقرر عليّ من مسند بن عباس رضي الله عنه وتبلغ عدد أحاديثه ٣٠٣أحاديث قمت بتحقيقها وتخريجها ودراستها، وقد قدمت لهذا القسم بمقدمه بينت فيها منهجي في تحقيق النص ، وقد ألحقت به ملحقاً فيه تراجم رجال أسانيد البزار ، ثم ذكرت بعد ذلك خاتمة الرسالة بينت فيها أهم نتائجها ، وفيها وضحت بجلاء أن البزار حافظ ثقة وما قيل فيه إنما هو جرح إعتباري ، ونفيت عنه معرة التساهل جزماً بلا شك ، واستخلصت بالتحليل أن للبزار منهجاً منضبطا في الجملة في كتابه، كما أن له منهجاً مستقلاً في التعليل ومصطلحات خاصة في الجرح والتعديل ، ثم إني ذيلت الرسالة بفهارسها العلمية.

والله ولي التوفيق

عميد كلية الدعوة	المشرف على الرسالة	الطالب
د. عبدالله بن عمر الدميجي	د. عبدالله بن علي الغامدي	فيصل بن عابد بن عباد اللحياني

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هو أهل الحمد ، والصلاة والسلام على صاحب لواء الحمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد :

فإن من شكر الجميل الاعتراف بالفضل لأهل الفضل ، وذلك من شكر الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم : " لايشكر الله من لايشكر الناس " [١].

فلا أقل عند العجز عن المكافأة من الشكر والثناء ، قال عليه الصلاة والسلام: " من أُعطي عطاءً فليَجْزِ به[٢] إن وجد ، وإن لم يجد فليثن به ، فإن من أثنى به فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور"[٣] .

وقال ايضاً صلوات الله وسلامه عليه : " من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء " [٤] .

وهنا أبدأ بالشكر والثناء لَوالديَّ الكريمين اللذين يعجز قولي وقلمي فضلاً عن برِّي وعملي في طاعتهما أن يفيهما حتى ولا معشار حقهما علي ولو ذهبت أسطر عظيم حنوهما وبرِّهما بنا لفنيت عبارات الوفاء وجفَّ مداد قلمي قبل وصولي منتهى غايتي ، ولأسعفته حينئذٍ عيناي بغزير مدادهما .

فالله الكريم أسأل أن يجزيهما خير ماجزى والدٍ عن ولده، وأن يضاعف مثوبتهما ويغفر لهما ويرحمهما كما ربياني صغيراً .

ثم أخص بالشكر شيخي ومشرفي الفاضل د. عبدالله بن علي الغامدي صاحب الخلق الرفيع والتواضع الجم الذي ما ادخر عني نصحاً ولا مشورة ، ولا توجيهاً ولامعونة ، وقد وجدت فيه المربي الفاضل والشيخ الحاني فجزاه الله عني خير الجزاء وأكمله، وضاعف له الأجر والمثوبة .

---

١ – أخرجه أحمد ٢/٨٥٨، وأبو داود ٤/٢٥٥ح٤٨١١، والترمذي ٤/٣٣٩ح١٩٥٤، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وإسناده صحيح.

٢ – أي : فليكافئه بمثله (جامع الأصول ٢/٥٥٩).

٣ – أخرجه أبو داود ٤/٢٥٥–٢٥٦ح ٤٨١٣، والترمذي ٤/٣٧٩ح ٢٠٣٤، من حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهما، وإسناده حسن، وليس عند أبي داود قوله: «ومن تحلى ....» الخ

٤ – أخرجه الترمذي ٤/٣٨٠ح ٢٠٥٣، من حديث أسامة بن زيد رضى الله عنهما ، وإسناده صحيح.

كما أخص بالشكر الشيخ د. عبدا لله بن سعاف اللحياني ، الذي له عليَّ اليد الطولى منذ بدايات اختياري للموضوع ، فما توانى عن مساعدتي في كل ما قصدته من أجله، فقدم لي النصح والمشورة، وأعانني بنسخة من رسالته للدكتوراة، ثم طوَّق عنقي بمنة لا أنساها أبداً حيث دفع إليَّ بكل سماحة وندى ما جمعه من أقوال البزار في الجرح والتعديل ، وهنا يقف لساني عاجزاً عن بلوغ ما يستحقه من جميل الثناء ورفيع الدعاء فضلاً عن مكافأتي له عن حسن صنائعه عليّ.

وكذلك أخص بالشكر أيضاً الشيخ د. عبدا لله شفيع وكيل كلية الدعوة وأصول الدين حينما تفضل عليَّ وأمدني بمسند عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما المنسوخ عن الأصل الذي قام هو بنسخه في مرحلة تحضيره لرسالة الدكتوراة، فله منيِّ حسن الثناء وجميل العرفان وجزاه ا لله عنِّي خير الجزاء.

وإن نسيت فلا أنسى أن أخص بالشكر الأخ الفاضل حاتم بن عارف الشريف الذي بذل لي حسن المشورة ، و جميل العون والمساعدة ، سواءً إعارة من مكتبته العامرة الزاخرة، أو قراءة ومناقشة معي لبعض فصول الرسالة، أو بحثاً وتنقيباً عن معلومة مفيدة قيمة ، ولا أنسى مناقشاتنا الساخنة الممتعة لتقييم بعض نتائج وثمار البحث ، فوجدت عنده بحق سداد الرأي، وصواب المشورة، وجزيل الإعانة والمساعدة.

والشكر موصول أيضاً لمن أعانني في جمع أقوال البزار في جرح وتعديل الرواة وتفريغها من نصب الراية ولسان الميزان وكان جلُّ المساعدة في ذلك من ابن أختي عبدا لله بن محمد اللحياني ثم من الأخ مرعي بن غرمان العمري، فلهما الشكر الجزيل والدعاء الحار الصادق فجزاهما ا لله عنيِّ أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

ولا أنسى في ختام شكري وعرفاني أن أذكر بالفضل لأصحاب الرسائل التي استفدت منها والمتعلقة بمسند البزار وفي مقدمتها رسائل د. عبدا لله بن سعاف اللحياني ، ود. عبدا لله شفيع ، ود. عبدالرحيم الغامدي ، وبقية رسائل الزملاء.

وأخيراً فالشكر موصول للجميع مع جميل الثناء والعرفان ، ومهما بالغت في شكري لهم فلن يبلغ مقدار معروفهم عليٍّ ، وعونهم لي .

فا لله أسأل أن يجزي الجميع أفضل الجزاء وأتمه ، وأن يكافأهم عني أحسن المكافأة وأكملها في الدنيا والآخرة ، وأن يجعل أعمالنا جميعاً صالحة ولوجهه الكريم خالصة، نجد نفعها وبرَّها يوم لا ينفع مال ولابنون إلا من أتى ا لله بقلب سليم إنه سبحانه وتعالى على كل شئ قدير.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با لله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده ا لله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات ا لله وسلامه عليه.

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا لله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾(١)

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم، الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً ، واتقوا ا لله الذي تساءلون به والأرحام إن ا لله كان عليكم رقيبا ﴾(٢)

﴿يا أيها الذين آمنو اتقوا ا لله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع ا لله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (٣)

أما بعد: (٤)

فإن ا لله سبحانه وتعالى قد أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. واصطفاه سبحانه وتعالى فجعله خير الرسل وجعل دينه خير الأديان وخاتمها وشرعه أفضل الشرائع وأيسرها،وأكرمه تعالى فآتاه القرآن ومثله معه ، وامتن عليه سبحانه قائلاً:﴿ وأنزل ا لله عليك الكتاب والحكمة ، وعلمك ما لم تكن تعلم ، وكان فضل ا لله عليك عظيما ﴾(٥)

وأمتن على أمته بذلك فقال عزَّ من قائل :

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾(٦)

فقبلت هذه الأمة المباركة من ربها منّة فكان ذلك لها خير زكاة ارتفعت بها على كل الأمم، فشهد لها بذلك سبحانه ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس...﴾(٧) ، وعلم ا لله أنها موضع للتكريم فزادها تكريماً ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾(٨)

---

(١) آل عمران آيه ١٠٢

(٢) النساء آيه ١.

(٣) الأحزاب آيه ٧٠-٧١

(٤) هذه خطبة الحاجة وللشيخ الألباني رسالة صغيرة جمع أحاديثها فأوعى.

(٥) النساء آية ١١٣.

(٦) البقرة آيه ١٥٢

(٧) آل عمران آيه ١١٠.

(٨) البقرة آيه ١٤٣.

فلهذا كانت هذه الأمة أشد الأمم تأثراً بدينها وقياماً بكتاب ربها واهتداءً بسنة نبيها، وانصياعاً لأمر خالقها ومليكها ، وتقديم أمره على أمر من سواه، وتفضيل محبوباته على كل محبوب ومشتهى ، ولو كان في ذلك مخالفة أحدهم ومعاندته لهواه، وافتدت دينها بالمهج، وأفنت من أجله الغالي والرخيص، ونافحت عنه باللسان والسنان ، وكلٌّ حسب إمكانه وعلى قدر استطاعته ووفق مواهبه وملكاته " اعملوا فكل ميسر لما خلق له " [١]

وانبرى لهذين الوحيين حماة وأُسوداً نذروا أنفسهم له وقطعوا من أجله سنيَّ أعمارهم مع كمال الأخلاص فيه وتمام المتابعة له، وبذل الوسع في الانتفاع والعمل به أولاً ثم تعليمه ثانياً ، ومن كان كذلك وهبه ا لله لذة لاتنقطع وحلاوة لاتزول وخضوعاً وخشوعاً بين يديه لايضمحل.

وكان صفوة هؤلاء جميعاً وموضع القدوة لمن بعدهم أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم، أخذوا العلم من معينه غضاً طرياً مقروناً بالعمل فتعلموا العلم والعمل جميعاً ، ثم بلغوه في الآفاق ، وبهم أستن من بعدهم ، فما زالت هذه الأمة تتناقل ميراث نبيها صلى ا لله عليه وسلم جيلاً بعد جيل، فقامت في كل عصر ومصر للعلم منارات هدى ومصابيح دجى أحيا ا لله بهم قلوباً غلفا وفتح آذاناً صماً وأضاء أعيناً عمياً ، فما أحسن أثرهم على الناس، وما أسوأ أثر الناس فيهم.

وعلمت تلك الصفوة الراشدة من القرون الأولى المفضلة أن حياتها في حفظ سنن وآثار نبيها صلى ا لله عليه وسلم ، لذلك عنوا بها أشد العناية وازدهر بينهم علم الرواية وبدأ التاليف وجمع السنة في دواوين ومصنفات ينتشر عندهم رويداً رويداً حتى اكتمل واستوى على سوقه في القرن الثالث الهجري ولذا سمي " عصر التدوين الذهبي " وهو كذلك بحق.

وتفننوا في صنوف التأليف في علم الحديث بما يضيق المقام عن وصفه ، وكان من ضمن المؤلفات في السنة كتب المسانيد ، فيها تجمع أحاديث الأصحاب رضوان ا لله عليهم أجمعين كل على حدة ، وفي هذا المجال اختار البزار ... التأليف فكان أعظم مؤلَّف له فيها ، حتى عرف واشتهر بين أهل العلم به ، وشاء صاحبه أن يميِّزه أكثر بين المسانيد فتكلم فيه على الأحاديث وبيَّن عللها وميَّز بين سقيمها ومستقيمها حفظاً للآثار وذباً عن سنة المصطفى صلى ا لله عليه وسلم، فخرج مسنده تحفة تسر الناظرين.

وفي هذا المصنف رغبت أن تكون رسالتي للماجستير، وفي مسند عبدا لله بن عباس رضي ا لله عنهما على وجه الخصوص ، وقد سرت في خطتي لتحقيق القسم المقرر عليَّ منه على النحو التالي:

---

١ - أخرجه البخاري (الفتح ٣/٢٢٥ح ١٣٦٢) ومسلم ح ٢٦٤٧، وأبو داود ح ٤٦٩٤ كلهم من حديث علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه.

قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين عقب كل منهما ملحق متعلق به، ثم ذيلت العمل بخاتمة الرسالة وفهارسها.

أما **المقدمة** فتتضمن خطبة الرسالة وبيان منهجي الذي سرت عليه في هذا البحث.

وأما قسما الرسالة فهما: -

أولاً : قسم الدراسة :

ويشتمل هذا القسم على أربعة فصول وهي :-

الفصل الأول : ترجمة الإمام البزار:

وقد مهدت له بلمحة عامة عن عصر البزار من الناحية السياسية ، والعلمية ، ثم ضمَّنته ستة مباحث:-

المبحث الأول : اسم البزار ونسبه ، مولده ونشأته .

المبحث الثاني : شيوخه.

المبحث الثالث : رحلاته العلمية.

المبحث الرابع : تلاميذه.

المبحث الخامس : مكانته العلمية.

المبحث السادس : مصنفاته وذكر وفاته.

الفصل الثاني : مسند البزار ، تعريفات وإيضاحات:

وقد ضمنت هذا الفصل ثلاثة مباحث وهى :-

المبحث الأول : تعريف " المسند" و " المعلل " و " العلة ".

المبحث الثاني : خصائص مسند البزار واهتمام العلماء به .

المبحث الثالث : المقارنة بين مسند البزار ومسندي يعقوب بن شيبة ، والإمام أحمد بن حنبل.

الفصل الثالث : منهج البزار في مسنده.

ويشتمل هذا الفصل الذي هو أطول فصول الدراسة على سبعة عشر مبحثاً ، وهي كالتالي:-

المبحث الأول : شرطه في كتابه.

المبحث الثاني : ترتيبه لمسنده.

المبحث الثالث : انتقاؤه لأحاديث مسنده.

المبحث الرابع : اهتمامه بالغرائب والأفراد من الأسانيد.

المبحث الخامس : اقتصاره على بعض الطرق وأسباب ذلك.

المبحث السادس : اهتمامه بتعدد الطرق وفوائد ذلك.

المبحث السابع : إشارته إلى المتابعات والشواهد.

المبحث الثامن : نفيه وجود المتابعات والشواهد.

المبحث التاسع : حكمه على الأحاديث .

المبحث العاشر : دقة البزار وأمانته.

المبحث الحادي عشر : إحصاء مرويات الرواة.

المبحث الثاني عشر : التنبيه على مراسيل الرواة.

المبحث الثالث عشر : إخراجه لبعض مرويات الرواة في ثنايا مرويات غيرهم.

المبحث الرابع عشر : إخراجه الأحاديث الضعيفة وأسباب ذلك .

المبحث الخامس عشر : بيانه للفوائد المتنيةً والإسنادية.

المبحث السادس عشر : فقه البزار.

المبحث السابع عشر : استعماله لبعض المصطلحات .

الفصل الرابع : منهج البزار في إعلال المرويات ، ومصطلحاته في جرح وتعديل الرواة :

وهو فيما يظهر لي من أمتع فصول الدراسة ، وقد ضمَّنته: مبحثين مهمين أفرد تهما بفصل مستقل لهذا السبب وهما:

المبحث الأول : منهجه في إعلال المرويات.

المبحث الثاني : مصطلحاته في جرح وتعديل الرواة.

وقد ألحقت بقسم الدراسة وبخاصة بالفصل الرابع منها ملحقاً فيه حصر للرواة الذين تكلم عليهم البزار بجرح أو تعديل مرتبين على حروف الهجاء.

ثانياً: قسم النص المحقق:

وفيه الجزء المقرر عليَّ من مسند عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما ويقع في ثلاثمائة وثلاثة أحاديث مسندة[١] ، وقد قدمت له بمقدمة بينت فيها منهجي في تحقيق النص ، وقد ألحقت به أيضاً ملحقاً فيه تراجم جميع رجال الأسانيد الخاصة بي ، وقد رتبته كذلك على حروف الهجاء.

وفي نهاية عملي ذيلت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها واقتنعت بها في قسمي الدراسة والتحقيق في بحثي هذا.

---

١ – وعلى الترقيم الواقع في الرسالة تقع في ٣٠١ حديثاً، لكن قد فاتني ترقيم حديثين مسندين ذكرهما البزار أثناء تعليله لأحدهما وهو ح ٣ ٢

ثمَّ إني أعقبت ذلك كله بفهارس علمية رجاء أن تكون مفاتيح للانتفاع بهذه الرسالة إن شاء الله تعالى ، وهي على النحو التالي:

١- فهرس الآيات القرآنية على وجه القراءة الذي وردت به في النص المحقق.

٢- فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على حروف الهجاء.

٣ - فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على الأبواب .

٤ - فهرس الأعلام.

٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ونحوها.

٦ - فهرس الأمكنة والأزمنة والرياح ونحوها.

٧ - فهرس الغزوات والسرايا.

٨ - فهرس غريب الحديث .

٩ - فهرس الأبيات الشعرية.

١٠- فهرس المراجع والمصادر.

١١- فهرس الموضوعات.

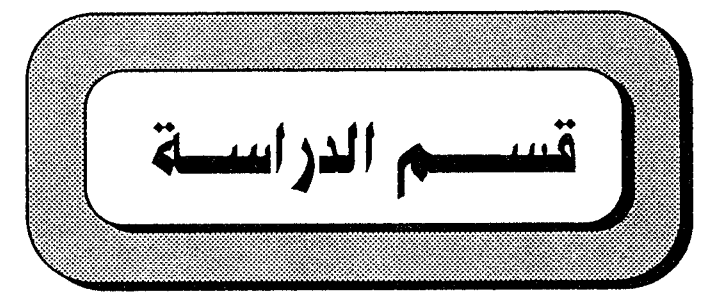
وجميع هذه الفهارس قمت بفهرستها على أرقام الأحاديث ، ما عدا فهرس الموضوعات،-كما لايخفى - فعلى أرقام الصفحات .

وعوداً على بدء فالحمد والثناء موصول لله تعالى لاينقطع على الوجه الذي يرضى به عنا ، ثم ثم الشكر والعرفان لكل من أسدى إليّ عوناً أو مشورة ، وأسأل الله الكريم أن يجعلنا من أهل العلم والإيمان، وأن يجعل ما تعلمنا وما قرأنا وما كتبنا حجة لنا عنده لاعلينا، نجده في موازين حسناتنا يوم لاينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم وأن يغفر لنا ولوالدينا ولأهلينا ولجميع مشايخنا ولكل من أعاننا إنه سبحانه وتعالى على كل شئ قدير وبالإجابة جدير.

الرموز المستعملة في الرسالة

١- الكشف = كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (للهيثمي).
٢- المختصر = مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (لابن حجر).
٣ - المجمع = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (للهيثمي).
٤ - التقريب = تقريب التهذيب (لابن حجر) .
٥ - التهذيب = تهذيب التهذيب (لابن حجر).
٦ - الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
٧ - الثقات = إذا أُطلق فهو لابن حبان.
٨ - المجروحون = المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون (لابن حبان).
٩ - الإستغناء = الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (لابن عبدالبر).
١٠- الإرشاد = الإرشاد في معرفة علماء الحديث (للخليلي).
١١- السير = سير أعلام النبلاء (للذهبي).
١٢- المغني = المغني في الضعفاء (للذهبي).
١٣- الكاشف= الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (للذهبي).
١٤- الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال (للذهبي).
١٥- اللسان = لسان الميزان (لابن حجر).
١٦- الفتح = فتح الباري شرح صحيح البخاري (لابن حجر).
١٧- التلخيص= التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (لابن حجر).
١٨- مراتب المدلسين=تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (لابن حجر).
١٩- الحلية = حلية الأولياء (لأبي نعيم الأصبهاني).
٢٠- الشعب = شعب الإيمان (للبيهقي).
٢١- الكفاية = الكفاية في علم الرواية (للخطيب البغدادي).
٢٢- النكت = النكت على كتاب ابن الصلاح (لابن حجر).
٢٣- التبصرة = التبصرة والتذكرة وهو شرح ألفية العراقي (للعراقي).
٢٤- التنكيل = التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (للمعلمي).
٢٥- النهاية = النهاية في غريب الحديث والأثر (لمجد الدين بن الأثير)
٢٦- الإرواء = إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (للألباني).
٢٧- السلسلة الصحيحة= سلسلة الأحاديث الصحيحة (للألباني).
٢٨- السلسلة الضعيفة = سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (للألباني).

قسم الدراسة



ويشتمل هذا القسم على أربعة فصول وهى:-

- الفصل الأول : ترجمة الإمام البزار.
- الفصل الثاني : مسند البزار، تعريفات وإيضاحات.
- الفصل الثالث : منهج البزار في مسنده.
- الفصل الرابع : منهج البزار في إعلال المرويات ومصطلحاته في جرح وتعديل الرواة.



الفصـل الأول

ترجمة الإمام البزار

الفصــل الأول

ويشتمل هذا الفصل على تمهيد وستة مباحث

التمهيــــــد : لمحة عامة عن عصر البزار.

المبحــث الأول : اسمه ونسبه، مولده ونشأته.

المبحث الثانــي : شيوخه.

المبحث الثالــث : رحلاته العلمية.

المبحث الرابــع : تلاميذه.

المبحث الخامس : مكانته العلمية.

المبحث السادس : مصنفاته وذكر وفاته

التمهيد : لمحة عامة عن عصر البزار :

الحالة السياسية:

من أواخر عهد الخليفة المأمون إلى بداية عهد الخليفة المكتفى با لله، ذلك هـو الزمـن المديـد الذي عاشه الحافظ أبو بكر البزار رحمه ا لله تعالى، في تعلم العلم وتعليمه والرحلة فيه، فهـو بذلـك عاصر عدداً ليس بالقليل من خلفاء بني العباس، يزيد على العشرة، وهم:

١ - المأمون عبدا لله بن هارون الرشيد (١٩٨-٢١٨هـ)

٢ - المعتصم محمد بن الرشيد (٢١٨-٢٢٧هـ)

٣ - الواثق هارون بن المعتصم (٢٢٧-٢٣٢هـ)

٤ - المتوكل جعفر بن المعتصم (٢٣٢-٢٤٧هـ)

٥ - المنتصر محمد بن المتوكل (٢٤٧-٢٤٨هـ)

٦ - المستعين أحمد بن المعتصم (٢٤٨-٢٥٢هـ)

٧ - المعتز أبو عبدا لله بن المتوكل(٢٥٢-٢٥٥هـ)

٨ - المهتدى محمد بن الواثق(٢٥٥-٢٥٦هـ)

٩ - المعتمد أحمد بن المتوكل(٢٥٦-٢٧٩هـ)

١٠- المعتضد أحمد بن الموفق (٢٧٩-٢٨٩هـ)

١١- المكتفي أبو محمد بن المعتضد (٢٨٩-٢٩٥هـ)

وكشأن أي دولة بدأت الخلافة العباسية قوية، مهيبة الجـانب، بيـد خلفائهـا زمـام الحكـم وعنهم يصدر الأعوان في تصريف أمور الدولة ، هكـذا كـان الحـال في العصـر العباسـي الأول إلى زمن الخليفة الواثق، ولكن هذا هناء لم يتم، ومنعة لم تستحكم، وقوة لم تدوم " وا لله غـالب علـى أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون "[١] ، فسبحان الذي يغـيِّر ولا يتغير ومار بك بظلام للعبيد.

فما كادت المائـة الأولى علـى حكـم بـني العبـاس تتصـرم حتـى بـدأ الضعـف يـدب إليهـا، والفوضى تسري في جنبات قصور خلفائها من بطانة السوء ورعاع الأعوان الذين كان يعوَّل علـى

---

١ - سورة يوسف آية ٢١

نصرتهم وصدق نصحهم ، وللحق فإن هذا الضعف إنما هو ثمار غرس سابق، وحصاد أخطاء من مضى ، ومنشأ ذلك في عصر الخليفة المعتصم فقد كانت أمه تركية أم ولد، فأدنى منه الأتراك ورفع من شأنهم واستعان بهم في تدبير الملك، فبدأ - منذ ذلك العهد - ينمو في نفوسهم حب الرياسة وانتزاع السلطة، حتى حانت لهم الفرص بَعْدُ في آخر عهد المتوكل فاستغلوها أبشع استغلال حتى غدا الخلفاء ألعوبة في أيديهم .

وقد لاحظ المعتصم نفسه ذلك، وكان يشعر في داخله بفداحة خطئه ، يدل على ذلك تبرمه منهم حيث كان يشكو إلى خلّص أعوانه من عبث الترك وطموحاتهم البعيدة فحاول أن يصلح خطأه وأن يأد شرهم قبل استفحاله لكن كان هذا حين عزَّ المعين وكانت يد المنية هي السابقة.

فلما كان الواثق ظهر تغلغل الترك في الدولة واستفراطهم بشؤونها، حتى أن آشناص التركي استخلفه الواثق سلطاناً وتوجه بتاج مرصع بالجواهر ، وفي ذلك يقول السيوطي:

" وأظن أنه أول خليفة استخلف سلطاناً ، فإن الترك إنما كثروا في عهد أبيه "[1] ومع ذلك فلم يكن الواثق ذاك الخليفة الضعيف ، بل لايبعد في قوته ودهائه ومهارته السياسية عن أبيه المعتصم ، فقد كان له - كما لأبيه المعتصم-هيبة في نفوس قواده وأعوانه الترك فضلاً عن غيرهم ولذلك فلعل الواثق لم يدرك مايمثله الترك من خطر على الخلافة ، أو لعله استهان أو تهاون في ذلك. وقد أدركه من بعْدُه، فتحقق شرهم وتيقن خطرهم الخليفة المتوكل، وعلم أنه إن لم يعالج الأمر وقع هو ومن بعده فريسة لقواده من الترك وألعوبة بين أيديهم. فعزم على نقل الخلافة إلى الشام وجعل العرب عمادها وأعوانها، فلم يمهله الترك أن يحقق أمنيَته هذه ، وبيتوه قبل أن يصبحهم واتفقوا مع ابنه محمد - الطامع في الخلافة - على قتله ، فتم لهم ما أرادوا ونصبوا ابنه بعده وسموه المنتصر - وقد كان على النقيض من اسمه خائباً خاسراً-ومنذ ذلك العهد أطبق الترك على الحكم ، واستحكمت سيطرتهم على الخلافة ودان لهم تصريفها وأصبح الخليفة العباسي ضعيف الإرادة مسلوب السلطة مهيض الجناح مستضعف الجانب عاجزاً عن تصريف شؤون أهل بيته بله سلطان دولته وأمور خلافته. ولا أدل على ذلك من أن قواد الترك كان بيدهم تنصيب الخلفاء وعزلهم ، فيولُّون من يشاؤون ويخلعون - أو يقيلون من يشاؤون - حتى سمّاهم المنتصر "قتلة الخلفاء" ولم يعلم المسكين أن حِمامه أيضاً سيكون على أيديهم فإن من زرع الشوك لايحصد إلا شوكاً " وقد أحصيت من قتل على يد الترك من الخلفاء فبلغوا ستة خلفاء .. وهم:

---

١ - تاريخ الخلفاء ص ٢٢٦.

المتوكل والمنتصر والمستعين والمعتز والمهتدى والمعتمد .

ألقاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

ومع ذلك فلم تخل أزمان الضعف هذه من فترات قوه يحيى الله بها هيبة الخلافة ويردع بسطوة رجالها أهل الفتن والمفسدين في الأرض.

وأبرز هذه الفترات هي عهد الخليفة المعتضد الذي كان يلقب بالسفّاح الثاني حيث جدد ملك بني العباس وأعاد للخلافة هيبتها، ومن أبرز فضائل المعتضد بلاؤه الحسن في إخماد ثورة الزنج أيام عمّه المعتمد فكان لذلك الأثر الكبير لتوليه الخلافة بعده، ولعظيم مهابة الترك له، ومازال يأخذهم المعتضد بالقوة والشدة حتى اسقاموا له ولولده المكتفى من بعده .

ونكتفي بهذه الإشارة إلى عهد المكتفي ونطوي سردنا لأحوال خلفاء بني العباس ، فإن أوائل عهده شهدت خاتمة حياة الإمام أبي بكر البزار رحمه الله تعالى.

وفي الختام لابد لنا من لمحات خاطفة وإشارات عجلى لأهم الأحداث والخطوب من أوائل القرن الثالث إلى آخره، حيث هي فترة حياة الإمام البزار المديدة. ففي عهد الخليفة المعتصم ظهرت فتنة الزُطّ الذين استولوا على طرق البصرة موطن الإمام البزار وفرضوا المكوس على السفن وحالوا دون وصول الأرزاق الى بغداد، الى أن وفق الله لإخماد فتنتهم سنة ٢٢٠هـ.

وظهرت ثورة الزنج في عهد المعتز واستمرت خمسة عشر عاماً وقد عانت منها البلاد الإسلامية كثيراً وأكثرها معاناة البصرة حيث استولوا عليها وذبحوا كثيراً من أهلها وحرقوا جامعها، واضطر كثير من أهلها للنزوح عنها، ومازالوا يعيثون فساداً حتى أعان الله المعتمد على اخماد فتنتهم سنة ٢٧٠ هـ.

وفي هذا العهد تأسست فرقة الإسماعيلية ، كما شهد عهد المعتضد أيضاً بدايات القرامطة في الكوفة والبحرين ، وانتشار الدعوة الفاطمية - العبيدية - في بلاد المغرب ، كما شهدت هذه المدة أيضاً انسلاخ بعض الدويلات التي استقلت بإدارة أقاليمها بل ناصب بعضها الخلافة العداء ومنها الطاهريون في خراسان (٢٠٥-٢٥٩هـ) والإمارة اليعفرية في اليمن (٢٤٧- ٣٤٥هـ) والطولويون في مصر (٢٥٤-٢٩٢هـ) والصفاريون في فارس (٢٥٤-٢٩٢هـ)، مما كان لذلك الأثر البالغ على ضعف الخلافة وتفكك الجسد الإسلامي وتهيئة الفرصة لتكالب الزنادقة والباطنية من الداخل ، والبيزنطيين والهجمات الصليبية من الخارج [1].

---

١ - مراجع هذا التمهيد تاريخ الطبري ٩/١٠-٦٦٧،١٠/٨٦، البداية والنهاية١٠/٢٤٤-٣٥٣،١١/١-١٠٠، تاريخ الخلفاء للسيوطي٢٨٤- ٣٤٨، تاريخ الإسلام السياسي ٢/٦٦-٨٤، ٣/١-١٨.

ثانياً:الحالة العلمية:

العصر الذي عاش فيه البزار هو ثالث القرون المفضَّلة على لسان المصطفى صلى ا لله عليه وسلم، ولايعلم عصر راجت فيه العلوم واستوت على سوقها وتكاملت فيه المعارف بأنواعها مثل هذا العصر على منهج سوي وطريقةمثلى أصلها ثابت وفرعها في السماء إلا ماشابها من ظهور فتن المتكلمين ومتقلّدة علوم اليونان وفلسفتهم ، ومع ذلك فقد كانت الغلبة لأهل الحق من علماء السنة ونقلة الآثار، وكانت تلك الفتن سحائب صيف ماتلبث أن تنقشع "فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض "[1] وفي هذا العصر انتشر التأليف بما لم يسبق له مثيل فصنفت المصنفات ودوّنت الدواوين وتنوعت فنون التأليف في الفن الواحد حتى أصبح هذا العصر بحق عصر التدوين الذهبي ، فيه أرست العلوم قواعدها ووضع العلماء أركانها وأسسها، والأمة من بعد كلها عيال عليهم آخذين عنهم وناقلين لعلومهم وقد نبغ فيه علماء في كل فن ألفوا تواليف سارت بها الركبان وكانت هى المرجع لمن بعدهم.

ففي التفسير والدراسات القرآنية صنف بقى بن مخلد (ت٢٧٦هـ) كتابه في التفسير الذي قيل عنه " ماصنف في الإسلام مثل تفسيره أصلاً ، لاتفسير ابن جرير ولاغيره "[2]وتبعه ابن جرير (ت٣١٠هـ) فألف تفسيره جامع البيان ، فكان بحق إمام وعمدة المفسرين وكل من بعده فهم عليه عيال.

أما الحديث النبوي الشريف فلم يحظ علم بمثل ماحظيه من عناية، رواية ودراية حتى غدت تآليفه – على ما أعتقد – نصف المكتبة الإسلامية أو يزيد وتشعبت فروع التأليف فيه ، فمن كتب رواية الحديث وعلى رأس القائمة الكتب الستة المشهورة ، ومسند أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) وإسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) وعبدبن حميد (ت ٢٤٩هـ) وبقي بن مخلد وأبي يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ).

وتبعاً لهذا العلم وضعت كتب الرجال وتراجم الرواة التي كانت هى المصادر الأساسية لمن بعدهم في معرفة أحوال الرواة وتمييز المقبول من المردود من مروياتهم، واختلفت أساليب التصنيف في ذلك حسب أغراض المصنفين ، فظهرت كتب السؤلات والتواريخ والطبقات والأسامي والكنى ومعرفة الصحابة ومعاجم الشيوخ والوفيات.[3]

واتسعت في هذا العصر جداً الرحلة في طلب الحديث وجمع المرويات وتحصيل عوالي الأسانيد، وفي اللغة العربية بمختلف فنونها نبغ علماء أفذاذ منهم ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ)

---

١ – الرعد آية ١٧.

٢ – الرسالة المستطرفة ص ٧٥.

٣ – بحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور/ ضياء العمري ص ٦١ –١٦١، ٢٤٧– ٢٥٧.

وابن السكيت (٢٤٣هـ) والمبرد (ت٢٨٥هـ) والجاحظ (٢٥٥هـ) وابن قتيبة (٢٧٦هـ) . وفي عهد الخليفة المأمون بدأت حركة الترجمة ونمت من بعده نمواً عظيماً ولو اقتصرت على المفيد النافع من علوم الأمم السابقة، لأضفى ذلك على الأمة الإسلامية قوة الى قوتها، ولأمدها بروافد علمية جديدة، لكن الضرر من ذلك غلب على النفع واشرفاق الخير بسبب ترجمة الفلسفة والمنطق اليوناني الذي أضر بمعتقدات فئات من الناس، فظهرت حركة الاعتزال وتبنتها الخلافة منذ عهد المأمون وامتُحن العلماءُ بها وحُمِل الناس عليها قسراً وضُيق على أئمة السنة وعلمائهم ومنعوا من التدريس وخلت جنبات المساجد من حلقات العلم إلا لعلماء البدعة والضلالة ، وظلت الأمور على هذا الضنك والشدة حتى قيَّض الله للفتنة الخليفة المتوكل فأطفأ نارها ورفع لواء السنة، فكانت بحق خير مناقب المتوكل يجد جزاءها يوم يلقى ربه والله لايضيع أجر المحسنين.

وفي هذا القرن ظهر وفشى التقليد في الفروع، يقول الذهبي عن هذا العصر:

" وظهر في الفقهاء التقليد وتناقص الاجتهاد ، فسبحان من له الخلق والأمر" [1] وقد عانت البصرة موطن الإمام البزار من خطوب ليست بالهينة فإضافة لمحنة خلق القرآن بحكم قربها من عاصمة الخلافة، عانت من فتنتين متتاليتين ثورة الزط ومن بعدها ثورة الزنج ، فنزح عنها كثير من أهلها خوفاً على أرواحهم وأموالهم حتى خيف عليها الخراب مما حدا بالأمير الموفق أن يحضر بنفسه إلى مجلس الإمام أبى داود ويلتمس منه الانتقال إلى البصرة فيتخذها وطناً ليرحل إليها طلبة العلم فتعمر به[2] فانتقل إليها ونشر بها علمه رحمه الله تعالى. [3]

وقد كانت البصرة قبل هذه الفتن وبعدها محط أنظار أهل العلم وقبلة الرحالة من أهل الحديث وفيها من المحدثين المقيمين بها والوافدين عليها مايستطيع أن يكتفي بهم أهلها عن الرحلة وطلب العلم في غيرها ، فهذا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ت٢٢٢هـ) يقول:

"كتبت عن ٨٠٠شيخ ، وما جزت الجسر" [4] ، وقال عنه أبو داود: " مارحل مسلم إلى أحد، وكتب عن قريب من ألف شيخ " [5].

وهذا أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ) يبقى في البصرة سنة ٢١٤هـ ثمانية أشهر يطوف بين حلقات المحدثين يجمع الحديث ، وكان في نيته المقام سنة كاملة لولا انقطاع نفقته وهذا مما يدل على ازدحام البصرة بالشيوخ وحلقات الحديث ويكفي أن يكون بها علي بن المديني إمام الأئمة وعمرو بن علي الفلاس الذي لايقل عن سابقه بل قد فضله البعض عليه، وبندار والفراهيدي وأبي داود وغيرهم كثير مما يضيق المقام عن إحصائهم ، ولعل هذا مايفسر اكتفاء البزار بطلب العلم فيها عن الرحلة في الصبا ووقت الطلب هذا إن لم تكن التراجم أغفلت رحلاته في صباه واعتنت فقط بذكر رحلاته المتأخرة.

١- تذكرة الحفاظ ٦٢٧/٢.

٢- سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٣

٣- " " " ٢٠٩/١٣

٤- سير أعلام النبلاء ٣١٥/١٠

٥- سير أعلام النبلاء ٣١٥/١٠

المبحث الأول

اسمه ونسبه ، مولده ونشأته*

---

*أهم مصادر ترجمة البزار[1]

١ - طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني
٢ - سؤالات الحاكم للدارقطني
٣ - مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي
٤ - سؤالات السهمي للدارقطني
٥ - تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني
٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
٧ - الإكمال للأمير ابن ماكولا
٨ - مشيخة ابن الحطاب
٩ - الأنساب للسمعاني
١٠- فهرست ابن خير الإشبيلي
١١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي
١٢- بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن بن القطان
١٣- اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير
١٤- طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي الصالحي
١٥- تذكره الحفاظ للذهبي
١٦ سير أعلام النبلاء =
١٧- تاريخ الإسلام =
١٨- العبر =
١٩- المشتبه =
٢٠- ميزان الإعتدال =
٢١ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي
٢٢ معرفة الرواة المتكلم فيهـم بما لايوجب الرد =
٢٣ المغنى =
٢٤ الوافي بالوفيات للصفدي
٢٥ طرح التثريب للعراقي
٢٦ توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشق
٢٧ المقفي الكبير للمقريزي
٢٨ تهذيب التهذيب لابن حجر
٢٩ لسان الميزان =
٣٠ تبصير المشتبه =
٣١ مختصر زوائد البزار =
٣٢ المعجم المفهرس =
٣٣ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
٣٤ طبقات الحفاظ للسيوطي
٣٥ مفتاح السعادة طاش كبرى زاده
٣٦ كشف الظنون حاجي خليفة
٣٧ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
٣٨ صلة الخلف بموصول السلف للروداني
٣٩ ثبت الأمير الكبيرالمسمى بسدالأرب في علوم الإسنادوالأدب

١- قمت بترتيب المراجع حسب التسلسل الزمني.

اسمه ونسبه:

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيدا لله العتكي الأزدي البصري البزار.

هكذا ذكر اسمه ونسبه تاماً الخطيب البغدادي في تاريخه[١] وتبعه على ذلك السمعاني في الأنساب[٢]

والعتكي: بفتح العين المهملة والتاء المثناة الفوقية قال السمعاني:-

" هذه النسبة الى عتيك وهو بطن - الأزد ، وهو عتيك بن النضر بن الأزد "[٣]

والأزدي : نسبة الى أزد شنوءة[٤] وهى من القبائل القحطانية.ولعل البزار عتكي بالولاء فقد روى الخطيب بإسناده إلى أحمد بن سعيد بن عقدة أنه نسب البزار فقال:

" أحمد بن عمرو بن عبدالخالق أبو بكر البزار العتكي مولاهم"[٥]

أما البزار : بفتح الباء الموحدة والزاى المشددة آخره راء، وهذه نسبة مهنة وصناعة .

قال السمعاني :

" هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه ، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً " [٦] ثم عدد بعضهم وذكر أبا بكر البزار فيهم .

وقال الذهبي :

" البزار نسبه الى عمل بزر الكتان زيتاً بلغة البغداديين"[٧] ثم ذكر منهم أبا بكر البزار .

مولده ونشأته:

لاتعرف سنة ولادة البزار تحديداً ، ولم يذكر أحد ممن ترجم له ذلك وإنما اجتهد الذهبي رحمه ا لله تعالى فأرخ لولادته على التقريب فقال : " ولد سنة نيف عشرة ومئتين "[٨]

ويبدو أن الذهبي استنتج ذلك من وفيات شيوخه الأقدمين وهذه طريقته رحمه ا لله تعالى - فمن أقدم شيوخ البزار (آدم بن أبي إياس ت ٢٢٠هـ) [٩] وهو بغدادي رحل إلى عسقلان في

---

١ - ٣٣٥-٣٣٤/٤،٣٢٧/١.

٢ - ١٨٣/٢.

٣ - الأنساب ٣٨٧/٣.

٤ - الأنساب ١٩٧/١ اللباب ٤٦/١.

٥ - تاريخ بغداد ٣٣٥/٤وقد سمي الخطيب ابن عقدة في إسناده بابن سعيد ولم يتضح من هو ابن سعيد إلا بالرجوع إلى موارد الخطيب في التاريخ للأستاذ / أكرم ضياء العمري فتبين المقصود.

٦ - ١٨٢/٢

٧ - المشتبه ص ٧١

٨ - السير ٥٥٥/١٣.

٩ - أنظر كشف الأستار ٤٣٤/١ ح ٩١٧.

آخر عمره واستوطنها ومات بها وله رحلة إلى البصرة وكذلك أحمد بن داود الضبي البغدادي (ت٢٢١هـ) انظر ح٢٧٣ وموسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة البصري (ت٢٢٣) [١] ،فعلى هذا فإن سنة ولادته لاتتجاوز سنة ٢١٠هـ إلا بشيءٍ قليل ، وا لله أعلم .

أما نشأة البزار في البصرة وطلبه العلم بها صغيراً فقد أغفلت المصادر التي بين أيدينا ذكر ذلك جملة وتفصيلاً، لكن الموطن الذي ولد فيه البزار والعصر الذي عاش ونشأ فيه، كلاهما يظهر لنا البيئة والظروف المحيطة به والتي لابد مؤثرة فيه وموجهة لمسار حياته المستقبلية ، فموطنه البصرة حيث المركز العلمي الزاخر بالعلماء وفنون العلم بأنواعه حتى أن بعض أهل العلم فيها ما احتاج الى الرحلة في طلب العلم اكتفاءً بما بين يديه من أهل العلم والعلماء الذين تعج بهم البصرة. [٢]

والعصر الذي عاش فيه البزار وترعرع هو عصر السنة الذهب تدويناً وتحديثاً ، عصر علي ابن المديني وابن معين وأحمد بن حنبل والأئمة الستة .... وغيرهم كثير . فكيف لايتأثر البزار بمثل هذه البيئة وهذه الظروف.

وقد أسعفتنا أحاديث ومرويات البزار – إذ لم تسعفنا مصادر ترجمته – في معرفة حال أسرته العلمية فها هو يروي عن أبيه [٣] وعن خاله محمد بن الفرز بن عثمان [٤] وحينما نعلم أن البزار قد تحمل الحديث وأخذ عن الأشياخ دون العاشرة – كما مر معنا – ويغلب على الظن حينئذ أنه نشأ في بيئة صالحة وفي بيت وأسرة اهتمت بالسنة رواية وتحديثاً، واهتمت بهذا الناشئ الصغير وأخذته الى حلقات العلماء ومجالس السماع والرواية فوضعت قدميه الطريتين على أول عتبات طريق التعلم والتعليم.

ثم إن البزار أخذ عن الأشياخ فأكثر حتى تفرد وأغرب على أقرانه، وإن كثرة شيوخه لدالة على سعة علمه ووقفه حياته في طلب العلم وتعليمه وقد أخذ عن الأجلة والمحدثين وجهابذة علم العلل: ابن المديني والفلاسي الذي فضله البعض عن سابقه وكانا كفرسي رهان في البصرة، وغيرهما، وحضر مجالس مناظراتهم وهو لم يزل شأبا صغيراً في زمن الطلب ، ولعله إذّ اك لم يجاوز العشرين ولندعه يذكر طرفاً من ذلك بنفسه حيث يقول – عن حديث رواه عن شيخه أحمد بن عمرو بن عبيدة -: " سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة ذاكر به علي بن المديني ، فقال لي : هذا حديث عزيز وما سمعته، وقال لي: إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة قوم مشاهير كانوا بالبصرة.. "[٥]الخ.

١ – أنظر رسالة الأخ الزير ح ٢٧٦.

٢ – راجع مقدمة الفصل حول الحياة العلمية في عصر المؤلف.

٣ – أنظر المسند المطبوع ح ٧٢٣، ورسالة د. عبدا لله اللحياني ص ٢١.

٤ – انظر رسالة الدكتور عبدا لله اللحياني ص ٢١.

٥ – الكشف ١٩٤/٤.

المبحث الثاني

شيوخه

سبق أن ذكرت أن البزار أخذ عن الشيوخ فأكثر ، ولذا فإنه قد تتلمذ على النخبة الرفيعة من علماء القرن الثالث الهجري وهو آخر القرون المفضلة الذين قال فيهم النبي صلى ا لله عليه وسلم فيما رواه ابن مسعود رضي ا لله عنه " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"[1]

وقد شارك البزار الأئمة الستة في كثير من شيوخهم فروى عن محمد بن بشار وإبراهيم بن سعيد الجوهري والفلاس ومحمد بن معمر ومحمد بن المثنى وأحمد بن إسحاق الأهوازي وغيرهم من شيوخ أصحاب الكتب الستة وهو كذلك أيضاً روى عن بعض الأئمة الستة منهم الإمام البخاري[2] رحمه ا لله تعالى ، انظر كشف الأستار ح ٣١٣١ والإمام الترمذي. [3]، ومن أقدم الشيوخ الذي روى عنهم البزار آدم بن أبي إياس (ت ٢٢٠هـ) وأحمد بن داود الضبي (ت٢٢١) وأبو سلمة المنقري (ت٢٢٣) ، وفي ظني أن مشيخة البزار وأقواله في الرجال تحتاج إلى رسالة مستقلة تلم شتاتها وتجمع متفرقاتها مع دراسة قائمة على البحث والاستنباط.

وفيما يلي أسرد شيوخ البزار في هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه وأمام كل واحد منهم أول حديث رواه عنه البزار هنا، أما تراجمهم فأدعها، لأني سأذكرهم وأترجم لهم في ملحق تراجم الرجال [illegible] ، وسأسردهم على نسق حروف المعجم:-

١ - إبراهيم بن زياد الصائغ ٥٦

٢ - إبراهيم بن سعيد الجوهري ١٥٧

٣ - إبراهيم بن محمد سلمة السكري ٢٢٤

٤ - إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري ٢٦٠

٥ - أحمد بن أبان القرشي ٧٨

٦ - أحمد بن إسحاق الأهوازي ١٩٤

---

١ - أخرجه البخاري (فتح ٣/٧ح ٣٦٥١) ومسلم ح ٢٥٣٣.

٢ - أنظر رسالة الشيخ عبدا لله اللحياني ح ٤١١،٥٢٢،٥٢٣، ورسالة الشيخ عبدالرحيم الحمود ح ٤٩٦،٧٧٢ والكشف ح ٣١٣١،٣١٧٤،٣١٩٣، وأنظر المسند المطبوع ح ١٠٤١.

٣ - أنظر رسالة الشيخ عبدا لله اللحياني ح ٥٢٢،٥٢٣.

هؤلاء هم شيوخ البزار في هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه ودراسته ، وهناك شيوخ آخرون كثير يحتاج جمعهم الى وقت طويل ولعل أن يأتي من يقوم بذلك من طلبة العلم وكنت في أول أيام بحثي أنوي القيام بذلك وقد بدأت فيه بالفعل لكن ضيق الوقت والزمن المحدد للرسالة والجهد الأكبر الذي صرفته في خدمة النص المحقق ودراسته حال دون إكمال ذلك.

المبحث الثالث

رحلاته العلمية

الرحلة في طلب الحديث سنّة ماضية من عهد أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم ، حيث كان بعض من يسلم حديثاً يرحل إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم فيسمع منه ويتعلم شرائع الإسلام ثم يرجعون إلى قومهم مبشرين ومنذرين ، فهذا أبو ذر وأخوه أنيس – وقد رحلا أبان الدعوة بمكة – وهذا ضمام بن ثعلبة ووفد عبدالقيس والأشعريين وغيرهم ... وغيرهم كثير.

وقد رحل أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم بعد وفاته ، إلى بعضهم البعض لسماع حديث واحد بل وللتوثق منه كما فعل أبو أيوب وجابر بن عبدا لله الأنصاريان رضي ا لله عنهم أجمعين، ولقد اقتفي هذا المنهج وأخذ بهذا الهدْي طلاب العلم وأهله من التابعين وأتباعهم حتى أصبح ذلك ديدنهم ودأبهم وخلقاً من أخلاقهم وشعاراً به يعرف أهل الحديث.

وعلى هذا الطريق سار البزار كغيره من المحدثين فرحل لسماع الحديث وإسماعه في أصقاع البلاد الإسلاميه المترامية الأطراف مشرّقاً ومغرباً ، وقد تقدم معنا في نشأته أنه ابتدأ السماع صغيراً دون العاشرة عن أهل بلده والوافدين عليها بعناية والده وذويه ، فلا يستغرب أن يرحل به فضلاً أن يرحل هو بنفسه عند اشتداد عوده، ولاسيما أنه روى عن أشياخ لايحصون كثرة، وبعضهم في أطراف نائية لم يذكر لهم زيارة للبصرة ، وقد حفظت لنا مصادر ترجمته رحلاته لرواية الحديث وإسماعه في كبره وشيخوخته فقد بقي مواظباً على الرحلة لإسماع حديث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حتى وافاه أجله في آخر رحلة له بعيداً عن أهله غريباً عن وطنه بعد خروجه من بلد ا لله الحرام وفي طريقه الى الشام – وفي الرملة على وجه الخصوص – سنة ٢٩٢هـ.

وقد بدأ رحلاته لإسماع الحديث وروايته بحاضرة العالم الإسلامي – آنذاك – ومحط أنظار أهل العلم، بمدينة أبي جعفر المنصور فما كان لمثله أن يدخلها نكرة لاتشخص إليه الأبصار ولايؤبه لمقدمه، ولندع تلميذه أبا الشيخ الأصبهاني يصف ذلك المقدم الميمون حيث يقول:"حكي أنه لم يكن بعد على بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه "[1] ، وممن روى عنه من حفاظ بغداد وأجلائها عبدالباقي بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح وأبو الحسن بن علي المضري وأبو بكر الختلي ... وغيرهم ، ذكر ذلك الخطيب البغدادي في ترجمته وذكر نماذج لمروياتهم عنه[2] ومن المؤكد أن رحلة البزار هذه الى بغداد قد كانت قريباً من سنة تسعين ومائتين ، فإن أبابكر الختلي مولود سنة ٢٧٨ هـ كما في تاريخ بغداد ٧٢/٤، وقد ذكر له الخطيب حديثاً له عن البزار قال فيه: " أملى علينا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في مدينة أبي جعفر "[3]

---

١ – طبقات المحدثين باصبهان ٣٨٦/٣.

٢ – تاريخ بغداد ٣٣٤/٤

٣ – تاريخ بغداد ٣٣٤/٤

ورحل البزار أيضاً الى أصبهان مرتين، وقد أرّخ تلميذه أبو الشيخ للقدمة الثانية ، وغفل التأريخ للأولى – وهذا عجيب منه- فلعلها كانت قبل ٢٨٠ هـ وأبو الشيخ إذّاك صغيراً لم يدرك الرواية عنه ، فإنه مولود سنة ٢٧٤هـ ، وعن هاتين الرحلتين يقول أبو الشيخ :" قدم علينا مرتين، المرَّة الثانية سنة ست وثمانين ومئتين " [١] ، فروى عنه من أهلها أفذاذ علمائها الطبراني وأبو الشيخ وأبو أحمد العسال[٢] وعبدالرحمن بن محمد بن سياه[٣] وفيها أملى كتابه " المسند الصغير ورواه عنه أبو الشيخ " [٤]

ودخل البزار مصر ، ويغلب على ظني – بل أجزم – أنه ما دخلها إلاّ بعد سنة ٢٨٠ هـ، فإن ممن أخذ وروى عنه بعض كتبه بمصر تلميذه " محمد بن عبدا الله بن حيُّويه أبو الحسن النيسابوري ولادة،المصري وطناً وسكناً، فقد ولد ابن حيويه سنة ٢٧٣هـ ورحل به عمُّه الى مصر صغيراً فسمَّعه من النسائي والدمياطي والبزار[٥] ومما يقوي هذا الجزم أن من تلاميذه الذين أخذوا عنه بمصر – بل وروي عن المسند – أبو العباس الرازي المصري وهو قد ابتدأ سماع الحديث سنة ٢٨٠ هـ ، وغالب شيوخه والقدماء منهم مصريون[٦] ، وبمصر كان للبزار الصولات والجولات ففيها عقد أغزر مجالسه وأكثرها إملاءً ، فحدث بالمسند الكبير وبكتاب الأشربة وتحريم المسكر وكتاب الصلاة ومسند أبي موسى الأشعري وفيما يظهر لي أنه أطال المكث بمصر فإن مسنده الكبير لوحده تحتاج مجالس إملائه زمناً ليس بالقصير – ولاسيما أنه حدّث به حفظاً – قال الدارقطني رحمه الله تعالى: " حدث بالمسند بمصر حفظاً... و لم يكن معه كتب "[٧]، وقد رواه عنه بمصر محمد بن أيوب أبو الحسن الصموت وأبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ثم المصري.[٨]

وروي عنه أبو الحسن بن حيُّوية كتاب " الصلاة " و" مسند أبي موسى الأشعري "[٩]

أما كتاب " الأشربة وتحريم المسكر" فقد رواه عنه أبو الحسن الصموت وإسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأذرعي ، وأبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات [١٠] .

١ – طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٦/٣.

٢ – لسان الميزان ٢٣٨/١.

٣ – وقد روى عنه في المقدمة الثانية سنة ٢٨٦هـ أنظر تاريخ أصبهان لأبي نعيم ١٣٩/١.

٤ – المعجم المفهرس لابن حجر لوحة ١١٦، صلة الخلف لموصول السلف ص ٣٥٢، نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب١٠٣

٥ – سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٦

٦ – سير أعلام النبلاء ١٣/١٦

٧ – سؤالات الحاكم للدارقطني ترجمة رقم ٢٣.

٨ – الفهرست للإشبيلي ص ١٣٩،البحر الزخار ٧/١-٩٣ بتحقيق محفوظ الرحمن، وهو مسند عثمان بن عفان وكله من رواية الرازي هذا.

٩ – مشيخةابن الحطاب ص ١١٩.

١٠ – فهرست الإشبيلي ص ٢٦٢-٢٦٣.

ورُوي عنه من أهل مصر أيضاً أبو بكر المهندس والحسن بن رشيق .[1] ، وإذا كانت رواية البزار للحديث بمصر على هذه الصفة كثرة وغزارة ، فإنه مهما بلغ من الحفظ والإتقان فلابد - والحال كما ذكر - من الخطأ والذهول والنسيان ولاسيما أنه كان يحدث ويملي من حفظه ، ولذا فإن جُلَّ الإنتقادات التي وجهت إليه في مروياته بمصر ، كإنتقاد الدارقطني وغيره له - كما سيأتي مفصلاً في مبحث منزلته العلمية.

ورحل الشيخ أيضاً إلى دمشق والشام والنواحي ، ولم تسعفنا التراجم بتفاصيل ذلك،ولكن الذي نجزم به أنها لم تخل من مجالس التحديث والرواية بل هى كلها لذلك فما تغرب عن وطنه وهجر أولاده وذويه إلا من أجلها.

وفي أواخر حياته شَدَّ الرحال إلى بلد ا لله الحرام ومهبط الوحي ولاشك أنه لن تفوته فرصة أداء فريضة الحج ، وعرفت له مكة فضله ومكانته فولي بها الحسبة ، ومع ذلك فلم يله عما نذر نفسه له بل نشر علمه بمكة شرفها ا لله وحرسها كما نشره في غيرها من البلدان قال الذهبي: " وحدث بمصر وبالحرم "[2] ، ولم يطل مكثه بمكة بل بقي بها أشهراً ، ولم يكن يدور في خلده أن ا لله ادَّخر له هذه الرحلة الميمونة فجعلها خاتمة رحلاته وعمره المبارك، قال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني :" وبقي بمكة أشهراً فولى الحسبة فيما ذكر، ثم خرج ومات بالرملة سنة ٢٩٢هـ"[3] هناك على أرض فلسطين انتهت الرحلات الخالدة والتطواف المضني لنشر حديث رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ، واشتمل ترابها جثمان الإمام المبارك والمحدث الرحالة .

---

١ - لسان الميزان ٢٣٨/١٠.

٢ - تاريخ الإسلام للذهبي ٥٨/١٠.

٣ - طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٦/٣.

المبحث الرابع

تلاميذه

علم كالبزار ورحالة مثله لابد أن يتزاحم عليه التلاميذ بالركب ويكثر الآخذون عنه ويتلهف للجلوس بين يديه طلاب العلم وأهل الحديث ، وكذلك كان الأمر فما أن يسمع أهل أي بلد من البلدان بقدوم البزار حتى يكون محط أنظارهم وميدان تسابق بينهم للأخذ والتلقي عنه.

فهذه بغداد – الغنية بشيوخها والوافدين عليها – يتسابق حفاظها – فضلاً عن صغار طلابها – فيجتمعون على البزار ويبركون بين يديه فيوسعهم تحديثاً وإملاءً ، وهكذا كان الشأن في كل بلد يحل فيه البزار تعقد له مجالس التحديث ويتوافد عليه التلاميذ ينهلون من بحر علمه ما يطفئ ظمأهم ويسد نهمهم، ومما يدل على كثرة الآخذين عنه ما نقله الذهبي عن أبي سعيد النقاش أنه أملى مجلساً عن نحو من عشرين شيخاً حدثوه عن البزار . [١]

وقد ذكر الخطيب البغدادي والسمعاني والذهبي وابن حجر جملة من تلاميذ البزار ،وفيما يلي تلاميذ البزار الذين وقفت عليهم مرتبين على حروف الهجاء :

١ – أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أفرجه أبو جعفر التيمي الأصبهاني الضرير (ت٣٥٣هـ) [٢]

٢ – أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني الأصبهاني. [٣]

٣ – أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الختلي البغدادي (ت٣٦٥هـ) [٤]

٤ – أحمد بن جعفر بن معبد السمسار الأصبهاني (ت٣٤٦) [٥]

٥ – أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي. [٦]

٦ – أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة أبو العباس الرازي المصري (ت٣٥٧هـ) [٧]

٧ – أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد البصري المشهور بابن الأعرابي (ت ٣٤١ هـ) [٨]

٨ – إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأذرعي الشامي (ت ٣٥٧هـ) [٩] وقد رحل الى مصر وسمع بها.

٩ – الحسن بن رشيق العسكري المصري (ت٣٧٠هـ) [١٠]

---

١ – سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٣

٢ – المصدر السابق وانظر ترجمته في تاريخ أصبهان ترجمة ٢١٣ والسير ٢٨/١٦

٣ – السير ٥٥٥/١٣ وانظر ترجمته في تاريخ أصبهان ترجمة ١٨٧، ٢٢٥.

٤ – تاريخ بغداد ٣٣٤/٤ والسير ٥٥٥/١٣ وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧١/٤ والسير ٨٢/١٦

٥ – السير٥٥٥/١٣ وانظر ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان ٢٨٦/٤ وتاريخ أصبهان ترجمة ٢١٢ والسير٥١٩/١٥

٦ – السير ٥٥٥/١٣ ولعل المترجم له في تاريخ أصبهان رقم ٢٢٤.

٧ – فهرست الإشبيلي ص ١٣٩، وهو راوي مسند عثمان كله من مسند البزار انظر المطبوع بتحقيق محفوظ الرحمن ٧/٢-٩٣

٨ – معجم ابن الأعرابي ١٢٤/١٨٩/٤ وأنظر ترجمته في سير النبلاء ٤٠٧/١٥.

٩ – فهرست الإشبيلي ص ١٣٩ وانظر ترجمته في السير ٤٧٨/١٥

١٠ – لسان الميزان ٢٣٨/١ وأنظر ترجمته في السير ٢٨٠/١٦.

١٠- الحسين بن جعفر أبو أحمد الزيات. [١]

١١- سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) [٢]

١٢- عبدالباقي بن قانع أبو حسين البغدادي (ت٣٥٠). [٣]

١٣- عبدالرحمن بن محمدبن أحمد بن سياه أبو مسلم المذكِّر الدشتي الأصبهاني (ت٣٤٦هـ) [٤]

١٤- عبدالرحمن بن محمد بن جعفر أبو بكر الكسائي الأصبهاني يعرف بابن استرجه (ت٣٦٤هـ) [٥]

١٥- عبدا لله بن جعفر بن أحمد أبو محمد بن بن فارس الأصبهاني (ت٣٤٦هـ) [٦]

١٦- عبدا لله بن خالد بن رستم الرازاني الأصبهاني [٧].

١٧- عبدا لله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) [٨]

١٨- عبدا لله بن محمد بن فورك بن عطاء أبو بكر القباب الأصبهاني (ت٣٧٠هـ) [٩]

١٩- عبيدا لله بن الحسن بن محمد بن عبدا لله بن الحسن بن حفص أبو عمر الأصبهاني. [١٠]

٢٠- علي بن محمد بن إبراهيم بن شاذان البيع الأصبهاني، يعرف بعلي بن أبي عيسي [١١]

٢١- على بن محمد بن أحمد أبو الحسن الواعظ المصري (ت٣٣٨هـ) [١٢]

٢٢- عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص الرقاعي الأصبهاني [١٣]

٢٣- محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي. [١٤]

---

١ - فهرست الإشبيلي ص ٢٦٢

٢ - المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٤/٩٨ وانظر ترجمته في السير ١٦/١١٩.

٣ - تاريخ بغداد ٤/٣٣٤، الأنساب ٢/١٩٥ والسير ١٣/٥٥٥ وأنظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٨٨.

٤ - تاريخ أصبهان ١/١٣٩، السير ١٣/٥٥٥، وأنظر ترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١١٥٩ والأنساب ٥/٣٥٤.

٥ - السير ١٣/٥٥٥ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١١٦٠.

٦ - السير ١٣/٥٥٥ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٠١٩ والسير ١٥/٥٥٣

٧ - السير ١٣/٥٥٥ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٠٢١.

٨ - طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٢١/٣٨٦، تذكره الحفاظ ٢/٦٥٤، السير ١٣/٥٥٥ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٠٥٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٤٥ والسير ١٦/٢٧٦.

٩ - السير ١٣/٥٥٥، وترجمته في تاريخ أصبهان رقم ١٠٥٦ والسير ١٦/٢٥٧.

١٠ - تاريخ أصبهان ٢/١٠٩٨/٦٤ وطبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ٢/٣٦٥ وترجمته في تاريخ أصبهان رقم ١٠٩٨ ووقع عند الذهبي في التذكره.

١١ - تاريخ أصبهان ١/٨٦٤/٤٤٠.

١٢ - الأنساب ٢/١٨٣ وترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٧٥ والسير ١٥/٣٨١.

١٣ - الإيمان لابن منده ح ٩/م وترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان رقم ٦٥٨ ، تاريخ أصبهان ٩١٤

١٤ - السير ١٣/٥٥٥

٢٤- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي أبو بكر البغدادي (ت٣٣١هـ) وهو حفيد صاحب المسند المشهور. [١]

٢٥- محمد بن إسحاق بن أيوب. [٢]

٢٦- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي المصري أبو الحسن الصموت (ت ٣٤١هـ) [٣]

٢٧- محمد بن العباس بن نجيح البغدادي (ت ٣٤٥هـ) [٤]

٢٨- محمد بن عبدا لله بن حيُّويه أبو الحسن النيسابوري المصري (ت٣٦٦هـ) [٥]

٢٩- محد بن عبدا لله بن همشاذ القارئ أبو بكر الأصبهاني يعرف بالقنديل (ت٣٤٩هـ) [٦]

٣٠- محمد بن الفضل بن الخصيب الأصبهاني. [٧]

٣١- محمد بن يحي بن عبدا لله أبو بكر الصولي البغدادي الأديب (ت٣٣٥هـ) [٨]

٣٢- يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابوري (ت٣١٦هـ) [٩]

٣٣- أبو أحمد العسال الأصبهاني (ت٣٤٩هـ) [١٠]

٣٤- أبو بكر بن المهندس المصري (ت٣٨٥هـ) [١١]

٣٥- أبو بكر الخطاب محمد بن عمير بن اسماعيل بن الفرج بن مرزوق. [١٢]

٣٦- أبو الحسين بن جميع الصيداوي. [١٣]

هؤلاء هم تلاميذ البزار الذين أسعفتنا بذكرهم كتب التراجم أو أستطعت الوقوف عليهم بالبحث والتنقيب، وقد حرصت على نسبة تلاميذه إلى بلدانهم حتى نتعرف على أكثر البلدان أخذاً عنه، وبمراجعة بسيطة وجدت الإحصائية التالية:

---

١ – السير ٥٥٥/١٣ وترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٣/١ والسير ٣١٢/١٥.

٢ – تاريخ أصبهان ١٣٩/١، ولعله صاحب إحدى الترجمتين بتاريخ أصبهان ١٦١٧، أو ١٦٢٦

٣ – رواية نسخة المسند المتداولة اليوم، وأنظر فهرست الإشبيلي ١٣٩،٢٦٢ ولسان الميزان ٢٣٨/١ وستأتي ترجمته بالتفصيل إن شاء ا لله تعالى.

٤ – تاريخ بغداد ٣٣٤/٤، الأنساب ١٨٣/٢، السير ٥٥٥/١٣ وأنظر ترجمته ١١٨/٣.

٥ – مشيخه بن الحطاب ص ١١٩،١٢٥،١٣٩، تحفة الطلب ٢٩٤٠/٦، السير ٥٥٥/١٣ وترجمته في السير ١٦٠/١٦

٦ – السير ٥٥٥/١٣ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٦٢١.

٧ – السير ٥٥٥/١٣ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٥٩٤.

٨ – السير ٧٨/٢٣ وترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٧/٣ والسير ٣٠١/١٥.

٩ – لسان الميزان ٢٣٨/١ وترجمته في تذكره الحفاظ ٧٧٩/٣ والسير ٤١٧/١٤

١٠ – لسان الميزان ٢٣٨/١ وترجمته في تاريخ أصبهان برقم ١٦١٠ والسير ٦/١٦

١١ – لسان الميزان ٢٣٨/١ وترجمته في السير ٤٦٢/١٦، وفي سماع أبي بكر بن المهندس من البزار نظر وأشك أنه سمع منه، فهو مولود سنة ٢٨٩هـ (* وفيات المصريين لأبي إسحاق الحبال ترجمة ٨٠ والسير ٤٦٢/١٦) فيبعد أن يسمع مثله من البزار المتوفي سنة ٢٩٢هـ. فلعل الحافظ ابن حجر وهم في لسان الميزان ، إلا أن يكون أجيز لابن المهندس من البزار رحمه ا لله تعالى.

١٢ – المقفى الكبير ٤٥٩/٦.

١٣ – معجم شيوخ ابن جميع ص ٨٨-٨٩ ترجمة رقم ٣٣.

- أخذ عنه من أصبهان ١٧ تلميذاً .
- ومن مصر ٦ تلاميذ.
- وستة آخرون من بغداد.
- وثلاثة من الشام .
- وواحد من البصرة .
- وآخر من نيسابور.
- وبقي أثنان لم أعثر على ترجمة لهما فضلاً عن تحديد بلديهما.

والعجيب أن أقل الناس رواية عنه - فيما وصلنا - هم أهل بلده، وقد قيل أزهد الناس في عالم أهله.

المبحث الخامس
مكانته العلمية

حفظت لنا كتب التراجم جملةوافرة من أقوال العلماء وجهابذة الحديث في البزار وثنائهم عليه وسأبدأ بسرد أقوال المعدلين والمادحين، ثم أعقب ذلك بأقوال الناقدين والقادحين.

أولاً – أقوال المادحين:

١ – قال عنه محمد بن أبي بكر بن أبي خيثمة (ت٢٩٧هـ) [١]:

" هو ركن من أركان الإسلام ، وكان يشبه بابن حنبل في زهده وورعه، له المسند الكبير توفي بالرملة" [٢]

٢ – وقال عنه أبو يوسف يعقوب بن المبارك :

" مارأيت أنبل من البزار ولا أحفظ "[٣]

٣ – ووصفه ابن عقدة (ت٣٣٢) : بالحافظ . [٤]

٤ – وقال عنه أبو سعيد بن يونس (ت٣٤٧هـ) [٥]

" حافظ للحديث"

٥ – ووصفه تلميذه الطبراني (٣٦٠هـ) : بالحافظ . [٦]

٦ – وقال عنه تلميذاً أيضاً أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)

" كأن أحد حفاظ الدنيا ، رأسا فيه حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد ، فبركوا بين يديه ، فكتبوا عنه " [٧]

٧ – وقال عنه الدارقطني (ت ٣٨٥هـ):

" ثقة ، يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه " [٨]

---

١ – في ثبت الأمير الكبير " قال ابن أبي خيثمة " هكذا بدون تحديد ، والمسمى به اثنان : أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة صاحب " تاريخ مصر " وابنه محمد بن أبي بكر وقد ساعد أباه في تأليف التأريخ ، ويبعد أن يكون القول المذكور للأب ، فهو متوفي سنة ٢٧٩هـ ، فكيف يؤرخ لوفاته ، بل هي من زيادات ابنه على التاريخ ، أنظر ترجمتها في السير على التوالي ١١/٤٩٢-٤٩٤.

٢ – ثبت الأمير الكبير المسمى " سد الأرب من علوم الإسناد والأدب " ص ١٠١ وعنه القاسمي في " الفضل المبين" ص ٣٢٠.

٣ – تاريخ بغداد ٤/٣٣٥.

٤ – تاريخ بغداد ٤/٣٣٥.

٥ – السير ١٣/٥٥٦، ميزان الإعتدال ١/١٢٤.

٦ – معجم الطبراني الصغير ١/٩٨/١٣٤.

٧ – طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٣٨٦/٤٢١.

٨ – سؤالات السهمي للدارقطني رقم ١١٦.

٨ - ووصفه عبدالغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩) : بالحافظ. [١]

٩ - ووصفه أيضاً أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) وهو تلميذ تلاميذه بالحافظ. [٢]

١٠- وقال عنه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)

" كان ثقة ، حافظاً ، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبيّن عللها" [٣]

١١- ووصفه الأمير ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) : بالحافظ. [٤]

١٢- ووصفه أيضاً أبو عبدالله بن الخطاب الرازي (٤٩١هـ) : بالحافظ. [٥]

١٣- وقال عنه السمعاني (٥٦٢هـ):

" كان حافظاً من أهل البصرة ..... ، وكان ثقة صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث وبيّن عللها" [٦]

١٤- وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) :

" كان حافظاً للحديث "[٧]

١٥- وقال عنه أبو الحسن بن القطان (ت ٦٢٨هـ) :

"كان أحفظ الناس للحديث "[٨]

١٦- وقال عنه ابن عبدالهادي الصالحي (ت ٧٤٤هـ):

"الحافظ العلاّمة أبو بكر البزار صاحب المسند الكبير المعلل" [٩]

١٧- وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

أ - في تذكرة الحفاظ :" الحافظ العلامة ... صاحب المسند الكبير المعلل"[١٠]

ب - وفي سير النبلاء : "الشيخ الإمام الحافظ الكبير ...، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده" [١١]

---

١ - مشتبه النسبة ص ٨.

٢ - تاريخ أصبهان ١/١٣٨/٨٨.

٣ - تاريخ بغداد ٣٣٤/٤

٤ - الإكمال ٤٢٥/١

٥ - مشيخة ابن الحطاب ص ١١٩

٦ - الأنساب ١٨٢/٢،١٨٣

٧ - المنتظم ٥٠/٦

٨ - بيان الوهم والإيهام مخطوط - لابن القطان ٢٤٠/٢ب - ٢٤١أ،لسان الميزان ٢٣٩/١.

٩ - طبقات [illegible] علماء الحديث ٣٦٤/٢.

١٠ - ٦٥٣/٢.

١١ - ٥٥٤/١٣

ج - وفي العبر: " الحافظ الكبير صاحب المسند الكبير"[١]

د - وفي الميزان : " الحافظ أبو بكر البزار صدوق مشهور. [٢]

هـ - وفي معرفة الرواة الثقات المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد (ترجمة ١٨) :"أحمد ابن عمرو البزار الحافظ ، أبو بكر صاحب المسند"

و - وفي رسالته : " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " ذكره في الطبقة السادسة ترجمة رقم ٣٧٦.

١٨- وقال الصفدي (ت ٧٦٤هـ)

" الحافظ صاحب المسند المشهور " [٣]

١٩- ووصفه عماد الدين بن كثير (ت٧٧٤هـ) : بالحافظ ، وقال عن كتابه :

" ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لايوجد في غيره من المسانيد"[٤]

٢٠- وقال عنه زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ) :

" أبو بكر البزار البصري أحد الحفاظ ومصنف المسند "[٥]

٢١- ووصفه الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : بالحافظ . [٦]

٢٢- وقال فيه السخاوي (ت٩٠٢هـ) :الحافظ أبو بكر البزار مصنف المسند الشهير الكبير[٧].

٢٣- وقال عنه السيوطي (ت٩١١هـ):

" الحافظ العلامة الشهير صاحب المسند الكبير المعلل" [٨]

٢٤- وقال عنه طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) :

"حافظ الوقت صاحب المسند الكبير" [٩]

٢٥- ووصفه حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) : بالحافظ. [١٠]

---

١ - ٢٢٤/١

٢ - ١٢٤/١

٣ - الوافي بالوفيات ٢٦٨/٧.

٤ - الباعث الحثيث ص ٢٠٦/٥٤

٥ - طرح التثريب ٣٠/١.

٦ - تبصير المنتبه ١٤٨/٢، مختصر زوائد البزار ٥٢٥/٢.

٧ - الغاية شرح الهداية ٥٩٣/٢.

٨ - طبقات الحفاظ ص ٢٨٩.

٩ - مفتح دار السعادة ١٤٥/٢.

١٠ - كشف الظنون ١٦٨٢/٢.

٢٦- وقال عنه شهاب الدين ابن العماد (١٠٨٩هـ):
" الحافظ.... ، صاحب المسند الكبير " [١]

٢٧ - وقال عنه الصنعاني (١١٨٢هـ):
" الحافظ العلامة .... ، صاحب المسند الكبير المعلل " [٢]

هذا ماوقفت عليه من أقوال أهل العلم وجهابذة صناعة الحديث في ثنائهم على البزار ومدحهم له وإشادتهم بعلمه وحفظه ، ولاريب ان كل ذلك - وأكثر - يستحقه البزار لسعة علمه وإحاطته بدقائق صناعة الحديث، التي تتقاصر عنها فهوم كثير من المشتغلين بعلم الرواية ولايبرز فيها إلا فحولة هذا الفن ، وكل متصد لعلم الحديث رواية ودراية لابد أن يناله شيئ من النقد، وعلى هذا فلم يسلم البزار من النقد - وهو شئ يسير - وأورده فيما يلي :

ثانياً :أقوال الناقدين :

١ - نقل الدارقطني عن النسائي أن جرح البزار فقال :
" جرحه أبو عبدالرحمن النسائي " [٣]

٢ - وقال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ):
أ - "ثقه يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه " [٤]
ب - "يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس ، فأخطأ في أحاديث كثيرة ، يتكلمون فيه ، جرحه أبو عبدالرحمن النسائي "[٥]

٣ - وقال أبو أحمد الحاكم (ت ٣٨٨هـ) : " يخطئ في الإسناد والمتن " [٦]

٤ - وقال السيوطي : " كان يحدث من حفظه فيخطئ " [٧]

هذا كل ماجرح به البزار مما وقفت عليه من أقوال أهل العلم ، وهو كما ترى هين ويسير في جانب الثناء عليه وتوثيق العلماء له.

فأما ما نقل من جرح النسائي له، فهو قول مجمل وجرح غير مفسَّر ، ولايدري ماوجه جرحه له حتى ينظر فيه ، ويغلب على الظن أنه لايزيد على قول الدارقطني فيه، فإنه هو الناقل لجرحه له ، ولو كان ثمة مزيد في قول النسائي ، لقال به الدارقطني ولجرح به البزار ، ولذا فمن المؤكد أن قوله متضمن قول النسائي فيه ومشتمل على جرحه له. [٨]

---

١ - شذرات الذهب ٣٨٧/٣

٢ - توضيح الأفكار ٢٩٩/١

٣ - سؤالات الحاكم رقم ٢٣، تاريخ بغداد ٣٣٥/٤، الميزان ١٢٤/١، سير النبلاء ٥٥٦/١٣.

٤ - سؤالات السهمي رقم ١١٦، طبقات علماء الحديث ٣٦٥/٢، تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢ بالإضافة إلى تأريخ بغداد والميزان والسير المذكوره سابقاً.

٥ - سؤالات الحاكم رقم ٢٣ بالإضافة الى تأريخ بغداد والميزان والسير.

٦ - الميزان ١٢٤/١.

٧ - الدر المنثور ١٨٣/٦.

٨ - قلت : قد جعل بعض الباحثين قول النسائي في البزار من قبيل كلام الأقران الذي يطوى ولايروى، وهذا- فيما أرى - ليس بسديد ، وإنما محل ذلك عند وجود النفرة والمنافسة، وما لم يكن كذلك فلا ، وإلا لجرَّ هذا الى الطعن في الأئمة والعيب عليهم - وهم أهل العدل والإنصاف - ولا قتضى ذلك رد كثير من أقوال العلماء عند جرحهم للرواة من أقرانهم ، وهذا ما لايقبل ، وقد اتخذ ذلك بعض البعيدين عن الإنصاف حجة وذريعة لرد كثيراً من أقوال الأئمة التي لاتوافق مراداتهم.

والنسائي بَعْدُ متشدد ، ومعلوم عنه ذلك ، قال الحافظ ابن طاهر: " سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه ، فقلت : قد ضعفه النسائي ، فقال: "يابني إن لأبي عبدالرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم" [1] قال الذهبي – معلقاً على ذلك – : " صدق فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البخاري ومسلم"[2] وقد وصفه بالنَّفَس الحاد والتعنت في الجرح كثير من المحدثين كالذهبي وابن حجر والسخاوي "[3]

أما قول الدارقطني فإنه كما تضمَّن قول النسائي ، فإن قول أبي أحمد الحاكم الكبير والسيوطي لايخرج عن دائرته إن لم يكن صدىً لقوله، وعلى هذا فلم يبق إلا التفرغ لقوله وبيانه وتحليله ، ولي معه الوقفات التالية :

١ – سبق أن في قول الدارقطني تضمين لقول أبي عبدالرحمن النسائي ، فإذا علم أنه متشدد كما تقدم بيانه ، وجب أن ينزَّل قوله إلى منزلته اللائقة به ، قال الذهبي – مقسماً للمتكلمين في الرجال على ثلاثة أقسام : " قسم منهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل ، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، فهذا إذا وثق شخصاً فعُضَّ على قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعَّف رجلاً فأنظر هل وافقه غيره على تضعيفه ، فإن وافقه ولم يوثق ذاك الرجل أحد من الحذّاق فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهو الذي قالوا : لايقبل فيه الجرح إلا مفسراً....." [4]

٢ – إن البزار كغيره بشر يخطئ ويصيب ، وما نقل من وقوع بعض الخطأ عنده أمر لسنا نبرئ البزار منه، وقد وقع لغيره ماوقع له فالذهول والنسيان أمر لايسلم منه بشر، ولاسيما عند كثرة الرواية وحفظاً لامن كتاب مع التقدم في السن ، ومع هذا فما أُلْزِق به من أخطاء بعضها – أو كثيرٍ منها – اجتهاد من قائله قد يصح في واقع الأمر وقد لايصح ، قال الذهبي – بعد ذكره لأقسام المتكلمين في الرجال :

" وقد يكون نفس الإمام فيما وافق مذهبه أو شيخه ، ألطف منه فيما كان بخلاف ذلك، والعصمة للأنبياء ..... والحاكم منهم يتكلم بحسب اجتهاده وقوة معارفه ، فإن قُدِّر خطؤه في نقده فله أجر واحد ، والله الموفق " [5]

---

١ – سير أعلام النبلاء ١٣/١٤.

٢ – سير أعلام النبلاء ١٣/١٤.

٣ – راجع الرفع والتكميل ص ٢٧٤–٢٨٤ فقد نقل عنهم نقولات كثيرة في ذلك..

٤ – ذكر من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل (ضمن مجموع بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، ص ١٥٨–١٥٩).

٥ – الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٨٤.

وقد تصدّى الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لبعض انتقادات الدارقطني للبزار، فبرأه من بعض ذلك ، وأثبت أن الخطأ فيها من غيره لامنه ، فنقل عن ابن القطان الفاسي أنه قال :

" قال البزار حدثنا الرمادي ثنا عتاب بن زياد ثنا أبو حمزة السكري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بخبر " الإمام ضامن " فزاد في متنه : " قالوا : يارسول الله لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك ، قال : إنه سيكون قوم بعدكم سفلتهم مؤذنوهم " هذه زيادة منكرة ، قال الدارقطني : ليست بمحفوظة . قلت - القائل ابن حجر - : و لم يتفرد أبو بكر البزار بهذه الزيادة فقد رواها أبو الشيخ في كتاب " الأذان " عن إسحاق بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت أبي يقول أخبرنا أبو حمزة ، فذكره ، وقد أثبت ابن عدي هذه الزيادة بأنها من حديث أبي حمزة السكري ، فبرئ البزار من عهدتها ، وقال ابن عدى - في إثر هذه الزيادة - : لاتعرف إلا لأبي حمزة السكري . قلت - القائل ابن حجر - وقد أخرجها البيهقي في السنن من طريق عمرو بن عبدالغفار ومحمد بن عبيد وأبي حمزة السكري ثلاثتهم عن الأعمش فصاروا ثلاثة غير أبي حمزة "[1] أ . هـ .

قلت : فهذا خطأ رمي به البزار وحسب عليه وهو بريئ منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب، ولسنا ندعي العصمة للبزار فقد أخطأ وألزم الوهم في أشياء - وقد ذكر ابن حجر في اللسان نموذجاً لذلك عقب كلامه السابق - وهى هينة يسيرة لاتذكر في جانب حفظه و إتقانه والعبرة بالجملة وغلبة المحاسن ، وإذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث.

قال ابن المبارك:" إذا غلبت محاسن الرجل على المساوئ ، لم تُذكر المساوئ ، وإذا غلبت المساوئ علىالمحاسن ، لم تذكر المحاسن "[2]

وقال الشعبي: " كانت العرب تقول : إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوءه ، فذلكم الرجل الكامل، وإذا كانا متقاربين ، فذلكم المتماسك، وإذا كانت المساوئ أكثر، فذلكم المتهتك"[3] وكلام الدارقطني في البزار ونقده له إنما هو لبعض أخطاء عرضت للبزار ، وقد بيَّن الدارقطني سبب وقوعه فيها - هذا إن سُلِّمت - وهو أنه كان يحدث بمصر عن حفظه ، ولعل ما نمى إلى الدارقطني من هذه الأخطاء وقعت من البزار في آخر عمره وحال شيخوخته - وهو كذلك فإنه لم يحدث بمصر إلا بأخرة - وهو أيضا كان كثير الرواية والإملاء والمحفوظات ، فما وقع له قليل في جانب ذلك.

---

١ - لسان الميزان ٢٣٧/١-٢٣٨.

٢ - تذكرة الحفاظ ٢٧٦/١-٢٧٧.

٣ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢٦٠/٢.

قال الذهبي – معلقاً على قول ابن القطان في هشام بن عروة انه اختلط وتغيَّر – :

" هشام، أحد الأعلام ، حجة إمام ، لكن في الكبر تناقص حفظه ، ولم يتغير أبداً ، ولاعبرة بما قاله ابن القطان ، نعم الرجل – يعني هشام – تغيَّر قليلاً ، ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة، فنسي بعض محفوظه أو وهم ، فكان ماذا !؟ أهو معصوم من النسيان ، ولما قدم العراق في آخر عمره، حدَّث بجملة كثيرة من العلم ، وفي غضون ذلك يسيرُ أحاديث لم يجودها ، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبةَ ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط، وذرخلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام ، ولكن أحسن الله عزاء نا فيك يا ابن القطان " [١]

قلت : وقد خطَّأ الدارقطني أبا بكر بن عبدا لله بن الإمام ابن داود السجستاني فقال : " ثقة يخطئ كثيراًفي الكلام علىالحديث " [٢] ،وأبو بكر هذا ، ورد أن الأصبهانيين استفزوه في حفظه ، فأملى عليهم ثلاثين ألف حديث ألزم الوهم فيها في سبعة أحاديث [٣] .

وأيضاً فإن ماعرض للبزار من الوهم عرض لغيره من كبار الحفاظ ولم يسلم منه ربابنة أهل الحديث وفحولتهم ، فهذا وكيع بن الجراح رحمه الله تعالى ، ومن مثل وكيع !كان مطبوع الحفظ وغيره يتحفَّظ – كما قال الإمام أحمد[٤] – ومع ذلك فقد نقل عن أحمد أنه قال : " أخطأ وكيع في خمس مئة حديث"[٥] ، وهذا علي بن المديني يؤلف مصنفاً في علل أحاديث سفيان بن عيينة ويقع في ثلاثة عشر جزءاً !!!

وقد كان شعبة رحمه الله تعالى كثير الخطأ في الأسماء في الأسانيد حتىعرف عنه فما ضرَّه[٦] ، وهذا أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام ، قال عنه أبو حاتم – وهو من المتشدِّدين في الجرح كما لايخفى-: " كثير الخطأ " ، وقال عنه أيضاً إبراهيم بن سعيد الجوهري: " أخطأ أبو داود في ألف حديث " [٧]

قلت: فما ضره ذلك وما حطّ من منزلته وبقي شيخ الأئمة رحمهم الله تعالى أجمعين والأخبار في ذلك تطول ، وإنما قصدت التمثيل لا الحصر، ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

٣- عند التأمل والنظر المليِّ يمكننا فهم جرح الدارقطني من زاوية أخرى وبتحليل أدق بعيداً عن السطحية في فهم قوله، وتصنيفه في صالح البزار وأنه له أكثر منه عليه وبعبارة أكثر وضوحاً

---

١ – الميزان ٤/٣٠١-٣٠٢.

٢ – سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي بكر أبي داود ١٣/٢٢٤.

٣ – المصدر السابق ١٣/٢٣٧

٤ – سير أعلام النبلاء في ترجمة وكيع بن الجراح ٩/١٥٤.

٥ – المصدر السابق ٩/١٥٧

٦ – راجع ذلك في العلل للإمام أحمد وانظرها مجموعة في فهرسة المفيد.

٧ – الميزان ٢/٢٠٣.

ومباشرة أن نقيِّم نقده له على أنه جرح اعتباري لاجرح مطلق،وأمهد لذلك فأقول :

قد وصف البزار بالحفظ ولقَّبه الكثيرون بالحافظ ، وواصفوه بذلك ليسوا نكرات ، بل هم فطاحلة هذا العلم فمنهم أبو سعيد بن يونس والطبراني وأبو الشيخ وابن عقدة وعبدالغني بن سعيد الأزدي وأبو نعيم وغيرهم ممن جاء بعدهم لايحصون كثرة ممن لهم القدم الراسخة في هذا العلم ، وفيمن ذُكِر تلاميذه الذين هم ألصق به وأعرف بمصادره وموارده .

ومع هذا فالدارقطني غير مخالف لهم مطلق المخالفة بل موافق في الجملة، فقد أثنى عليه فوثقه وإنما الجرح الصادر منه في حقه جرح اعتباري – كما تقدم – بمعنى أنه نقده وقيّمه في خانة الحفاظ – والحافظ لايصبر على الخطأ منه – وقارنه بالصفوة منهم في ذلك،وبالفعل فإن المتمرس في هذا الفن يعلم أن البزار لايبلغ في الحفظ مرتبة معاصره النسائي ، وليس في هذا قدح ولا تنقيص من شأنه فقد جعل الله لكل شئ قدراً،ومن هذا الباب كان الجرح فيه باعتبار من هم أحفظ وأعلى منه رتبة في ذلك، ويكفيه فخراً أن يلحق بأولئك الصفوة.

وعلى هذه الشاكلة يصنف النقد للعلماء المتقدمين أي باعتبار من هم أعلى منهم ، وإلا فلا معنى حينئذ لتوثيقهم ووصفهم بالحفاظ !!

٤- ويقوّي ماسبق أن البزار قد اتفق أهل الشأن على إمامته واعتباره في زمرة الحفاظ لا في القرون المتأخرة فحسب بل ابتداءً من عصره وعلى لسان ألصق الناس به من المعتبرين في مرتبته في الحفظ، ولست في حاجة أن أذكر ماسبق تسطيره من أقوال مادحيه ، لكن سأستعيد من تلك الأقوال أقواها التي تضع البزار في المرتبة اللائقة بأمثاله من الحفاظ،فهذا يعقوب بن المبارك يقول : " ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ " وهذه كلمة ليست بالقليلة من رجل عاصر أفذاذ الحفاظ كالنسائي والترمذي وابن ماجه ومن بعدهم.

واسمع إلى كلمة أبي الشيخ الأصبهاني ما أقواها ، وأشدّ وقعها في نفس سامعها !! يقول: " كان أحد حفاظ الدنيا ، رأساً فيه ، حُكي أنه لم يكن بعد على بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع علمه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه، فكتبوا عنه " وصدق تلميذه ، فهو أعلم الناس بأحواله وأدراهم بضبطه واتقانه لمروياته ولهذا فكما أن قربه منه أمكن وصلته به ألصق ومعرفته له آكد وأوثق وجب أن يكون قوله فيه مقدم على قول غيره ، ولاسيما أنه لم ينفرد بذلك من بين أقرانه الذين أخذوا عن البزار بل وافقه الطبراني على ذلك، ويبعد اتفاقهما على وصف شيخهما بالحفظ ، إلا وهو كذلك في واقع الأمر فإن أهل الدار أدرى بما فيها.

ثم أن يوافقهم أقرانهم ومعاصروهم ممن هم المرجع في هذا الفن كأبي سعيد بن يونس وابن

عقدة وعبدالغني بن سعيد وأبي نعيم فضلاً عمن بعدهم من الأئمة والحفاظ هذا ما يستبعد حصوله إلا في حق من وصل إلى مرتبة معترف له فيها بالتقدم والحفظ والإتقان.

وأختم هذه الوقفة بالإشارة الى قول أبي الحسن ابن القطان الفاسي .. ومع أنه متأخر إلا أن لقوله منزلة -كونه معروف بتعنته وشدته في الجرح حتى لم يكد يسلم منه أحد - ومع ذلك فيقول عن البزار: " كان أحفظ الناس للحديث " وهذه كلمة لم يقلها ابن القطان من فراغ - وهو أبعد الناس عن ذلك - بل نطق بذلك بعد تقص وغوص في مسند البزار ، فكتابه مليئ بالنقول عنه ، والتسليم لكثير من أحكامه وأقواله.

وختاماً فإن البزار إمام حافظ وحجة ثقة ، وما انتقد به كلام يسير وجرح هين لايضره كثيراً، ولايقارن بحال، مع أقوال مادحيه ومعدليه الذين هم أضعاف أضعاف ناقديه، يقول الذهبي رحمه الله تعالى:" هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى ، لم يجتمع علماؤه على ضلاله ، لاعمداً ولاخطأ ، فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ، ولا على تضعيف ثقة [(١)]، وانمايقع اختلافهم في مراتب القوة ، أو مراتب الضعف" [(٢)]

وهكذا شأن ناقديه هنا فجرحهم منصب - كما سبق بيانه - في خانة مراتب القوة لا أن قولهم فيه يحط منزلته في مراتب الضعف. وليعلم أنه ليس كل جرح يتمسك به ، ولا كل طعن يعول عليه ويفرح به ، بل لابد من وضع كل قول في محمله اللائق به، والنظر في الجارح من أي الأقسام هو؟ ولو أن كل راوٍ رُدَّت روايته لأدنى جرح قيل فيه لما بقي لنا أحد من أئمتنا وأحبار ديننا.

وستعجب - ويشتد عجبك - لو طالعت تراجم الأئمة الكبار من جهابذة علم الحديث ونقّاده الذين هم المفزع لحل معضلاته ، فإنك لابد واجدٌ ثَلْمة من طاعن ، لايعوَّل بطعنه عليهم، وجُرْحة من جارح ، لايعبأ بقوله فيهم فرفع الله مراتبهم ، وحط منازل الطاعنين فيهم دركات.

ولست أقصد أبداً - والله يشهد - بكلامي هذا لمزاً في الأئمة الذين انتقدوا البزار ، كلا، فهل يعقل أن تطبب عين بعمى أختها، وانما هى زفرة محزون أنْ ينال من أولئك الأعلام ، وغضبة أن نجد في بعض الباحثين أو طلبة العلم من يحط من البزار متذرعاً بما قيل فيه وهو لايحسن أن يضع هذا القول في مواضعه ويتدبر نقد هؤلاء الأئمة على ما يليق بحق من قيل فيه .

وختاماً أرجو أن أكون قد وفقت في الانتصار لهذا الإمام الحافظ من غير تكلف ولاتعسف وألا تكون عبارتي قد قصرت عن بيان مرادي، والله أعلم .

---

١ - اختلف مراد الذهبي بهذه العبارة فقيل يعني عند عدم وجود المخالف، وقيل لفظ التثنية ليس على حقيقته، يدل على ذلك صدر كلامه، ونظيره قولهم " هذا أمر لايختلف عليه اثنان " والمقصود الاتفاق لامجرد العدد ، وقيل هو ذلك جميعاً، وأنظر الرفع والتكميل ص ٢٨٦-٢٩١.

٢ - الموقظة ص ٨٤.

المبحث السادس

مصنفاته وذكر وفاته وأولاده

مصنفاته:

لقصور ترجمة البزار في كتب التراجم - التي وصلت إلينا ولقلة ووجازة ماسطر عنه أصحابها فإنا لانكاد نلم بحياة البزار ورحلاته فضلاً عن مؤلفاته،وإنك إن قلبت صفحات تلك التراجم وأكثرها لاترقى الى صفحة - فستذهل حين ترى أغلب المترجمين بل كلهم- لايذكر إلا المسند الكبير معرفاً بصاحبه من خلال كتابه هذا،ولاذكر عندهم لشئٍ من كتبه ومصنفاته الأخرى فكان لزاماً على الباحثين والمعنين بهذا الإمام من الدارسين لمسنده والمحققين له ، أن يدأبوا وينقبوا- بصبر وجلد - في بطون الكتب والأثبات والفهارس والمشيخات ، لاقتناص أي ذكر أو فائدة حول بقية تراث ومؤلفات الحافظ أبي بكر البزار، ولقد أدلى كل منهم بدلوه ، فمستقل ومستكثر :

وليس العلم يؤخذ بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجئك بملئها حيناً ، وحيناً تجئك بحمأة وقليل ماء

وسأذكر ههنا ما للبزار من مصنفات مما ذكره من سبقني أو مما وقفت عليه بعد البحث والتنقيب في بطون الكتب على قدر وسعى وطاقتي ، وهو جهد المقل ، وقد وفقني ا لله تعالى فزدت على من سبقني بعض المصنفات مما سيجده القارئ مذكوراً هنا ، ومصنفات الإمام هى كما يلي:

١ - " المسند الكبير ":

وهو موضوع الدراسة المسمى بالبحر الزخار ، وقد حدَّث به بمصر إملاءً ، وهذه مجرد إشارة لابد منها وسيأتي تفصيل الحديث حوله في الفصل الثاني إن شاء ا لله تعالى.

٢ -" المسند الصغير " :

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس[١] ونقل قول الحافظ السلفي عنه أنه :" أصغر من المسند الذي حدَّث به بمصر بكثير " [٢] ، فقول السلفي هذا يدل على أنه اطلع على المسند الصغير فضلاً عن الكبير وقارن بينهما، ونقل ابن حجر أن السلفي يروى الصغير من طريق عبدالغفار بن

---

١ - المعجم المفهرس لوحة ١١٦.

٢ - المعجم المفهرس لوحة ١١٦

إبراهيم المؤدب عن أبي الشيخ الأصبهاني عن البزار به[١] ، ثم أثبت ابـن حجـر إسناده إلى مؤلفه البزار ، من طريقين :

الأول : - من طريق السلفي المتقدم .

والثاني:- من طريق أبي الحسن على بن يحي[٢] بن جعفر ، ومحمدبن محمد بن الحسـن بـن سلمان كلاهما عن أبي الشيخ عن البزار به. [٣]

وقد ذكر المسند الصغير محمد بن سلمان الروداني في صلة الخلف بموصول السلف ، وأثبتـه بإسناده إلى مؤلفه من طريق أبي الحسن على بن يحي بن جعفر - فقـط - عـن أبـي الشيخ بـه.[٤] وكذلك أثبت الأمير الكبير إسنادة للكتاب الى مؤلفه من طريق ابن حجر الثاني. [٥]

٣ - كتاب " السنن " :

وقد كنت وقفت على بعض المواضع أثناء القراءة في التهذيب أشار فيها الحـافظ رحمـه الله تعالى إلى كتاب السنن هذا ، وقد كفانا مؤونـة استقراء التهذيـب كـاملاً، الشيخ د.عبدالله بـن سعّاف اللحياني ، فقام بذلك على أتم وجه - فجزاه الله عنـا أحسـن الجزاء وأكمله - وهـا أنـا أسرد ما نقله حفظه الله تعالى:

أ - في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي ، ١٩٠/١ ، قال ابن حجر :

" ذكره البزار في سننه ، فقال : ثقة "

ب - في ترجمة إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي ، ٢٤٧/١، قال ابن حجر :

" قـال البزار في كتـاب السنن: ثقـة مـأمون ، وكـذا قـال في ترجمـة شـداد بـن أوس في منسنده"[٦]

ج - في ترجمة جندل بن والق ، ١٠٣/٢ ، قال ابن حجر :

" قال البزار في كتاب السنن: ليس بالقوي "

---

١ - المعجم المفهرس لوحة ١١٦.

٢ - غير واضحة في المعجم المفهرس ، لكنها اتضحت بجلاء بعد مراجعة الروداني والأمير الكبير ، فقد روياه من نفس الطريق.

٣ - المعجم المفهرس لوحة ١١٦.

٤ - ص ٣٥٢

٥ - ثبت الأمير الكبير المسمى " سد الأرب من علوم السناد والأدب " ص ١٠٣

٦ - ذِكْر الحافظ للمسند والسنن منسوبين للبزار في موضع واحد، يدفع ماقد يتوهمه البعض من أنهما كتاب واحد، كإطلاق بعض العلماء مسند الدارمي على سننه.

د - في ترجمة حبان بن علي العنزي ، ١٥٢/٢ ، قال ابن حجر :

" قال البزار في السنن : صالح "

هـ - في ترجمة سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، ١٦٠/٤ قال ابن حجر :

" قال أبو بكر البزار في كتاب السنن : ليس ممن يلزم زيادته حجة ، لإتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش و غيره، لم يتابع عليها"

و- في ترجمة سويد بن حجير ، ٢٣٩/٤، قال ابن حجر :

" قال أبو بكر البزار في السنن له[1]: ليس به بأس "

ز - في ترجمة صالح بن عبيد ، ٣٤٨/٤ ، قال ابن حجر :

" ذكر ابن حبان - صالحاً هذا [2] - في الثقات في ترجمتين ، وجعلهما غيره واحداً ، قلت: قد فرق بينهما أيضاً البخاري في تاريخه وأبو بكر البزار في السنن"

ح - في ترجمة عاصم بن عبيدا لله العدوي ٤٢/٥ ، قال ابن حجر :

" قال البزار في السنن : في حديثه لين "

ط - في ترجمة عبيدا لله بن إياد السدوسي ، ٧/٥ ، قال ابن حجر :

" قال البزار في كتاب السنن : ليس بالقوى "

ك - في ترجمة عمر بن أبي قيس الأزرق ، ٨٢/٨، قال ابن حجر :

" قال البزار في السنن : مستقيم الحديث"

قلت: وهذه النقول نصفها وأقل يكفي بالقطع بصحة نسبة الكتاب الى البزار ، وهى تبرز شيئاً من منهج البزار في العناية بجرح وتعديل الرجال ونقد مروياتهم وبيان تفردهم والتميز بينهم، والعجيب أنه لم يوجد له ذكر في غير التهذيب - حسب علمي - مع كثرة هذه النقول واشتهارها ، وهى منثورة في التهذيب ، مما يدل على أن الحافظ ابن حجر قد اطلع على نسخة من هذا الكتاب واستفاد منه كثيراً . ثم إني وجدت نصاً لابن حجر أيضاً لكنه في لسان الميزان ٦١/١ في ترجمة ابراهيم بن زكريا الواسطي قال ابن حجر : " قال البزار في كتاب السنن : منكر الحديث : ا .هـ.

٤ - " مسند أبي موسى الأشعري رضى ا لله عنه " :

---

١ - هذه الكلمة تزيل كل شك قد يحول في النفس، تثبت أن السنن للبزار لا لغيره.

٢ - هذه الجملة المعترضة مني لامن ابن حجر ، زيادة في التوضيح حتى لايلتبس الكلام.

وهو في جزئين ، من جمع أبي بكر البزار ، ذكر ذلك أبو عبدا لله بن الحطاب الرازي (ت٤٩١) حيث قال في مشيخته – ذاكراً لبعض مروياته :

" ومسند أبي موسى الشعري – رضى ا لله عنه – جمع أبي بكر البزار أيضا ، في جزئين، الأول والثاني ، أخبرنا بهما أبو القاسم على بن محمد بن على الفارسي بمصر ، أخبرنا أبو الحسن محمدبن عبدا لله بن حيُّويه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار الأزدي املاءً "[١]

وقد يقول قائل إن هذا المسند المنفرد جزء من المسند الكبير :

قلت : ومن وجهة نظري ، وحسب ما يظهر لي فإن هذا الكلام مردود من وجوه :

أولها: لايخفى أن من عادة المحدثين أفراد مسانيد مستقلة لصحابي أو أكثر كمسند أبي بكر ومسند عمر أو مسند الشيخين.... ونحو ذلك ، وكذلك لرواة معينين كالزهريات والجعديات.... الخ فما الذي يمنع أن يفرد البزار مسنداً لأبي موسى الأشعري ، وهو بصري من أهل بلده ، فما ذلك بمستغرب ولابعيد.

ثانيها: أن الأصل الأخذ بالظاهر حتى يرد خلافه أو توجد قرينة تصرفه عن ذلك ومادام أن ابن الحطاب أطلقه فلأنه هو كذلك ، وإلاّ لو كان العكس لبيَّنه وهو الأدرى بما يقول والأعرف بواقع الحال.

ثالثها:أن ابن الحطاب قريب عهد بالبزار فهو شيخ شيوخه ، وهو من أعرف الناس به وبكتبه، وهو من سكان مصر حيث حدَّث البزار بمسنده الكبير ، فلو كان مسند أبي موسى جزء من مسنده ، لأشار إلى ذلك ، ولما أطلق وأبهم في موضع يحتاج إلى الإيضاح .

رابعها: ومما يقوي ماسبق ويوهي خلافه ، أن مسند أبي موسى من رواية ابن حيُّويه ، الذي لم يذكر له -فيما أعلم – ولم يصلنا رواية له للمسند الكبير ولا عرف له رواية حتى للصغير، وما رأيت فيما اطلعت عليه من كتب الأثبات والفهارس والمشيخات أي طريق للمسند الكبير أو الصغير من قِبَلِه.

٥ – كتاب " الصلاة ":

ذكره ابن الحطاب في مشيخته ، وأشار إلى أنه في عدة أجزاء فقال ذاكراً لمروياته :

" وجزء من كتاب الصلاة ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الحافظ المصري المعروف

---

١ – ص ١١٩، تحقيق الأخ الفاضل الشيخ حاتم بن عارف الشريف ، وهو حال كتابة هذه الأسطر قد أتمَّه محققه وسحب على آلة الطباعة ، وهو في طور المراجعة والتصويبات النهائية، وفق ا لله محققه، وبارك في جهوده.

بالبزار ، وهو الرابع ، أخبرنا به .... [١]" الخ ، وذكر نفس إسناده في مسند أبي موسى الأشعري.

٦- كتاب " الصلاة على النبي صلى ا لله عليه وسلم" :

ذكر الأستاذ فؤاد سزكين في " تاريخ التراث " ٢٥٧/١ كتاباً للبزار باسم " الصلاة على النبي صلى ا لله عليه وسلم" ، وذكر أن منه نسخة في " حسين جلي ببروسة " وأنها منسوخه في سنة ٧٤٥هـ .

وربما كان هذا هو الكتاب السابق فلعل العنوان تحرف، ولايبعد أن يكون كتاباً آخر غيره.

٧ - كتاب " الأمالي " :

أ - ذكره ابن القطان ونقله عنه الذهبي في " الميزان " ، في ترجمة الصلت بن مهران فقال:

" قال ابن القطان: مجهول الحال وقال عبدالحق في أحكامه روى الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكه عن يوسف بن عبدا لله بن سلام عن أبيه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : " لاصلاة لملتفت" وهذا لايثبت ، رواه البزار في أماليه لافي مسنده "[٢] أ.هـ

ب - وقال ابن القطان متعقباً عبد الحق في حديث " جنبوا مساجدكم .. " الخ ليس الحديث في مسند البزار ولعله عثر عليه في بعض أماليه. [٣]

وعلى هذا فلم يذكر أمالي البزار فيما وقع بين أيدينا - إلا ابن القطان" عند تعقباته على أحكام عبدالحق في بيان الوهم والإيهام ونقل ذلك عنه الذهبي والزيلعي.

قال الشيخ د. عبدا لله سعاف اللحياني :

" وقد وقفت على أربع لوحات ، جاءت في النسخة الأزهرية ، في آخر مسند أنس وبداية مسند أبي هريرة ..... وقد وقع في آخر هذه الورقات أحاديث وأخبار في مواضيع متفرقة عن عدد من الصحابة ، وبعضها عن غيرهم ، ويغلب على ظني أنها من الأمالي ، وا لله أعلم "[٤]

٨ - كتاب " الأشربة وتحريم المسكر" :

ذكره ابن خير الإشبيلي في كتابه القيم " الفهرست " ص ٢٦٢وأفاد بأنه في جزء كبير،ثم ذكر أسانيده إلى مؤلفه ، وكلها تدور على ثلاثة طرق، وهي :

---

١ - المصدر السابق ص ١١٩.

٢ - ٣٢٠/٢ وكل الرسائل العلمية حول المسند والتي وقفت عليها - ويغلب على ظني أن الجميع على ذلك - قد ذكرت هذا منسوباً للذهبي وهو خطأ - وقد يكون له محمل لكنه بعيد ، ولعله سهو وقع فيه أحد الباحثين فتناقله الآخرون بدون تدقيق ولا تمحيص - وهو كذلك - وهكذا يفعل التقليد الأعمى بصاحبه.

٣ - نصب الراية ٤٩٢/٢.

٤ - في جزء الدراسة ص ٥٥.

أ - من طريق خلف بن سعيد الشباك الكلبي عن محمد بن أيوب الصموت عن البزار به .

ب - من طريق القاضي ابن مفرج عن الصموت وأبي يعقوب إسحاق وابراهيم الأذرعي كلاهما عن البزار به.

ج - من طريق أبي أحمد الحسين بن جعفر الزيات عن البزار به.

٩ - " جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل :

ذكره العراقي في التقيد والإيضاح ص ٩٧ في مبحث تدليس الإسناد فقال:" وقد حدَّه غير واحد من الحفاظ بما هو أخص من هذا - أى قول ابن الصلاح - وهو أن: يروي عمن قد سمع منه، ما لم يسمعه منه [من][1] غير أن يذكر أنه سمعه منه ، هكذا حدَّه أبو بكر البزار في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل " أ .هـ . وبنحو ذلك مختصراً ذكره السخاوي في فتح المغيث ١٩٧/١.

١٠ - للبزار مؤلف في الأحاديث التي خولف فيها مالك :

ذكره الذهبي في السير ٨٦/٨ فقال :" وعمل الدارقطني أيضاً الأحاديث التي خولف فيها مالك ، ولأبي بكر البزار مؤلف في ذلك" أ.هـ.

١١- شرح موطأ مالك :

نسبه للبزار الأستاذ / عمر رضا كحالة ، في " معجم المؤلفين " ٣٦/٢ .

قال د. عبدالله سعاف اللحياني في رسالته للدكتوراه في مسند البزار ٥٦/١: " وقد رجعت إلى مصادره - أي كحالة - التي ذكرها في ترجمته للبزار ، فلم أجد فيها شيئاً مما ذكر، وأحسب أنه سهو منه ، وجل من لايسهو "

قلت : بل الذي يظهر لي - وا لله أعلم - ان الذي ذكره كحاله هو المؤلف السابق الذي ذكره الذهبي ، وأن كحالة حينما رجع الى سير النبلاء المخطوط طبعاً في الموضع السابق والتي هي ضمن ترجمة مالك رحمه ا لله تعالى، زلَّ نظره من الحشد الهائل من المؤلفات حول الموطأ والتي ذكرها الذهبي من شروح له ومسانيد متعلقه به ، وتعقبات عليه ، فكان ذلك منشأ السهو عند كحالة وسبب الوهم واللبس .

١٢ - كتاب الوحدان :

ذكره ابن حجر في الإصابة ١٧٠/٣ في ترجمة علي السلمي فقال: " ذكره البزار في الصحابة ، فوهم ، فأخرج في الوحدان ..... " ثم ساق حديثاً عن علي السلمي ، بيَّن الحافظ أنه

---

١ - سقطت من المطبوعة المليئة بالتحريفات وبدونها لايصح المعنى.

وقع عند البزار تحريف في إسناده ، ثم ذكره على الصواب، فلا أدري هل الوحدان هذا كتاب مستقل للبزار ، أو أنه في مسنده أفرد الوحدان بجمع خاص بهم كما ذكر د. عبدا لله اللحياني في رسالته للدكتوراة ، فيكون ذلك الذي عناه ابن حجر، ويظهر لي أنه لو كان كتابا مستقلاً لأكثر النقول عنه ابن حجر في الإصابة وغيره، وموضع واحد وعبارة محتملة كهذه لاتكفي للقطع بشئ.

١٣- كتاب " الطهارة " :

ذكره ابن حجر في التلخيص الجبير ٩٧/١ عند حديث لعمر أن النبي صلى ا لله علية وسلم قال له - حينما بادر يستقى ماءً لوضوء النبي صلى ا لله عليه وسلم - :

" مه ياعمر، فإني لا أريد أن يعينني على وضوئي أحد "

قال ابن حجر :" أخرجه البزار في كتاب الطهارة وأبو يعلى في مسنده" ا.هـ. بتصرف.

وفاته رحمه ا لله تعالى :

سبق أن ذكرت في رحلاته أن ا لله سبحانه وتعالى قد ادَّخر لهذا الإمام المحدث الحافظ خاتمة سعادة أنهى بها حياته الحافلة بالتعلم والتعليم ، فقد كان آخر رحلاته زيارته لبيت ا لله الحرام - ومن المؤكد أداؤه لمناسك الحج والعمرة، ثم مالبث بعدها أشهراً حتى خرج إلى الرملة فمات بها.

قال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني :

" بقى بمكة أشهراً ، فولي الحسبة فيما ذكر ، ثم خرج، ومات بالرملة "[١]

أما سنة وفاته بالرملة فقد أُطبق المترجمون له وأُصحاب التواريخ والوفيات على أنها كانت سنة ٢٩٢هـ وأول من ذكر ذلك تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان.[٢] ،ولم يخالف ذلك أحد إلاّ أن ابن قانع - وهو تلميذه أيضاً - شذ بقول آخر فادعى أنه توفي في ربيع الأول سنة ٢٩١ هـ وزعم أنه أخذه عن ابنه ، والإسناد إلى ابن قانع فيه كلام - بل هو نفسه أيضاً - وعموماً فالفرق بين الوقتين متقارب غير بعيد، وأما موضع وفاة البزار في الرملة من فلسطين فلم يختلف فيها أحد أبداً.

أولاده :

لم يرد ذكر لأحد من أولاد البزار إلا لابنه محمد أبي العباس ، أما بكر المكنّى به البزار، فلا أدري أهي مجرد كنية لقب تيمناً باسم الصديق رضي ا لله عنه ؟ أم هو ابن له لم يشتهر و لم يعرف؟

---

١ - ٤٢١/٣٨٦/٣

٢ - = = =

أما أبي العباس فقد تُرجم له ترجمة لأباس بها فهو أبو العباس محمد بن أحمد أبي بكر البزار العتكي الأزدي"[١] ،سمع أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني المصري، والحسين بن حميد بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، وعبيدا لله بن محمد بن عبدالعزيز العمري ، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري، والقاسم بن الليث الرَّسْعَني، والحسين بن إسحاق التستري ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وروى عنه الدارقطني ، وابن شاهين، والقاضي أبو الحسن الجرَّاحي .

قال ابن الجوزي : " سمع خلقاً كثيراً "، وقد وثقه الخطيب البغدادي وابن الجوزي والسمعاني.

ويبدو لي - وا لله أعلم - أنه دخل مصر فسمع من أهلها ، فهو يروي عن المصريين ، وقد ذكره المقريزي في كتابه " المقفىّ الكبير " وشرطه في كتابه ألا يذكر إلا أهل مصر والوافدين عليها.

قلت : ولعله دخلها بصحبة والده فقد روي عن أبي علاثة[٢] وابن رشدين[٣] وكلاهما مصريان متوفيان سنة ٢٩٢هـ فمن المؤكد أنه دخل مصر قبل وفاة أبيه فلا يبعد أن يكون بصحبته بل ذلك هو الأقرب والأظهر فإن سِنَّهُ عند دخوله مصر لايزيد عن العشرين إلا بقليل - إن لم يكن دون ذلك - فإنه متوفي سنة ٣٣٩هـ ، فهو إذّاك حَدَث صغير السن ، يحرص والده على الرحلة به وإسماعه الشيوخ وتحصيله لعوالي الأسانيد ، فضلاً عن قيامه بواجب الخدمة لوالده الطاعن في السن.

أما وفاته فقد أجمع من ترجم له أنها في سنة ٣٣٩هـ وزاد ابن قانع أنها في يوم الأحد لعشر خلون من شهر شعبان ، ولم يُعيِّن موضع وفاته رحمه ا لله تعالى.

---

١ - مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٧/١-٣٢٨، الإكمال لابن ماكولا ٤٢٥/١، الأنساب ١٨٣/١ المنتظم لابن الجوزي ٣٦٨/٦، توضح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٨٥/١، المقفىّ الكبير للمقريزي ٢٣٩/٥، تبصير المنتبه لابن حجر ١٤٨/١.

٢ - أنظر ترجمة في تاريخ ابن زبر الربعي ٦١٩/٢ ومعجم الطبراني الصغير ١١٢/٢ح ٨٧٠ وقال عنه الطبراني أنه حراني ولم أجدها عند غيره.

٣ - أنظر ترجمته في اللسان ٢٥٧/١.

الفصل الثاني

مسند البزار

تعريفات وإيضاحات

الفصل الثاني

مسند البزار

تعريفات وإيضاحات

ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث وهى:

المبحث الأول : تعريف " المسند " و " المعلل " و " العلة "

المبحث الثاني : خصائص مسند البزار واهتمام العلماء به.

المبحث الثالث : المقارنة بين مسند البزار ومسندي يعقوب بن شيبه والإمام أحمد.

المبحث الأول

تعريف " المسند " ، " المعلل " ، " العلة "

المسند ، المعلل، العلة ، هذه كلمات ثلاث ، ذوات مغزى اصطلاحي دقيق في بعضها من الخلاف ما يحتاج تحريره إلى رسائل ، وهى ذات تعلق شديد بالبحث حول مصنف الإمام البزار ، فإن هذا المصنف يحمل بالوصف والاسم ماسبق ، فهو مسند يهتم بتعليل الأحاديث وإبرازها وبحثها من مجموع وجوهها، قادحة أو غير قادحة ، خفية أو ظاهرة ، سواءً في المتن أو الإسناد.

فحينئذٍ "كان لزاماً علينا – والأمر كما ذكر – ألا نتخطى رقاب هذه القضايا – وصولاً إلى الكتاب ودراسته – "[١] حتى نبحث – ونتمعن – في أقوال أهل الشأن في هذه الأمور، وإن ضاق المقام فلا أقل من إطلالة يسيرة على عجل.

وقد قسمت هذا المبحث إلى مطلبين اثنين :

المطلب الأول : تعريف المُسنَد:

أما في اللغة فقال ابن منظور :

" المسند: ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي، وكل شئ أسندت إليه شيئاً فهو مُسْنَد...... وما يستند إليه يسمى مِسْنَداً أو مُسْنَداً وجمعه المساند، قال الجوهري: السند: ماقابلك من الجبل وعلا من السفح، والسند: سُنُود القوم في الجبل ، وفي حديث أُحُد، "رأيت النساء يُسْنِدْن في الجبل " أى يصعدن، وقال الليث : المسند: ضرب من الثياب، قميص ثم فوقه قميص أقصر منه، وفي حديث أبي هريرة "خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين" أى متعاونين....... وقول سيبويه المسند والمسند إليه ، فالمسند الجزء الأول من الكلمة، والمسند إليه الجزء الثاني منها...."[٢] إلخ

قلت: وزبدة ذلك كله ماسطره فقيه اللغة ابن فارس رحمهم الله تعالى أجمعين في كتابه القيم "معجم مقاييس اللغة" وكنت أريد أن أبدأ – وأكتفي – به ولكن خشيت ألا يقدَّر قوله حق قدره، وألا يوضع في الموضع اللائق به، أو تضيع نكهة زبدة الأقوال التي استخلصها – فقدمت بما سبق – يقول ابن فارس:– " سند: السين والنون والدال، أصل واحد، يدل على انضمام الشئ إلى الشئ، يقال .....", ثم أخذ يستعرض بعض أقوال العرب في ذلك إلى أن قال :

١– رسالة د. عبدالله بن سعاف اللحياني.

٢– لسان العرب ٣/٢٢٠–٢٢٣ في مادة سند.

" والإسناد في الحديث[١] :أن يسند إلى قائله ، وهو ذلك القياس" .[٢]

و لله درّه، ما أقوى هذا الكلام وأمكنه، وما أحسبه إلا أصاب كبد الحقيقة مع البعد عن الحشو والتطويل، فإن كل ماقيل حول المسند يرجع – عند التدقيق والتمحيص – إلى دلالة الأصل الصحيح الواحد الذي ذكره وهو انضمام الشئ إلى الشئ، وعند استعراض صور استخدام سند عند العرب– التي ذكرها اللغويون – فإنها ستدل على ماقاله ابن فارس.

قلت : ولو زاد ابن فارس فقال: " انضمام الشئ إلى الشئ مع ارتفاع " لكان ذلك أكمل وأشمل. وبعد تسطير ماقلته ، وجدت أن ابن الملقن قال: " فائدة [٣]: الإسناد رفع الحديث إلى قائله، والسند: الإخبار عن طريق المتن، مأخوذ من السند: وهو ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل ، لأن المُسْنِدِ يرفعه إلى قائله .... وفي أدب الرواية – لحفيد القاضي أبي بكر بن جعفر–: "يقال : أسْندت الحديث، أُسْنِده إسناداً أُشِيْده وأُشيِّده إشادة وعَزَوْته وَعَزيته أعزوه عزواً وعزيا، وذلك إذا رفعته " ا.هـ

هذا وإن كل التعاريف في مصطلح الحديث للمسند يضفي عليها هذا المعنى اللغوي المذكورظلاله.

أما المسند في اصطلاح أهل الحديث، فقد اختلف فيه على ثلاثة [٤] أقوال [٥] وهي:–

الأول: أن المسند هو : ما اتصل إسناده مرفوعاً إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم .

وهذا قول الحاكم، وإليك نص قوله:

" المسند من الحديث : أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسِنٍّ يحتمله، وكذلك سماع شيخه من شيخه، إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم "[٦]

ثم شرح الحاكم شرائط الحديث المسند شرحاً وافياً ولولا ضيق المقام لنقلتها بحروفها.

١– يعني الحديث في اللغة لا في الإصلاح.

٢– ١٠٥/٣.

٣– يعني لغوية. وأنظر ذلك في المقنع في علوم الحديث.

٤– وقد ذكرها مجتمعة، ابن عبد البر في التمهيد ٢١/١–٢٣ حيث ذكر تعريفه الذي ارتضاه وحكى قول الحاكم قولاً لبعض أهل العلم دون عزوة إليه، وابن الصلاح في المقدمة بتحقيق بنت الشاطئ ص ١٩٠، والنووي في التقريب (التدريب ١٨٢/١) والذهبي في الموقظه ص ٤٢ ولم يذكر قول الخطيب ولم يعز ماذكره ، وابن كثير اختصار علوم الحديث ص ٣٧ والعراقي في التبصره ١١٨/١–١٢٠، وابن حجر في شرح النخبة ص ٥٣، والسخاوي في فتح المغيث ١١٧/١–١١٩، وفي الغاية شرح الهداية ٢٦١/١–٢٦٢، والسيوطي في التدريب ١٨٢/١–١٨٣ ، والصنعاني في توضع الأفكار ٢٥٨/١–٢٥٩، وابن الملقن في المقنع١٠٩/١– ١١٠، والمناوي في اليواقيت والدرر ٥٢٥/٢–٥٢٨ ومحفوظ الترمسي في منهج ذوي النظر شرح منظومة أهل الأثر ص ٥٠–٥١.

٥– وقد رتبت هذه الأقوال حسب التسلسل الزمني حتى يظهر التطور الحاصل ، ومدى ما أضيف إليه من إضافات ومحترزات.

٦– معرفة علوم الحديث ص ١٧

وقد وافقه على تعريفه هذا أبو السعادات ابن الأثير[١] وابن دقيق العيد في الاقتراح[٢] وارتضاه الذهبي في الموقظة[٣]، وصححه السيوطي[٤].

الثاني: أن المسند هو : مارفع إلى النبي صلى الله عليه خاصة، متصلاً كان أو منقطعاً .

وهذا هو قول ابن عبدالبر كما في التمهيد حيث يقول: " **المسند** : هو مارفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، فالمتصل من المسند مثل : مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، والمنقطع من المسند مثل: مالك عن يحى بن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا وماكان مثله مسند، لأنه أُسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفع إليه، وهو مع ذلك منقطع لأن يحى بن سعيد لم يسمع من عائشة " [٥]

ونحوه ماروي أن يحى القطان: " سئل هل سمع زرارة بن أوفى – العامري – (ت١٧٣هـ) من عبدالله بن سلام (ت٤٣هـ) رضى الله عنه ؟ فقال : ما أراه، ولكنه يدخل في المسند "[٦] وقال السخاوي : " ونحوه قول أبي حاتم ، سئل أسمع زرارة بن أوفى عبدالله بن سلام ؟ فقال: ما أُراه سمع منه، ولكنه يدخل في المسند "[٧]

فلا أدري هل مانقله السخاوي هو القول السابق عند القطان – فالتبست الأسماء على السخاوي – أو أن أبا حاتم وافق القطان أو أخذ ذلك منه، وعلى العموم فإن قولاً واحداً عابراً عن أئمة كهؤلاء لايقطع منه بشيء حتى تعاضده أقوال أخرى عنهم، ولاسيما أن الواحد منهم قالها استطراداً ، وكما قيل : مايقال استطراداً لايحكى مذهباً لقائله.

الثالث: – أنه ما أتصل إسناده من راويه إلى منتهاه.

وهو قول الخطيب يقول في الكفاية:" وصفهم الحديث بأنه مسند، يريدون أن إسناده متصل من راويه وبين من أسند عنه، إلا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أُسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، واتصال الإسناد فيه أن يكون كل واحد من راوته سمعه ممن فوقه حتى ينتهي ذلك إلى آخره،وإن لم يبيّن فيه السماع بل اقتصر على العنعنة "[٨].

١- جامع الأصول ١٠٧/١.

٢- ص.١٩٦

٣- ص ٤٢.

٤- تدريب الراوي ١٨٣/١

٥- ٢١/١-٢٣.

٦- جامع التحصيل للعلائي ص ٧٦.

٧- فتح المغيث ١١٧/١

٨- ص ٢١

ورجح ذلك ابن الصلاح في المقدمة [١] وابن الصباغ [٢] في العدة واعتمده القاسمي[٣].

وهناك قول يمكن اعتباره رابعاً في المسألة وهو أقرب ما يكون إلى قول الحاكم حتى أن صاحبه عدَّه موافقاً له، وهو تعريف الحافظ ابن حجر، وقد عرفه في النخبة فقال:"المسند: مرفوع صحابي بسندٍ ظاهره الاتصال"[٤]، وشرحه ابن حجر فقال: " قولي مرفوع صحابي: يخرج له ما رفعه تابعي فإنه مرسل، أو من دونه فإنه معضل أو معلق، وقولي، ظاهره الاتصال: يخرج ماظاهره الانقطاع، ويدخل فيه الاحتمال، وما يوجد فيه حقيقة الإتصال من باب أولى، ويفهم من التقييد بالظهور أن الإنقطاع الخفي كعنعنة المدلس، والمعاصر الذي لم يثبت لقيه لايخرج عن كونه مسنداً لإطباق الأئمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك. وهذا التعريف موافق للحاكم" [٥]أ.هـ.

وقال في النكت:" وعلى هذا رأي الحاكم والذي يظهر لي بالاستقراء من كلام أئمة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سمع النبي صلى الله عليه وسلم، إليه - يعني إلى النبي - بسند ظاهر الإتصال.... " ثم قال : " وقد راجعت كلام الحاكم بعد هذا فوجدت عبارته " ثم ذكرها " ثم قال :"فلم يشترط حقيقة الاتصال بل اكتفى بظهور ذلك، كما قلته تفقهاً-و لله الحمد- "[٦]

قال السخاوي :" وفيه نظر ، فالظاهر أن قوله - يعني الحاكم - :"لسِنٍّ يحتمله" يخرج عنعنة المدلس خصوصاً، وقد صرح الحاكم بعد باشتراط عدم التدليس في رواته -يعني رواة الحديث المسند-"[٧]

وقد صدق السخاوي، فها هو الحاكم يقول - بعد ذكره تعريفه بحوالي صفحة وزيادة - ولعل نظرة الحافظ كانت عجلى فلم يلحظ ذلك - : " ثم للمسند شرائط غير ماذكرناه منها : أن لايكون موقوفاً ولا مرسلاً ولا معضلاً، ولافي روايته مدلِّس " [٨] فظهر حينئذ الفرق بين قولي الحاكم وابن حجر، إذ أن تعريف الحافظ يدخل الحديث المدلس والمرسل الخفي في المسند بينما يخرجهما الحاكم في تعريفه وعلى هذا - كما أسلفت - يمكن اعتبار تعريف الحافظ ابن حجر رابع تعريفات الحديث المسند، والله سبحانه وتعالى أعلم.

١- ص ١٩١ بتحقيق بنت الشاطئ.

٢- تدريب الراوي ١٨٢/١.

٣- قواعد التحديث ص ١٢٣.

٤- ص ٥٣.

٥- شرح النخبة ص ٥٣.

٦- ٥٠٧/١- ٥٠٨.

٧- فتح المغيث ١٩١/١.

٨- علوم الحديث ص ١٨

هذا ما يتعلق بحد المسند باعتباره نوعاً من الحديث، أما المسند بإعتباره نوعاً من أنواع كتب الحديث فعرِّف كما استقر عند المتأخرين بأنه:- " كتاب يجمع أحاديث كل صحابي على حدة مرتباً إما على اعتبار السبق أو شرافة النسب أو على حروف الهجاء بدون مراعاة الصحة والضعف "(١)

وقد استنبطوه من قول ابن الصلاح في " المقدمة " حيث يقول : " **السادس** : كتب المسانيد.... فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ماورووه من حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثاً محتجاً به، ولهذا تأخرت مرتبتها – وإن جلت لجلالة مؤلفيها – عن الكتب الخمسة"(٢)

وأخذ ذلك ابن الوزير – وشرحه الصنعاني – فقال : " وشرط أهلها – أى أهل المسانيد – أن يفردوا حديث كل صحابي على حِدَة من غير نظر إلى الأبواب يستقصون جميع حديث ذلك الصحابي كله، سواء رواه من يحتج به أم لا، فقصدهم حصر جميع ماروى عنه "(٣) ويشم من فعل السيوطي ذلك فقد نقل قول ابن الصلاح السابق، ثم قال في التنبيهات : " الثالث – من التنبيهات- قيل : ومسند الدارمي ليس بمسند، بل هو مرتب على الأبواب وقد سماه بعضهم بالصحيح،....وقال العراقي: اشتهر تسميته بالمسند، كما سمى البخاري كتابه بالمسند، لكون أحاديثه مسندة، إلا أن فيه المرسل والمعضل والمنقطع والمقطوع كثيراً،على أنهم ذكروا في ترجمة الدارمي أن له الجامع والمسند والتفسير وغير ذلك، فلعل الموجود الآن هو الجامع، والمسند فُقِد "(٤)

والذي يظهر لي – وا لله أعلم – أن اصطلاح الكتاب المسند لابد أن يجمع أمرين، الأول منهما: ماذكروه آنفاً من تعريف الكتاب المسند، والثاني ماذكر سابقاً من تعريف الحديث المسند، والذي دعاني لقول ذلك مايلي:-

١ – أن هذا لايتعارض مع ماذكروه من تعريف الكتاب المسند، بل إن تعاريفهم تحمل في طياتها الأمر الثاني ، فقول ابن الصلاح " ... في مسند كل صحابي ماورووه من حديثه ... " فأي حديث الصحابي يجمع؟ المنقطع ، المعضل أم المعلق !! كلاً ، فلم يبق إذاً إلا المسند، وبمثل قول ابن الصلاح قال الصنعاني .

٢ – ماقاله الحافظ ابن حجر والسخاوي عقب تقريرهما للحديث المسند.

١- اليواقيت والدرر ٥٢٥/٢ توضيح الأفكار ٢٢٨/١، الرسالة المستطرفة ص ٦٠، منهج النقد في علوم الحديث ص ٢٠١ الحديث النبوي للصباغ ص ٣٥٠، تيسير مصطلح الحديث ص ١٦، التأصيل لبكر أبو زيد ١٠٥/١.

٢- ص ١٨٣- ١٨٤.

٣- توضيح الأفكار ٢٢٨/١.

٤- تدريب الراوي ١٧٣/١-١٧٤.

يقول الحفاظ في النكت:" ومن تأمل مصنفات الأئمة في المسانيد لم يرها تخرج عن اعتبار هذه الأمور "، يعني شرائط الحديث المسند.

وقال في شرح النخبة " ويفهم من التقييد بالظهور - يعني أن يكون السند ظاهر الاتصال - ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس، والمعاصر الذي لم يثبت لقيه - يعني المرسل الخفي - لايخرج عن كونه مسنداً، لإطباق الأئمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك ".

وقال السخاوي معقباً : "ولكن الواقع أن أصحاب المسانيد من الأئمة لايتحامون فيها تخريج عنعنات المدلسين....بل عبارة الخطيب: واتصال الإسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه حتى ينتهي إلى آخره، وإن لم يتبيّن فيه السماع، بل اقتصر على العنعنة" [١]، ويفهم - بل هو ظاهر - من قول السخاوي إن أصحاب المسانيد يخرجون من الأحاديث ما استكمل الشروط المذكورة في الحديث المسند، والحديث المدلس والمرسل الخفي لايتحامون في كتبهم عن إخراجها لكونهما لايخرجان عن الحديث المسند عندهم ولو كان أصحاب المسانيد لايشترطون أن يكون ما يخرجونه حديثاً مسنداً لكان قول السخاوي لامعنى له.

وعلى هذا فتعريف الكتاب المسند عند جمعه بين هذا الأمرين ، السابقين - يكون حينئذ تعريفاً جامعاً مانعاً فلا تدخل المصنفات التي جمعت الأحاديث المسندة مع كون ترتيبها على الأبواب لا على مسانيد الصحابة ، ولا المصنفات التي التزمت الأسانيد و لم تشترط الأحاديث المسندةفجمعت مع المسندات ، الموقوفات والمقطوعات .

ولذا فلا تكاد تجد في كتب المسانيد الأحاديث المقطوعة والمرسلة والمعضلة وما وجد من الأحاديث الموقوفة أو المنقطعة فعلى سبيل الندرة ، وستجدها أكثرها موصولة من طرق أخرى، أوأن انقطاعها موضع خلاف ، لاختلافهم في سماع الراوي - الذين وجد عنده الانقطاع - ممن فوقه، وإن تبقى منها بقية، فعلى أقل تقدير احتيج لها لإعلال حديث مرفوع أو لبيان قصة أو لشرح غريب أو لفائدة ما، وإنك لو مررت على مسند ما - وليكن مسندنا هذا - لاستعصى عليك وجود ذلك إلا بعنت ومشقة.

١- فتح المغيث ١٩١/١

المطلب الثاني : " العِلّة " و " الحديث المعلل " :

أولاً – العِلّة في اللغة :

يقول ابن فارس : " عَلَّ : العين واللام أصول ثلاثة صحيحة : أحدها تكررُ أو تكرير، والآخر عائق يعوق ، والثالث ضعف في الشيء .

فالأول: العَلَلُ، وهي الشربة الثانية، يقال علَلٌ بعد نَهَل .... ، والأصل الآخر : العائق يعوق، قال الخليل : العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه ، بل يقال اعتله عن كذا أي أعاقه ، قال :

* فاعتلّه الدهر وللدهر علل *

والأصل الثالث : العِلّة: المرض، وصاحبها معتل، قال ابن الإعرابي : عَلَّ المريض يَعِل عِلّة فهو عليل".[1]

والأصلان الأخيران لهما تعلق ببحثنا هنا فالعلة في الحديث عائق له عن القبول والعمل به وعلى المعنى الثالث فإن الحديث المعل أصابه ضعف ووهن بسبب العلة فلم يقبل، وأهل الحديث يقولون عن الحديث به ذلك، معلول ومعلل، ومُعَلّ، والأخيرة صواب باتفاق فهى على القياس ، وقيل إن الأولين لحن ، ووجد لها بعض اللغويين مخارج فصححوا استعمالها، ولو لم يكن فلا مشاحة في الإصطلاح، وعموماً فلا نتيجة من البحث في ذلك ، مثله كمثل من يبحث في صحة بيع رباع مكة وسواد العراق، وقد بيع منها الأخضر واليابس !!!

ثانياً – العلة في اصطلاح المحدثين: –

أ – تعريف الحاكم :

قال : " هو علم برأسه – يعني مستقلاً – غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل، ..... وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل "[2]والبدائية في التعريف هذا لاتخفى، وبنقل التعاريف مرحلة بعد مرحلة سيظهر كيف اكتمل التعريف ونضج ، ومع ذلك فقول الحاكم مناقض بصنيع المصنفين في العلل فكتبهم طافحة بالتعليل بالجرح والإعضال والإرسال ... الخ . حتى أن الترمذي أعل بالنسخ .

١– علوم الحديث ص ١١٢.

٢– المقدمة لابن الصلاح بتحقيق بنت الشاطئ ص ٢٦٢.

ب – تعريف ابن الصلاح:

قال: " الحديث المعلول : هو الحديث الذي اطلع على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها" [١]

ج – تعريف العراقي:

قال:" العلة عبارة عن أسباب خفية غامضة طرأت على الحديث فأثرت فيه – أي قدحت في صحته. [٢]

وهذا التعريف يشعر بأن الحديث في أصله كان صحيحاً سليماً ثم طرأت عليه العلة بعد، وهذا ليس بلازم ، مع مافي ألفاظ التعريف من تكرار واضح .

د – تعريف الحافظ ابن حجر:–

قال : " المعلول :– حديث ظاهره السلامة اطُّلع فيه بعدد التفتيش على قادح" [٣]

وعلى هذا جرى السخاوي في تعريفه للحديث المعلول، ولم يعز ذلك لشيخه، وهذا فيما يظهر لي تعريف جامع مانع، فإن قوله " حديث" يشمل السند والمتن حيث أن العلة تدخل عليهما جميعاً وقوله " ظاهرة السلامة" : بيان أن العلة إنما تقدح في أحاديث الثقات الجامع لشروط الصحة.

وفي قوله " اطلع فيه بعد التفتيش " إشعار بخفاء القادح، حيث لم يظهر إلا بعد إمعان النظر. وقوله على " على قادح " : يشمل كل علة قادحة ، فإنها لاضابط لها ولايمكن أن تختصر بكلمة واحدة.

وأما قول الحافظ في النخبة بأن " الوهم إن اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فهو المعلل "[٤] فإنما ذلك وسائل إدارك العلة لاحَدّها فلا يصلح تعريفاً.

ثالثاً – دقة هذا الفن ونقاده والمخصوصون به:–

علم العلل بحر متلاطم لاساحل له، له ربابنته وغواصوه وأهله وخاصته من جهابذة نقاد الحديث، يقول ابن الصلاح في ذلك: – " أعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث

١– المصدر السابق

٢– التبصره والتذكرة ٢٢٦/١.

٣– فتح الباقي ٢٢٧/١.

٤– ص ٤١.

وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب "[١]

ولذا قال ابن مهدي :" لأن أعرف علة حديث هو عندي ، أحب إلي من أكتب عشرين حديثاً ليس عندي "[٢]

قلت: وماذلك إلا لدقته وخفائه على كثير من الناس، وكون تصحيح الأحاديث وتضعيفها وقبولها وردها مبني عليه ، يقول الحافظ ابن مندة: " إنما خص الله بمعرفة هذه الأخبار نفراً يسيراً ممن يدعى علم الحديث، وأما سائر الناس ممن يدعي كثرة كتابة الحديث، أومتفقه في علم الشافعي وأبي حنيفة، أو متبع لكلام الحارثي المحاسبي ... وأهل الخواطر، فليس لهم أن يتكلموا في شئ في علم الحديث، إلامن أخذه عن أهله، وأهل المعرفة به، فحينئذٍ يتكلم بمعرفته "[٣] ، " وهذا الشافعي– مع إمامته – يحيل القول على أئمة الحديث في كتبه فيقول : وفيه حديث لايثبته أهل العلم بالحديث"[٤]

ويقول ابن كثير " وهو – يعني علم العلل – فن خَفِيَ على كثير من علماء الحديث حتى قال بعض حفاظهم [٥]: معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل " [٦]

لذا قال ابن مهدي:" معرفة الحديث إلهام، فلو قلت للعالم بعلل الحديث: من أين قلت هذا؟ لم يكن له حجة"[٧] ، وفي قول لابن حجر توضيح جميل لقول ابن مهدي هذا، يقول الحافظ:"وقد تقصر عبارة المعلل عن إقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم "[٨].

ولما قال رجل لأبي زرعة الرازي : ما الحجة في تعليلكم الحديث ؟ فقال له : " أن تسألني عن حديث له علة، فأذكر علته، ثم تقصد ابن وارة – يعني محمد بن مسلم بن وارة – فتسأله عنه – ولا تخبره بأنك سألتني عنه – فيذكر علته ، ثم تقصد أبا حاتم فيعلله، ثم تميز كلام كل منا على ذلك الحديث، فإن وجدت بيننا خلافاً، فأعلم أن كلاً منَّا تكلم بمراده ، وإن وجدت الكلمة متفقة

١- المقدمة ص ٢٥٩.

٢- معرفة علوم الحديث ص ١١٢.

٣- شرح علل الحديث ١/٣٣٩- ٣٤٠.

٤- النكت ٢/٧١١.

٥- القائل هو ابن مهدي أنظر العلل لابن أبي حاتم ١/١٠.

٦- اختصار علوم الحديث ص ٥٣.

٧- معرفة علوم الحديث ص ١١٣.

٨- شرح النخبة.

فأعلم حقيقة هذا العلم، ففعل الرجل فاتفقت كلمتهم فقال : أشهد أن هذا العلم إلهام"[١].

والحقيقة أن الأمر ليس مجرد إلهام عرياً عن الملكات الحديثية ولاخواطر نفسية وجدانية مجردة من القدرات النقدية المدعمة بسعة الحفظ ومعرفة الرواة ومروياتهم حتى لهم أعرف بمرويات بعض من الرواة من أنفسهم. وإنما قصد من قال ذلك – أي كونه إلهاماً ونحوه – باعتبار عجز أكثر الناس عنه حتى لكأنه إلهاماً لايحيطون كنهه، كما مر من قول ابن مهدي : " معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل " ، وإلا فإنهم ما حصلوا هذه المواهب إلا بعد دأب وحفظ وجمع ومقارنة بين مرويات الرواة على نحو يأخذ بالألباب ، ولايلزم من عجز الجاهل عن إدراك كنه العلة أن تكون خلواً من الحجة والبرهان، يقول ابن حجر: " هو – أي علم العلل – منَ أعمق أنواع علوم الحديث، وأدقها، ولايقوم به إلا من رزقه الله فهماً ثاقباً وحفظاً واسعاً، ومعرفة بمراتب الرواة، وملكة قوية بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن كعلي بن المديني وأحمد والبخاري... " [٢]، " وإليهم المرجع في ذلك ، لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك، والاطلاع على غوامضه دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك" [٣]

وهم مع ذلك مراتب " فمنهم من يظن ، ومنهم من يقف ، بحسب مراتب علومهم وحذقهم واطلاعهم على طرق الحديث، وذوقهم حلاوة عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لايشبهها غيرها من ألفاظ الناس "[٤].

ولنضرب – على ماسبق – بمثال واحد يقطع ألسنة المتشككين ، يقول أبو زرعة الرازي:" نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث ، من حديث عبدالله بن وهب بمصر، ما أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له " [٥] فانظر – رحمني الله وإياك – إلى هذه النتيجة التي وصل إليها أبو زرعة على أي مقدمات بناها، هذا في حديث رجل واحد فقط، ثم أعجب ما شئت أن تعجب من كمال معرفتهم في مقابل قصور من ينتقدهم.

١- محاسن الإصلاح بهامس مقدمة ابن الصلاح تحقيق بنت الشاطئ ص ٢٦٢- ٢٦٣.

٢- شرح النخبة ص ٤٢.

٣- النكت ٧١١/٢.

٤- اختصار علوم الحديث ص ٥٥.

٥- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٥/١ في مقدمة كتابه.

رابعاً – إتساع وشمول علم العلل وميدانه ومجاله:

علم العلل-كما تقدم قبل – بحر لاساحل له ، وصدق الحاكم حيث قال : " هو علم برأسه"[١]
قال الخليلي :" العلة تقع للحديث من أنحاء شتى لاحصر لها"[٢]
وقال ابن كثير: " وقد يكون التعليل مستفاداً من الإسناد ، وبسط أمثلة ذلك يطول ، وإنما يظهر ذلك بالعمل"[٣]

وحقاً ماقالاه ، فإن أنواع العلل لايمكن حصرها وتحديدها ، وإن نظرة سريعة في كتب العلل، سترينا كيف شملت تعليلات أصحابها أغلب المصطلح، فلتعليلهم تعلق بالجرح والتعديل وبعلوم الإسناد من حيث التفرد والإعضال والإنقطاع والإرسال والشذوذ والتدليس وتعارض الوصل والإرسال....الخ. ولهما تعلق أيضاً بعلوم المتن من حيث الشذوذ والإدراج وزيادات الثقات وإدخال متن في متن وتغير الألفاظ مما يحيل المعنى ... الخ . وقد قال بعض العلماء أن إدخال كثير من ذلك مما كان سببه ظاهراً في العلة ، إنما هو على سبيل التجوز ، يقول ابن حجر :

" فعلى هذا لايسمى الحديث المنقطع – مثلاً – معلولاً ، ولا الحديث الذي راويه مجهول أو مضعف معلولاً، وإنما يسمى معلولاً إذا آل أمره إلى شئ من ذلك مع كونه ظاهره السلامة من ذلك، وفي هذا رد على من زعم أن المعلول يشمل كل مردود "[٤] وقد مر بنا سابقاً كيف أن الترمذي سمى النسخ علة ، وفي هذا يقول العراقي:- " إن أراد الترمذي أنّه علة في العمل بالحديث فهو كلام صحيح فاجنح له .... وإن يرد أنه علة في صحة نقله ، فلا، فإن في الصحيح أحاديث كثيرة منسوخة "[٥]
وقال ابن الصلاح :" ثم اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ماذكرناه من الأسباب القادحة في الحديث ...ولذلك تجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ."[٦]
وقد حاول السخاوي أن يجد مخرجاً لذلك فقال : " ولكن الظاهر أن قصدهم جمع مطلق العلة، خفية كانت أوظاهرة ، لاسيما وهو يفيد الإرشاد لبيان الراجح من غيره ، بجمع الطرق، فقد قال ابن المديني: " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه".... على أنه يحتمل أيضاً أن التعليل بذلك من

١- معرفة علوم الحديث ص ١١٢.

٢- الإرشاد للخليلي ١٦١/١.

٣- اختصار علوم الحديث ص ٥٤.

٤- النكت ٧١٠/٢.

٥- التبصره والتذكره ٣٣٩/١.

٦- المقدمة ص ٢٦٢

الخفي ، لخفاء وجود طريق آخر يجبر بما في هذا من ضعف، فكأن المعلِّل أشار إلى تفرده "[١]

أما ميدان علم العلل فقد اتفق اكثر أهل المصطلح بأن هذا الميدان والمضمار هو حديث الثقات الجامع لشروط الصحة في الظاهر يقول الحاكم:" وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات، أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً".[٢]

وقال ابن الصلاح :" ويتطرق ذلك – يعني العلل – إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر "[٣].

ولذلك فحينما يخطأ الثقات ويوهمون في أحاديث – ولو كثرت في عين الناظر– فهذا ليس دلالة على سوء حفظهم ، بل ذلك في جانب محفوظاتهم وصوابهم قليل ، فهذا سفيان بن عيينة -الجهبذ الحافظ – يخرج علي بن المديني ثلاثة عشر جزءاً في علل أحاديثه.[٤]

خامساً- أنواع العلة من حيث أثرها على الإسناد والمتن:

والعلة كما توجد في الإسناد فإنها توجد في المتن، وإن كانت في الأول أكثر يقول ابن الصلاح:

" قد تقع العلة في إسناد الحديث – وهو الأكثر – وقد تقع في متنه، ثم مايقع في الإسناد قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعاً .... الخ "[٥]

وقد فصل ابن حجر تأثير العلة هذا الذي ذكره ابن الصلاح ويمكن تقسيم مافصله إلى مجموعتين – تسهيلاً وزيادة في الإيضاح – وهى كالتالي[٦]:-

أ – ماكان منها في الإسناد:

١ – علة قادحة في الإسناد دون المتن:

كإبدال راوٍ ثقة براوٍ ضعيف، فإن كان للمتن طريق آخر صحيح لم تقدح فيه هذه العلة وإن لم يكن ، استلزم القدح في الإسناد والمتن جميعاً.

١- فتح المغيث ٢٥٣/١-٢٥٤

٢- معرفة علوم الحديث ص ١١٢

٣- المقدمة ص ٢٥٩.

٤- معرفة علوم الحديث ص ٧١ في سرد الحاكم لمصنفات على بن المديني .

٥- المقدمة ص ٢٦٢.

٦- النكت ٧٤٦/٢-٧٤٨ بتصرف.

٢ – علة قادحة في الإسناد والمتن جميعاً:

كرواية المدلس بالعنعنة أو إبدال راوٍ ثقة براوٍ ضعيف ، ولم يكن للحديث طريق غير هذا الطريق ، استلزم حينئذ القدح في الإسناد والمتن جميعاً.

٣ – علة غير قادحة مطلقاً:

كرواية المدلس في طريق بالعنعنة، وتصريحه في السماع في طريق آخر .

ب – ماكان منها في المتن:

١ – قادحة في المتن دون الإسناد:

كبعض أنواع زيادة الثقة والمدرج في المتن.

٢ – قادحة في المتن والإسناد جميعاً:

كرواية راوٍ لفظاً يحيل معنى الحديث إلى آخر غير مراد فإن هذا يقدح فيهما جميعاً.

٣ – غير قادحة مطلقاً:

كمثل ماوقع في أحاديث الصحيحين من اختلاف ألفاظ الحديث اذا أمكن رد الجمع إلى معنى واحد.

سادساً- أجناس العلة:

أفاض الحاكم في كتابة معرفة علوم الحديث في بيان أجناس العلة مع التمثيل والاستطرادات وسأقوم بنقل رؤوس هذه الأجناس سرداً – فإن طول الفصل مدعاة لضياع المقصود ، ومن شاء التفصيل بالأمثلة فيراجعها، وليراجع زيادات السيوطي – وهى كالتالي [١]:-

١ – أن يكون السند ظاهره الصحة فيه من لايعرف بالسماع ممن روى عنه.

٢ – أن يكون الحديث مرسلاً من وجه رواه الثقات الحفاظ، ويسند من وجه ظاهره الصحة .

٣ – أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويروى عن غيره، لاختلاف بلاد رواته.

٤ – أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي، فيروى عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحبته بل ولايكون معروفاً من جهته.

٥ – أن يكون روي بالعنعنة وسقط منه رجل دل عليه طريق أخرى محفوظة.

١- معرفة علوم الحديث ص ١١٣- ١١٩ وأنظر تلخيصه في تدريب الراوي ١/٢٥٨-٢٦١ بتصرف.

٦ - أن يختلف على رجل في الإسناد ، ويكون المحفوظ عنه ماقابل الإسناد.

٧ - الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله.

٨ - أن يروي الراوي عن شيخ له أدركه وسمع منه ، لكنه لم يسمع منه أحاديث معيَّنة فإذا رواها عنه فعلتها أنه لم يسمعها منه.

٩ - أن يكون للحديث طريق معروف - كسلسة الذهب مثلاً - فيأتي أحد تلاميذ مالك ويروي عنه حديثاً من غير هذه الطريق فيأتي من يروي عن تلميذ مالك فيقع في الوهم ، فيجعله -جرياً على الجادة - من طريق سلسة الذهب .

١٠- أن يروى الحديث مرفوعاً من وجه ، وموقوفاً من وجه.

قال الحاكم - عقب ذكره للأجناس العشرة هذه- :" وبقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها - يعني العشرة - مثالاً لأحاديث كثيرة "[١] ومن شاء المزيد من هذه القواعد فليراجع المقدمة الجيده المفيدة لهمام سعيد تحقيق شرح علل ابن رجب حيث استخلص ما أمكنه من أنواع العلل في الإسناد والمتن من خلال شرح ابن رجب (١/١٣٩-١٦٥).

سابعاً - أسباب العلة ، ووسائل الكشف عنها:

كما أن العلل لايمكن حصرها ، ولا حدَّ لها معيَّن، فكذلك أسبابها ، وما كثرة العلل بحيث يصعب ويبعد جمعها إلا من كثرة أسبابها ، ومن هذه الأسباب[٢] :-

١ - خفة الضبط وكثرة الوهم مع بقاء العدالة.

٢ - من وقع لهم الوهم كثيراً لكن الغالب الحفظ والصدق.

٣ - من ضعف حديثه في بعض الأوقات دون بعض .

٤ - من ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض.

٥ - من ضعف حديثه في بعض الشيوخ دون بعض.

٦ - من حدث عن أهل بلد ما فحفظ حديثهم وحدث عن أهل بلد آخرين فخلط ووهم .

٧ - من حدث عنه أهل بلد ما فحفظوا حديثه وحدث عنه أهل بلد آخرين فلم يحفظوا.

٨ - من إذا جمع الشيوخ وقع في حديثه الوهن والضعف، بخلاف ما إذا أفردهم كلاً على حدة.

١- معرفة علوم الحديث ص ١١٩.

٢- أنظر مقدمة شرح علل الترمذي لهمام سعيد ١/٩٣ فقد أجاد وأفاد في استخلاص هذه الأسباب من كلام ابن رجب وغيره.

٩ – قصر صحبة الراوي لشيخ ما ، فلم يُحْكِم مروياته.

١٠– التساهل في رواية الحديث بالمعنى ، فقد يأتي بما يحيل المعنى إلى آخر غير مراد.

١١– وقبل ذلك وبعد، الضعف البشري والوهم والنسيان الذي يعترى البشر جميعاً، أئمة كباراً أو رواة مغمورين صغاراً.

أما وسائل الكشف عن العلل فمنها:-

١ – جمع طرق الحديث ومعرفه مخارجه، قال علي بن المديني : " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يعرف خطؤه " [١]وقال يحى بن معين : " لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ماعقلناه"[٢] وقال الخطيب البغدادي: " والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن تجمع طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم في الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط "[٣]

وقال الحاكم : " والحجة عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لاغير" [٤]

٢ – طول الممارسة وكثرة المذاكرة تورث الدربة في هذا الفن يقول ابن رجب : – " ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة، فإذا عدم المذاكرة به، فليكثر طالبه المطالعة في كلام الأئمة ، كيحى القطان، ومن تلقى عنه :أحمد وابن المديني، وغيرهما ، فمن رزق مطالعة ذلك، وفهمه، وفقهت نفسه فيه، وصارت له فيه قوة وملكة ، صلح له أن يتكلم فيه"[٥]

٣ – معرفة الرواة ومراتبهم ووفياتهم وموالدهم وشيوخهم وتلاميذهم وأوطانهم والتميز بينهم، فإن هذا من أعون الوسائل على كشف العلة.

يقول الحافظ ابن حجر :

" ولايقوم به – يعنى علم العلل – إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً وحفظاً واسعاً، ومعرفة تامة بمراتب الرواة ..... " الخ. [٦]

٤ – معرفة المدلسين والمختلطين من الرواة وأزمان اختلاطهم وأسبابها والرواة عنهم قبل وبعد.

٥ – معرفة أشهر الأسانيد لكل بلد، ومن يدور عليه إسنادهم والرواة عنهم ونحو ذلك.

١– مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٠.

٢– المجروحين ٣٣/١ ويعنى رحمه الله تعالى بقوله " ماعقلناه " أى ماعرفنا علته.

٣– الجامع لأخلاق الراوي ٢٩٥/٢

٤– معرفة علوم الحديث ص ١١٣.

٥– شرح العلل لابن رجب ٦٦٤/٢.

٦– شرح النخبة ص ٤٢.

ثامناً - الحكم على الحديث المعلل:

إن وجهات النظر لدى النقاد أرباب العلل قد تختلف، إما في العلة من أساسها أو في تحميلها لجهة دون جهة – وهو الأكثر – فكما أن رواة الحديث مراتب فكذلك نقاده وأهل علله يقول الحافظ ابن كثير:

" وإنما يهتدى إلى تحقيق هذا الفن – يعني العلل– الجهابذة النقاد منهم، يميزون بين صحيح الحديث وسقيمه، ومعوجه ومستقيمه، كما يميز الصيرفي البصير بين الجياد والزيوف والدنانير والفلوس، فكما لايتمارى هذا، كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه، ومنهم من يظن، ومنهم من يقف، بحسب مراتب علومهم، وحذقهم واطلاعهم على طرق الحديث" [١] .

وحينئذ والحال كما ذكر يمكن أن نقسم الحكم على الحديث المعلل إلى أقسامٍ ثلاثة:– [٢]

أ – في حال اتفاق النقاد على تعليل حديث أو طريق ما بعلة معينة – قادحة بالطبع – يعتبر ذلك قدحاً في الحديث ومانعاً من قبوله إن لم يكن له طريق أخرى صحيحة، قال الحافظ ابن حجر:

" فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع اليهم بتعليله فالأولى اتباعه في ذلك،كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه..... وهذا حيث لايوجد مخالف منهم لهذا المعلل ، وحيث يصرح بإثبات العلة ... [٣]" الخ .

ب – وأما في حالة اختلافهم في التعليل لتكافؤ رجال الإسناد فإنه حينئذ يصار قدر الإمكان إلى الترجيح بين الروايات، قال العلائي :

" فأما إذا كان رجال الإسناد متكافئين في الحفظ والعدد، أو كان من أسنده أو رفعه دون من أرسله أو وقفه في شئ من ذلك ، مع أنهم كلهم ثقات محتج بهم ، فههنا مجال النظر واختلاف أئمة الحديث والفقهاء" [٤]وعقب على ذلك : ابن حجر قائلاً: "فالذي يسلكه كثير من أهل الحديث – بل غالبهم – جعل ذلك علة مانعة من الحكم بصحة الحديث مطلقاً، فيرجعون إلى الترجيح لاحدى الروايتين على الأخرى، فمتى اعتضدت إحدى الطريقين بشئ من وجوه الترجيح، حكموا لها، وإلا توقفوا عن الحديث وعللوه بذلك[٥].

١– اختصار علوم الحديث ص ٥٣.

٢– هذا ما استخلصته مما وجدت من أقوال العلماء في ذلك.

٣– النكت ٧١١/٢

٤– المصدر السابق ٧١٢/٢

٥– المصدر السابق.

أما وجوه الترجيح فيقول عنها ابن حجر : " ووجوه الترجيح كثيرة لاتنحصر ولاضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث ، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص به ، وإنما ينهض بذلك الممارس الفطن الذي أكثر من الطرق والروايات، ولهذا لم يحكم المتقدمون في هذا المقام بحكم كلي يشمل القاعدة، بل يختلف نظرهم بحسب مايقوم عندهم في كل حديث بمفرده، وا لله أعلم ".[١]

ج - قد يقوى التكافؤ بين الروايات والرواة فيعجز الناقد عن الترجيح بينها فلامناص حينئذ من التوقف، ويكون ذلك مانعاً من قبول الجميع ،يقول السخاوي :

" ولدقة هذا النوع - يعني العلل بالجملة - واحتياجه لجمع طرق الباب أو الحديث، قلَّ المتصف بالخوض فيه، بل كاد أن يكون مفقوداً... ثم إنه تارة لغلبة ظنه بقوتها يمضي الحكم، وتارة يتردد فيقف ، وتارة يقدر على إقامة الحجة على العلة ، وتارة كالصيرفي يحكم بعدم جودة الدينار ولايقدر على بيان ذلك ".[٢]

وتقدم قبل أسطر قليلة قول ابن حجر : " فمتى اعتضدت احدى الطريقين بشئ من وجوه الترجيح حكموا لها، والا توقفوا عن الحديث، وعللوه بذلك" ، وكذلك تقدم قول الحافظ ابن كثير ، ولاحاجة إلى إعادته فما ذكر يكفي.

تاسعاً- المصنفات في علم العلل:

المؤلفات في علم العلل كثيرة ويصعب إحصاؤها فمنها المخطوط - وهى الأكثر -ومنها المطبوع المتداول ، وسردها يشق ، وعَنَّ لي أن أقسمها إلى ثلاثة أقسام - تجوزاً بحسب اجتهادي القاصر- وأذكر أمثلة على كل قسم، وهى كما يلي :-

القسم الأول : - مصنفات تأصيلية:

وهذا القسم اهتم بتقعيد الأسس لعلم العلل - وإن لم ينص على ذلك أصحابها- وقواعد هذا العلم منثورة في كتبهم مجتمعة أو متفرقة، ومن أمثلتها علل ابن المديني وهو أجلها، وأجل كتب العلل قاطبة ، وسؤالات عبدا لله - وغيره - لأبيه في العلل، وكعلل الدارقطني[٣] فهو لم يقصد اخراج مسانيد الصحابة وإنما كان همُّه منصباً على العلل التي رتبها على المسانيد بدليل أنه لم يخرج إلا الأحاديث المعلولة فقط، وكعلل الترمذي الصغير في نهاية كتابه السنن وشرحه القيم لابن رجب الحنبلي.

١- المصدر السابق.

٢- الغاية شرح الهداية ٣١٤/١.

٣- وقد قال فيه ابن كثير - بعد أن أثنى على كتاب ابن المديني وابن أبي حاتم والبزار- : وقد جمع أزمة ذلك الدارقطني في كتابه، وهو من أجل كتاب - بل أجل ما رأيناه - وضع في هذا الفن ، لم يسبق إلى مثله وقد أعجز من يأتي بعده " أ.هـ. بصرف اختصار علوم الحديث ص ٥٤.

القسم الثاني : مصنفات حديثية معللة:

سواء منها ما كان مرتباً على المسانيد كمسند يعقوب بن شيبة أو مسند البزار – وسيأتي الحديث عنهما بالتفصيل – ومسند أبي على الماسرجسي وهو مسند معلل يقع في ألف وثلاثمائة جزء، ولو كتب بخطوط الوراقين لكان في ٣ آلاف جزء، وهذه المسانيد الثلاثة هى الوحيدة المعللة من ٨٢ مسنداً ذكرها الكتاني [١] ، ونقل صاحب فتح المغيث عن الأزهري قوله:

" سمعت الشيوخ يقولون : إنه لم يتم مسند معلل قط "[٢]،أو ما كان مرتباً على الأبواب كعلل ابن أبي حاتم وعلل الترمذي الكبير – ونحوها أو كعلل أحاديث أشخاص معينين كعلل حديث ابن عيينة لابن المديني[٣] أو علل أحاديث معينة كعلة الحديث المسلسل في يوم العيد لعبدا لله بن يوسف الجرجاني. [٤]

القسم الثالث: مصنفات متنوعة اهتمت بعلم العلل:

فمنها كتب الرجال كتأريخ ابن معين وكامل ابن عدى وضعفاء العقيلي، .. الخ. وأيضاً كتب تخريج الحديث كنصب الراية والتلخيص الحبير ...الخ ، ومنها أيضاً كتب فقه الحديث ككتب الصحاح مثل صحيح ابن خزيمة وابن حبان، أو كتب السنن كالترمذي والنسائي والبيهقي. فهذه الكتب وغيرها اهتمت بفن العلل فتجد فيها في التعليلات بأنواعها.

عاشراً – صرف هذا العلم عن العامة:

سبق أن ذكر أن العلم دقيق غامض لايحسنه أكثر أهل الحديث رواية، وأنه عند الجاهل به كالكهانة – أو تلطيفاً للعبارة كالإلهام– فإذا كان الحال كما ذكر فينبغي أن يحدث الناس على قدر عقولهم ، وإلا عاد الضرر وخيماً على الناس في دينهم ودنياهم – ومن جهل شيئاً عاداه، قال أبو داود رحمه الله تعالى في رسالته إلى أهل مكة :

" إنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا ".[٥]

فقال ابن رجب – معلقاًعلى قول أبي داود هذا – :"وهذا كمال قال أبو داود ، فإنه العامة

١– الرسالة المستطرقة ص ٧٤.

٢– ٣٢٥/٣ نقلاً عن التأصيل لبكر أبو زيد و لم أجدها عند السخاوي في مظانها ونقل ذلك الكتاني ص ٦٩ ولم يعز النص.

٣– معرفة علوم الحديث ض ٧١.

٤– فهرست مخطوطات الظاهرية للألباني ص ٢٤٦.

٥– شرح العلل ٨٩٢/٢.

تقصر افهامهم عن مثل ذلك، وربما ساء ظنهم بالحديث جملة إذا سمعواذلك"[١]

قلت : فسداً للذريعة وحفظاً للعامة من الضرر عليهم في دينهم وجب تعليمهم ما ينفعهم وصرفهم عما يضرهم لقصور إدراكهم له، وكذلك إيصاداً لباب الفتن أن يتخذ هذا العلم ذريعة من أعداء الملة والطاعنين في السنة يتسلطون به على العوام يشككونهم في دينهم ، وينزعون الثقة من صدورهم في علوم دينهم وعلمائهم ، وفي هذا يقول ابن رجب :

" وقد تسلط كثير ممن يطعن في أهل الحديث عليهم - يعني على العامة - بذكر شئ من هذه العلل، وكان مقصوده بذلك الطعن في أهل الحديث جملة، والتشكيك فيه أو الطعن في غير حديث أهل الحجاز، كما فعله حسين الكرابيسي في كتابه الذي سماه " كتاب المدلسين" ... فلما قرئ على أبي عبدا لله - أحمد بن حنبل - قال : " هذا قد جمع للمخالفين ما لم يحسنوا أن يحتجوا به، حذروا عن هذا ، ونهى عنه"، وقد تسلط بهذا الكتاب طوائف من أهل البدع والمعتزلة وغيرهم في الطعن على أهل الحديث.. وأما أهل العلم والمعرفة بالسنة والجماعة، فإنما يذكرون علل الحديث، نصيحة للدين وحفظاً لسنة النبي صلى ا لله عليه وسلم وصيانة لها، وتمييزاً مما يدخل على رواتها من الغلط والسهو والوهم ، ولايوجب ذلك عندهم طعنا في غير الأحاديث المعلة، بل تقوى الأحاديث السليمة عندهم لبرائتها من العلل وسلامتها من الآفات، فهؤلاء هم العارفون بسنة رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حقاً "

١- المصدر السابق٢/٨٩٤.

المبحث الثاني

خصائص المسند واهتمام العلماء به

أولاً – خصائصه :

حوى مسند البزار علماً جماً وفوائد غزار لاتجدها في غيره، تستحق الواحدة منها أن تضرب لها أكباد الإبل، – وهكذا شأن كل كتاب التزم الإسناد في مروياته– وما من كتاب لمؤلف ما، إلا وتجد نَفَسَ صاحبه فيه وإلا لما عُدَّ كتاباً له، ويبدو لي من خلال دراسة البزار ومسنده وتحقيق ما قمت بتحقيقه فضلاً عما وقفت عليه. أن البزار شخصية علمية ذات ولع ظاهر بنقد الرواة والمرويات[1]، ولعمرو الله إن هذا هو ما ينبغي أن يكون عليه كل صاحب حديث ، حفظاً وصوناً للدين وذباً عن سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وهذا أعظم وأجل نفس من أنفاس البزار في كتابه، وأوجز الخصائص المميزه للبزار على النحو التالي:–

١ – مسند البزار – كما ذكرت آنفاً – مركب بالكلية ومؤسَّس وقائم على مبدأ التعليل فهو مقصد أساسي من مقاصد مصنفه رحمه الله تعالى.

٢ – مسند البزار لعله أول مسند معلل يكتمل لمؤلفه من تراث أُسلافنا المجيد – مع أن النسخ التي بأيدينا ينقصها كثير من المسانيد– فكيف إذا علم أن المسانيد المعللة في رفوف المكتبة الإسلامية تعد على أصابع اليد الواحدة، وسبق في مبحث المصنفات في العلل إنه لم يكتمل مسند معلل قط ولعل مسند البزار يكسر هذه القاعدة بالعثور على بقية المسانيد الناقصة إن شاء الله تعالى .

٣ – إن هذه التعاليل التي تملأ هذا المسند ، ليست من نوافل التعاليل ولامن سقطها بل بعضها بمنزلة لايمكن لغيرها أن يقوم مقامها ولا أن يسد مسدها .

قال الحافظ ابن كثير – في معرض ثنائه على كتب العلل واحداً تلو الآخر :– " ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لايوجد في غيره من المسانيد" [2] وقائل هذا الكلام حافظ ومحدث وذو دراية وخبرة بمسند البزار خاصة وبكتب الحديث عامة .

٤ – عند مقارنة مسند البزار بالكتب الستة جميعها فلن تجده معها حشواً ولا مكرراً بل هو مكمل ومتمم لها، فهو يشتمل على زوائد على الكتب الستة، تعدادها يفوق تعداد أحاديث صحيح

١– ويغلب على ظنِّي أنه لو قدر لنا الاطلاع على شئ من كتبه الأخرى لرأينا فيها نفس هذا المنهج ، أما كتاب السنن له فأقطع بوجود ذلك فيه ودليل ذلك تلك النقولات الكثيرة من الحافظ ابن حجر التي أوردها في التهذيب ولسان الميزان.

٢– اختصار علوم الحديث ص٥٤.

البخاري - بدون المكرر - بألف حديث ، أو تزيد على تعداد أحاديث مسلم - بغير المكرر - بأكثر من ٦٠٠ حديث ، وهذا مما حدا بالحافظ نور الدين الهيثمي أن يتتبع هذه الزيادات ويفردها بمؤلف مستقل وسيأتي الحديث عنه مستقلاً بعد قليل.

٥ - إنتقاء البزار لمسنده ، فهو لم يضمنه كل مالديه مما ارتضاه من مروياته سواءً ماكان منها صحيحاً مقبولاً أو ضعيفاً محتملاً عنده - وإلاّ لشق إكماله حينئذٍ - بل تراه ينتقي من الصحيحة المقبولة، كما يختار من المرويات الضعيفة، وهو حيث يذكر الأسانيد الواهية والأحاديث المنكرة إنما ذلك لبيان حالها فنراه يقول: " لانحفظه بإسناد أحسن من هذا فذكرناه وبينا علته" وهذا ما تدل عليه أقواله الكثيرة المنثورة في كتابه ، وسيأتي تفصيل هذا إن شاء الله تعالى في بيان منهج المؤلف.

٦ - اشتمال المسند على العوالي من الأسانيد فتجد منها كثيراً من الرباعيات وقد استعرضت ٦٠ صفحة من مسند أنس بن مالك (بتحقيق د/عبدا لله اللحياني) فعثرت فيها على ٤٣ إسناداً رباعياً وهي [١٣٦/ ١٣٨/ ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٢/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٤٥/ ١٤٦/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٠/ ١٥١/ ١٥٢/ ١٥٣/ ١٥٤/ ١٥٥/ ١٥٦/ ١٦٢/ ١٦٧/ ١٨٤/ ١٨٥/ ١٨٩/ ١٩٠/ ١٩١/ ٢٢٩/ ٢٣٠/ ٢٣١/ ١٣٢/ ١٣٤/ ٢٣٨/ ٢٤٣ ⇦ ٢٥٣/ ٢٥٦ ⇦ ٢٥٨/ ٢٦١ ← ٢٦٣]

وانظر كشف الأستار [٣٢/ ٣٥/ ٣١٦/ ٣٤٧/ ٤٢٠/ ٥٥٨/ ٥٦٩/ ٥٩٢/ ١٠٢٢/ ١٧٠٦/ ١٨٦٢/ ١٩٥١/ ٢٨٧٠/ ٢٨٨٠/ ٢٩٢٣/ ٢٩٦١/ ٣٤٠٤]

ولم أستوعب البحث في ذلك وإلا فالعدد أكبر من هذا بكثير وإنما هذه نماذج فقط .

٧ - زيادة مسند البزار على مسند الإمام أحمد - الذي هو ديوان السنة بحق - ليست بتلك القليلة بل بلغت أكثر من ٢٣٠٠ حديث، وهذا عدد كبير جداً وبخاصة إذا علم أن بعض المحدثين ادعى أن مسند أحمد حوى السنة بأجملها[١]، وهذا ما حدا بالحافظ ابن حجر أن يفرد زوائد البزار على أحمد بمصنّف مستقل- تتميماً لعمل شيخه الهيثمي - وسيأتي الحديث عنه إن شاء الله تعالى.

٨ - ومما يميز مسند البزار اشتماله على كثير من الأحاديث الافراد والغرائب، وإنما يخرجها البزار لأسباب معينة - سيأتي تفصيلها إن شاء الله تعالى- ولا أعلم أحداً قبل البزار كانت له عناية بهذا إلا ما كان من الترمذي في سننه ، وقد اشتهر أيضاً بذلك الطبراني - وهو تلميذ البزار - ووجهت له إنتقادات بسبب ذلك فرد الحافظ ابن حجر على منتقديه قائلاً : " وهذا أمر لايختص به الطبراني فلا معنى لإفراده باللوم،[٢] بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جراً ، إذا ساقوا

١- وهذا ليس بمسلم فقد ندت عنه أشياء ليس هذا مجال ذكرها.

٢- وقع في المطبوع اليوم وهو خطأ ظاهر.

الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته . وا لله أعلم "[١] وقال : "وهو ينبئ على اطلاع بالغ "[٢] ونقل السيوطي قول ابن حجر الأول مؤيداً له.[٣]

قلت: وكيف إذا كان الشأن كما هو صنيع البزار من الكلام على الرواة وبيان حال المرويات وإظهار عللها .

٩ - ضم مسند البزار مسانيد كثير من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم ممن لاوجود لهم ولاذكر لأحاديثهم في بعض المسانيد الكبيرة التي بين أيدينا كديوان السنة المسند الحنبلي ،وقد أحصاها د.عبدا لله اللحياني فبلغت ١١٢ مسنداً فضمنها بأسماء أصحابها ملحقاً من ملاحق رسالته جزاه ا لله خير الجزاء .

١٠ - مما يميز مسند البزار كثيراً أن منهج النقد فيه للرواة والمرويات قائم على الجهد الذاتي لمؤلفه ومبني على الاطلاع و السبر والاستنباط من خلال جمع الطرق والمقارنة بين الروايات، فلا تجده ناقلاً إلا على سبيل الندرة بعكس غيره الذين حشوا كتبهم أو اقتصروا على نقد غيرهم، حتى مثل بعضهم دور الناقل فقط.

١١- مع سعة علم البزار وكثرة محفوظاته واحتواء مسنده على مالايحتويه غيره، كل ذلك لم يجعل البزار يتيه بما عنده أو يداخله الغرور فيطلق الأحكام جزافاً ، بل تجد في مسنده تلك الظاهرة التي تميزه عن غيره وهى " الاحتياط والتواضع في إطلاق الأحكام "، فدائماً مايقرن عبارته وحكمه بنفي علمه، وهذا أيضاً ما أراحه وجنبه كثيراً من الانتقادات والإيرادات قال ابن حجر :

" والذي يرد على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك - يعني في إطلاق التفرد- أقوى مما يرد على البزار، لأن البزار حيث يحكم بالتفرد إنما ينفي علمه "[٤]

ثانياً : اهتمام العلماء به:

وتتجلى مظاهر الاهتمام فيما يلي:-

١ - ثناء العلماء عليه وعنايتهم بسماعه ودراسته:

يقول الحافظ ابن كثير - بعد أن ذكر علل ابن المديني ثم ابن أبي حاتم ثم أبي بكر الخلال ثم ختمها بمسند البزار وأثنى عليه قائلاً : "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لايوجد في غيره من المسانيد"[٥] ، ومضى قول أبي الشيخ في ثنائه على البزار حيث قال :

١- لسان الميزان ٧٥/٣.

٢- النكت ٧٠٨/٢.

٣- اللآلئ المصنوعة ١٩/١

٤- النكت ٧٠٨/٢.

٥- اختصار علوم الحديث ص ٥٤.

" حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه "[١] وهذا الثناء ينسحب على كتابه فما هو إلا زبدة علمه ومعرفته.

وذكر ابن حزم مسند البزار في الكتب الأولى بالتعظيم، بعد الصحيحين وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود وابن أصبغ وسنن أبي داود والنسائي ومصنف ابن أصبغ والطحاوي ثم قال " ومسند البزار ومسند ابني أبي شيبة ومسند أحمد بن حنبل.. "[٢] الخ.

واهتم به حتى الأمراء والسلاطين فهذا السلطان المنصور أبو يوسف القيسي المراكشي ملك المغرب (ت ٥٩٥هـ) لما عزم على حمل الناس على الحديث والسنة وإبطال المذهبية ، أمر الحفاظ بجمع كتاب في الصلاة من الكتب الخمسة والموطأ ومسند يعقوب بن شيبة ومسند البزار وسنن الدارقطني والبيهقي.[٣] ولذا فقد اهتم العلماء بسماعه وروايته والاستفادة مما فيه، ونظرة سريعة إلى فهرست ابن خير الإشبيلي (ص١٣٨) أوصلة الخلف (ص٣٥٢) أو المعجم المفهرس لابن حجر (لوحة ١٦) أوثبت الأمير الكبير (ص١٠٣) سنجدكم وكم من العلماء الذين سمعوا المسند واعتنوا بروايته وانتفعوا بما فيه فضلاً عن أن ننظر في كتب التخريج أو دواوين تراجم الرجال التي تزخر بذكر مسند البزار والنقل عنه .

٢ – اشتغال كبار الحفاظ وأجلة العلماء بالمسند:

وممن اشتغل به الحافظ ابن كثير والحافظ الهيثمي والحافظ ابن حجر ، والأخيران اشتغلا به على وجه الخصوص دون غيره بينما لم يفرده ابن كثير بعمل يخصه دون غيره ولذا سأذكر عمله في ذلك بشيء من الاختصار حسب ما يقتضيه المقام ، وأعمالهم فيه كما يلي:-

أ _ عمل الحافظ ابن كثير :

أنصب جهد الحافظ ابن كثير في كتابه " جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن" على جمع السنة من أمهات كتب الحديث المعتمدة مما تحتاجه في دينها، وضمه في ديوان واحد.

قال في فاتحة كتابه به المذكور:" .... قد جمعته من كتب الإسلام المعتمدة في الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك الكتب الستة : الصحيحان والسنن الأربعة لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ومن ذلك مسند أحمد ومسند أبي بكر البزار، ومسند الحافظ أبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني رحمهم الله تعالى، فهذه عشرة كاملة ، أذكر في كتابي هذا مجموع ما في هذه العشرة،وربما زدت عليها من غيرها، وقل مايخرج عنها من الأحاديث مما يُحتاج

١- طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٦/٣.

٢- سير أعلام النبلاء ٢٠٢/١٨.

٣- سير أعلام النبلاء ٣١٤/٢١.

إليه في الدين ، وهذه الكتب العشرة تشتمل على أربى من مائة ألف حديث بالمكررة، وفيها الصحيح والحسن والضعيف ، والموضوع أيضاً .... ، وماكان فيه من وهن شديد بينته، ....، وسميت كتابي هذا : جامع المسانيد والسنن ، الهادي لأقوم سنن " وهو المسند الكبير، وشرطي فيه أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ، مرتب على حروف المعجم، وأورد له جميع ماقد وقع له في الكتب ، وما تيسر لي من غيرها، وبا لله أستعين وعليه أتوكل وإليه أنيب" [١].

وهو كتاب حقق منه فقط قطعة من الجزء الثاني[٢] على يد الأستاذ سلطان العكايلة، الذي أستشف منهج ابن كثير من خلال صنيعه في كتابه، حيث أفاد المحقق بما يلي:-

١ - إذا أتفق أحمد مع أصحاب الكتب الستة أو أحدهم ، ألحق ابن كثير طرقهم في ذيل سياق أحمد، ونادراً مايجمع معهم سياقات البزار وأبي يعلى والطبراني .

٢ - إذا لم يخرج أحد من الكتب الستة سياق أحمد، ذيله غالباً بقوله " تفرد به " يعني أحمد عن أصحاب السنة.

٣ - فإن لم يخرجه أحمد ، وهو عند الستة أو أحدهم ، ذكر طرقهم وأحياناً نادرة يضم معهم طرق البزار وأبي يعلى والطبراني.

٤ - فإن لم يكن الحديث في مسند أحمد ولا في أحد الستة ، عرج المؤلف إلى سياقات البزار وأبي يعلى والطبراني ، وأحياناً قليلة يضمهم إذا اتفقوا على السياق ، وكثيراً ما يكتفى بعزوه لأحدهم.

٥ - إن لم يكن الحديث مخرجاً في أي من الكتب العشرة، فزع إلى معرفة الصحابة لأبي نعيم أو أسد الغابة أوغيرها من كتب الصحابة ، وهذا في روايات الصحابة غير المشهورين[٣] .

ب – عمل الحافظ الهيثمي:

للحافظ الهيثمي عناية خاصة بعمل استفرغ له جهده وأفنى فيه أيام عمره وتخصص فيه حتى لايكاد يعرف بغيره ، ألا وهو تتبع الزوائد على الكتب الستة، وإفرادها بمؤلفات مستقلة مرتبة على الأبواب، فرحمه ا لله تعالى وأحسن جزاءه حيث قرب السنة بين يديْ الأمة، وعمله فيما يتعلق بمسند بالبزار على وجهين:

١- أنظر دراسة سلطان العكايلة ص ١٣٢- ١٣٣.

٢- وأخيراً حقق الكتاب كاملاً د. عبدالمعطي قلعجي وانظر المقدمة المذكورة آنفاً لابن كثير في ج ١/ ١٠-١١.

٣- انظر دراسة العكايلة ص ١٠٥ .

١ – كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة:

قال الهيثمي – في فاتحة كتابه موضحاً مراده من كتابه هذا ومنهجه فيه بما لايحتاج إلى بيان: " وبعد : فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار والمسمى بـ" البحر الزخار" قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها ، فأردت أن أتتبع مازاد فيه على الكتب الستة ، من حديث بتمامه وحديث شاركهم فيه وفيه زيادة، مميزاً بقولي : قلت رواه فلان خلا كذا ، أو لم أره بهذا اللفظ ، أو لم أره بتمامه، اختصره فلان ، أونحو هذا، وربما ذكر الحديث بطرق ، فيكتفي بذكر سند الحديث الثاني، ثم يقول فذكره، أو فذكر نحوه، وما أشبه ذلك ، فأقول بعد ذكر السند: قال فذكره، أو قال فذكر نحوه، وربما ذكر السند والمتن، فأقول : قلت فذكره أو فذكر نحوه، وإذا تكلم على حديث بجرح لبعض رواته أو تعديل بحيث طوَّل: اختصرت كلامه من غير إخلال بمعنى ، وربما ذكرته بتمامه إذاكان مختصراً، وقد ذكر فيه جرحاً وتعديلاً مستقلاً لايتعلق بحديث بعده. وروى فيه أحاديث بسنده ، فرويت الأحاديث والكلام عليها إن كان تكلم عليها ، وتركت ماعداه ، وقد ذكرت فيه مارواه البخاري تعليقاً وأبو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل والنسائي في غير السنن الصغرى، مثل أن يرويه النسائي في المناقب ، أو السير أو التفسير أو الطب أو غير ذلك مما ليس هو في نسختي.

وقد عزا سيدنا شيخ الحفاظ جمال الدين المزي رضي الله عنه وأرضاه ، إلى غير ذلك في النسائي أحاديث لايحصرها إلا من تفرغ لها وأفردها بتصنيف من غير ذكر أنه ليست في المجتبى ولم أرها فيه فذكرتها أيضاً .... وأسأل الله أن ينفع به، إنه قريب مجيب ، وقد سميته " **كشف الأستار عن زوائد البزار**" [١] .

قلت: وقد بلغت جملة الزوائد التي أفردها الهيثمي ٣٦٩٨ حديثاً وذلك بترقيم حبيب الرحمن الأعظمي الذي حقق الكتاب حيث خرج في أربعة أجزاء وقد طبع على نسخة واحدة. لذا جاء مليئاً بالأغلاط والتصحيفات والسقط ، حتى كان بعض السقط إسناداً بتمامه انظر ح٢٨٨٨، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦ وقارنها بما في مختصر ابن حجر ح ٨٧٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٥ ومنها اقحام في الإسناد بحيث يعتبر الراوي الواحد راويين انظر ح ٩، ٩٤ ومنها ماهوعكس ماقبله انظر ح ٢٥٨، ٣٩٥، ٤٠٥ وغيرها من الأغلاط كما ذكر محقق المختصر أ/ صبري أبو ذر ، والقصد من ذكرها التمثيل والتنبيه حتى يكون الناقل على يقظة .

١- كشف الأستار ١/٥-٦.

٢ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:

جمع الهيثمي فيه زوائد أحمد والبزار وأبي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة ثم ضمهم في مجمعه هذا بعد حذف أُسانيدهـا – بمشورة شيخه العراقي – ورتب أحاديثها على الأبواب.

قال الهيثمي مبيناً منهجه في كتابه:" وقد سميته بتسمية سيدي وشيخي له " **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** " وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد ثم ذكرت له متناً بنحوه فإني اكتفي بالكلام عقب الحديث الأول ، إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول ، وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره ، فالكلام على رجاله ، إلا أن يكون إسناد غيره أصح، وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد ، وإن كانت ضعيفة ، ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده ، والصحابة لايشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان "[١]

ج – عمل الحافظ ابن حجر:

وهو عمل متمم لعمل شيخه الهيثمي في كشف الأستار حيث قام باستخراج زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، والسبب الذي دعاه لهذا العمل كما نص في فاتحة كتابه بقوله " لأن الحديث إذا كان في المسند الحنبلي ، لم يحتج إلى عزوه إلى مصنف غيره ، لجلالته "[٢] .

وقد حقق الكتاب كاملاً الأستاذ/ صبري أبو ذر في مجلدين ضخمين[٣]، وحققه أيضاً كرسالة مقدمة إلى الجامعة الإسلامية الأستاذ/ عبدا لله السلفي فأحسن ا لله جزاءهما .

يقول ابن حجر في فاتحة كتابه : " أما بعد ، فإنني لمّا علقت الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ومسند أحمد رضي ا لله عنه من جمع شيخنا الإمام أبي الحسن الهيثمي ، وقفت على تخريج زوائد أبي بكر البزار رحمه ا لله تعالى – جمع أبي الحسن المذكور – على الكتب الستة أيضاً، فرأيت أن أفرد ههنا من تصنيفه المذكور ما انفرد به أبو بكر عن الإمام أحمد لأن الحديث إذا كان في المسند الحنبلي لم يحتج إلى عزوه إلى مصنف غيره لجلالته...وأضفت إليه كلام الشيخ أبي الحسن على الأحاديث مجموعة – يعني مجمع الزوائد – الذي عمله محذوف الأسانيد، لأن الكلام على بعض رجال السند عقب السند أولى لعدم الوهم وا لله الموفق ، وزدت جملة من الكلام على الأحاديث، أقول في أولها: (قلت) ، وا لله الموفق "[٤]

١- مجمع الزوائد ط مؤسسة المعارف ١/١١-١٢.

٢- مختصر زوائد البزار ١/٥٩ بتحقيق صبري أبو ذر.

٣- وقد حققه من نسختين خطيتين مصورتين من مكتبة (كتب خانه) بحيدر آباد الدكن بالهند.

٤- مختصر الزوائد ١/٥٨- ٥٩ بتحقيق صبري أو ذر.

ومنهج ابن حجر لايختلف كثيراً عن منهج شيخه الهيثمي، فهو يذكر الحديث الزائد على الكتب الستة ومسند أحمد ثم ينقل قول البزار بلفظه أو بمعناه، ثم يعقب عليه بقول الهيثمي بقوله: (قال الشيخ) ، ثم يعقب عليه بما يراه مناسباً بقوله " قلت" .

ومع ذلك تظهر شخصية الحافظ ابن حجر ونفسه في كتابه في تعليقاته واستدراكاته على البزار أو الهيثمي ، وكذا تذييلاته اللطيفة كما وقع في ح ٧٨ في ترجيح إسم راو حديث قال : بل هو ابن سلام، والسلام ، وفي ج ١٢٨٣ حيث أعل الحديث فقال : " علته المعلّى " .

وقد بلغت الأحاديث الزوائد على الستة ومسند أحمد ٢٣٤٠ حديثاً ، ومع ذلك فقد ندت عنه – كما قال محققا الكتاب – مايقارب ٤٠ حديثاً أوردها وهى موجودة في مسند أحمد [١] ومع هذا ففي مواضع ليست بالقليلة يغفل عن شرطه في قوله "قلت"، أو " قال الشيخ " ، فيلتبس كلامه بكلام الهيثمي، ويمكن تمييز ذلك بإستخراج قول الهيثمي من مجمع الزوائد ومقارنته بالكلام المذكور، والحافظ ابن حجر مع ما أوتي من علم جم وحفظ باهر واستذكار عجيب، إلا أنه بشر يقع له من السهو والخطأ ما يقع لأمثاله ، ومن ذلك ما استغربته منه وعجبت أن يقع فيه ابن حجر عند ح ٢٠٣٠ حيث قال البزار:" حدثنا عبدا لله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبدالملك بن عبدالعزيز ثنا عبدا لله بن أبي بكر بن حزم .... الخ ".

فقال ابن حجر:" قال الشيخ – يعني الهيثمي – عبدا لله بن شبيب ضعيف ، قلت – القائل ابن حجر – وشيخ شيخه – يعني ابن شبيب – لا أدري من هو "[٢]

قلت – فالأمر في ذلك واضح فهو ابن جريج، فقد راجعت تلاميذه وشيوخه فتأكدت من ذلك .

الفائت من مسند البزار:

لم تحسن القرون المتأخرة من المسلمين العناية بتراثها العلمي ومؤلفات علمائها الأفذاذ فضلاً أن يأتوا بمثلها أو أحسن منها ، وكشأن كثير من المخطوطات الإسلامية فإن مسند البزار فقد منه الشئ الكثير ولم يصلنا ولا نصف مسنده مع أنه في عصور ليست عنا ببعيد كان بين أيديهم كاملاً متداولاً ولكنهم حفظوا وضيعنا واهتموا وأهملنا فإلى ا لله المشتكى .

١– أنظر دراسة صبري أبو ذر ٣٤/١–٣٦، وعبدا لله مراد السلفي ص ١٩٤٧، والأخير نقلاً من رسالة الشيخ د/ عبدا لله اللحياني.

٢– أنظر ح ٢٠٣٠ بتحقيق صبري أبو ذر.

ومسانيد الصحابة الموجـــود في مسند البزار – الذي بين أيدينـا – تبلـغ ٩٥ مسـنداً ، وقـد قام د. عبدا لله بن سعاف اللحياني بجهد مبارك يشكر عليه – فله من ا لله أحسن الجزاء وأكملـه – فتطلب الفائت من مسند البزار من كشف الأستار ومن الإصابة لابن حجر فانتهى لهذه النتيجة:–

١ – عدد مسانيد الصحابة في مسند البزار تبلغ ٣٠٨ مسانيد.

٢ – عدد المسانيد الموجودة في نسخ البزار التي بين أيدينا تبلغ ٩٥ مسنداً .

٣ – عدد المسانيد التي استخرجها من كشف الستار ٢٠٢ من المسانيد.

٤ – عدد المسانيد التي استخرجها من الإصابة ١١ مسنداً.

٥ – مع أن المسانيد المفقودة كثيرة جداً من ناحية تعدد المسانيد لكنها قلية باعتبار عدد أحاديثها، فإن أكثر مسانيد المكثرين جاءت من النسخ المتداولة بين أيدينا ومن الفـائت مـن مسـانيد المكـثرين مسنـد عائشة رضى ا لله عنها وجـزء من مسند ابن عباس رضى ا لله عنهما وقـد وضـع الشـيخ د. اللحياني ملحقاً باسماء أصحاب المسانيد مـن أصحـاب النبـي رضـى ا لله عنهـم أجمعـين وموضـع رواية كل منهم في الكشف والإصابة، وميز بين المسانيد التي وصلت إلينا والمسانيد التي توصل إليها من الكتأبين المذكورين ، فجاءت دراسة مفيدة نافعـة يرجـع إليهـا كـل مـن أراد أن ينتفـع بهـا في التخريج والشرح والدراسة.[١]

ثم إني وجدت أربعة آخرين من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم لا ذكر لمسانديهم فيما سبق ، وقد عثرت عليهم في نصب الراية للزيلعي وهم :–

١ – على بن شيبان الحنفي (٣٩/٢).

٢ – غالب بن أبجر المزني (١٩٨/٤)

٣ – الفاكه بن سعد الأنصاري (٨٥/١)

٤ – هزَّال بن يزيد الأسلمي (٧٥/٤).

١– أنظر رسالة الدكتوراه ٧٥/١–٧٦ ، ملحقة في أسماء وأصحاب المسانيد ١٩٢/١.

المبحث الثالث

المقارنة بين مسند البزار ومسند يعقوب بن شيبة ومسند الإمام أحمد.

أولا : المقارنة بين مسند البزار ومسند يعقوب بن شيبة :

عاصر البزار يعقوب بن شيبة، وإن كان يعقوب متقدم ولادة ووفاة وسماعاً أيضاً وإليك شيئاً من ترجمة ابن شيبة ومن التعريف بمسنده حتى تصح الموزانة بين المسندين :

هو : يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي البصري ثم البغدادي ولد في حدود سنة ١٨٠هـ وسماعه على رأس المائتين، سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهم، وينزل فيروى عن تلاميذ أحمد وابن معين وابن المديني ، وثقه الخطيب وغيره ، وقال عنه الذهبي في السير: " الحافظ الكبير العلامة الثقة صاحب المسند الكبير العديم النظير المعلل " و لم يتمه مؤلفه، ظهر منه مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وأبي هريرة وعتبة بن غزوان وبعض الموالي ، فالذي تم من مسنده ما يقارب ثلاثين مجلداً، ولو كمل لجاء في مائة مجلد ، ولم يصل إلينا – نحن – إلا قطعة صغيره من مسند عمر بن الخطاب وهى الجزء العاشر من المسند .

كان ذا مال وسعة ، حتى لقد كان يبيت عنده قريب من أربعين وراقاً يبيضون له المسند ولزمه على ماخرج منه ١٠٠٠٠ دينار ، وقيل : إن نسخة من منسد أبي هريرة شوهدت في مصر بلغت : ٢٠٠جزء قال الذهبي : " قل من روى عنه ، حدث عنه حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب،[١] ويوسف بن يعقوب الأزرق وطائفة " وتوفي يعقوب في ربيع الأول سنة ٢٦٢هـ . [٢]

وصف مسند يعقوب :

سبق الحديث عن ضخامة مسنده ، ومما زاده ضخامة أنه يكثر فيه من التراجم المطولة للصحابة ومن بعدهم من الرواة ويستطرد في ذكر الأخبار والمناظرات والطرائف ونحوها، ويكثر من الروايات ويخرج العالي والنازل ، حتى أنه ينزل فيروي عن أصحاب أحمد وابن معين وابن المديني – كما قال الذهبي – الذي بيَّن طريقته في كتابه فقال:

" يخرج العالي والنازل ، ويذكر أولاً سيرة الصحابي مستوفاة ، ثم يذكر مارواه، ويوضح علل الأحاديث ، ويتكلم على الرجال ويجرح ويعدل، بكلام مفيد عذب شافٍ بحيث أن الناظر في مسنده لايمل منه " [٣]

١- ومن الطريف أن حفيده هذا وهو راوي مسنده – الذي يعقد المقارنة بينه وبين مسند البزار – هو أيضاً تلميذ من تلاميذ البزار.

٢- أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨١/١٤، تذكرة الحفاظ ٥٧٧/٢ سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢-٤٧٩.

٣- سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧ .

أوجه المقارنة بين مسندي البزار ويعقوب بن شيبة :[1]

تقدم أنه لم يصلنا من مسند يعقوب بن شيبة إلا قطعة صغيرة وهى الجزء العاشر من مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وبالتالي فلا تكفي لتحديد معالم الكتاب وخصائصه وأسلوب مؤلفه فيه على وجه الدقة ، ولكن مالايدرك جلُّه لايترك كله ، وسأحاول جاهداً البحث ولو عن إشارات - من خلال مسنده وأقوال العلماء فيه - تهدينا إلى شيئ من خصائص ومميزات هذا السفر العظيم ، أما مسند البزار فإن ماوصل منه كاف بلا ريب لمعرفة منهجه وخصائصه وبالتالي مقارنته بغيره.

أ - أوجه الاتفاق بين المسندين :

١ - أنهما كليهما قائم على ذكر العلل فهو مقصد أساس لمؤلفيه، ولذلك عُقدت المقارنة بينهما.

٢ - للمؤلفين عناية خاصة بالإشارة إلى تفرد الرواة من الصحابة فمن دونهم، أما يعقوب فانظر ح ٩،١٠،١١،٢٣ ، أما البزار فهو كثير وسيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى في بيان منهجه.

٣ - رتب البزار مسنده على أسماء الصحابة ، مبتدئاً بالعشرة المبشرين بالجنة، أما يعقوب فأغلب الظن أنه مشى على ذلك ، ولم يصلنا كتابهفنقطع في ذلك بشيء ، ولكن ذكر أنه شوهد مسند العشرة، وبالتالي دل هذا على أنه أفردهم بترتيب مستقل، وأكاد أقطع أنه قدمهم على غيرهم، لشرفهم وأفضليتهم وهذا أصل من أصول أهل السنة والجماعة .

٤ - عني المؤلفان بالحكم على الأسانيد تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً ، وهذا كثير عند يعقوب فقد حكم على أحد عشر حديثاً مما يقارب الأربعة عشر حديثاً هى الأصول في هذا الجزء وماعداها فمتابعات وشواهد واستطرادات ، وانظر في ذلك ص٥١،٥٤،٥٥،٥٦،٦٥،٦٦،،٩٣،٩٨،١٠٠،١٠٢، ولولا الإطالة لذكرت أحكامه بنصها.

٥ - ظاهرة التحري في إطلاق الأحكام صفة طبعت شخصيتي البزار وابن شيبة على حدٍ سواء فتجدهما دائماً - إلا فيما ندر - يقولان : لانحفظه إلا من هذا الوجه، لانعلم رواه عن فلان إلا فلان ..الخ. وانظر عن يعقوب على سبيل التمثيل ح ٩، ١٠، ١١، ٢٣، أما البزار فقد مر ذلك في خصائص مسنده وسيأتي بالتفصيل في بيان منهجه، وهذا ماجنب المؤلفين كثيراً من الانتقادات والإيرادات لأنهما إنما نفيا علمهما لا واقع الحال.

١- أول من حققه د/ سامي حداد أستاذ الجراحة ، وطبع مرتين الأولى سنة ١٣٥٩هـ، والثانية سنة ١٣٨٩، وأنا في دراستي للكتاب أعتمد على تحقيق الأستاذ/ كمال يوسف الحوت ط الأولى ١٤٠٥ هـ بعناية مؤسسة الكتب الثقافية بلبنان.

٦ – ضخامة مسندهما وقد مر وصف مسند يعقوب ، وكذا مسند البزار ويكفي في التدليل على ضخامة الأخير أن زياداته على الكتب الستة ومسند أحمد أكثر من ٢٣٠٠ حديث.

٧ – اتفقت كثير من أحكام المؤلفين على الأحاديث بالتفرد ، وقد قارنت ماعند يعقوب مما عند البزار من الأحكام فوجدتها جميعاً متفقة.

٨ – يبدو لي أن أقوالهما في الرجال – لو تيسر لأحد استخراج أقوال يعقوب من كتب التراجم – ستأتي متقاربة ، فقد قمت بإحصاء من تكلم عليهم يعقوب في القطعة الموجودة بين أيدينا فبلغوا ثلاثة عشر رجلاً، ثم وجدت البزار تكلم على خمسة منهم، فوجدت أقوالهما متفقة في الجرح والتعديل، وذكرا التفرد ونحو ذلك، وهذا العدد لايقطع فيه بشئ ولكن يؤخذ به استئناساً ، وإذا علم أنهما متعاصرين واتفقا في كثير من الشيوخ، ومن بلد واحد ، زاد ذلك الإستئناس قوة ورجحاناً.

ب – أوجه الاختلاف في المسندين :

١ – في طريقة عرض الأحاديث يختلف البزار ويعقوب اختلافاً بيناً، فالبزار يسوق الحديث بإسناده ومتنه إلى الصحابي ثم يذكر اختلاف الرواة وتشعب الطرق، بينما يكتفي يعقوب بذكر طرق الحديث والإشارة إلى مضمونة – بطريقة تشبه كتب الأطراف – في مسند الصحابي ثم يذكر أسانيد الحديث ويتوسع في ذكر طرقه وأحياناً شواهده.

٢ – يميل البزار إلى الانتقاء من الطرق بينما يتوسع يعقوب في ذلك ويستطرد أيما استطراد.، [١]

٣ – في أول مسند كل صحابي ، يذكر يعقوب سيرة الصحابي كاملة مستوفاة ، بينما لايفعل البزار ذلك البتة.

٤ – يطيل ابن شيبة في تراجمه للرواة حتى أنه يذكر أخبارهم وأحوالهم وكثيراً مما يتعلق بهم في غير مجال الجرح والتعديل [٢]، بينما يقتصر البزار على مجال الجرح والتعديل عند الحاجة إلى ذلك ، وقد يذكر ما يميزه من نسب أو كنيه أو موطن أومعتقد.

٥ – يهتم يعقوب بذكر اختلاف العلماء في الرواة وذكرمناظراتهم في ذلك [٣] بينما لانجد هذا عند البزار.

١– أنظر حديث أسارى بدر فقد ذكر طرفه واستطرد في ذلك إلى مايقارب ١٠صفحات من ص ٥٦ إلى ص٦٥.

٢– وكمثال على ذلك استغرقت ترجمة الأوزاعي وذكر أخباره مابين ص ٦٧ إلى ص ٧٧.

٣– أنظر ص ٤٠– ٤١، السير ٧/٣٢٩.

٦ – كثيراً مايذكر يعقوب موارده في الجرح والتعديل ، حتى لكأنه يمثل دور الناقل في أحيانٍ كثيرة، بينما لاتجد هذا عند البزار إلا نادراً.

٧ – يستطرد يعقوب أحيناً فينقل كثيراً من المذاهب العقدية والفقهية للرواة ، وعلى سبيل المثال في ترجمة الحسن بن محمد بن على بن أبي طالب نقل كتابه في الإرجاء في نحو ورقتين[١] وهذا مما لايهتم به البزار.

٨ – يستطرد ابن شيبة أيضاً في بيان غريب الحديث وينقل أقوال أهل اللغة في ذلك ويذكر الشواهد من أقوال العرب نثراً وشعراً ويرجح مايراه راجحاً [٢]، أما البزار فلا تجد ذلك عنده ، وإن بين الغريب فعلى سبيل الاختصار.

هذا ما ظهر لي من أوجه التشابة والاختلاف بين مسندي البزار ويعقوب بن شيبة ولا أدعى القطع ببعض ما ذكرت، فإن ماوصلنا من مسند يعقوب لايفي بالغرض، ولكن ما لاح لي منه يفيد الاستئناس والاطمئنان لما ذكرته عنه، وبضمه إلى ماقاله أهل الصنعة في كتابه تصريحاً أو تلميحاً يتوصل إلى الظن الغالب على أقل تقدير في بعض ما تم ذكره لاكله.

ثانياً : المقارنة بين مسندي أحمد بن حنبل وأبي بكر البزار:

والمقارنة هنا إنما هى في الترتيب وعدد المسانيد والأحاديث ، وأما في مجال التعليل فلا مقارنة فالثاني معلل وعكسه في ذلك الأول، وأوجه المقارنة كمايلي: –

١ – اتفق المسندان في ترتيب المسانيد فكلاهما يبدأ بذكر العشرة ثم بعد ذلك بمسانيد آل البيت ...الخ.

٢ – كلا المصنفين انتقى مسنده من جملة محفوظاته ، فقد ورد أن أحمد انتقى مسنده من ٧٥٠ ألف حديث[٣]، وأما البزار فظاهر ذلك من أقواله.

٣ – مسند البزار مبني على ذكر العلل بينما لايقع ذلك في مسند أحمد إلآ على سبيل الندرة.

٤ – عدد مسانيد الصحابة عند أحمد بلغ ٩٠٤ مسانيد، بينما عند البزار ٣٠٨ مسانيد.

٥ – اتفقا في رواية جملة كثيرة من المسانيد واستقل كل منهما بمسانيد ليست عند الآخر .

٦ – عدد أحاديث مسند أحمد – ترقيم مؤسسة قرطبة للنشر – ٢٧٦٨٨ حديثاً بينما مسند البزار لم يقم أحد بإحصائه ولعل الموجود منه لايقل عن نصف هذا العدد.

١– أنظر ذلك بالتفصيل من تاريخ الإسلام ٣٥٨/٣، وحاشية الرفع والتكميل ص ٣٥٥.

٢– أنظر ص ٤٦،٩٩– ١٠٠،١٠٢.

٣– انظر المصعد الأحمد ضمن مقدمة أحمد شاكر للمسند ١ /٣١

٧ – زيد في مسند أحمد زيادات ليست منه، أضافها ابنه عبدا لله وتلميذه القطيعي ، بينما ليس في مسند البزار شيئ من ذلك.

٨ – البزار أجود ترتيباً فهو يرتب الرواة عن الصحابي حسب بلدانهم فمثلاً يقول حديث المكيين[١] عن ابن عباس، حديث البصريين عن ابن عباس، وهكذا ، ثم بعد ذلك يسوق مرويات كلٍ منهم على نسق واحد، فيذكر مثلاً أحاديث مجاهد عن ابن عباس – ثم عطاء عن ابن عباس .... الخ. وهذا مما يضفي على كتابه تنسيقاً ونظاماً ظاهراً.

١– أنظر ح ١٩٥

الفصل الثالث

منهج البزار في مسنده

الفصل الثالث

منهج البزار في مسنده

ويشتمل هذا الفصل على المباحث التالية:

المبحث الأول:	شرطه في كتابه.
المبحث الثاني:	ترتيبه لمسنده.
المبحث الثالث:	إنتقاؤه لأحاديث مسنده.
المبحث الرابع:	إهتمامه بالغرائب والأفراد من الأسانيد.
المبحث الخامس:	إقتصاره على بعض الطرق وأسباب ذلك.
المبحث السادس:	إهتمامه بتعدد الطرق وفوائد ذلك.
المبحث السابع:	إشارته إلى المتابعات والشواهد.
المبحث الثامن:	نفيه وجود المتابعات والشواهد.
المبحث التاسع:	حكمه على الأحاديث .
المبحث العاشر:	دقة البزار وأمانته.
المبحث الحادي عشر:	إحصاء مرويات الرواة.
المبحث الثاني عشر:	التنبيه على مراسيل الرواة.
المبحث الثالث عشر:	إخراجه لبعض مرويات الرواة في ثنايا مرويات غيرهم.
المبحث الرابع عشر:	إخراجه الأحاديث الضعيفة وأسباب ذلك .
المبحث الخامس عشر:	بيانه للفوائد المتنية والإسنادية.
المبحث السادس عشر:	فقه البزار.
المبحث السابع عشر:	إستعماله لبعض المصطلحات .

الفصل الثالث

منهج البزار في مسنده

لاشك أن مما يسهل على الباحثين ويريح طلاب العلم عناء التتبع والاستقراء لاستنتاج مناهج المؤلفين ويجنبهم الإختلاف في تقييم ذلك ، أن يقدم كل مؤلف بمقدمة تبين عن منهجه وتوضح طريقته في مؤلفه، وهذا ما نفتقده هنا ، فالبزار كشأن غيره من علماء عصره - بل وفي القرون المتقدمة بعامَّة - لم يبين منهجه في كتابه ولاطريقته التي سيسير عليها في مسنده وترك الباب مفتوحاً للمجتهدين في بيان ذلك ، حسب فهومهم وعلى قدر جهدهم ومنتهى علومهم ولسان حاله يقول:

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصموا [١]

فلم يبق سبيل إلا التتبع والاستقراء وجمع أقواله المبثوثة في كتابه فهي أكبر عون لاستنباط منهجه ، إضافة إلى أقوال علماء الصنعة عنه وعن كتابه وما أقلها ، شأنها شأن ترجمته وسيرته.

وقد حاولت جهدي ألا أكتفي في بيان ذلك بالأسلوب الوصفي ، بل حرصت أن أبذل المستطاع في فهم أقوال البزار وتحليلها لاستنباط منهجه وحسبي أنني باحث معرض للصواب والخطأ وما توفيقي إلا با لله فإن أصبت فمنه سبحانه وتعالى وإليه ، وإن أخطأت فمن نفسي ، وهذا أوان الشروع في مباحث هذا الفصل وهي كالتالي:-

---

١ - هذا بيت للمتنبي وانظر شرح ديوانه٤/١٨٤

المبحث الأول
شـرطـه في كتـابـه

وهو يشتمل على أربعة مطالب هي:-

المطلب الأول : إخراج الأحاديث المسندة:

تقـدم في تعريـف الحديـث المسـند أن المؤلفـات والمصنفـات في المسـانيد إنمـا تصـدى أصحابها فيها لجمـع الأحـاديث المسـندة المرفوعـة ، وأن هـذا هـو شـرطهم فيهـا المعلـوم بالاستقراء والتتبع وقد دعمت ماسبق بأقوال العلماء والمحدثين التي تنص على ذلك.

والبزار في هذا كغيره من المصنّفين على المسانيد وإضافة إلى ذلك ولما تميـز بـه كتابـه بتعليل الأحاديث والكلام عليها فقدوجدت له بعد البحث والتقصى جملة من أقواله المبثوثـة في كتابه منها تصريح أو تلميح لإشتراطه ألا يخرج إلا الأحاديث المتصلة حقيقـة أو ظـاهراً، المرفوعة صراحة أو حكماً، وإليك ذكر بعض ذلك والإشارة إلى البعض الآخر.

- ففي الحديث الذي أخرجه عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه في قوله لزيـد بـن ثـابت: "قدكنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمع القرآن"

قال البزار : " وإنا ذكرنا هذا الحديث لأن أبا بكر رحمه الله تعالى أخبر أن زيـد بـن ثـابت كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلناه في مسند أبي بكر" [١]

فلاتصال الحديث وكونه مرفوعاً يحكي سنة فعليـة للنبي صلـى الله عليـه وسـلم في كتابتـه للوحى واستكتابه لزيد بن ثابت ، قام بإخراجه.

- وقال البزار عن حديث آخر لأبي بكر رضي الله عنه :-

" وهذا الحديث حسن الإسناد ويدخل في مسند أبي بكر رضى الله عنه إذ حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال : " ورب هذه البَنِيَّة ماينطق بالشعر ولا يتفوه به ، وكـان هذا في حكاية أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "[٢]

- وقال عن حديث أبي فروة عن أبي خلاد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليـه وسـلم: " إذا رأيتم الرجل أعطي زهداً.. " الحديث، " إنما أدخلناه في المسند لقول أبي فروة:

---

١ - المسند المطبوع ٢٠٦/١ ح٣١م ومقصود البزار أنه لم يكن ليدخله في مسند أبي بكر لو لم يكن الصديق يخبر عن فعل وسنة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا عين اشتراطه أن يكون الحديث مرفوعاً مسنداً.

٢ - المصدر السابق ح ١٥

كانت له صحبة ، مع أنه لم يقل في هذا الحديث سمعت ولا رأيت " [١]

- وعن الحديث الذي رواه عن عائشة رضي الله عنها أنها تمثلت في أبيها:

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ربيع اليتامي عصمة للأرامل[٢]

فقال أبو بكر رضي الله عنه : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم "[٣]

قال أبو بكر البزار :" وهذا الحديث يدخل في صفة النبي صلى الله عليه سلم وإسناده حسن...الخ" .

- وعن الحديث الذي رواه من طريق علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يعلِّم رجلاً التحيات فقال :" التحيات لله ... " الخ وفيه: " فأعادها عبدالله عليه مراراً كل ذلك يقول " وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، والرجل يقول وأن محمداً عبده ورسوله، فقال عبدالله : هكذا عُلِّمنا " قال البزار: " وهذا الحديث إنما أدخلناه في المسند لأنه قال: هكذا عُلِّمنا." [٤]

- وقال عند كلامه عن أحاديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه جملة: "وأبو بكر رضي الله عنه كان من أعلم الخلق برسول الله صلى الله عليه وسلم وأقدمهم له صحبة، ولكن إنما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسير ، وكان مشغولاً رحمة الله عليه - يعني بحروب الردة - فلذلك قل حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أنه قد روى عنه أحاديث كثيرة فبعضها مراسيل فتركناها لإرسالها، وبعضها مناكير فتركناها، وإنما أتى نكرها من قبل الرجال الذين رووا ذلك، وفيها أحاديث ليس لها أسانيد فتركنا ذلك"[٥]

- وبعد أن سرد مجموعة من الرواة عن أبي بكر ممن لم يسمع منه وذكر أنه أمسك عن أحاديثهم لأنها مراسيل .[٦] قال: " وأحاديث جاءت من مواضع ليس لها أسانيد مرضية، ولاهي في أسانيدها متصلة فأمسكنا عن ذكرها لئلا يكثر الكلام في ذلك" [٧]

---

١ - التهذيب ٩٦/١٢

٢ - هذا من شعر لأبي طالب يمدح فيه النبي صلى الله عليه وسلم أنظر السيرة لابن هشام ٢٧٦/١

٣ - المسند المطبوع ح٥٨

٤ - المصدر السابق ١٥٨١ وانظر مثل ذلك أو قريباً منه في المطبوع ح ٩٦،١٠١

٥ - المصدر السابق ١٥٨/١

٦ - يعني بالمراسيل مطلق الانقطاع ، وهذا مصطلح شائع عند الأقدمين.

٧ - المسند المطبوع ١٦٦/١

وأما ما كان من الأحاديث المسندة التي لها حكم الرفع إما لأنها مما لامجال للرأى فيه أو أنها فعلت مع النبي صلى الله عليه وسلم أو أضيفت إلى عهده، فوجدت منها جملة وافرة وسردها جميعاً يطول ، وساذكر طرفاً منها لمجرد التمثيل:-

- ففي حديث ابن عباس رضى الله عنهما رقم ٩٠ ، أنه سئل عن الركعتين بعد العصر فقال: "وماكان لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم"[١]، قال البزار "وإنما ذكرنا هذا الحديث لأن معناه أنه نهى عن الركعتين بعد العصر".

- وفي حديث لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه قال : " لعن آكل الربا وموكله...."إلخ ، قال البزار : وإنما أُدخل هذا في المسند لأنه قال : " لعن "[٢].

- وفي حديث لعبدالله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال: " تحروا ليلة القدر لسبع تبقى وتحروها لتسع ، وتحروها لإحدى عشرة تبقى صبيحة بدر فإن الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان ، إلا صبيحة بدر فإنها تطلع بيضاء ليس لها شعاع"، قال البزار " وإنما أدخله قوم ونحوا به نحو المسند لما ذكر صبيحة بدر " [٣]

قلت : لعله يعنى كونه أمراً غيبياً مما لامجال للرأي فيه.

- وفي حديث أبي المليح عن أبيه أنه قال: " نزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير عليها عمائم صفر" ، قال البزار : " وإنما أدخلناه في المسند وإن لم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم" [٤]

ونقل الهيثمى ذلك بالمعنى من الكشف ٢/٣١٥ فقال: " وحكمه حكم المرفوع وإن لم يذكر، لأنه فعل مع النبي صلى الله عليه وسلم".

وما ذكرته آنفاً من قول البزار أنه يمسك عن ذكر الأحاديث غير المتصلة وظاهرة الإنقطاع وغير المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قد يعترض عليه بوجود شيئ من ذلك في المسند من هذا القبيل، ولاتعارض في ذلك بحمدالله ، فإن البزار إنما يخرج ماكان على هذه الشاكلة لفائدة ما، كأن يعل الأحاديث المرفوعة بهذه الأحاديث الموقوفة

---

١ - الأحزاب آية ٣٦

٢ - المسند المطبوع ح ٨٢٣

٣ - المصدر السابق ج ١٦٢٢

٤ - انظر رسالة الشيخ د/ عبدالله شفيع ح ٣٩، ١٨، وانظر هنا ح ١٧٠، وفي المطبوع ح ١٥٧٧، ١٥٧٨.

والمرسلة[1]، أو أن يذكر هذه الأشياء لبيان علتها هي في ذاتها ، أو أحياناً قد يضيق عليه مخرج الحديث فلا يجده إلا من هذه الطريق فيضطر لإخراجه [2] ، أو لفوائد أخرى غير ذلك.

- قال البزار " وقد رَوَى عنه - يعني عن أبي بكر الصديق- يحيى بن جعدة وعبدا لله بن أبي الهذيل وعروة بن الزبير بأسانيد صحاح ، وهؤلاء ممن لم يسمع منه رضي ا لله عنه، والأحاديث التي رواها هؤلاء ، فقد رواها غيرهم ممن سمعها منه، فاستغنينا عن ذكرها عنهم، إلا حديث ابن أبي الهذيل فإنه لانعلمه يروى عن أبي بكر، إلا من روايته عنه" [3]

- وانظر للبزار يعتذر عن إخراج حديث موقوف في التفسير لأنه لايجده مرفوعاً حيث يقول عن ح ١٧٨: وإنما ذكرنا هذا الحديث وإن لم نذكر عن النبي صلى ا لله عليه وسلم فيه شيئاً لأنا لانحفظ هذا الكلام عن النبي صلى ا لله عليه وسلم رواه صحابي، فذكرناه من أجل ذلك ".

- بينما تجد البزار يخرج الأحاديث مما ظاهرها الاتصال وانظر في ذلك كمثال ظاهر وواضح ح٤٤، ٣٠٠ حيث يقول عنه البزار: " والأعمش فقد روى غير واحد - يعني من الأحاديث -، عن سعيد - يعني ابن جبير- ولانعلم أن هذا الحديث مما سمعه من سعيد"

فهذا الحديث من قبيل الحديث المدلس الذي كما هو معلوم مما ظاهره الاتصال ولولا تنصيص البزار لما عرف انقطاعه فقد اغتر بجودة إسناده وثقة رجاله كثير من كبار المحدثين فصححه وانظر ذلك مفصلاً عند الكلام على الحديث في الموضع الأول .

- وانظر في ذلك أيضاً روايته للمشهورين بالتدليس أو الإرسال كالليث بن أبي سليم ح١٤، ٢١، ٢٢، ٩٢ - ١٠٥، وأبي الزبير المكي ح ٢٠٦-٢١٥ ، وحبيب بن أبي ثابت الذي كان لايرى في التدليس بأساً ح٢٤٤-٢٥٢، والحجاج بن أرطأة ح ٦- ١٣ وغيرهم ومما سبق يعلم أن البزار يشترط إخراج الأحاديث المتصلة المرفوعة.

---

١ - أنظر ح ٨٨، ١٠٨، ١٥٢، ١٦١، ١٩٦، ٢١٨، ٢٨٠، ٢٨١

٢ - أنظر ح ١٧٨.

٣ - المسند المطبوع ١٦٣/١

المطلب الثاني: اشتراطه أن يخرج أحاديث الصحابي التي تعد في مسنده لافي مسند غيره:

من المعلوم أنّه لا أحد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أحاط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها بل الكل قد روى الكل ، ومجموع الصحابة أحاط بمجموع السنة والدين كله فحفظوه بحفظ الله تعالى له " إنّا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" [١]

وما من أحد منهم إلا وقد فاته شئ من السنة [٢]، ويستوي في ذلك كبارهم وأقدمهم إسلاماً فضلاً عن صغارهم والمتأخرين في إسلامهم. وأكثر الناس ملازمة له بَلْهَ المشتغلين منهم بتجاراتهم وزروعهم، أو الذين وفدوا لتعلم الدين وشرائع الإسلام ثم انقلبوا الى قومهم منذرين.ولذلك احتاج بعضهم لبعض وروى بعضهم عن بعض [٣]، وبخاصة صغارهم عن كبارهم والمتقدمين منهم هجرة أو نصرة . ومن هنا نشأ مايعرف في المصطلح بمرسل الصحابي ، ومن ثم فقد يرويه عنه فيكون مجرد ناقل عنه ، وقد يرفعه هو بدون ذكر من روى عنه، وقد يكون فيه هذا وذاك.

والبزار يشترط لإخراج حديث في مسند صحابي أن يكون له هو رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أو نقل عنه تصريحاً أو تلميحاً ، وإلا فإنه لايعتبره في مسنده بل يرويه في مسند من رواه عنه من الصحابة.

- ومن الأمثلة التي تؤكد ذلك ما أخرجه من حديث ابن عباس في مسند أبي بكر رضى الله عنهم أجمعين، قال ابن عباس رضى الله عنهما:" لّما نزلت " تبت يدا أبي لهب"[٤] جاءت امرأة أبي لهب.... " إلخ. وفيه " فقالت يا أبا بكر هجانا صاحبك فقال أبو بكر : لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر ولايتفوه به ..."، قال البزار : "وهذا الحديث حسن الإسناد ، ويدخل في مسند أبي بكر رضي الله عنه إذ حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال: ورب هذه البنية ... الخ، وكان هذا من حكاية أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" [٥]

---

١ - الحجر آيه ٩

٢ - انظر تفصيل ذلك في رفع الملام لشيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله تعالى ص ١٣-٢٣.

٣ - أنظر المسند المطبوع ح ٢٤٤ وفي إسناده أربعة من الصحابة روى بعضهم عن بعض.

٤ - المسد آيه ١.

٥ - المسند المطبوع ح ١٥.

- وأخرج أيضاً عن ابن عباس أنه قال: " لما أخرج المشركون النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ، قال أبو بكر: أخرجو نبيهم سيهلكوا... " الحديث.

قال البزار : " وهذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعزة حديث ابي بكر ولحسن إسناده ، وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس" [١]

- ولما أخرج في مسند أبي بكر حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهم أجمعين في وفاء دينه ومجيء النبي صلى الله عليه وسلم الى نخله مع أبي بكر وعمر ودعائه له بالبركة، فأوفى غرماءه وزاد. فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال له : إئت أبا بكر وعمر فأخبرهما، فأخبرهما فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أنه سيكون ذلك " ، قال البزار : " إنما تركنا أن نخرجه في حديث أبي بكر رضي الله عنه لأن أبا بكر وعمر لم يحكيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ولو ذهبنا نحكي كل حديث بدنه عن صحابي وفيه كلمة لأبي بكر متأوَّلة لاتدخل في مسند أبي بكر لكثر ذلك" [٢]

- وبمثل ذلك لما أخرج حديث أنس عن أبي بكر أنه قال: يارسول الله قد شبت، قال: "شيبتني هود وأخواتها"، قال البزار : " وهذا الحديث فيه علتان ، .... والعلة الأخرى فقد رواه غير واحد عن زائدة عن زياد عن أنس أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم، فصار الخبر عن أنس فلذلك لم نذكره...." ثم استطرد في ذكر أسانيده من طريق أبى إسحاق عن أبي بكر وعن ابن عباس وعن أبي جحيفة وعن عكرمة مرسلاً.

ثم قال: " والأخبار مضطربة أسانيدها عن أبي إسحاق ، وأكثرها أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم، فصارت عن الناقلين لاعن أبي بكر، إذ كان أبو بكر هو المخاطب " [٣]

قلت: وفي هذه النقول كفاية وحجة واضحة في إثبات ماتقدم ، ولو ذهبت أحكي كل ماقاله من هذا القبيل لضاق المقام عن ذلك.

---

١ - المصدر السابق ١٩٤/١ح ١٦م

٢ - المصدر السابق ح٩٦ وانظر ح ٩٧،٩٨،١٠٠،١٠١.

٣ - المصدر السابق ح ٩٢.

المطلب الثالث:شرطه أن يختار في الغالب من الأحاديث والطرق ذوات الفوائد الحديثية:

قد يبدو هذا الأمر غريباً يستبعده بعض الباحثين ، لكن أقوال البزار الكثيرة التي وقفت عليها هى التي ستزيل هذه الغرابة ، وترجح هذا الأمر المستبعد، فإن للبزار مزيد عناية بالفوائد الحديثية حتى أنه كثيراً ما ينص على أنه ما أخرج هذا الحديث أوالطريق إلا لفائدة كذاأوكذا. والفوائد يصعب حصرها لكنني سأشير الى طرف منها ومن ذلك:-

١ - كونه من أحسن أسانيد الصحيحة:

- قال البزار عن ح ٨٠: " وحديث سليمان الأحول ذكرناه واستغنينا عما يُروى في ذلك عن ابن عباس بغير هذا الإسناد"

قلت : وهذا الإسناد الذي أستغنى به عما سواه اتفق على إخراجه صاحبا الصحيح.

- وقال عن ح١١٧: " روي عن ابن عباس من طرق فاقتصرنا على هذا الإسناد منها، وهو إسناد صحيح" وكثيراً ماوجدت البزار يروى طريقاً ما ثم يعقب عليه بقوله : "وهذا أحسن إسنادٍ يروى عن ابن عباس في ذلك" [١]

٢ - كون الحديث أو الطريق من عوالي الأسانيد :

- قال البزار: " وهذا الكلام يروى عن غير واحد ان الحسن بن علي يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يرو ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى من أبي بكر..... فذكرنا هذا عن أبي بكر لهذه العلة ، وإسناده صحيح" [٢]

- وقال عن ح ٦٤: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس وعن غير ابن عباس ، فاقتصرنا على هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح عالٍ"

٣ - إشتمال الحديث على زيادة في متنه أو إسناده:

- قال البزار عن ح ٧٩: " وهذا الحديث ذكرناه ... لأن لفظ حديث سليمان مخالف لذلك وفيه زيادة ليست في حديث أبي الزبير"

- وقال أيضاً عن ح ١٤٠: " وحسان ثقة ، فمن أجل الزيادة ذكرنا هذا الحديث"

- وقال ايضاً: " وإنما ذكرنا هذا الحديث على مافيه من علة لأن فيه لفظاً لايروى

---

١ - وأنظر في هذا الشأن ح ٦٠،٧٠،١٠٤،١١٣، وقد فصلت ذلك في المبحث الثالث في هذا الفصل.

٢ - المسند المطبوع ١/٢٠٠ح ٥٣م.

عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك ذكرناه و بينا العلة فيه" [١]

٤ – اختلاف لفظ الحديث:

– قال البزار: " وهذا الحديث قد رويَ عن غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تركهن خشية ثأرهن فليس منا، قال وفي هذا الحديث : من خشي أربهن فليس منا، فكتبناه لاختلاف اللفظ ... [٢]" الخ.

٥ – كون الراوي لم يسند عن شيخه إلاهذا الحديث الذي أخرجه البزار:

– قال البزار عقب ٦٩: " ... وإنما ذكرنا حديث سهيل بن أبي صالح عن حبيب بن حسان لأنه لم يسند سهيل عن حبيب غير هذا الحديث "

والفوائد كثيرة لا تحصى ومنهاكون الحديث يشتمل على فضيلة لبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [٣] أو لحسن كلام الحديث [٤] أو لإثبات عدم جهالة بعض الرواه[٥] وبسط ذلك يطول ، وإنما القصد التمثيل لا الحصر، وانظر بالتفصيل المبحث الخامس عشر من هذا الفصل.

المطلب الرابع:قصده من إخراج الأحاديث الضعيفة والمنكرة الكشف عن حالها وبيان عللها:

تمتلئ المكتبة الإسلامية بالمسانيد الحديثية ، وقد ذكر الكتاني وحده في الرسالة المستطرفة ص ٧٤ شيئا منها يزيد على الثمانين مسنداً ، لكنه من بين هذا العدد الكبير لم يذكر أن المعللة منها إلا ثلاثة فقط ومنها مسندنا هذا.

وإن البزار أحد مقاصده من كتابه الكشف عن علل الأحاديث المسندة لكل صحابي وهذا واضح من مسمى الكتاب " المسند المعلل"، ومع ذلك فقد نص في أحاديث كثيرة وبخاصة الضعيفة والمنكرة ، أنه إنما أخرجها لبيان علتها والكشف عن حالها.

– فعندما أخرج البزار حديث صالح بن موسى عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " زينوا أصواتكم بالقرآن"

قال: " تفرد بهذا الإسناد صالح، وهو لين الحديث ولم يتابع على هذا، وإنما ذكرته لأبيِّن

---

١ – المصدر السابق ٢٠٨/١ ح ٧٩م

٢ – المصدر السابق ٣١٣/٦ح ٢٣٢٥.

٣ – المصدر السابق ١٥٨/١ح ٨٠،٨١

٤ – كشف الأستار ٦/٤ح ٣٠٦٦، ٥٨/٤ح ٣١٩١

٥- نصب الراية ١١٦/١

علته، وإنما يروى هذا عن الزهري ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة "[١] .

- وحينما أخرج حديث محمد بن أبي عطاء ، قال عنه،" إنما نكتب من حديثه ماينفرد به، ونبين العلة التي من أجلها كتب - يعني حديثه[٢]"

- ولما أخرج حديث قبيصة عن فطر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً " أفطر الحاجم والمحجوم" ، قال عنه:" إنما ذكرناه ليتبين اختلاف الناس على عطاء، فإنه قد رواه غير قبيصة عن فطر عن عطاء مرسلاً ... " ثم أطال النفس في اختلاف الناس على عطاء ثم قال: "فذكرنا حديث فطر ليتبين الاختلاف فيه"[٣]

- وانظر ح ٦٦، ٦٧، ٦٩ حيث قال: "وإنما ذكرنا حديث سهيل بن أبي صالح عن حبيب بن حسان ، لأنه لم يسند سهيل عن حبيب غير هذا الحديث ، وذكرنا حديث عمرو عن طاوس - مرسلاً - لئلا يقول قائل أنه عن ابن عباس فبيَّنا أنه ليس عن ابن عباس ."اهـ.

فهو إنما أخرج حديث سهيل من أجل التفرد، وأخرج حديث عمرو ليُعِلّ به المرفوع.

- وعندما أخرج حديثاًمن طريق الأعمش ثم بيَّن الاختلاف عليه فيه، قال: " وإنما ذكرناه لاختلاف الأعمش لنبين ذلك" [٤]

- ولما أخرج حديث قبيصة عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم" ، قال عنه: " وهذا الحديث يرويه غير قبيصةَ عن سفيان عن ابن خثيم عن سعيد عن ابن عباس، فأردنا أن نبين أنه هكذا قال قبيصة" [٥]

قلت: وكما قال البزار فقد رواه عامة تلاميذ الثوري عنه عن ابن خثيم به ، فأخرج البزار حديث قبيصة لبيان علته فقط.

- ومما يؤكد ما سبق أن البزار كثيراً ما يقول:" لانحفظه إلا من هذا الطريق فلم نجد بُدًّا من كتابته و تبيين العلة فيه" ، فيشير كثيراً جداً إلى بيانه للعلة.

---

١ - الكشف ٩٦/٣ ومثله في مسند أبي موسى الأشعري في رسالة الشيخ د/ عبدالله شفيع ح٧٠٨-٧١٢

٢ - مسند ابن عمر المخطوط ص ٣٨ب

٣ - أنظر ح ١٩٠

٤ - أنظر ح ٢٤٣

٥ - أنظر ح ٢٩٩

وقد يرد هنا اعتراض وهو أن في المسند أحاديث منكرة بل ظاهرة النكارة و لم يتكلم عليها البزار أويعلها والجواب على هذا من وجوه منها:-

أ - أن يكون البزار قد تكلم على الحديث عند أحد طرقه فيستغني عن إعادة ذلك عند كل طريق له، وانظر أمثلة لذلك ح٥٦،١٢٠،٤٤،٣٠٠ وكذا في بقية مسند ابن عباس المخطوط ص ٣٢١، وأيضاً في المسند المطبوع ١٩٤/١ح ٣٩ م ، ونقل عنه ابن حجر شيئاً من هذا كمافي التلخيص الحبير ٩٧/١ح١٠٥ .

ب - أن يكون ذلك سقط أونقص في بعض النسخ بسبب تصرف من الناسخ أو رواة النسخة أو من باب اختلاف النسخ ، فكل من اشتغل في مسند البزار يجد أحاديث لا كلام للبزار عليها في المسند بينما في الكشف تجد الهيثمي ينقل عن البزار أقوالاً وتعليلات له فيها.

ج - إن قصدي باشتراط البزار ما سبق بيانه في هذا المطلب إنما هوعلى الغالب الأعظم. وعلى هذا فقد يكتفي البزار بظهور ضعف الحديث وعدم خفاء علته عن بيان ذلك جرياً على عادة الأقدمين من المحدثين في أن من أسند فقد أحال يقول في ذلك ابن حجر:

" أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة ٢٠٠ هـ وهلم جراً، إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته ، وا لله أعلم" [١]

والحاصل أنك لاتقلب صفحة من المسند إلا وتجدها مليئة بالكلام على الأسانيد والرواة وبيان علل الأحاديث ، وفي هذا تأكيد لما ذكرته وا لله اعلم.

ثم إني وجدت كلمة للحافظ ابن حجر كان بالإمكان لو صحت أن تجعل مطلباً في هذا المبحث في بيان شرط البزار في مسنده، وقد نقلها السيوطي في اللآلئ ١٨٤/١ عن مختصر الزوائد لابن حجر عند حديث محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس مرفوعاً في فضل قس بن ساعدة الإيادي [٢] ، قال السيوطي: " وأخرجه الطبراني والبزار في مسنده وقال : لانعلمه من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بُدّاً من إخراجه ، قال الحافظ ابن حجر في زوائده : كأنه التزم إخراج كل مارُوي ولو كان موضوعاً فمحمد بن الحجاج كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما" .

---

١ - لسان الميزان ٧٥/٣

٢ - أنظر الحديث في بقية مسند ابن عباس المخطوط ص٣٢٠ والكشف ح٢٧٥٩، ومع هذا فإني لم أجده في مختصر ابن حجر.

لكنني قد وقفت على أقوال كثيرة للبزار تنص على خلاف ذلك فمنها: قوله:

" قد رُوي عنه -يعنى أبا بكر الصديق رضى الله عنه - أحاديث كثيرة فبعضها مراسيل فتركناها لإرسالها وبعضها كانت مناكير فتركناها... وفيها أحاديث ليس لها اسانيد فتركنا ذلك[1]

وقال ايضاً عن أحاديث أبي بكر رضى الله عنه: " لو ذكرنا كل ماروى عن ابي بكر مرسل ومنكر وضعيف الإسناد لكثر ذلك وقبح المسند فذكرنا من ذلك ما لايعيبه الحليم من أصحاب الحديث ولايتعجب منه الجاهل " [2] .

وقال عن حديث أبي بكر مرفوعاً " من ولّى ذا قرابة له محاباة لم يرح رائحة الجنّة" " وهذا الحديث أمسكنا عن إسناده ، لأن في إسناده رجالاً ضعفاء ، والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لايعرف ، فأمسكنا عن ذكره لأنه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من حدث عنى حديثاً وهويرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين " [3] .

وهذا غيض من فيض وانظر أيضاً في المسند المطبوع ح ٨٤،٩١،٩٢.

---

١ - أنظر المسند المطبوع ١/١٥٨.

٢ - المصدر السابق ١/١٨١

٣ - المصدر السابق ١/١٨٠-١٨١

المبحث الثاني

ترتيبه لمسنده

كما سبق فإن البزار لم يبين منهج كتابه ولاكيفية ترتيبه له، لكن الناظر في مسنده لايصعب عليه إستنتاج ذلك ، والبزار نفسه قد نص في كتابه على أنه قد رتبه ترتيباً معيناً لاعلى مسانيد الصحابة فقط، وفي مسند الصحابي الواحد بل وفي الرواة عنه بالذات من التابعين، بل وايضاً في أحايين كثيرة في الرواة عن التابعين.

– ففي شأن ترتيب مسانيد الصحابة يقول البزار: " وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس وعن غير ابن عباس بألفاظ مختلفة ، فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه"[١]

– أما فيما يخص ترتيب مسند كل صحابي حسب الرواة فيقول: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس، وقد روى عنه من غير هذا الوجه بألفاظ مختلفه فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه" ،" وهذا الحديث روى عن ابن عباس بألفاظ مختلفة، يزيد كل واحد منهم على صاحبه فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه "[٢].

وعموماً فالترتيب الإجمالي للمسند لم يشذ فيه البزار بل سار على طريقة أصحاب المسانيد من محدِّثي عصره في الترتيب جرياً على أصول أهل السنة والجماعة، فبدأ بالخلفاء الأربعة ثم بقية العشرة ثم مسانيد آل البيت حمزة ، العباس وجعفر وزيد بن حارثة والحسن والحسين .. الخ. ثم بقية مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

– وقد قام البزار بترتيب مسند كل صحابي على حسب الرواة عنه، يبدأ مسنده بمن روى عنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعقبهم بتلاميذ صاحب المسند من التابعين رحمة الله عليهم أجمعين .. وهكذا.

فمثلاً مسند ابن عباس رضى الله عنهما يبدأ في المخطوط من ص ٢٦٠ وبدايته هكذا: مارواه جابر بن عبدالله عن ابن عباس ... ، أنس عن ابن عباس، ..... أبو الطفيل عن ابن عباس،....... ثم بعد انتهائه من الرواة عنه من الصحابة شرع في الرواة عنه من التابعين هكذا .... سعيد بن المسيب عن ابن عباس ، وقد بدأه من أواخر ص ٢٦٠ إلى منتصف ص ٢٦١ وهكذا يسوق روايات تلاميذ ابن عباس عنه.

---

١ – أنظر ح ١٤٨.

٢ – أنظر ح ١٧١، وانظر أيضاً ح ١٥٠،١٧٣،١٧٦،١٨٣،٢١٥،٢١٧.

وهذا الذي ذكرته هو في غـالب ترتيبـه ، وإلا فهنـاك بعـض يظهـر فيـه القصـور في الترتيب لكن الغالب ما ذكر حتى أنه قد سار في بعضها على نسق جميل ، وسـياق غايـة في التنظيم فمن ذلك مرويات مجاهد عن ابن عباس بدأه من ح ١١٤ قائلاً ومماروى عن مجاهد عن ابن عباس ثم سردها الى ح ١٧٢ حيث استغرقت ٥٨ حديثاً ثم ساق مرويـات عطـاء، عن ابن عباس الى ١٩٤ وعلى غير عادته لم يعنون لها وقد استغرقت ٢٢ حديثاً .

ثم سار بعد ذلك بترتيب جميل أحسـن مـايكون وقـد بـدأه بعنونتـه هكـذا حديـث المكيين عن ابن عباس، وهو أول الجزء الأربعين بدأه بمرويات سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقد استغرق أكثر من ١٠٠حديث ، هذه الموجودة عندي وتتمته في الجزء المتبقي من مسند ابن عباس.

- وفي هذا الجزء تجلى التنظيم الفائق حيث أن المقدار طويل واحتـاج الى تنظيـم أكـثر، وهو أشبه ما يكون بطريقة كتب الأطراف ، وهذا وإن وجد في المرويات الأخرى لكنـه قد تجلي هنا بوضوح ، فكما أن البزار قد رتب مسند الصحابي حسب الرواة عنه فقـد قـام في البعض بترتيب مرويات الرواة حسب تلاميذهم .

وقد نص البزار نفسه على ذلك في هذا الجزء فقد قال - عن روايتـه لحديـث قتـادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " أن النبي صلـى الله عليـه وسـلم كـان يقـرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان" -:

" وهذا الحديث رواة ابن عباس ، ولانعلـم روى عـن ابـن عبـاس إلا مـن طريقـين ، أحدهما رواه مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقتادة عن عزرة، وفي حديث مسلم - يعني البطين - زيادة فأخّرناه لنذكره في موضعه بلفظه"[١] .

وبالفعل فقد أخّره حتىرواه في ثنايا مرويات مسلم البطين عن سعيد بـن جبـير عـن ابن عباس وهى من ٢٢١ - ٢٣٠ والطريق المذكور هو رقم ٢٢٨، بينما أشار إليه في ثنايـا مرويات عزرة بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ولو نظرنا إلى بقية الرواة عن سعيد بن جبير لرأيناه يسرد أكثر أحاديثهم في موضـع واحد. فمثلاً مرويات مسلم البطين من ٢٢١ - ٢٣٠ ومرويات عمرو بـن دينـار عنـه مـن ١٩٥ - ٢٠٤، ومرويات أبي الزبير المكي ٢٠٦ - ٢١٥ ومرويات عطـاء بن السائب مـن ٢٧٦ - ٢٨٨ وهكذا.

١- أنظر ح ٢١٧

– بل إنه قد يتجاوز إلى الطبقة التي بعدهم فيرتب أحاديث تبع أتباع التابعين حتى لكأنه كتاب أطراف بحق ، وهذا ما فعله في مرويات عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فبدأ بمرويات سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ثم مرويات ابن جريج عن عمرو بن دينار.

والملاحظ أن البزار في مسند ابن عباس رضى الله عنه يعنون لمرويات تلاميذ ابن عباس إلا أنه لاوجود في النسخة التي بين أيدينا لعنوان لأحاديث عطاء عن ابن عباس [1]، ولايعيب هذا الترتيب الذي ذكرته مايتخلل في مرويات بعض الرواة من أحاديث ومرويات غيرهم لأن هذا هو المتوقع مادام أن مقصد مؤلفه الكلام على الأحاديث وبيان مواطن العلل فيها وإلا كيف يتم له ذلك إلا بمقارنة الطرق بعضها ببعض وذكرها في موطن واحد، وأنظر ذلك بتوسع في المبحث الثالث عشر ، وهكذا بقية مسند ابن عباس فقد استعرضت المخطوط فوجدته كما وصفت سابقاً ومع هذا التبويب والترتيب الذي تفتقده كثير من كتب المسانيد لابد من بعض الخلل والحكم إنما يكون في الغالب .

ويلاحظ أن الخلل في مسند ابن عباس يتضح في الجزء الثامن والثلاثين وهو من بداية مسنده وبالأخص في مرويات طاوس عن ابن عباس فقد استغرقت صفحات من المخطوط ليست بالكثيرة بمقارنتها بغيرها وذلك من ص ٢٦١ إلى ص ٢٧٦ ويخصُّني منها عشر صفحات تقريباً تبدأ من ص ٢٦٦، وما قبلها فيخص الشيخ د.عبدالرحيم الغامدي ، وفيها يوجد مرويات لغالب تلاميذ ابن عباس فيسرد فيها مجموعة لهذا ومجموعة لذاك وهكذا....

وأمراً آخر لاحظته في ترتيب البزار لمسنده وهو أنه أحياناً يهتم بموضوع الحديث، فقد يسرد أكثر طرقه في موضع واحد حفاظاً على وحدة موضوع الحديث فضلاً عن أن علله تتميز أكثر بذكر طرقه جميعاً في موضع واحد، وانظر ٩٦،٩٧،٩٨،٩٩ فهى بشأن حديث القبرين اللذين يعذبان ، وانظر ١٨١،١٨٢،١٨٣، وهى في شأن وعظه النساء بعد صلاة العيد، وانظر ٢٢٠،٢٢١،٢٢٢،٢٢٣ وهى في فضل عشر ذى الحجة وهكذا...

وهذا الذي ذكرته من ترتيب البزار لمسنده قد رأيت مثله أو قريباً منه عند الزملاء الذين اشتغلوا في المسند، إلى جانب أني قد تصفحت الجزء الأول من المسند المطبوع فوجدته كذلك والله أعلم.

---

١ – ولعل ذلك في أصل المؤلف فضلاً عمن روى وهذا ما يغلب على الظن، ويدل على ذلك أنه جمع أحاديث عطاء في موضع واحد كبقية أقرانه الذين جمع مرويات كل منهم وعنون لها جميعاً، فما الذي يستثني عطاء دونهم ويمنع البزار من العنونة لمروياته ، ثم إني وجدت البزار قد عاد لأحاديث عطاء في نهاية أحاديث سعيد بن جبير وعنون لها قائلاً : المكيون عن ابن عباس، ثم سرد أحاديث عطاء في ست صفحات من المخطوط مابين ص ٣٠١-٣٠٥.

المبحث الثالث

انتقـاؤه لأحـــاديث مسنده

من الواضح جداً أن البزار قد انتقى أحاديث مسنده ، فإن أي باحث لايجد مشقة في اكتشاف ذلك وبمجرد تقليب صفحات قليلة منه ، فإن البزار كثيراً ما ينص على أنه أختـار بعض الأسانيد واقتصر على بعض آخر، واستغنى عن ذكـر أسـانيد أخـرى ، وأمسـك عـن ذكر بعض الأحاديث ونحو ذلك وله كلمة جامعة في ذلك وهـى في شـأن أحـاديث ومسـند أبي بكر رضى الله عنه جملة، يقول فيها: "ولو ذكرنـا كـل مـاروى عـن أبـي بكـر مرسـل ومنكر وضعيف الإسناد إلى أبي بكر ، لكثر ذلك وقبح المسند، فذكرنا من ذلك ما لايعيبه الحليم من أصحاب الحديث ولايتعجب منه الجاهل"[1]

وهذه كلمة واضحة الدلالة في اختياره وانتقائه لأسانيد كتابه.

- قال البزار عن ح ٦٤: " وهذا الحديث قـد روى عـن ابـن عبـاس وعـن غـير ابـن عبـاس فاقتصرنا على هذا الإسناد منها وهو إسناد صحيح عالٍ "

- وقال عن ح ٨٠: " وحديث سليمان الأحول ذكرناه واستغنينا به عما روى في ذلك عن ابن عباس بغير هذا الإسناد". وانظر بتوسع حول اقتصاره على بعض الطرق وأُسـباب ذلـك في المبحث الخامس.

وأما مفاضلته بين الأسانيد وروايته لأحسنها وإمساكه عما لايرتضيها فمن ذلك:

-قوله عن ح ١٧٢: " وهذا الحديث لانعلمه يـروى إلا عـن ابـن عبـاس ، وروى عنـه مـن وجهين ، وهذا الوجه أحسن الوجهين اللذين يرويان عنه"

- وقال في شأن إمساكه عن ذكر بعض الأحاديث:" وأحاديث جاءت من مواضع -كذا - ليس لها اسانيد مرضية ، ولاهي في أسانيد متصلة فأمسكنا عن ذكرها لئلا يكـثر الكـلام في ذلك"[2]

- وقال عن حديث " من ولّى ذا قرابة له محاباة..." الحديث :

" وهذا الحديث أمسكنا عن إسناده لأن في إسناده رجالاً ضعافاً ، والكلام عـن النبي صلـى الله عليه وسلم لايعرف فأمسكنا عن ذكره "[3]

---

١ – المسند المطبوع ١٨١/١.

٢ – المصدر السابق ١٦٦/١

٣ – المصدر السابق حديث ١٠١

بل إن البزار في انتقائه الأحاديث يتجاوز من الانتقاء من طرق الحديث الواحد إلى الانتقاء بين مرويات الراوي الواحد نفسه فتجده يقول مثلاً: " إنما نكتب من حديثه ما ينفرد به" ، " إنما نكتب من حديثه مالا نجده عند غيره "، وانظر في هذا أقواله في زائدة بن أبي الرقاد وأبو شيبة العبسي وإبراهيم بن يزيد الخوزي وحماد بن الوليد الأزدي وغيرهم وذلك في ملحق أسماء الرواة الذين تكلم عليهم البزاربجرح وتعديل.

وهذه العبارة ونحوها من العبارات بهذا المعنى في غاية الدقة وعمق النظرة من البزار وهى تدل على تضعيف شديد منه ومفادها أن هذا الراوي لشدة ضعفه عنده إنما يكتب من حديثه مالا يحفظه إلا عنه مما لايجده عند غيره ، إذ لو وجدها من طريق آخر عمن هو أصلح منه لأخرجها ولأمسك عن رواية من هذا شأنه.

المبحث الرابع

اهتمامه بالغرائب والأفراد من الأسانيد

لم أر أحداً قبل البزار له عناية فائقة بهذه النوعية من الأحاديث كمقصد أساسي في اختيار أسانيد كتابه إلا ما كان من الترمذي فإن له بذلك اهتمام لايخفى ، وتعقيبات في بيان غرائب الأسانيد لو جمعت لجاءت على الأقل في جزء حديثي لابأس به، ولعل البزار أن يكون من أوائل - إن لم يكن أول من توسَّع في ذلك ، فإن ابن حجر في النكت ذكر مسنده وأوسط الطبراني وأفراد الدارقطني في مضانِّ الأحاديث الأفراد والغرائب وصرح بأنهم تبعوه في ذلك ولم يذكر قبل البزاز أحداً فكأنه يشير بأنه من أوائل من أهتم بذلك، يقول ابن حجر : " ومن مظان الأحاديث الأفراد مسند أبي بكر البزار ، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في المعجم الأوسط ثم الدار قطني في كتاب الأفراد"[1] أ.هـ.

ومعرفة الأفراد والغرائب تدل على سعة اطلاع وسرعة استحضار للطرق ، ودقة فهم وبخاصة إذا كانت على البديهة كما هو الشأن في مسند البزار حيث أنه أملاه حفظاً لاعن كتاب.وفي ذلك يقول ابن حجر: " وهو ينبئ على اطلاع بالغ"[2]

والبزار نفسه قد تفرد بأحاديث ، وقد أشار إلى ذلك تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني في ثنايا ترجمته له حيث قال: " وغرائب حديثه وما يتفرد به كثير.... "[3] ثم سرد ثلاثة أحاديث من ذلك بإسناده عن البزار .

ولدقة هذا الفن وحاجته لاطلاع وسعة حفظ يكثر فيه التعقب والإيرادات قال ابن حجر:

" ويقع عليهم التعقب فيه كثيراً، بحسب اتساع الباع وضيقه، أو الاستحضار وعدمه، وأعجب من ذلك أن يكون المتابع عند ذلك الحافظ نفسه، فقد تتبع العلامة مغلطاي على الطبراني ذلك في جزء مفرد"[4]

---

١ - المرجع السابق ٧٠٨/٢

٢ - المرجع السابق ٧٠٨/٢

٣ - طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٦/٣

٤ - النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٧٠٨/٢

وقد عاب إسماعيل التيمي[١] على الطبراني اهتمامه وجمعه للأفراد، فرد الحافظ عليه قائلاً: "وهذا أمر لايختص به الطبراني فلا معنى لإفراده باللوم، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جراً ، إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته"[٢]

وهذا الاعتذار من ابن حجر للطبراني اعتذار عن الجميع ممن اهتم بذلك ومع هذا فقد سلم البزار من كثير من الاستدراك والإيرادات وذلك بتحفظه وتورعه في إطلاق أحكامه سواء في القول بالتفرد أو غيره حيث أنه دائماً ما يصدِّر كلامه وأحكامه على الأحاديث بقوله "لانعلمه... " "لانحفظه" ونحو ذلك بينما طال التعقب والاستدارك كثيراً الطبراني والدارقطني، يقول في ذلك ابن حجر: " والذي يرد على الطبراني ثم الدارقطني من ذلك أقوى مما يرد على البزار ، لأن البزار حيث يحكم بالتفرد إنما ينفي علمه فيقول : " لانعلمه يروى عن فلان إلا من حديث فلان " وهو وإن كان يلحق بعبارة البزار على تأويل، فالظاهر من الإطلاق خلافه" [٣]

ومع أنه لايلزم البزار مما استدرك عليه شئ فقد رأيت الحافظ ابن حجر ذكر ضابطين جيدين يكون بهما الإيراد حينئذٍ صحيحاً سليماً فقال:" وإنما يحسن الجزم بالإيراد حيث لايختلف السياق، أوحيث يكون المتابع ممن يعتبر به"[٤]

وفي ذلك رد على كثير ممن يتشدق بالاستدراك على البزار إذ لو ضبط استدراكه بهما لرأى غالب استدراكاته مما ينبغي الاستدراك عليها.

فالضابط الأول : أن يتفق السياق والبزار ممن يهتم بهذا كثيراً قال ابن حجر : " وقد يطلقون تفرد الشخص بالحديث ومرادهم بذلك تفرده بالسياق لابأصل الحديث ، وفي مسند البزار من ذلك جملة نبَّه عليها"[٥]

فلا يصح أن يتعقب عليه بطريق آخر يختلف لفظه وهو إنما قيَّد التفرد باعتبار السياق والضابط الثاني : أن يكون المتابع ممن يعتبر به.

---

١ - هو اسماعيل بن محمد الفضل التيمي الملقب بقوام السنه ت: ٥٣٥هـ السير ٢٠/٨٠.

٢ - لسان الميزان ٣/٥٧

٣ - النكت ٢/٧٠٩.

٤ - المصدر السابق٢/٧٠٩

٥ - المصدر السابق ٢/٧٠٨

فلا يصح أن يورد عليه متابعاً ضعيفاًحين الحكم بالتفرد لإسناد صحيح ، أو راوياً ضعيفاً حين الحكم بالتفرد لراوٍ ثقة، وفي هذا يقول البزار:" وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا ابن عباس، ولانعلم له طريقاً غير هذا الطريق ، من جهةٍ تثبت بهذا اللفظ ... "[١] الخ

"وحديث مؤمل لانعلم أحداً رواه عن الثورى غيره موصولاً فيما اتصل بنا عن رجل ثقة"[٢]

وأنواع التفرُّد التي عالجها البزار كثيرة منها:

١ - التفرد المطلق:

- قال البزار عقب ح ١٦٩:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذه الوجه بهذا الإسناد".

- وقال أيضاً عقب ح٦٠ : " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ...... " الخ.

- وقال أيضاً عقب ح ٧١: " وهذا الحديث لانعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن ابن عباس ....."، والأمثلة في ذلك كثيرة وانظر أيضاً ح ١٢٤،١٤٥،١٠٥،١٠٦.

٢ - بيانه للتفرد باعتبار صحة الحديث:

- قال البزار عن ح ٢٥٨:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه".

- وقال عن ح ١٣٣: " وهذا الكلام قد رُوِي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، وبعضه لانحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه" .

وبنحو ذلك قال عن ح٦١.

٣ - بيانه للتفرد باعتبار اتصال السند:

- قال البزار عن ح ١٦٥: " وهذا الحديث لانعلمه يروى من وجه متصل بأحسن من هذا الإسناد" .

- وقال أيضاً عن ح ٢٦٠:" وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ بإسناد متصل إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد".وبمثله قال عن ح ١٧٩، ١٨٠

---

١ - أنظر ح ٦١

٢ - أنظر ح ٧٨.

٤ – بيانه للتفرد باعتبار ثقة رواة الحديث :

– قال البزار عن ح ٧٨: " وحديث مؤمل لانعلم رواه عن الثوري غيره موصولاً فيما اتصل بنا عن رجل ثقة" .

– وقال عنه أيضاً:" وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه إلا حنظلة عن طاوس ...... وحنظلة ثقة و لم يروه عن حنظلة إلا الثوري .... " الخ.

٥ – بيانه للتفرد باعتبار رفع الحديث:

– قال البزار عن ح ١٦١– الذي رواه مرفوعاً عن ابن عباس–:" وهذا الكلام إنما يحفظ عن ابن عباس موقوفاً، رواه المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ومجاهد عن ابن عباس، ولانعلم أسنده إلا مسلم الملائي" .

– وقال عن ح ١٨٠: " وهذا الحديث قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير موقوفاً، ولا نعلم أحداً أسنده إلا إبراهيم بن طهمان "،وبنحو هذا قال عن ح ١٩٠،١٩٣،٢١٧.

٦– بيانه للتفرد باعتبار لفظ الحديث :

– قال عن ح ٧٥: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ... " الخ.

– وقال عن ح ١٥١: " وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، وقد روي نحو منه عن غير ابن عباس"، وأقواله في هذا كثيرة جداً وانظر أيضاً ح٦١، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٦٧ .

٧ – بيانه لتفرد الراوي عن أحد شيوخه بحديث دون أقرانه:

وهذا هو أكثر أنواع التفرد التي تكلم عنها البزار وغيره أيضاً وهي لاتحصى كثرة في مسنده.

– قال عن ح ٦٠: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقد روي عن ابن عباس من وجوه، ولانعلم رواه عن أبي الزبير إلا مالك ".

– وقال عن ح٦٢: " وهذا احديث لانعلم يحدث به عن عبدالكريم إلا زكريا بن إسحاق" .

– وقال عن ح٦٩: " ولانعلم أحداً رواه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس إلا وكيع" .

- وقال عن ح٧٤: " وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه إلا حنظلة عن طاوس ... و لم يروه عن حنظلة إلا الثوري.."

وهذه بعض أنواع التفرد التي طرقها البزار و لم أقصد الحصر وكما يظهر فإن أكثرها اعتباري نسبي ، ومن هنا منشأ الخطأ عند كثير ممن استدركوا على البزار في هذا الموضوع فهو إنما يشير إلى التفرد باعتبار معين لامن كل الوجوه ، ومع هذا فما صح الاستدارك عليه فيه - على فرض وقوعه - فإنه لايلزمه منه شيء لأنه كما تقدم إنما نفى علمه.

المبحث الخامس

اقتصاره على بعض الطرق وأسباب ذلك

قد يسرد البزار للحديث الواحد عدة أسانيد وهذا ظاهر في مسنده ، أو أنه قد يعيد الحديث في موضع آخر أوعدة مواضع بأسانيد أُخَر، وإنما يفعل البزار ذلك لفوائد عدة على حسب مايقتضيه المقام، كتقويته للحديث مثلاً أنظر ح ٥٥،٢٠٦، أو لإحصاء مرويات الرواة وبخاصة أفرادهم وغرائبهم انظر ح ٥٩، ٦٩ أو لإعلال الحديث انظر ح٦٦،٦٧،٦٨،٦٩، أو لاختلاف ألفاظه وزيادة الرواة بعضهم على بعض أنظر ٧٩،١٧١،١٧٣،٢١٥.

ومع ذلك فإن البزار كثيراً ما يقتصر على بعض أسانيد الحديث ويكتفي بها عن غيرها، وقد صرح هو نفسه في مواضع كثيرة بذلك .

- قال عقب ح ٦٤: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس وعن غير ابن عباس، فاقتصرنا على هذا الإسناد منها ، وهو إسناد صحيح عالٍ".

قلت: والذين رووه عن ابن عباس طاوس ومجاهد وعبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة المسعودي ومقسم، فاقتصر البزار على رواية طاوس عنه.

- وقال عقب ح ٨٠: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس وابن عمر بقريب منه ، ورخص للنساء في حديث ابن عمر، وحديث سليمان الأحول ذكرناه واستغنينا به عما يروى في ذلك عن ابن عباس بغير هذا الإسناد" .

قلت: وقد رواه سليمان الأحول وعبدا لله بن طاوس عن طاوس فاقتصر البزار على الأول وهو مخرج في الصحيحين.

- وقال عقب ح ١١٧- الذي رواه من طريق سعيد بن سليمان عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس -: " وهذا الحديث فقد روي عن ابن عباس من غير وجه، فاقتصرنا على هذا الإسناد منها، وهو إسناد صحيح، سفيان بن حسين واسطى ثقة، وعباد بن العوام واسطى ثقة، وسعيد بن سليمان واسطى انتقل الى بغداد وهو أحد الثقات " .

- وقال عقب ح٢٠٥: " ولم يسند مسلم بن أبي حرة غير هذا الحديث ، ورواه فطر -

يعني ابن خليفة – وأبوبشر– يعني جعفر أبي وحشية – عن سعيد فاقتصرنا على من ذكرنا" .

قلت: وقد أخرجه البزار من رواية عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير انظر ح ٢٠٠، ٢٠٢،٢٠٣،٢٠٤ ومن رواية أبي الزبير عن سعيد انظر ح ٢٠٢ .

– وقال عقب الأحاديث ٢٠٦،٢٠٧،٢٠٨،٢٠٨،٢٠٩:" وهذا الحديث رواه عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير جماعة ، فاقتصرنا على من ذكرنا منهم " .

قلت: وقد أخرجه من رواية أشعث بن سوار وابن عيينة وقرة بن سليمان وابن سلمة عن أبي الزبير.

ومن أوجه اقتصار البزار على بعض الطرق أيضاً أن يروى الحديث من وجه معين دون غيره ثم يقول لانعلمه يروي بإسناد أحسن من هذا الإسناد سواء كان أحسن الصحيحة أو أمثل الضعيفة وانظر أمثلة لذلك ح ٥٣،٦٥،٧٠،١٠٠،١٧٢.

– قال عقب ح ١٧٢: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس، وروي عنه من وجهين وهذا الوجه من أحسن الوجهين اللذين يرويان عنه ".وانظر مثل هذا أو قريباً ح ٥٣،٦٥،٧٠،١٠٠.

وقد ظهر لي مما سبق من أقوال البزار ومن غيرها أنه يقتصر على بعض الطرق لأسباب معينة منها:–

١ – كونة صحيح الإسناد.

٢ – كونه جمع مع الصحة العلو دون باقي الصحيحة الأخرى.

٣ – كونه أحسن الصحيحة أو أمثل الضعيفة.

٤ – كون أسانيد الحديث الواحد أو متونه متقاربة فيكتفى بأحدها دون الأخرى وكمثال على الشق الأول انظر ح ٥٦، ومن أمثلة الثاني قوله عقب حديث لأبي الدرداء رضي الله عنه:" فاقتصرنا على رواية ابي الدرداء فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يزيد غير أبي الدرداء في متن من متونها شيئاً، فيكتب الحديث لزيادة التي زادها وإلاّ كان ذلك كافياً" [١] .

---

١ – أنظر رسالة الدكتوراة للشيخ د/عبدالرحيم الغامدي ح ٣٠٦.

٥ -كون لفظه أتمُ من غيره:

- قال البزار عقب حديث لشعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه :" وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك عن جابر بن سمرة ، منهم إسرائيل وأبو عوانة وغيرهما، وشعبة أحسنهم حديثاً له عن سماك و أتمهم حديثاً " [1].

قلت: وقد اقتصر البزار على طريق شعبة فلم يذكر غيرها.

٦ -كون الحديث فيه زيادة في إسناده أو متنه فاكتفى به دون غيره :

- قال البزار عقب ح ١٤٠: " وهذا الحديث إنما ذكرناه وبيَّناه لأنه زاد فيه حسان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ما ليس في حديث غيره ، وحسان ثقة ، فمن أجل الزيادة ذكرناه " .

قلت : وقد اكتفى بحديث حسان ولم يذكر غيره.

- وذكر البزار ح ٢١٩ من طريق على بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ولم يذكر طريقاً غيره ثم قال " ... وقد رواه أبو بشر والحكم - يعني ابن عتيبة - عن ميمون ، ولم يذكرا سعيد بن جبير بين ميمون وبين ابن عباس"

---

١ - المصدر السابق ح ٤٥٤.

المبحث السادس

اهتمامه بتعدد الطرق وفوائد ذلك

كما تقدم معنا في المبحث السابق أن البزار قد يقتصر على بعض الطرق كما أنه قد يعددطرق الحديث الواحد، وإنما هو يسير في ذلك حسب ما يقتضيه المقام أو ما يتوخى إيضاحَه فيما يورده من الفوائد.

والبزار قد يعدد طرق الحديث فيستوعبها، انظر ح ١٢١، ١٢٢. حيث قال عقب الطريق الثاني: " وهذا الحديث لانعلمه عن ابن عباس إلا من هذين الوجهين ، وعن مجاهد عن ابن عباس ".يعني أنهما كليهما من طريق مجاهد عن ابن عباس .

- وقال أيضاً بعد ح ١٦٦:" وهذا الحديث روي من وجه آخر" ثم ذكره الوجه الآخر وهو ح ١٦٧ ثم قال: " ولا نعلم روي متصلاً عن ابن عباس إلا من هذين الوجهين "

والبزار أحياناً قد يكثر من تعداد طرق الحديث الواحد بدون استيعاب فيصل إلى خمس أو ستة طرق أنظر ح ٢٢٠، إلى ٢٢٣، وح ٦٦ إلى ٦٩ وح ٢٠٠ إلى ٢٠٥ وهو في هذا يتوخى فوائد معينة وقد لاح لي منها:

١ - إحصاء مرويات الرواة:

- قال البزار عقب ح ٥٧: "وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم أحداً يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس ولانعلم أسند الزهري عن طاوس إلا حديثين هذا أحدهما والآخر عن ابن عمر" .

قلت: وقد رواه البزار من طريق الزهري عن طاوس عن ابن عباس ، ثم اتبعه بطريق آخر وهو ح٥٨، تابع فيه إبراهيم بن ميسرة الزهري عن طاوس وكلا الطريقين مرويان في الصحيح .

- ولما روى البزار حديث المحرم الذي وقصته راحلته من أربعة طرق عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير وهى ح ٢٠٠،٢٠١،٢٠٣،٢٠٤، وذكر في ثناياها طريق أبي الزبير عن سعيد ح٢٠٢ثم قال : " وهذا الحديث لانعلمه يروى بإسناد أحسن من هذه الأسانيد ، وقد روى ذلك مسلم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير " ثم ذكر حديث مسلم ثم عقب عليه بقوله: " ولم يسند مسلم بن أبي حرة غير هذا الحديث ، ورواه مطر الوراق وأبو بشر عن سعيد بن جبير ، فاقتصرنا على من ذكرنا."

- ولما روى حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صبح الجمعة بالسجدة وهل أتي، من طريق مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ح ٢٢٧، ٢٢٨، ومن طريق أبي إسحاق السبيعي عن البطين ح ٢٢٩، قال: " ... ولانعلم أسند أبو إسحاق عن مسلم غير هذا الحديث".

٢ - تقوية الحديث بالإشارة إلى كثرة طرقه:

وهذا أمر أوضح من أن يستدل له ولابأس من ذكر مثال له أومثالين:

- فعندما روى البزار حديث ٥٤ من طريق أبي المغيرة عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً " لاتقام الحدود في المساجد .... " الخ ، أتبعه بطريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار به نحوه ثم قال:".... وحديث قتادة لانعلم حدث به إلا سعيد بن بشير عنه، وإنما ذكرناه عن إسماعيل بن مسلم وإن كان إسماعيل قد تُكُلِّم فيه ، لأن حديث سعيد لم نحفظه إلا عن أبي المغيرة، فأردنا أن نبين أن غيره رواه".

قلت: وسعيد بن بشير وإسماعيل كلاهما ضعيف في حفظه وبالطريقين مجتمعين يقوى الحديث.

- وعندما روى ح ٨٣ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً في شأن حج الصبي. ثم أتبعه بطريق آخر عن كريب عن ابن عباس، ثم قال: "وهذا الحديث يروى عن ابن عباس من هذه الوجوه، ولانعلم يروى عن طاوس إلا عن عبدالكريم عن طاوس ، ولانعلم حدَّث به عن عبدالكريم إلا إبراهيم بن اسماعيل وهو لين"

قلت : وإبراهيم وشيخه كلاهما ضعيف ، وطريق كريب المرسل والمرفوع كلاهما في الصحيح .

٣ - للإشارة إلى علة الحديث:

وهذا أوضح من أذكر له أمثلة وانظر ح٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨٨، ١٩٠، ٢٨٠، ٢٩٩.

٤ - لاهتمامه بذكر أفراد وغرائب الأسانيد:

وكما تقدم في المبحث الرابع أن البزار يهتم بإيراد أفراد وغرائب الأحاديث ، حتى أنه أحياناً عند ذكره لحديث مشهور وتعداده لطرقه يذكر فيها طريقاً غريباً ، فعندما روى

حديث القبرين اللذين يعذبان ، من أربعة طرق هـى ح ٦٦،٦٧، ٦٨، ٦٩. والثالث منها من طريق سهل بن أبي صالح عن حبيب عن حسان فقال عنه: " وإنما ذكرنا حديث سهل بن أبي صالح عن حبيب بن حسان لأنه لم يسند سهيل عن حبيب غير هذا الحديث".

ومثله حديث المحرم الذي وقصته راحلته - المذكور في الفقرة الأولى- الذي رواه من ستة طرق أحدها غريب مع أن للحديث طرق كثيرة لم يستوعبها وقد أشار هـو نفسه إلى إليها أنظر ح ٢٠٥.

٥ - لكون الطريق الآخر الذي ذكره فيه زيادة في لفظه على غيره من الطرق:

- أخرج البزار حديث مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة رضى الله عنها ووصفه لصفة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم من طرق وقال عند أحدها وهو ح ٢١٥:

" وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية ابن عباس عنه، وكل يذكر عن ابن عباس في روايته مايجب أن يعاد الحديث من أجله".

- وقال أيضاً عقب حديث لعثمان بن أبي العاص من عدة طرق قال عند أولها: "...فذكرنا هذا الإسناد عن عثمان دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه إلا أنْ يزيدَ زائِدٌ فيكتب من أجل الزيادة ، ثم أتبعه بطريق آخر فيه زيادة ثم عقب عليه بقوله: "فذكرناه من أجل الزيادة التي فيه ولاختلاف لفظه " [١]

٦ - لمخالفة ألفاظ طرق الحديث بعضها لبعض:

- أخرج البزار حديث دعاء التهجد " اللهم لك الحمد انت نور السموات والأرض....."الخ ، ورواه في الموضع الثاني من طريق سليمان الأحول عن طاوس به ، وفيه:" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تهجد من الليل قال : اللهم لك الحمد..."الخ ثم قال : " وهذا الحديث إنما ذكرناه وإن كان أبو الزبير قد رواه عن طاوس ، لأن لفظ حديث سليمان مخالف لذلك ، وفيه زيادة ليست في حديث أبي الزبير.

- وفي حديث عثمان بن أبي العاص المذكور قبل قليل في الفقرة السابقة قال- عند الطريق الثاني الذي رواه من طريق مطرف عن عثمان-: " وهذا الحديث إنما كتبناه لأن لفظه مخالف للفظ سعيد بن المسيب عن عثمان ، فمن أجل ذلك ذكرناه ، ولو كان مثله كان في حديث سعيد بن عثمان كفاية"

---

١ - أنظر رسالة الدكتوراة للشيخ د/ عبدالله شفيع ح ١٩، ٢٠، ٢١.

٧ – لاختلاف ألفاظ الحديث الواحد :

– قال البزار عقب ح ١٧١:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس ، وقد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه بألفاظ مختلفة، فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه، وقد رواه من وجه آخر بلفظ مختلف انظر ح ١١٦.

– وعندما روى البزار حديث موعظه النبي صلى الله عليه وسلم للنساء يوم العيد من عدة طرق منها ١٨١،١٨٢،١٨٣، قال في الموضع الثالث:" وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه بألفاظ مختلفة ... " الخ .

– وقال عقب ح ١٣٢: " ... وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوته من وجوه بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه"

٨ – لرفع شبهة الجهالة عن الراوي :

– روى البزار حديث ابن عباس " أيما إهاب دبغ فقد طهر " من طرق عنه ومنها حديث عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس ، من رواية يحيى بن سعيد والقعقاع بن الحكم عنه ثم قال: " وإنما رويناه كذلك ، لئلا يقول جاهل : إن عبدالرحمن رجل مجهول، وروى عنه أيضاً عبدالله بن هبيرة " [1]

---

١ – أنظر نصب الراية ١١٦/١.

المبحث السابع

إشارته إلى المتابعات والشواهد

كثيراً جداً ما يشير البزار الى المتابعات والشواهد ، فيسندها أحياناً وانظر ح ٢٠٥ حيث رواه من خمسة طرق ٢٠٠ - ٢٠٤ ثم أشار إلى متابع سادس ثم ذكره بإسناده، وذكر شاهداً لحديث ابن عباس رقم ٢٤٥ من حديث أبي هريرة انظر ح ٢٤٤ بإسناده، والعجيب أنه قدمه عليه ولعله لكون الشاهد أصح، ويمكن تقسيم هذا المبحث إلى أقسام ثلاثة هى : -

الأول : إشارته إلى المتابعات والشواهد جميعاً:

- قال عقب ح ٥٩: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من طرق ولانعلم أسند أبو الزير عن عكرمة عن ابن عباس غير هذا الحديث ، وإسناده صحيح ، وقد روي عن ابن عباس من طرق كثيرة ، وروي عن ضباعة ، وعن إسحاق عن غير من ذكرنا ، وعن جابر "

- وقال عقب ح ٦٤: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس وعن غير ابن عباس، فاقتصرنا على هذا الإسناد منها، وهو إسناد صحيح عالٍ "

وقال عقب ح ٨٠: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس ، وعن ابن عمر بقريب منه، ورخص للنساء في حديث ابن عمر ، وحديث سليمان الأحول - يعني عن طاوس عن ابن عباس - ذكرناه وأستغنينا به عما يروى في ذلك عن ابن عباس بغير هذا الإسناد "

الثاني : إشارته إلى المتابعات فقط :

وذلك إما لعدم وجود الشواهد أو اكتفاءً بذكر المتابعات فقط .

- قال عقب ح ٦٠: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقد روي عنه من وجوه"

- وقال عقب ح ٦٣: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن طاوس عن ابن عباس ...... " الخ.

- وقال عقب ح ٧٠: " وهذا الحديث روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد أحسن إسناد روي عن ابن عباس في ذلك وهو إسناد صحيح وليس فيه اختلاف... " الخ.

الثالث : إشارته إلى الشواهد فقط:

- قال البزار عقب ح ٥٦: " وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأسانيدها كلها التي تروى في ذلك متقاربه... "

- وقال عقب ح ٩٨ : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن جابر وغيره بألفاظ مختلفة "

- وقال عقب ح ١٠١: " وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه وقد روي عن غير ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم "

- وقال عقب ح ١٢٠: " وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة، ولانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه "

والبزار رحمه الله تعالى في إشارته للمتابعات والشواهد للحديث المذكور ينص إما على أنه بألفاظ مختلفة أو بغير هذا اللفظ كما تقدم في الأمثلة السابقة أو ينص على أنها بنحوه كما في ح١١٢، ٢٠٣،٢٠٤،٢٣٩،٢٥٧،٢٥٨ أو أنها بمثلة انظر ح ٢٠٢، ٢٤٦أو أنها بقريب منه أنظر ح ٨٠.

المبحث الثامن

نفيه وجود المتابعات والشواهد

كما أن البزار يشير الى المتابعات والشواهد فهو كذلك كثيراً ما ينص على عدم وجودها مجتمعة أو متفرقة.

أولاً: نفيه وجود المتابعات والشواهد جميعاً:

- قال البزار عقب ح ٦١: " وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا ابن عباس، ولانعلم له طريقاً غير هذا الطريق، من جهةٍ تثبت بهذا اللفظ.... "

- وقال عقب ح ٧٥ : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .... " الخ.

- وقال عقب ح٨٩: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه...."الخ.

ثانياً: نفيه وجود المتابعات:

- قال عقب ح ٥٥: وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ..... " الخ.

- وقال عقب ح ٨٨: " وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً ، ولانعلم أحداً قال : عن طاوس عن ابن عباس إلا بقيَّة عن المسعودي ، ولم يتابع بقيَّة عن المسعودي على هذا الحديث أحدٌ ....." الخ.

- وقال عقب ح ١٠٨: " وهذا الحديث إنما يرويه الناس عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، ولانعلم أحداً قال فيه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا يوسف عن يعلى عن الثوري ، ورواه غير يوسف عن يعلى عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

- وقال عقب ح ١١٨: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن الحكم عن مجاهد إلا من هذا الوجه ، ولانعلم حدث به إلا أبو خالد عن الأعمش ، ولانعلم أحداً تابع أبا خالد على هذا الإسناد وهذا الكلام" .

ثالثاً: نفيه وجود الشاهد:

- قال البزار عن حديث الغسل يوم الجمعة وقد رواه من طريقين ح ٥٨،٥٧: " وهـذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم أحداً يرويه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم إلا ابن عباس .. "الخ.

- وقال عقب ح ٧٣: " وهذا الحديث لانعلمه عن النبي صلى ا لله عليه وسـلم إلا عـن ابـن عباس ...." الخ.

ثم أخذ يعدد طرق الحديث والاختلاف على رفعه ووقفه.

- وقال عقب ح ٩٩: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا اللفظ .."إلخ.

ثم أخذ يعدد طرق الحديث عن ابن عباس.

رابعاً: نفي المتابع مع الإشارة الى وجود الشاهد:

- قال عقب ح ٩٦:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجـه، وقـد روي عن غير ابن عباس بغير هذا اللفظ".

- وقال عقب ح ٩٨: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن جابر وغيره بألفاظ مختلفة".

- قال عقب ح ١٠١: " وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن غير ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم " .

- وقال عقب ح ١٠٣: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هـذا الوجـه ، ولانعلم رواه عن ليث عن طاوس عن ابن عباس إلا شريك، ورواه غير شريك عن ابن هبيرة عن أبي هريرة " .

خامساً: نفي الشاهد مع الإشارة الى وجود المتابع:

- قال عقب ح ٦٠: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقد روي عن ابـن عباس من وجوه" .

- وقال عقب ح ١٣٧: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقـد روي عـن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس، ويعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ...الخ.

- وقال عقب ح ١٧١: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقـد روي عـن ابن عباس من غير هذا الوجه بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه" .

وقد تقدم عنده أحد هذه الوجوه انظر ح١١٦.

المبحث التاسع

حكمه على الأحاديث

كما هي عادة البزار فإنه يعقب على الأحاديث بأقواله وتعليلاته ، وكثيراً ما تَتَضَمَّن هذه الأقوال الأحكام المجملة على الأحاديث من الكلام على أسانيدها وذكر أحوال رجالها ووجوه الاختلاف في طرقها وبيان أحسن وجوهها والترجيح بين أسانيدها ومتونها... الخ.

أما الأحكام الصريحة والمباشرة في بيان صحة الأحاديث والأسانيد وضعفها فهذا قليل عنده، وهو مايحمل عليه قول العراقي كما نقله عنه السيوطي في تدريب الراوي ١٧٤/١- وعنه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٦٨- حيث قال: " قيل مسند البزار يبيِّن فيه الصحيح من غيره ، قال العراقي : ولم يفعل - يعني البزار - ذلك إلا قليلاً، إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه " أ.هـ.

وقد رجعت إلى نص كلام العراقي وهو مذكور في التقييد والإيضاح ص ٥٨ حيث قال: " وأما مسند البزار فإنه مجملاً يبين الصحيح من الضعيف إلا قليلاً، إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث به ومتابعة غيره عليه " أ.هـ.

ولعل في عبارة التقييد سقط، وإلا فإنها حينئذ تكون نقيض ما أشار إليه السيوطي وعلى أيّ الوجهين فالعبارة مجملها صحيح ، فالإشارة إلى قلة حكمه على الأحاديث هذا بإعتبار الصريح منها، ومع هذا فإن أغلب كلامه دائر حول الحكم على الأحاديث أو فرع عنه أو متعلق به ، وقد حصرت الأحاديث التي حكم عليها صراحة فبلغت أحد عشر حديثاً، وهي مقسمة كالتالي:-

أ - أحاديث حكم عليها بالصحة وإليك هذه الأحاديث مع ما توصلت فيها من أحكام: ٥٩ ، ٦٤، ٧٠، ٨٧، ١١٧، ١٣٣، ١٣٨، ٢٥٨.

١ - ح ٥٩ قال عنه " إسناده صحيح"، وهو كما قال فهوفي الصحيح من هذا الطريق.

٢ - ح٦٤ قال عنه " وهو إسناد صحيح عالٍ" ، وقوله في غاية الجودة فهو أعلى وأصح إسناد يروى عن ابن عباس في ذلك وهو في الصحيحين وغيرهما من هذا الطريق.

٣ - ح٧٠ قال عنه " وهو إسناد صحيح ليس فيه اختلاف"، وهو كما قال فهو في الصحيحين من هذا الطريق .

٤ - ح٨٧ قال عنه " إسناده صحيح" وهو كما قال فهو في مسلم من هذا الطريق .

٥ - ح١١٧ قال عنه " والإسناد صحيح" وهو كمال قال.

٦ - ح١٣٣ قال عنه " وبعضه لانحفظه من وجه صحيح إلا من هذا الوجه".

قلت: وهو حديث حسن ويرتقي بمتابعاته إلى الصحيح لغيره.

٧ - ح ١٣٨ قال عنه " لانعلمه يروى عن ابن عباس من وجه صحيح بأحسن من هذا الوجه".

قلت: وهو إسناد ضعيف وقد أخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به من نفس طريق البزار وله عند البخاري طريق موصول بنحو لفظه.

٨ - ح ٢٥٨ قال عنه " لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه" .

قلت : وهو كما قال.

ب - أحاديث حكم على أسانيدها بالحسن:

والذي عندي من هذا القبيل حديثان فقط هما ح ١٧٧، ١٣٢ قال عن الأول :

"فذكرناه في هذا الموضع بهذا الإسناد لحسن إسناده ولعزة طريقه "

قلت : وهو في الصحيحين من هذا الطريق.

وقال عن الثاني : " وهو حسن الطريق عنه"- يعني عن ابن عباس- وهو كمال قال وله متابع جيد، وشاهد في الصحيحين.

ج - أحاديث حكم عليها بالضعف:

وهى حديثان فقط هما ح ٢٢٤، ٢٧٥

قال عن الأول : "ليس حديث مسلم - يعني البطين - بالمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما الحديث عندي والله أعلم مجمل لأنه لم يخبرها كيف تقضيه بنفسها أو تطعم عن كل يوم مسكيناً" .

قلت: ولم يظهر لي وجه حكمه على الحديث بأنه غير محفوظ ،والحديث في الصحيحين

من هذا الطريق وبهذا اللفظ أو بنحوه، ولعله إنما حكم عليه بذلك لأنه حسب رأيه مجمل.

وقال عن الثاني: " زاد عبدا لله بن عبدا لله - يعني الهاشمي مولاهم - كلمة أنكرت عليه فصار الحديث منكراً من أجل الكلمة،ولم نذكرها إجلالاً لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم".

قلت: وهو حديث ابن عباس " أئتوني بصحيفة ودواة حتى أكتب لكم كتاباً لاتضلوا بعده أبداً " والكلمة التي أشار اليها هى قولهم " رسول ا لله يهجر ... "- يعنون من شدة المرض- ولم يتفرد بها عبدا لله الهاشمي بل هي في الصحيحين عن غير عبد ا لله، وانظر كلام الحافظ ابن حجر المسهب حول هذه الكلمة وتأويله لها في الفتح ١٣٣/٨.

وهناك بعض الأحكام التي أطلقها البزار وهى وإن لم تكن في هذا الجزء الذي أقوم بتحقيقه لكنني ألتقطها من المسند المطبوع أو كشف الأستار أو بعض الرسائل المحققة في المسند وسأذكرها واكتفي بالإشارة إليها فمنها :-

١ - قوله إسناده صالح.انظر الكشف ٧٨/١، ٥٨/٣.

٢ - قوله جيد الإسناد.انظر المسند المطبوع ح ٢٦٦.

٣ - قوله غريب.انظر ٦٥/١، ١٧٩/٤، وقوله غريب جداً.انظر رسالة الماجستير للأخت فاتن حلواني ح ٩٨.

٤ - قوله إسناده حسن ومتنه غريب،انظر الكشف ٢٢٠/٤.

٥ - قوله أرجو أن يكون صحيحاً.انظر المسند المطبوع ح ١٣.

٦ - قوله غير صحيح.انظر المسند المطبوع ح ٩٤.

٧ - قوله ليس له أصل من هذا الوجه.انظر المسند المطبوع ح ٨٢.

٨ - ليس له أصل.انظر المسند المطبوع ح ٩٥.

٩ - قوله هذا كذب ليس له أصل.انظر المسند المطبوع ح ٩٤،٩٥.

١٠- قوله في إسناده مجاهيل.انظر الكشف ٢٢٧/٤.

وقد لاحظت خلال تتبعي لأحكام البزار ملامح معينة تظهر أسلوب البزار في هذا الجانب من المفيد ذكر طرف منها:

أ - فمن ما يميز البزار في مسنده اهتمامه بالإشارة إلى أحسن الأسانيد وأصح الطرق سواءً كان أحسن الصحيحة أو أمثل الضعيفة. والمقصود من ذلك هو ترجيح الطرق بعضها على بعض

لا كون الراجح بالضرورة صحيحاً، قال الحافظ زكريا الأنصاري في شرحه لألفية العراقي:

" ولايلزم من هذه العبارة - يعني قولهم أصح الأسانيد - صحة الحديث فإنهم يقولون هذا أصح ما جاء في الباب وإن كان ضعيفاً ومرادهم أرجحه أو أقله ضعفاً ".

ب - ظاهرة الترجيح عند البزار وهي على قسمين ترجيح بعامة كذكره أحسن الأحاديث، والثاني ترجيح أحد طريقي الحديث الواحد ، وانظر ١٣٠، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٢.

ج - قد يذكر البزار بعض مبرراته لتصحيح الإسناد أو تحسينه أو للترجيح بين طرقه:

- قال البزار عن ح١٧٠: " إسناد صحيح ليس فيه اختلاف "

- وقال عن ح ١٠٧: " هذا الإسناد حسن لأن المنهال - بن خليفة -مشهور..."[١]

وقد يذكر البزار أحياناً مبرراً لحكمه ربما يستغرب لغير المتأمل وعند إمعان النظر تظهر الدقة وقوة الملحظ في قول البزار ومن ذلك عندما روى حديث أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدا لله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنهما بشَّراه أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال في حقه " سل تعطه " قال البزار: " .... وأبو بكر - بن عياش - لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه ، وزاد فيه، لأن زائدة قال: عن عاصم عن زر عن عبدا لله ولم يقل : عن أبي بكر وعمر، والزيادة لمن زاد إذا كان حافظاً، وأرجو أن يكون الحديث صحيحاً لأن أبا بكر وعمر كانا مع النبي صلى ا لله عليه وسلم في ذلك الوقت فاختصره أبو بكر بن عياش"[٢] ا.هـ.

يعني فلم يذكر معيتهما للنبي صلى ا لله عليه وسلم ، فالبزار يقوي شيئاً ما من شأن إسناد أبي بكر بن عياش في جعله الحديث من رواية ابن مسعود عن الشيخين لأن هناك قرينة تقويه وهي صحة وثبوت معيتهما للنبي صلى ا لله عليه وسلم في ذلك الوقت من وجوه أخرى.

- وفي سبب ترجيحه لبعض الطرق قال البزار عن ح ١٣٧: " وحديث يعقوب عن لبث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن إسناداً من حديث عباد عن عكرمة عن ابن عباس لأن عباداً لم يسمع من عكرمة ".

---

١ - المسند المطبوع ٣٢٩/٦ح ٢٣٣٩

٢ - المصدر السابق ٦٥/١-٦٦ح ١٢، ١٣.

- وقال أيضاً عن ح ١٨٤:"... واختلفوا على قيس بن سعد فقال بعضهم عن قيس عن عطاء ، وقال بعضهم عن طاوس ، والحديث بعطاء أشبه "

د - قد يصحح البزار حديثاً ما أو يذكر أحسن طرقه ثم يعود فيستثني بعد ذلك.

- قال عن ح ٢٩ (كما في كشف الأستار ١/٤٧٩):" وهذا من أحسنها إسناداً وأصحها لكن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ "

- وقال أيضاً:"وإسناده حسن غير شيبان فإنه لانعلم روى عنه غيرشييم بن بيتان"[١]

- وقال أيضاً:" وإسناده حسن إلا أن عطاف بن خالد قد تكلم فيه " [٢]

هـ- كثيراً ما يصحح البزار الحديث أو يرجحه على غيره باعتبار معين كاعتبار لفظه مثلاً.
أنظر ح ٢١٦، ٢٧٩.

و- وجدت للبزار قولاً غريباً - ولا أدري إن كان له نظائر ولا أظن ذلك - في الحكم على الحديث بما لا مدخل لعلم الرواية والدراية فيه.

- فقد قال عن حديث لأبي بكر الصديق رضي الله عنه:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر ، وأعلى من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسنه ، وعبدالملك بن عبدالملك ليس بالمعروف، وقد روى هذاالحديث أهل العلم ونقلوه واحتملوه فذكرناه لذلك" [٣]

وأشتد عليه الهيثمي في الكشف ٢/٤٣٦ح ٢٠٥٤ فقال معقباً: " قلت : وهذا كلام ساقط"
قلت: أجزم أن البزار إنما أراد به الحسن اللغوي فقط. ولعل البزار تجوَّز في العبارة ، فإنه قد تكلم عليه وعلى نظائر لمثله عن أبي بكر رضى الله عنه وانظر الأحاديث في مرويات محمد بن أبي بكر عن أبيه - ومنها حديثنا هذا- ما بين ح ٧٨ الى ١٠١ ، وما ذكره في أثنائها وبخاصة ح ٨٠،٨١،٨٨،٩١،٩٢،١٠١ وقد قال عن هذا الحديث - وعن نظائره - في موضع آخر:"... وهى عندي مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره ، ولكن حدث بها قوم من أهل العلم فذكرنا وبينا العلة فيها "[٤] أ.هـ.

فهو إنما رواها لأن أهل العلم رووها ونقلوها فاقتضى ذلك ذكرها وبيان العلة فيها، حتى أنه قال عنها : ".. ولو ذكرنا كل ماروي عن أبي بكر مرسل ومنكر وضعيف الإسناد لكثر ذلك ولقبح المسند فذكرنا من ذلك ما لايعيبه الحليم من أصحاب الحديث ولايتعجب منه الجاهل"[٥]

---

١ - أنظر رساله الدكتوراة للشيخ د/ عبدا لله شفيع ح ١٨

٢ - المسند المطبوع ١/٢٠٢ح ٢٨م

٣ - المسند المطبوع ١/٢٠٧ح ٢٨م

٤ - المسند المطبوع ح ٨٠.

٥ - المسند المطبوع ح ١٠١

المبحث العاشر

دقـــة البـــزار وأمـــانـــته

يتجلى هذا الأمر عند البزار في نواحٍ كثيرة فمنها:-

أولاً: ظاهرة التحري والتواضع أيضاً عند البزار في تصديره لأحكامه ونقده للمرويات، فدائماً مايصدر ذلك بقوله : لانعلمه أولانحفظه ، فتجنّب بذلك كثيراً من التعقب والاستدراك، وأنظر تفصيل ذلك في المبحث الرابع .

ثانياً : ومن عظيم دقة البزار وأمانته أنه ينقل الحديث بمثل ما تحمله من شيوخه ولايستجيز أن يصف الرواه بما يميزهم إلا بتنصيصه على كلامه قال في ح ٦٣:" حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الحجاج - يعنيابن أرطاه - ....الخ ، وانظر مثله ح ٩٧،

أو أنه يرجئ ذلك عند كلامه علىالحديث ورواته فيتوسع في وصفهم بما يميزهم ، وسيأتي تفصيل هذا في المبحث الرابع عشر .

ثالثاً: اهتمام البزار البالغ بصيغ الأداء:

- فمن ذلك بيانه للمكاتبة قال البزار : "كتب إليَّ محمد بن حميد الرازي يخبرني في كتابه إليَّ أن عبدالله بن المبارك حدثه ... "[1] الخ.

- ومنها بيانه للوجادة قال البزار : " وجدت في كتابي عن محمد بن عمرو بن على المقدَّمي ثنا بشار ... "[2] الخ. فهو لم يستجز روايته عن شيخه بالسماع لشكه في ذلك فذكره وجادة، وإن كانت هذه الحالة أرفع في واقع الأمر من الوجادة.

- ومن ذلك تمييزه بين ماسمعه قراءة من الشيخ أو عليه أو مشافهة أو في مجالس المذاكرة ونحوها. قال البزار عند ح ١٢٣ " سمعت موسى بن إسحاق يذكره عن أبي خيثمة"

وقال أيضا عنه " سمعت محمد بن موسى الحرشي يذكره عن زياد بن عبدالله العامري"

وقال أيضا: " نسخت من كتاب أحمد بن الفرج عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك...[3]الخ.

---

١ - كشف الأستار ح ١٤١٧ وأنظر مثله مختصر الزوائد ح ٦٦٦، ورسالة الدكتوراة للشيخ د/ عبدالله اللحياني ح٣٣

٢ - كشف الأستار ح ١٤٠٩ وانظر مثله مختصر الزوائد ح ١١١٣، ١٩٠٥

٣ - كشف الأستار ح ١٤٨٦.

- ودقتة تتجاوز بيان طرق تحمله وصيغ أدائه هو إلى صيغ أداء شيوخه وغيرهم من رجال الإسناد، قال البزار: " حدثنا نصر بن على ومحمد بن المثنى، قال نصر أنبأنا عبد الأعلى ، وقال أبو موسى أخبرنا عبد الأعلى ... "[١] الخ ، وقال أيضاً: " حدثنا عبداله بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز قال: وجدت في كتاب أبي عن الزهري......" [٢] إلخ.

رابعاً : أمانة البزار البالغة في بيانه نسيانه أو شكه في الإسناد أو المتن.

- قال البزار في حديث أنس في حجامة النبي صلى ا لله عليه وسلم في نهار رمضان. " مر بنا أبو طيبة - أحسبه قال بعد العصر - في رمضان فقال حجمت النبي صلىا لله عليه وسلم"[٣].

- وقال البزار عند روايته ح ١٤١ :"حدثنا أحمد بن محمد الحداد أوحدثنا بعض أصحابناعنه".

- وقال عن ح ٩٩: " أشك في حديث ابن عبدة - يعني شيخه - قال عن ابن عباس أو قال عن سعيد - ابن جبير - ولم يقل عن ابن عباس"

- وقال أيضاً: " حدثنا أحمد بن يحى الصوفى ثنا رجل - سماه ذهب عني اسمه في هذا الوقت..."[٤]الخ.

خامساً: اهتمام البزار البالغ بتغير ألفاظ الأحاديث وزيادة بعض الرواة على بعض.

- فالبزار كثيراً ما يقول عن حديث ما : روى من وجوه بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه. [٥]

- بل قد يكرر الحديث ويعيده لهذا الغرض ، قال عن ح ٧٩: " وهذا الحديث إنما ذكرناه - يعني من طريق سليمان الأحول - وإن كان أبوالزبير قد رواه عن طاوس" لأن لفظ حديث سليمان مخالف لذلك، وفيه زيادة ليست في حديث الزبير"

قلت : وقد تقدم حديث أبن الزبير انظر ح٦٠.

---

١ - رسالة الدكتوراة للشيخ د/ عبدا لله شفيع ح ٤٢، وانظر مثله ح ٦٨٩

٢ - كشف الأستار ح ٢٤٧

٣ - المصدر السابق ح ١٠١١

٤ - كشف الأستار ح ٢٥٣٢

٥ - أنظر ح ١٧١،١٧٣،٢٣٢،٢٦٦.

- وقال عند ح ٢١٥: " وهذا الحديث روى من وجوه كثيرة وكل يذكرعن ابن عباس في روايته مايجب أن يعاد الحديث من أجله وراجع ذلك بتوسع في المبحثين الخامس والسادس.

سادساً: كثيراً ما يشير البزار عند سرده لعدة أسانيد واكتفائه بمتن أحدها إلى تماثل المتون أو تبيانها ، فيقول مثلاً: بمثله[1] أو بنحوه [2]، أو بنحو من معناه [3]، أو بقريب منه[4]

سابعاً: دقة البزار الواضحة جداً في ترتيبه لمسنده فهويتجاوز طريقة كتب المسانيد في ترتيب أحاديث كل صحابي ، إلى ترتيب أحاديثه حسب الرواه عنه من التابعين ، بل وترتيب مرويات التابعين حسب الرواه عنهم ، بل وفي بعض الأحايين ينتقل إلى درجة أعلى فيرتب مرويات تبع أتباع التابعين حتى لكأنه من كتب الأطراف، ويهتم في ثنايا ذلك بألفاظ الأحاديث وتكرار الطرق أو الاقتصارعلى شيء منها، وانظر ذلك بتوسع في المبحث الثاني والخامس والسادس.

---

١ - أنظر ح ٢٠٢،٢٤٦.

٢ - أنظر ح ١٨٢،٢٠٣،٢٠٤،٢٣٩،٢٥٧،٢٨٥.

٣ - أنظر ح ٦١

٤ - أنظر ح ٨٠.

المبحث الحادي عشر

إحصاء مرويات الرواة [1]

مما يدل على سعة حفظ البزار رحمه الله تعالى إشاراته لمرويات الرواة وإحصاؤه لعدد أحاديثهم إما على سبيل الإطلاق وإما عن أحد شيوخهم وقد قسمتها على النحو التالي:

أولاً : أحصاؤه ذلك مطلقاً:

أ – مرويات الصحابة رضى الله عنهم أجمعين وهم قسمين :

١ – من ليس له إلاحديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم وعددهم ثمانية وهم: طلحة البصرى وعمرو بن خارجة الأسدي وعمرو بن بن مالك الرؤاسي وغطيف بن الحارث الكندي، والفاكه بن سعد الأنصاري وكهمس الهلالي ، وهزّال الأسلمي وأبو السمح مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ – من ليس لهم إلا القليل من الأحاديث وعددهم ثلاثة وهم :

– عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري قال عنه البزار: " روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر حديثاً"

– وقد يشير البزار إلى قلة أحاديث الصحابي دون إحصاء كما قال عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثى :" روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث " [2]

– وقال عن سليمان بن صرد الخزاعي:" روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث"

ب – مرويات غير الصحابة وهم على قسمين أيضاً:

١ – من ليس له إلا حديث واحد فقط وعددهم ١٦ شخصاً، ورأيت أن أسردهم لما في ذلك من الفوائد التي لاتخفى، وهم :

---

١ – حيث أنه قد احتمع لديَّ كل من تكلم فيهم البزار بجرح أو تعديل وقد أفردتهم بملحق خاص بهم ، فلست بحاجة هنا إلى الإحالة لمصادر المعلومات فإن من أراد ذلك فبإمكانه مراجعتها في الموضع المشار إليه ،والفضل يعود في ذلك – بعد الله تعالى – للشيخ الفاضل د/ عبدالله بن سعَّاف اللحياني الذي تكرم بإعطائي ما جمعه في ذلك من مسند البزار كشف الأستار وتهذيب ابن حجر ، وقد ضممت إلى ذلك ماهو موجود في نصب الراية ولسان الميزان .

٢ – في التهذيب ٨٣/٥ " قال ابن عدي : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من عشرين حديثاً"

أشعث بن ثرملة ، خفاف بن عرابة، سعيد بن عامر، عباد بن زاهر أبو رواع الكوفي، وعبدا لله بن خليفة الهمداني ، وعبدالرحمن المسلي ، وعيسى المدني الملائي، ومسلم بن أبي حرة، والمغيرة بن سبيع العجلي، ومنصور بن أبي سليمان ، ووالان العدوي، ووهب بن عمير بن عثمان بن عفان ، وأبو الأبيض العنسي، وأبو جهمة زياد بن الحصين الحنظلي، وأبو بكر أبي جهمة ، وأبو سهلة مولى عثمان بن عفان .

٢ – من ليس له إلا القليل من الأحاديث ، وعددهم أربعة وهم :

سلم بن أبي الذيال قال عنه : " لم يسند إلا خمسة أحاديث أوستة "، ومحمد بن روين العبدي ، قال عنه " بصرى لانعرفه بحديث كثير " ، وأبو الجارية العبدي، قال عنه " له غير هذا الحديث " وأبو كنانة القرشي ، قال عنه "،روي عنه زياد بن مخراق حديثين" [١]

ثانياً: إحصاؤه مرويات الراوي بالنسبة لشيخ معين وهى على قسمين: ـ

أ – مرويات الصحابة عن بعضهم أحاديث معينة:

وهذه يصعب حصرها ومنها قوله ، في البراء بن عازب وعبدالرحمن بن أبزي وعقبة بن الحارث النوفلي أن كلاً منهم رضي ا لله عنهم أجمعين لم يرو عن أبي بكر الصديق رضي ا لله عنه إلا حديثاً واحداً.

ب – مرويات غيرهم عن شيوخ لهم معينين وهم على قسمين: –

١ – من لم يرو عن شيخه الا حديثاً واحداً ، ومن أمثلة ذلك قوله: أن صالح بن محمد بن زائدة لم يرو عن أنس بن مالك رضى ا لله عنه إلا حديثاً واحداً، وعطاء مولى أبي أحمد بن جحش لم يرو عن أبي هريرة إلا حديثاً ، وعيسى بن علي الهاشمي لم يرو عن أبيه إلا حديثاً واحداً .... وغيرهم.

٢ – من روى عن أحد شيوخه أحاديث معلومة تقل أو تكثر :

ومن ذلك قوله في قتادة بن دعامة السدوسي:" و لم يسمع من طاوس و لم يسمع من الزهري، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث ، وقوله في الزهري : " لم يسمع من أبي سفيان – يعني طلحة بن نافع – شيئاً وفد روى عنه مائة حديث، وإنما هي صحيفة عرفت ....الخ .

---

١ – وهو من رجال أبي داود و لم يرو عنه إلا حديثين فقط عن زياد بن مخراق، وقد قال عنه ابن حجر مجهول (التقريب ٨٣٢٧)

ثالثاً: إحصاؤه أحاديث الراوي الذي لم يرو من طريق معين إلا أحاديث معينة:

- ومن ذلك قوله عن صالح بن محمد بن زائدة " لم يرو عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب إلا حديثاً واحداً."
- وعن إسماعيل بن سلمان الكوفي: " أسند عن دينار عن ابن الحنفية عن علي ثلاثة أحاديث ".

وأنظر مزيداً من ذلك في المبحث الرابع في اهتمامه بالأفراد والغرئب وانظر أيضاً ح٥٧،٧٣،٨٢،١٥٣.

المبحث الثاني عشر

التنبيــة علــى مراســيل الـــرواة[1]

إن البزار جرياً على منهجه في الكلام علـى الأحـاديث وبيـان عللهـا ، فـإن لـه تبعـاً لذلك إشارات مفيدة، وتنبيهات نفيسة في بيان سماع الرواة من عدمه ممن رووا عنهـم وهـو ما يعبر عنه الأقدمون بالإرسال في الغالب أو الانقطاع أحياناً وهو اصطلاح المتأخرين ، وإن كان فرق بينهما ابن حجر فجعل روايته عمن لم يدركه أو يلقه انقطاعاً وعمن سمـع منـه أو عاصره و لم يسمع منه حديثاً بعينه إرسالاً خفياً.

فمن تنبيه البزار على ذلك قوله- عن حديث الأعمش عن سعيد بن جبـير عـن ابـن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله علي وسلم قال: " استغنوا عن الناس ولو بشـوص سواك " -حيث قال : " وهذا الحديث لانعلـم أحـداً رواه عـن الأعمـش إلا عبدالعزيـز بـن مسلم، والأعمش فقد روى غير واحـد - يعـني مـن الأحـاديث - عـن سـعيد وأرسـل غـير حديث، ولانعلم أن هذا الحديث مما سمعه من سعيد" .

قلت : وهذا الحديث مشهور قد صححه ووثق رجاله وأغتر بجودة إسـناده أئمـة مـن كبـار المحدثين، وقول البزار قول نفيس يكتـب بمـاء العينـين و لم أجـده عنـد غـيره وقـد ترجـح أن الحديث لايصح مرفوعاً والصواب إرساله ، وانظر ذلك بتوسع عن ح ٤٤، ٣٠٠.

وقد جمعت أقوال البزار في المراسيل فبلغـت ٣٦ قـولاً، وقـد وجـدت أقوالـه دقيقـة سـديدة وافقه في أكثرها، أكثر العلماء أو المعتبرين منهم وفي بقيتها لم أجد له مخالفاً إلا في قول واحد فقط وهى مقسمة كالتالي :

أ -أقوال وافقه فيها أكثر العلماء أوبعض المعتبرين منهم وعددها ١٨قولاً، ومن أمثلة ذلك:

- محمد بن سيرين، قال :"لم يسمع من ابن عباس رضى الله عنهما" أ .هـ . وبمثل ذلك قال خالد الحذاء - وهو من تلاميذ ابن سيرين - وأحمد بن حنبل وابن المديني .
- أبو البخترى سعيد بن فيروز، قال :"لم يصح سماعه من على، وقد روى عنه أحـاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بهاء" أ.هـ. وقد قال شعبة لم يدرك علياً.

---

١ - لست بحاجه هنا إلى عزو المعلومات إلى مصادرها هنا، فشأنها كشأن معلومات المبحث السابق، فليراجع ماقلته هناك.

ب - أقوال لم أجد له مخالفاً فيها و لم أجدها عند غيره وعددها ١٤ قولاً وسأسردها جميعاً بعد قليل لما في ذلك من الفائدة.

ج - أقوال لم أجد له فيها مخالفاً صريحاً ، وإن ذكر البعض روايتهم عمن رووا عنهم و لم يصرحوا بسماعهم منهم ، وهى وإن أمكن إلحاقها بما قبلها لكنى رأيت ذكرهم منفردين أولى أداءً للأمانة العلمية وعددهم ثلاثة وهم :

- شرحبيل بن معشر العنسي ، قال عنه : لانعلمه سمع من معاذ بن جبل أ. هـ. وقد قال البخاري وابن ماكولا - مترجمين له - : شرحبيل بن معشر عن معاذ بن جبل، وقال أبو حاتم : روى عن معاذ ، وقال ابن حبان يروى عن معاذ ، ولعل ابن حبان يثبت سماعه منه، حيث ذكره في التابعين و لم يذكر له شيخاً إلا معاذاً وإلا فكيف يعتبره من التابعين .

قلت: وليس في شئ من أقوالهم التصريح بسماعه وإنما مجرد روايته عنه، إلا ما كان من عمل ابن حبان.

- محمود بن لبيد الأنصاري رضى الله عنه ، قال عنه: لا أعلمه سمع من عثمان بن عفان وإن كان قديماً، أ.هـ.

قلت: وقد ذكر المزي - وتابعه ابن حجر - عثمان في شيوخه و لم يشر لكونه مرسلاً.

- الزهري قال عنه : لم يحدث عن محمود بن لبيد، أ. هـ.

قلت: وقد ذكر المزي - وتابعه ابن حجر - محموداً في شيوخه و لم يشر لكونه مرسلاً.

د - ماخولف فيها صراحة وهو قول واحد:

- محمد بن المنكدر التيمي ، قال عنه : لم يسمع من عائشة.

قلت : وقد خالفه البخاري فأثبت سماعه منها ، و لم أر للبزار موافقاً على قوله .

ويحسن كما قلت سابقاً أن أسرد أقواله في القسم الثاني التي لم أجدها عند غيره لما في ذلك من الفوائد النفيسة التي إن لم تقيد ضاعت واندثرت وقد رتبتها على حروف المعجم قال البزار:

١ - بديل بن ميسرة لم يسمع من عبدالله بن الصامت وإن كان قديماً.

٢ - بكر بن عمرو المعافري لم يسمع من أبي تميم الجيشاني.

٣ - حبيب بن عبيد الرحبي لم يسمع من معاذ بن جبل .

٤ - حميد بن هلال العدوي لم يسمع من أبي ذر .

٥ - أبو معمر عبدالله بن سخبرة الأزدي لم يسمع من أبي بكر الصديق.

٦ - عبدالرحمن بن الحسين لم يلق جبير بن مطعم .

٧ - عروة بن الزبير لم يسمع من أبي ذر.

٨ - عطية بن قيس الكلابي لم يسمع من معاذ بن جبل.

٩ - محمد بن إسماعيل بن أبي فديك لم يسمع من علي بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠- محمد بن أبي بكر الصديق توفي أبوه وكان له أقل من ثلاث سنين.

١١- مسعر بن كدام لم يحدِّث عن عبدالله بن دينار شيئاً.

١٢- منذر بن يعلى الثوري لم يدرك أبا ذر .

١٣- الوليد بن قاسم الهمداني لانعلم روى عن ابن خثيم شيئاً.

١٤- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري لم يرو عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه شيئاً.

ومما يدخل أيضاً في نطاق المراسيل مايذكره البزار من إحصاء مرويات الرواه عن شيوخهم كقوله أن الزهري لم يرو عن طاوس إلا حديثين أو أن أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف لم يرو عن حمران إلا حديث مسح الرأس ثلاثاً ، أو إحصائية مرويات الراوي من طريق معين كقوله لم يسند عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس غيرهذا الحديث ح٧٣) فعلم بمفهوم المخالفة أن ماروى عنه سوى ذلك من قبيل المرسل ، وهذه النماذج مما يصعب حصرها وأنظر مزيداً من ذلك في المبحث السابق في إحصاء مرويات الرواة، وفي المبحث الرابع أيضاً في اهتمامه بالأفراد والغرائب.

المبحث الثالث عشر

إخراجه لبعض أحاديث الرواة في ثنايا مرويات غيرهم

تكرر معنا كثيراً أن مسند البزار مركب على الكلام على الأحاديث وبيان عللها والاختلاف على الرواه فيها، وهذا لايمكن أن يتم إلا بالمقارنة بين المرويات والإشارة أوذكر بعض أحاديث الرواة في غير مواضعها وفي ثنايا مرويات غيرهم فيتحقق له بذلك مايريد، ويمكن تقسيم ذلك الى نوعين وهى :

أولاً : إخراجه في مسند الصحابي أحاديث صحابي آخر وهي على قسمين:

أ - أن يرويها مسندة متصلة وهذا النوع ليس بالكثير في مسنده ومن أمثلة ذلك الحديث ٢٤٥ حيث قال البزار:

حدثنا أبو موسى نا يحيى بن حماد نا أبو عوانةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تجوزوا في الصلاة..."الخ. ثم أعقبه بحديث ابن عباس من نفس الطريق لكنه عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. والعجيب أنه قدم حديث أبي هريرة وهو مجرد شاهد لحديث ابن عباس، ولعله انما قدمه لأنه أصح من حديث ابن عباس فإن فيه حبيب وهو إن كان ثقة فقيه إلا أنه كثير التدليس والإرسال وهو إنما ذكره ليقوي به حديث ابن عباس[١]

ب - أن يذكرها معلقة عن بعض رجال الإسناد أو حتى عن الصحابي نفسه بمجرد إشارة الى حديثه كل ذلك حسب حاجته في كلامه على الأحاديث ، وهذا النوع كثير جداً عند البزار لما قدمناه في أول المبحث ، وهو يفعل ذلك لفوائد عدَّة فمنها:-

١- لبيان عدم تفرد الصحابي صاحب المسند بالحديث ، قال البزار عن ح ٥٩: ".... إسناده صحيح ، وقد روي عن ابن عباس من طرق كثيرة وروي عن ضباعة رضي الله عنها، وعن ابن إسحاق عن غير من ذكرنا، وعن جابر"

---

١ - وأنظر أمثلة لهذا النوع في رسالة د/ عبدالله شفيع ح ٧٠٨، ورسالة د/ عبدالرحيم الغامدي ح٢٢٣

٢ - إشارة إلى كون الحديث مقلوب الإسناد قال البزار عن ح ٧٤:

"... واختلفوا على الثوري فقال أبو أحمد - يعني الزبيري - عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس ، وقال الفريابي عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر، ولم يروه غيرالثوري .... " الخ.

قلت: وقد نقل ابن حجر في التلخيص ١٧٥/٢ عن أبي داود والدارقطني أنهما قالا: "أخطأ فيه أبو أحمد الزبيري"، وقال ابن حجر قال البيهقي:" قلب أبو أحمد متنه وأبدل ابن عمر بابن عباس ".

٣ - لبيان الإختلاف على الراوي ، فقد روى البزار ح ١٩٠، عن عطاء عن ابن عباس ثم أشار في تعليله للحديث إلى كونه روي عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً ومرفوعاً، وعن عطاء عن عائشة، وعن عطاء عن جابر بن عبدا لله ، وقد صدر البزار تعليله بقوله: " .... وهذا الحديث إنما ذكرناه ليتبين اختلاف الناس على عطاء."[١]

٤ - لبيان وجه الصواب ، وإظهار خطأ بعض الرواه فيه :

قال البزار في ثنايا الكلام على ح ١٢٣: ".... سمعت محمد بن موسى الحرشي يذكره عن زياد بن عبدا لله العامري عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عباس ، وأخطأ فيه زياد وإنما رواه المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ".

٥ - لبيان الإختلاف أو الزيادة في لفظه قال البزار عن ح٨٠ :" .... وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس ، وعن ابن عمر بقريب منه، ورخص للنساء في حديث ابن عمر".

إلى غير ذلك من الفوائد التي يتوخاها البزار من ذكر أحاديث بعض الصحابة في مسانيدغيرهم.

ثانياً: إخراجه أو إشارته للمتابعات في الحديث الواحد:

سواء كان لمرويات تلاميذ الصحابي صاحب المسند ، أو غيره من رجال الإسناد وهذا النوع أكثر من سابقه بل إن اهتمام البزار منصب عليه ، وفيه غالب كلامه وتعليله للأحاديث ونقده للرجال ، وما يترتب على ذلك فوائد كثيرة ومنها:

---

١ - أنظر أيضاً ح ١٢٢،٢٩

أ - لرفع درجة الحديث وتقويته بمتابعه:

ومن ذلك ح٨٣،٨٤، فإن البزار لماروى الطريق الأول لطاوس عن ابن عباس، وفي إسناده رجلان ضعيفان أعقبه بالطريق الثاني من طريق كريب عن ابن عباس، في ثنايا مرويات طاوس عنه - وهو طريق صحيح أخرجه مسلم - ثم أشار الى ضعف الطريق الأول. [1]

ب - لإحصاء مرويات الرواة وبيان أفراد وغرائب الأسانيد :

فمن ذلك أنه روى حديثاً لمسلم بن أبي حرَّة عن سعيد بن جبير ، في ثنايا مرويات عمرو بن دينار عن سعيد، ثم قال: " ولم يسند مسلم بن أبي حرَّةَ غير هذا الحديث"[2] أ.هـ ، مع أن إسناد ابن أبي حرَّة معلول وليس بالمشهور ، بينما حديث عمرو له طرق كثيرة تصل إلى خمسة وقد ذكرها البزار وبعضها في الصحيح ، فلم يبق لذكر طريق مسلم فائدة إلا ما ذكرته آنفاً .

ومنها أنه روى حديثاً من طريق سهيل بن أبي صالح عن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس في ثنايا مرويات مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، ثم عقب عليه قائلاً:".. وإنما ذكرنا حديث سهيل عن حبيب بن حسان، لأنه لم يسند سهيل عن حبيب غير هذا الحديث ... "[3] الخ.

ج - لبيان الزيادة أو الإختلاف في لفظه . ومثاله:

- ح ٧٩ قال البزار عنه: " وهذا الحديث إنما ذكرناه، وإن كان أبو الزبير قد رواه عن طاوس، لأن حديث سليمان - الأحول - مخالف لذلك وفيه زيادة ليست في حديث أبي الزبير " أ.هـ.

- ومنها أيضاً أنه ذكر في ثنايا مرويات المنهال عن سعيد بن جبير حديثاً لحبيب بن أبي ثابت عن سعيد ثم قال: " .... ولانعلم روى هذا الحديث عن الأعمش عن المنهال إلا عمار بن زريق ، وقد خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن حبيب عن سعيد

---

١ - وأنظر أيضاً ح٥٤،٥٥ وأيضاً ٦١،٦٢

٢ - أنظر ح ٢٠٥.

٣ - أنظر ح ٦٨

ابن جبير عن ابن عباس ، وزاد فيه " لولا أنا محرمون لقبلناه منك ...." [(١)] الخ.

د - لبيان علل الأحاديث ، وهي المقصد الأساسي بين هذه المقاصد كلها، ومن ذلك :

١ - لبيان الاختلاف على راوٍ معين ، ومن أمثلة ذلك:

- ح ١٢٣ فقد رواه من طريق قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن أبي يحي القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عقّب عليه قائلاً:"... رواه الثوري عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً، ولكن سمعت موسى بن إسحاق يذكره عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعت محمد بن موسى يذكره عن زياد بن عبدالله العامري عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ..... " الخ.

- ومنها ح٩٩: حيث رواه من طريق عبدالواحد بن زياد عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ، ثم قال: "... وقد اختلفوا عن ليث فرواه غير عبدالواحد عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس.... " الخ.

قلت: وممن رواه على هذا الوجه جرير بن عبدالحميد عن ليث به.

٢ - لبيان الزيادة في رجال الإسناد:

- فمن ذلك ح ٢١٩: حيث رواه من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ثم قال: "... وقد رواه أبو بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ولم يذكرا سعيد بن جبير بين ميمون وابن عباس"[(٢)] أ.هـ.

٣ - للتنبية على أنه لم يرو من طريق ما إلا مرسلاً مع كونه له عدة طرق مرفوعة صحيحة:

- ومن أمثلة ذلك ح ٦٦،٦٧،٦٨ رواها مرفوعة - الطريقان الأولان في الصحيح - ثم روى بعدها ح ٦٩ من طريق عمرو بن دينار عن طاوس مرسلاً ثم قال : "...وذكرنا حديث عمرو عن طاوس ، لئلا يقول قائل أنه عن ابن عباس، فبينا أنه ليس عن ابن عباس.... "

---

١ - أنظر ح ٢٤١، ٢٤٢

٢ - وأنظر مثله ح ٦٦

٤ - إشارة إلى ترجيح المرسل على المرفوع:

- فمن ذلك ح ٨٨، فقد رواه البزار من طريق بقية عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً ، ثم قال عقبه: "... وهذا الحديث إنما يروية الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً ، ولا نعلم أحداً قال عن طاوس عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي ، ولم يتابع بقية عن المسعودي على هذا الحديث أحد ..... " .

- ومن ذلك أيضاً ح ١٩٠: فقد رواه عن طريق قبيصة بن عقبة عن فطر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال عقبه:" رواه غير قبيصة عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولانعلم أحداً قال عن ابن عباس إلا قبيصة ".

قلت:وممن رواه مرسلاً الفريابي بل قد ذكر البيهقي أن محمود بن غيلان روى الحديث عن قبيصة من كتابه عن فطر عن عطاء مرسلاً، والفريابي ومحمود كلاهما ثقة، وكذلك قبيصة لكنه ربما خالف ، ولعل هذا الحديث من مخالفاته.

٥ - للإشارة إلى كون المرفوع معلولاً بالشذوذ:

- ومن ذلك ح ٢٩٨ حيث رواه من طريق قبيصة عن الثورى عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ثم عقب عليه بقوله:" وهذا الحديث يرويه غير قبيصة عن سفيان عن ابن خثيم - يعني عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فاردنا أن نبين أنه هكذا قال قبيصة " أ.هـ.

٦ - للإشارة إلى إعلال المرفوع بالموقوف:

- ومن ذلك ح ٧٣ حيث رواه من طريق عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عقب عليه بقوله: " ... ورواه غير واحد موقوفاً.... " الخ.

قلت:وممن رواه عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً، ابن جريج وابن طاوس وابن ميسرة

٧ - للإشارة إلى ترجيح الموقوف على المرفوع:

- ومن ذلك ح ٢٨٠ حيث رواه عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أعقبه بإسناد موقوف على ابن عباس، من طريق ابن عيينة عن عطاء به ثم عقب عليه بقوله:"وهذا الحديث

قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً، ولانعلم أسنده إلا إبراهيم بن طهمان" أ.هـ .

قلت: وقد رواه أيضاً جماعة عن ابن عباس موقوفاً ،وأيضاً جماعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً كذلك ، وانظر ذلك في تخريجي للحديث.

٨ - لبيان أن لفظ أحد طرق الحديث غير محفوظ:

ومن ذلك ح ٢٢٤ حيث رواه من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً ثم عقب عليه بقوله : " وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا مسلم البطين، وخالفه أبو بشر في روايته، وليس حديث مسلم بالمحفوظ ..."الخ

وختاماً فهذه بعض الفوائد في هذا المضمار ويصعب حصرها جميعاً إلا بالاستقراء التام مع النظر والاستنباط، ولايفوتني أن أشير إلى أن هناك بعض المرويات لم أر فائدة في ذكرها في ثنايا مرويات آخرين، بل ولا أرى أن البزار قصد ذلك لفائدة ما ، ويغلب على ظني أنها من قبيل الخلل في الترتيب الذي لايكاد يذكر أمام غالب الكتاب البديع الدقيق التنظيم كما مر وصفه سابقاً، ومن أمثلة ذلك : أن البزار سرد مرويات عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير وهى مابين ح٢٧٥ الى ح٢٩٢ وقد تخلل هذا العدد أربعة أحاديث ليست له وهى:ح٢٨٢ وهو من طريق جعفر بن أبي وحشية، وح ٢٨٨ وهو من طريق عدي بن أبي ثابت وح ٢٨٩ وهو من طريق حبيب بن أبي عمرة ، وح ٢٨٩ وهو من طريق المغيرة بن النعمان كلهم عن سعيد بن جبير ، ولي عليها الملاحظات التالية:

١ - لاعلاقة لهذه الأحاديث البتة بما قبلها ولابما بعدها من أحاديث عطاء .

٢ - لم يذكر البزار لها أي متابع ولاشاهد ولاحتى في ثنايا كلامه عليهما.

٣ - أشار البزار إلى أن هذه الأحاديث لايعلمها عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن ابن عباس ولم ترو عنه إلا من هذا الوجه ، إلا الحديث الثاني ومع هذا فلم أجده عند غير البزار.

قلت: وبالتالي فم يبق فائدة في ذكر هذه الأحاديث في هذه المواضع إلا ما ذكرته آنفاً.

المبحث الرابع عشر

إخراجه الأحاديث الضعيفة وأسباب ذلك

وقد كدت أن أدع هذا المبحث لما تقدم في المبحث الأول والثالث فرأيت فيهما مايغني عن الإعادة، ثم بدى لي أن أزيد الأمر تفصيلاً، وحفزني لذلك ما وقفت عليه من أقوال أخرى للبزار أكثر بياناً وإيضاحاً للمقصود .

وبالتتبع والإستقراء ظهر أن البزار عند إخراجه لأحاديث شديدة الضعف أو ظاهرة النكارة أو من طريق راو متهم فإنما مرد ذلك لأمرين مهمين في هذا الموضوع وهما مقصدا المؤلف الرئيسيان بإخراج هذه النوعية من الأحاديث:

الأول: لضيق مخرجها عليه، أو عدم حفظه لها من طرق أخرى عمن هم أصلح ممن رواها عنهم. [١]

- قال البزار: "... وحرام بن عثمان لين الحديث ، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى ، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لم نعلم له مخرجاً"[٢] أ.هـ.
- وقال: " وزنفل هذا قد حدَّث عنه غير إنسان ، إلا أنه لانعلم أن أحداً روى هذا الحديث غيره فلذلك ذكرناه"[٣].
- وقال ايضاً : " لانعلم أحداً رواه إلا محمد بن بشر... وذكرناه على مافيه من علَّة لأنّا ماحفظناه إلا من هذا الوجه" [٤]
- وروى حديثاً من طريق عاصم بن كليب قال حدثني سبعة أحدهم عبدا لله بن الزبير عن عمر عن أبي بكر الصديق رضي ا لله عنهم أجمعين .... الخ ثم قال عنه:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي بكر إلاَّ من هذا الوجه ولانعلم سمَّى الرجل الذي روى عنه عاصم أحدٌ، ولو عرفنا - يعني الحديث - من غير هذا الوجه بإسناد متصل أحسن من هذا الإسناد أخرجناه .... " [٥]

---

١ - إما على الإطلاق ، أو على أقل تقدير بحسب علم البزار وكفى بعلمه وسعة حفظه حجَّة.

٢ - المسند المطبوع ٤/١١٨ح ١٢٨٩.

٣ - المصدر السابق ١/١٨٥ ح ٥٩م.

٤ - الكشف ٣/٣١١ح ٢٨٢٢

٥ - المسند المطبوع ١/٢١٣ ح ٣م.

- وأخرج حديثاً من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولانعلم روى هذا الحديث عن جابر إلا قيس ولا عن قيس إلا نضر بن مزاحم ولم يكن بالقوى - يعني نصراً - ولكن لما لم نسمع هذا الحديث إلا عنه أخرجناه عنه، ونصر لم يكن كذاباً ولكن كانت فيه شيعية" [١]

ومن اصطلاحات وتعبيرات البزار من قبيل هذا المعنى مايقوله عن مرويات بعض الرواة، "إنما نكتب من حديثه ما لانجده عند غيره" ، أو "إنما يكتب من حديثه ما يتفرد به" أو "إنما نذكر من حديثه مالا نحفظه إلا عنه"، ومراده أن الراوي لشدة ضعفه عنده إنما يكتب من حديثه مالايحفظه إلا عنه مما لايجده عند غيره، إذ لو وجد ذلك من طريق آخر عمن هو أصلح منه لأخرجها ولأمسك عن رواية من هذا شأنه فلما ضاقت عليه مخارج أحاديثهم فلم يجدها عند غيرهم دفعه ذلك الى روايتها عنهم.

وعموماً فضيق مخرج الحديث يضطره إلى إخراج الأحاديث الضعيفة بل وشديدة الضعف ايضاً لكن مع بيان حالها والكشف عن عللها وهو ثاني الأمرين الرئيسيين، ولذلك تجده يقرن بينهما أحياناً ويذكرهما مجتمعين:

- قال عن حديث رواه زنفل:"... ولكن لما لم نحفظ هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا برواية زنفل لم نجد بُدّاً من كتابته ونبين العلة فيه" [٢].

- قال عن حديث لعبدالعزيز ابن أبان: " .... ولكن لما لم نحفظ هذا الكلام إلا من هذا الوجه لم نجد بداً من إخراجه ونبين العلة فيه" [٣].

الثاني: للكشف عن حال الأحاديث الضعيف وبيان عللها:

- قال البزار عن حديث لصالح بن موسى:".... تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو لين الحديث ولم يتابع على هذا، وإنما ذكرته لأبين علته"[٤]

- وقال عن يحي بن أبي عطاء وعن حديث له:"إنما نكتب من حديثه ما ينفرد به ونبين

---

١ - مسند ابن عباس المخطوط ص ٣٢١

٢ - المسند المطبوع ١/١٢٩ح ٥٩.

٣ - أنظر ح ١٤٤

٤ - الكشف ٣/٩٦

العلة التي من أجلها كتب "[1]. يعني حديثه، وقد تقدم هذا الأمر مفصلاً في المطلب الرابع من المبحث الأول فلا حاجة لإعادته .

وقد ينضاف الى أحد السببين السابقين أو كلاهما أسباب أخرى ثانوية تدعوه لإخراج هذه الأحاديث ومنها: -

١ - بسبب الزيادة أو الاختلاف في لفظ الحديث:

- قال البزار عن ح ١٤٠:" ... وهذا الحديث إنما ذكرناه وبيناه لأنه زاد فيه حسان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ماليس في حديث غيره ، وحسان ثقة فمن أجل الزيادة ذكرنا هذا الحديث "

- وقال عن ح ١٤٩:".... وفي هذا الحديث لفظة ليس في حديث غيره وهو " زوروها فإن فيها عظة" فلذلك ذكرناه.

- وقال عن حديث قتل الحيات: "وهذا الحديث قد روى عن غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من تركهن خشية ثأرهنَّ فليس منا" ، قال وفي هذا الحديث أيضاً: " من خشى أربهن فليس منا، فكتبناه لاختلاف اللفظ ولأنه لايروى عن عثمان - يعني أن ابن أبي العاص - إلا من هذا الموضع " [2]

٢ - تقوية الحديث بتعديد طرقه الضعيفة المحتملة:

فهو قد يخرج طرقاً ليست شديدة الضعيف ليجير بها طرقاً مثلها.

- قال البزار عند ح ٥٥:"... وحديث قتادة لانعلم حدث به إلا سعيد بن بشير ، وإنما ذكرناه عن إسماعيل بن مسلم وإن كان إسماعيل قد تكلم فيه، لأن حديث سعيد لم نحفظه إلا عن أبي المغيرة فأردنا أن نبين أن غيره رواه " أ . هـ .

- وعندما أخرج حديثاً من طريق عبدالمجيد بن أبي روَّاد - وهو ضعيف - قال عنه:"....ولانعلم له طريقاً غير هذا الطريق من جهة تثبت بهذا اللفظ، وقد روى نحو من معناه ماحدثناه أبو بريد.." ثم ساقه من طريق عبدالكريم - ولعله ابن أبي المخارق- وهو ضعيف[3]

---

١ - مسند ابن عمر المخطوط ص ٣٨ ب .

٢ - المسند المطبوع ٣١٣/٦ ح ٢٣٢٥

٣ - أنظر ح ٦١،٦٢

٣ - لإحصاء مرويات الرواة ومعرفة أفراد وغرائب الأسانيد:

- قال عن ح ٦٨:" وإنما ذكرنا حديث سهيل عن حبيب بن حسان لأنه لم يسند سهيل عن حبيب غير هذا الحديث ... " الخ.

وحبيب ضعيف جداً، وقد روى البزار هذا الحديث من ثلاثة طرق أخرى بعضها في الصحيحين فلم يبق فائدة من روايته إلا ماذكر.[١]

٤ - لكون الحديث احتمله أهل العلم ونقلوه، فحتى لايفوته ذكره اقتضى ذلك إخراجه وبيان العلة فيه:

- قال البزار عن حديث لأبي بكر الصديق رضى الله عنه:"... وإن كان في إسناده شيئ فجلالة أبي بكر تحسنه وعبدالملك من عبدالملك ليس بمعروف ، وقد روى هذا الحديث أهل العلم ونقلوه واحتملوه فذكرناه لذلك "[٢] أ.هـ.

- وقال عن مرويات محمد بن ابي بكر الصديق عن أبيه:" وهي عندي مما لم يسمعها من أبيه لصغره ولكن حدَّث بها قوم من أهل العلم فذكرناه وبينا العلة فيها" [٣]

٥ - لحسن كلام الحديث:

- قال البزار :" لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وعبد الله بن إبراهيم ليس بالقوى في الحديث ، وإنما ذكرنا هذا لحسن كلامه " [٤]

٦ - كون الحديث فيه فضيلة لأحد الصحابة:

- قال البزار:" فأما ما قد رويِ عنه - يعني أبا بكر الصديق - رحمه الله عليه مما تركناه مما لم يكن له إسناد قوى فتركناه ، ثم ذكرنا أنها فضيلة لعمر ، فقلنا نذكرها لهذه الفضيلة وهو حديث ابن أخي محمد بن المنكندر عن عمه جابر ... " الخ . ثم ذكر الحديث ثم قال:" وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وابن أخي محمد بن المنكدر لانعلم حدث عنه إلا عبدا لله داود الواسطي، وإنما احتمل الحديث

---

١ - أنظر مثله ح ٢٠٥

٢ - المسند المطبوع ١/٢٠٧ ح ٨٠م

٣ - المصدر السابق ١/١٥٨ح ٨٠ وأنظر أيضاً في المطبوع ١/١٣٢ح ٦٣، ١/١٤٩ح ، ١/٧٦،١٥٩ح ٨١م

٤ - كشف الأستار ٤/٦ح ٣٠٦٦

على ما في إسناده إذ كان فضيلة لعمر رضى الله عنه "[١]

٧ - لجلالة راويه:

- قال البزار :" وهذا الحديث لانعلم رواه عن أبي بكر إلا عبدالرحمن بن أبي أبزي ، ولاعن ابن أبزي إلا الشعبي ولاعن الشعبي إلا جابر وقد تكلم فيه أهل العلم .... فذكرنا هذا الحديث عن أبي بكر لجلالة أبي بكر وإن كان قد يروى عن غير أبي بكر هذا النحو في ترديد ماعز"[٢] أ . هـ .

---

١ - المسند المطبوع ١٥٨/١ح ٨١،٨٠

٢ - المصدر السابق ١٩٩/١ح ٥٥م

المبحث الخامس عشر

بيانه للفوائد المتنيه والإسنادية

أ - الفوائد الإسنادية :

١ - بيانه للمهمل من الأسماء :

- قال البزارعند ح ٢١٨: " .. وعزرة رجل مشهور من أهل الكوفة .. وهو عزرة بن عبدالرحمن "

- وقال عند ح٢٩٩: "... وعمار الذي روى عنه جابر هو عمار الدهني "

٢ - بيانه للمبهمات:

- فعندما روى حديثاً عن أبي عثمان النهدي عن ثلاثة من أصحاب النبي صلى ا الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص ورجل آخر عقَّب عليه مبيناً هذا المبهم قال:"...فنراه أبا بكرة "[١] وقعَّد البزار قاعدة اعتمدها ابن حجر في التقريب في معرفه المبهم من أبناء بريدة رضي ا الله عنه فقال: " أما علقة بن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحادة فإنما يحدثون عن سليمان بن بريدة ، فحيث أبهموا فهو سليمان ، وأما ماعدا هؤلاء حيث أبهموا ابن بريدة فهو عبد الله "[٢]

٣ - بيانة للأقارب :

- قال عند ح ١٢٠ "... وإبراهيم بن عثمان هو جد أبي بكر بن أبي شيبة ..." الخ.

- وعند ح ١٧٠ قال البزار: " حدثنا جعفر بن أحمد بن أخي وكيع بن الجراح ..." الخ.

ومثل هذا كثير ،وفي المقابل كما أنه يثبت صلة القرابة فقد ينفي ذلك أحياناً:

-قال البزار " ... ولا نعلم لحذيفة ابناً يقال له سماك إلا في هذا الحديث"[٣]

- وقال : " ... ولانعلم ابناً لعمر بن سعد - بن أبي وقاص - يقال له داود "[٤]

---

١ - المسند المطبوع ٥٤/٧ح ٢٦٠٠

٢ - التهذيب ٢٨٦/١٢.

٣ - المسند المطبوع ٣٢١/٧ح ٢٩١٩

٤ - المسند المطبوع ٣١٦/٣ح ١١١٠

٤ – بيانه للموالي :

– قال البزار "... وواصل مولى أبي عيينة بصري ..." [١] الخ

– وقال : " واسم أبي حمزة طلحة مولى قرظة " [٢]

٥ – بيانه للألقاب :

– قال: " وأحسب أن مسحاجاً الضبي هو حمزة ولكن ذاك لقب وحمزة اسم" [٣]

– وقال عن محمد بن الحسن السدي (كما في الكشف ١٥٦/٣):"...كوفي ثقة، يقال له التّل"

٦ – بيانه لأسماء أصحاب الكنى :

– قال عقب ح ٢١٥: "... وأبو هبيرة اسمه يحيى بن عباد .... " الخ، وقال أيضاً : "..... اسم أبي نضرة المنذر بن مالك " [٤]

٧ – بيانه لكنى بعض الرواة:

– قال عند روايته ح ١١٨: " حدثنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج ... " الخ.

– وقال عند روايته ح ٢٦٢: " حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ... " الخ.

٨ – بيانه لبلدان الرواة:

– قال عقب ح ١٠٤: " إبراهيم بن طهمان كان أصله كوفياً وانتقل إلى خراسان..."الخ.

– وقال عقب ح١١٧: "... سفيان بن حسين واسطي ثقة، وعباد بن العوام واسطي ثقة، وسعيد بن سليمان واسطي انتقل إلى بغداد وهو أحد الثقات "

٩ – بيانه الأنساب للقبائل والصنائع ونحوها:

– قال البزار عقب ح٧١: " وهو أسامة بن زيد الليثي .... " الخ.

---

١ – المسند المطبوع ٣٠٢/٧ح٢٨٩٩

٢ – رسالة الدكتوراه للشيخ د/عبدالرحيم الغامدي ح ٥٥١

٣ – رسالة دكتوراه للشيخ د/ عبدالله اللحياني ح ٢٤٢

٤ – مسند ابن عباس المخطوط ص ٣١٧.

- وقال عقب ح ٢٧٥ : " وعبدا لله بن عبدا لله كان بالكوفة وكان قاضي الرى..."الخ.
- وقال عقب ح ٨٧ : " .. ومحمد بن ثابت كوفي وكان يقال له الزاهد"
- وقال أيضاً عقب ح٨٩ : "... وعطاء بن عجلان بصري....ويقال له عطاء العطار..."الخ.
- وقال عن سعيد بن المرزبان :" هو سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال ... "[١]

١٠- بيانه لشهرة بعض الرواة بفنون معينة:

- قال البزار عن بكر بن سليمان البصرى: " مشهور بالسيرة سمع من ابن إسحاق "المبتدأ" و "المبعث "[٢] .

-وقال عن يوسف بن خالد السمتى"...كان أول من وضع الكتب المبسوطة في الوثائق..."[٣] .

١١- بيانه لمذاهب بعض الرواة الفقهية والعقدية:

- قال عقب ح٧٥: " وعبدا لله بن واقد كان حرانياً عفيفاً وكان حافظاً متفقهاً بقول أبي حنيفة.... " وقال عن جابر الجعفي عقب ح ٨٢ : " إنما كان ينكر عليه رأي يخالف أهل زمانه ذكر أنه كان يقول برجعة علي ... " .
- وقال عقب ح ١٣٩: " وعبدالرحمن بن مالك بن مغول لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه كأنه كان من أهل السنة".
- وقال عن إبرهيم بن محمد الأسلمي : " .... وكان قدرياً ... "[٤] وقال عن يوسف السمتى: "...دخل في الكلام فجاوز حدَّ أهل العلم فضعف حديثه من أجل ذلك"[٥]

١٢- إشارته لمواليد الرواة وبيان وفياتهم:

- قال البزار : " ومحمد بن أبي بكر فكان صغيراً حين توفي أبو بكر إنما كان له أقل من

---

١ - أنظر رسالة الدكتوراه للشيخ د/ عبدا لله اللحياني ح ٢٣٢

٢ - الكشف ٦١/٢

٣ - الكشف ٣٤٨/١

٤ - التهذيب ١٦٥/١

٥ - الكشف ٣٤٨/١

ثلاث سنين "[١] وقال عن روح بن أسلم " مات قديماً سنة ٢٠٠هـ ...."[٢] الخ .

١٣- إحصاء مرويات الرواة:

وقد أفردته بمبحث كامل فليراجع هناك.

١٤ - بيانه لأسانيد البلدان:

قال البزار عن حديث لأبي الدرداء رضى الله عنه :"....إسناده صحيح شاميون...."[٣] الخ.

١٥- إشارته لشهرة وعِزَّة بعض الأسانيد:

- روى البزار حديثاً لمحمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة ثم أعقبه بطريقين آخرين عن الثوري وعن ابن عيينة عن إبراهيم ثم قال:"والحديث إنما هو مشهور لمحمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس.... "[٤] الخ .
- وقال عن ح ١٧: "... فذكرناه في هذا الموضع لحسن إسناده ولعزة طريقه ".
- وقال عن ١٨٤ح: ".... وقال بعضهم عن طاوس والحديث بعطاء أشبه".

١٦- إشارته للأوَّليَّات، أنظر فقرة رقم ١٠ في شأن يوسف السمتي.

ب – الفوائد المتنيّة :

١ - بيانه للزيادة والاختلاف في ألفاظ الحديث :

- قال البزار عقب ح ٧٩: " وهذا الحديث إنما ذكرناه ... لأن لفظ حديث سليمان مخالف لذلك وفيه زيادة ليست في حديث أبي الزبير".
- وقال عقب ح ١٤٠ : "... وحسان ثقة فمن أجل الزيادة ذكرنا هذا الحديث" .
- وقال عقب ح ١٤٩ : " "... وفي هذا الحديث لفظة ليس في حديث غيره وهو "زوروها فإن فيها عظة " فلذلك ذكرناه" .

---

١ – المسند المطبوع ١/١٥٦ح ٧٨

٢ – التهذيب ٣/٢٩٥

٣ – الكشف ٤/٢٦٩

٤ – أنظر ح ٧٦،٧٧،٧٨.

- وقال عن حديث لعثمان بن أبي العاص : "... فكتبناه لاختلاف اللفظ ..." [١] إلخ.

٢ - إشارته إلى شذوذ بعض الألفاظ:

- قال البزار : " لانحفظ قوله أصحاب الصوامع إلا من هذا الوجه "[٢].

- وقال عقب ح ١٠٩: "... وروى عن ابن عباس من وجوه، ولانعلم أحد قال : وأستعط إلا من هذا الوجه، ووهيب ثقة حافظ ".

٣ - بيانه لمعاني بعض الأحاديث أو شرح غريبها:

- قال البزار عقب حديث النبي صلى الله عليه وسلم " لم يرللمتحابين مثل التزويج"[٣] " يعني إذا أحب الرجل امرأة فينبغي أن يزوّج" .

- وقال عقب ح ٨٨: " قال المسعودي: " والأوقاص مابين الثلاثين إلى الأربعين ، والأربعين إلى الستين" .

- ولما أخرج قوله صلى الله عليه وسلم : " من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه ... ومن ادّعى الى غير أبيه أو إلى غيرمواليه فقد كفر، قال مبيِّناً:" يعنى النعمة "[٤] أ.هـ. أي كَفَرَ كُفر النعمة.

- وقال مبيناً- لحديث النبي صلى الله عليه وسلم:" إن القرآن يأتي لمن تعلمه عند وفاته في صورة حسنة واقفاً عند رأسه حتى يدرج في أكفانه"-:" ... وإنما يجئ ثواب القرآن والدليل على ذلك أنه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن اللقمة أو الكسرة تجئ يوم القيامة مثل أحد وإنما يجئ ثوابها، فكل شئ من ذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون في الآخرة فإنما هو الثواب"[٥] .

---

١ - المسند المطبوع ٣١٣/٦ح ٢٣٢٥

٢ - الكشف ٢٩٦/٢ وأنظر الحديث رقم ٢٦

٣ - أنظر ح ٧٨

٤ - المسند المطبوع ٣٣٩/٣ح ١١٣٧.

٥ - المسند المطبوع ١٠٠/٧ح ٢٦٥٥

المبحث السادس عشر

فِقْهُ البزار

للبزار اهتمام ليس بالقليل ببيان معاني الأحاديث والإشارة إلى فقهها، فهو ليس مجرد ناقل بل جمع إلى ذلك الفهم والفقه والاستنباط.

ويحضرني هنا قول الإمام أحمد :" يعجبني جمع الحديث ، والفقه فيه إليَّ أعجب"[١] ، ومقصود الإمام أحمد رحمه الله تعالى عدم الانشغال بأحدهما عن الآخر، بل الجمع بين الأمرين هو المطلوب وأن يكون الفقه دائر في فلك معرفة السنن ونصوص الأدلة ويدل على ذلك أنه هو نفسه كان على هذا النحو.

والبزار له مزيد عناية بأحاديث الأحكام من حيث قبولها والأخذ بمقتضاها فلا يقبل رواية أيَّ راوٍ في هذا بل يتشدد في أحاديث الأحكام ويشدد في رواتها مالا يشدده في غيرها.

- قال البزار عقب ح ٨٢ في شأن مرويات جابر الجعفي: "... وجابر الجعفي ليس بالقوى وإن كان روى عنه جماعة ثقات منهم شعبة ..... وإنما كان ينكر عليه رأي يخالف به أهل زمانه، ذكر أنه كان يقول برجعة علي ، وهو كوفي ، وقد احتمل هؤلاء حديثه وكانوا يعرفونه ، ولا يجب أن يكون إذا حدَّث بحديث فيه حكم أن يحتج به " أ.هـ.

-وقال عن أحاديث النضر بن عبدالرحمن الخزاز:" والنضر بن عبدالرحمن لين ، وقد حدث عن عكرمة بأحاديث لم يتابع عليها، فأمسك أهل العلم عن الاحتجاج بحديثه في الأحكام، واحتملوه في غيرها" [٢]

وتَشدَّدَ البزار حتى في أحاديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال فيها: " قال بعضهم إنها صحيفة كانت عند عبدا لله بن عمرو ، وقال بعضهم إن حديثه لايثبت لأن عمرو بن شعيب إنما هو ابن شعيب بن محمد بن عبدا لله بن عمرو، وقد قال بعض أهل العلم حديثه عن غير أبيه يقبل وعن أبيه صحيفة، وكل ماكان من الأخبار في حكم لايثبت العلم به حتى يُتَفقُ على صحة إسناده " [٣] أ. هـ.

---

١ – ضاع مني موضع هذا القول وتتبعته فلم أتمكن من العثور عليه وعموماً يغلب على ظني أنه في مسائل ابن هانئ للامام أحمد.

٢ – نصب الراية ١١١/٢.

٣ – المصدر السابق.

- ومما يدل على مزيد عناية البزار بأحاديث الأحكام والاحتجاج لها أو عليها وبيان الراجح منها أنه لما أخرج حديث ابن عباس عن أسامة بن زيد مرفوعاً " لاربا إلا في النسيئة"، قال عنه :"... وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :" الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والفضة بالفضة مثلاً بمثل " وثبت الخبر في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: " الذهب بالورق ربا إلا هاءً وهاء" وحديث أسامة الذي روى في ذلك لانعلم أحد قال به إلا الناقل له - يعني ابن عباس - وقد أنكر أبو سعيد الخدري ذلك على ابن عباس وحدثه في ذلك بما توقف عنه ابن عباس في ذلك الوقت برواية أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولانعلم أحداً من فقهاء الأمصار في جميع الأقطار قال بحديث أسامة، وإنما معنى حديث أسامة لوثبت أن الدرهمين يداً بيد لاباس به . وهذا القول فقد استغنينا عن الاحتجاج عنه إذ كان لايعلم مفتى يظهر فتياه بذلك"[١] .

وها أنا ذا أسرد نماذج لفقه البزار وإستنباطاته مما أخرجه من الأحاديث:

- قال عقب ح٥٣ في شأن المواقع زوجته في نهار رمضان:"وفيه من الفقه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره إلا بكفارة واحدة" .

- ولما أخرج حديث طاوس أن رجلاً سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فقال ﴿وماكان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾ [٢]، وقال عنه:"وإنما ذكرنا هذا الحديث لأن معناه أنه نهى عن الركعتين بعد العصر"[٣]

- وقال عقب حديث المرأة التي قالت : " إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضي عنها؟.... " الخ، وإنما هذا الحديث عندي والله أعلم بحمل لأنه لم يخبرها كيف تقضيه ، بنفسها أو تطعم عن كل يوم مسكيناً"[٤]

- ولما روى حديث ابن عباس " كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد " قال عقبه:" ومعنى هذا الحديث عندنا والله أعلم أنه كان يجعل هذه السور فيما يقرؤه في وتره، ويسمي صلاة الليل وتراً ، وأن

---

١ - المسند المطبوع ١٤/٧-١٥ح ٢٥٦١

٢ - الأحزاب آيه ٣٦

٣ - أنظر ح ٩٠

٤ - أنظر ح ٢٢٤

الوتر لايجوز إلا أن يكون ركعة ، هذا معنى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله"[١]، فالبزار فيما يظهر لي يرى أن تسمية صلاة الليل وتراً من باب التجوُّز.

- ولما أخرج حديث ابن عباس في المظاهر وأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أمرأته وسقاً وقال لها: " ليُطْعِمْه ستين مسكيناً وليراجعك " قال عقبه :" ... وحديث أبي حمزة منكر ، وفيه لفظ يدل على خلاف الكتاب - يعني القرآن - لأنه قال : وليراجعك ، وقد كانت امرأته ، فما معنى مراجعته امرأته و لم يطلقها؟ وهذا مما لايجوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما أتى هذا من رواية أبي حمزة الثمالي" [٢] .

- وقال البزار : " وهذا الفعل - يعني عدم وجوب الغسل عند عدم الإنزال - منسوخ، نسخه ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختانان وجب الغسل"[٣]

---

١ - أنظر ح ٢٣٦

٢ - الكشف ١٩٩/٢ح ١٥١٣

٣ - المسند المطبوع ٢٥١/٣ح ١٠٤١.

المبحث السابع عشر

استعمـاله لبعض المصطلحـات

١ - الحديث المسند عند البزار هو المتصل المرفـوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد فصلت ذلك في المطلب الأول من المبحث الأول .

٢ - يستعمل البزار لفظه " أسند " بمعنى " رفع " أو أحياناً بمعنى " وصل ":

- قال عقب ح ٢٨١ -بعد أن رواه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم من طريق إبراهيم بن طهمان -"وهذا الحديث قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا إبراهيم بن طهمان "[١] .

وقد يستعمل هذه اللفظة بمعنى وصله:

- قال عقب ح ١٨٠:" وهذا الحديث لانعلم أسنده غير زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار، ولانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه".

٣ - زيادة الثقة عند البزار:

- قال : " ..... ومالك بن أوس حافظ وقد زاد على من سمينا، وزيادة الحافظ مقبولة إذا زادها على حافظ فإنما زادها بفضل حفظه .... "[٢] الخ.

- وقال : " ... والزيادة لمن زاد إذا كان حافظاً ... " [٣]

- وقال أيضاً : " .... والحديث لمن زاد إذا كان ثقة .... " [٤] الخ.

٤ - قد يطلق البزار كثيراً الإرسال على مجرد الانقطاع وهذا شائع عند الأقدمين:

- قال البزار عقب ح ٣٠٠: " ... والأعمش فقد روى غير واحد - يعني من الأحاديث-عن سعيد-بن جبير - وأرسل غير حديث ، ولانعلم هذا مما سمعه من سعيد".

- وقال : " والحديثان مرسلان لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر " [٥]

---

١ - أنظر مثله ح ١٦١، ٢٨١

٢ - المسند المطبوع ١/٥٤ح ٢

٣ - المسند المطبوع ١/٦٦ح ١٣

٤ - المسند المطبوع١/١٨٩ح ٢٣م وأنظر مثله ١/٢٠٤ ح ٦٧.

٥ - المسند المطبوع ١/١٦٥ح ٨٦،٨٧.

٥ - المجهول عند البزار ومتى ترتفع جهالته:

- قال: " .... إنما ترتفع جهالة المجهول إذا روى عنه ثقتان مشهوران، فأما إذا روى عنه من لايحتج بحديثه لم يكن ذلك الحديث حجة ولا ارتفعت جهالته "[١].

- ولما أخرج حديثاً لعبد الرحمن وعلة من طريق يحي الأنصاري والقعقاع بن حكيم عنه قال معقباً " وإنما رويناه كذلك لئلا يقول جاهل إن عبدالرحمن بن وعلة رجل مجهول وقد روى عنه أيضاً عبدا لله بن هبيرة "[٢]

- وقال أيضاً : " وحفص بن أبي حفص روى عنه السدى وموسى بن عائشة فقد ارتفعت جهالته إذ روى عنه رجلان "[٣] .

- وقال أيضاً : " وهذا الحديث لايثبت لأن خالد بن عرفطة مجهول لايعلم روى عنه إلا قتادة.... "[٤] الخ .

٧ - جوَّد إسناده عند البزار بمعنى أتقنه وضبطه:

- فقد روى البزار حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ثم قال : " وهذا الحديث جوَّد إسناده سليمان بن المغيره ، وغير سليمان يجعله عن أنس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ولانحفظ أحداً رواه عن النبي صلىا لله عليه وسلم إلا عمر" [٥]

٨ - الأحاديث التي لامجال للرأي فيها أو التي أضيفت إلى زمن النبي صلى ا لله عليه وسلم فإن لها حكم الرفع عند البزار ، وقد استوعبت شيئاً من ذلك في المطلب الأول من المبحث الأول فليراجع هناك.

---

١ - نصب الراية ٣٩/٢

٢ - نصب الراية ١١٦/١

٣ - المسند المطبوع ١١١/١ح ٤٥، ٢٠٩/١ح ٤٠م

٤ - رسالة الدكتوراة للشيخ عبدا لله شفيع ح ٩٥٤

٥ - المسند المطبوع ٣٤١/١ح ٢٢٢

٩ - لايقبل البزار الجرح إلا إذا كان مفسراً:

- قال في إسحاق بن إدريس:" وقد تكلم يحيى بن معين- إذا كان يحتج به كثير من أهل العلم ويرونه إماماً - في أن إسحاق بن إدريس لايكتب حديثه ، ولكن أمسكنا عن هذا الموضع لأنه لم يتبين لنا ما قال يحيى ، فلم نقدم على إسحاق بما أقدم هو عليه"[١].

١٠ - تدليس الإسناد عند البزار هو:

" أن يروى عمن قد سمع منه مالم يسمعه منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه " [٢].

١١- يشترط البزار اللقيا في التدليس :

قال ابن حجر في شرح النخبة ص ٣٩:" وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس الإمام الشافعي وأبو بكر البزار" .

---

١ - المرجع السابق ١/١٧٧ح ٩٧

٢ - نقله العراقي في التقييد والإيضاح ص ٩٧ من جزء للبزار في معرفة من يُترك حديثه أويُقبل.

الفصل الرابع

منهج البزار فى إعلال المرويات
ومصطلحاته فى جرح وتعديل الرواة

الفصل الرابع

منهج البزار فى إعلال المرويات
ومصطلحاته فى جرح وتعديل الرواة

ويشتمل على مبحثين :

الاول : منهجه فى إعلال الأحاديث

الثانى : مصطلحاته فى جرح وتعديل الرواة

المبحث الاول
منهجه فى إعـلال الاحاديـث

تقدم فى الفصل الثانى الكلام عن العلة بإسهاب وتفصيل ، وسبق أيضاً بيان أن مسند البزار مؤسس على بيان العلل ، وأن هـذا هو مقصد مؤلفه منه، والبزار رائد فى هـذا الفن، وقد أخذه عن أهله وجهابذته ،ولاغرو فمن شيوخه علي بن المدينى والفلاس – وقد كانا فرسي رهان فى علم العلل – ونقل البزار لنا شيئا من مجالس المذاكرة والمناظرة التى حضرها لهما [1]،وكذلك من شيوخه أيضاً البخارى والترمذى وغيرهم ، ولذا قال عنه أبو الشيخ الأصبهانى:

" حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المدينى أعلم بالحديث منه " [2].

وقال ابن كثير :"ويقع فى مسند الحافظ أبى بكر البزار من التعاليل مالايوجد فى غيره من المسانيد" [3].

المطلب الاول : بيانه لأسباب العلة:

١ـ الإعـلال بضعـف الراوي :

– " قال البزار عقب ح ٧٥ :"هذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بهذا اللفظ الا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، عبدا لله بن واقد لم يكن بالحافظ٠٠٠٠ وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع ٠٠٠" الخ .

٢– الإعـلال بخطأ الراوي :

– قال البزار عن حديث قطبة عن الأعمش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم ٠٠٠٠٠ وسمعت محمد بن موسى الحرشي يذكره عن زياد بن عبدا لله العامرى عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى ا لله عليه وسلم ، وأخطأ فيه زياد إنما رواه المنهال عن سعيد بن جعفر عن ابن عمر عن النبى صلى ا لله عليه وسلم "[4].

٣ – الإعـلال بالاخـتلاف فى الوصل والإرسال :

– قال البزار:"حدثنا يوسف بن موسى ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال:" قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمَّام٠٠٠"

---

١ – أنظر مثالاً لذلك كشف الأستار ١٩٤/٤.

٢ – طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٦/٣

٣ – اختصار علوم الحديث ص ٥٤

٤ – أنظر ح ١٢٣.

ثم عقَّب عليه بقوله :"وهذا الحديث إنما يرويه الناس عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً، ولانعلم أحداً قال فيه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا يوسف عن يعلى عن الثوري ..... "[١] الخ.

٤ – الإعلال بالاختلاف في الرفع والوقف :

– قال البزار عقب ح ٢٨١: " وهذا الحديث قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً ، ولانعلم أسنده إلا إبراهيم بن طهمان" [٢].

٥ – الإعلال بالتفرد وعدم المتابعة:

– قال البزار عقب ح ٨٨: " .... ولانعلم أحداً قال عن طاوس عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي و لم يتابع بقية عن المسعودي على هذا الحديث أحدٌ ... [٣]" الخ .

٦ – الإعلال بنكارة المتن :

– قال البزار عقب ح ٢٧٥: " وهذا الحديث قد روى نحوه عن ابن عباس من وجوه صحاح، وزاد عبدا لله كلمة أُنكرت عليه ، فصار الحديث منكراً من الكلمة، و لم نذكر الكلمة إجلالاً لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم.... " الخ.

٧ – الإعلال بالانقطاع:

– قال عقب ح ١٣٧: " وهذا الحديث لانعلمه الا عن ابن عباس ، وقد روى عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس، ويعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن من حديث عباد عن عكرمه، لأن عباداً لم يسمع من عكرمة."

٨ – الإعلال بكون الحديث مُدَلَّساً:

– قال البزار عقب ح ٣٠٠: " وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن الأعمش إلا عبدالعزيز بن مسلم، والأعمش فقد روى غير واحد – يعني من الأحاديث – عن سعيد بن جبير وأرسل غير حديث، ولانعلم أن هذا الحديث مما سمعه من سعيد" .

---

١ – أنظر ح ١٠٨، ومثله ح ٦٩،٨٨،١٩٦،٢٥٤.

٢ – أنظر مثله ح ٧٣،١٢٣،١٦١،٢١٨.

٣ – أنظر مثله ح ٢٦،٩٨،١٠٥،٢٤٣.

٩ – الإعلال بالشذوذ في المتن:

– قال البزار عقب ح ٢٣٤: " وهذا الحديث زاد فيه حبيب من غير خوف ولامطر، وغيره لايذكر المطر، على أن عبدالكريم قال نحوه ذلك، والحفاظ يروونه من غير خوف ولا عذر" (١)

قلت : وهذا الحديث بمتنه وإسناده في صحيح مسلم.

١٠ – الإعلال بالزيادة في رجال الإسناد :

– قال البزار عقب ح ٢١٩: " وهذا الحديث لانعلم رواه أحد عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير إلا علي بن الحكم، وقد رواه أبو بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ولم يذكرا سعيد بن جبير بين ميمون بن مهران وبين ابن عباس" (٢)

١١ – الإعلال بكون الحديث مقلوب الإسناد:

– قال البزار عقب ح ١٢٣: "... وسمعت محمد بن موسى الحرشي يذكره عن زياد بن عبدا لله العامري عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى لله عليه وسلم، وأخطأ فيه زياد وإنما رواه المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى ا لله عليه وسلم".

١٢ – الإعلال بالاختلاف على الراوي:

– روي البزار حديث فطر عن عطاء عن ابن عباس رضى ا لله عنه أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : " أفطر الحاجم والمحجوم" ثم عقب عليه بقوله:" وهذا الحديث إنما ذكرناه ليتبين إختلاف الناس عن عطاء ، فإنه رواه غير قبيصة عن فطر عن عطاء عن النبي صلى ا لله عليه وسلم مرسلاً، ولانعلم أحداً قال عن ابن عباس إلا قبيصة، ورواه عبدالملك بن أبي سليمان وابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً إلا داود بن عبدالرحمن فإنه ذكره عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى ا لله عليه وسلم، وذكره أبو حاتم عن الأنصاري عن ابن جريح عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، ولم يتابعه عن الأنصاري أحدٌ أسنده ، ورواه ليث عن عطاء عن عائشة، هكذا رواه خالد الواسطي وشيبان ، ورواه عبيد بن سعيد الأموى عن ليث عن عطاء عن عروة بن عياض عن عائشة

---

١ – وانظر مثله ح ١٠٩، ١٨٧.

٢ – وانظر مثله ح ٦٦، ١٢٣.

عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ،ورواه سلام أبو المنذر عن عطاء عن جابر بن عبدا لله، فذكرنا حديث فطر ليتبين هذا الاختلاف فيه " [١].

١٣- الإعلال بكون الحديث غير محفوظ :

- قال البزار عقب ح ٢٢٤:" وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا مسلم البطين ، وخالفه أبو بشر في روايته، وليس حديث مسلم بالمحفوظ عن النبي صلى ا لله عليه وسلم " [٢].

والبزار يعل الأحاديث بتعاليل كثيرة غير ماذكرته ، ولكن هذه نماذج لما وجدته عندي من تعاليل للبزار في الجزء المقرر عليَّ و لم أتتبع ماسوى ذلك ، وإلا فهذا الموضوع وحده يحتاج إلى دراسة مستقلة.

المطلب الثاني : ترجيح البزار بين الروايات المختلفة:

إن الترجيح بين الروايات هو النتيجة الطبيعية لإعلالها، بل وهو المراد من علم العلل أن يميز بين طرق الحديث الواحد، فيبرز الجيد ويعرض عن السقيم ، ويختار الصحيح ويطّرح الضعيف ، وللبزار في الترجيح طريقان:

أحدهما : الترجيح على وجه العموم:

وهو الإشارة الى كون الإسناد الذي رواه أو غيره مما يشير إليه أو يرويه أثناء تعليله بأنه أحسن الأسانيد أو من أحسن الأسانيد التي تروى في ذلك ، وهذا هو أكثر القسمين عنده، وقد فصلت هذا في الفصل السابق في مبحث اختياره لأحسن الأسانيد فليراجع هناك.

الثاني: الترجيح بين طريقين أو طرق مختلفة:

وهذا القسم وإن كان قليلاً عند البزار لكنه يبرز شخصية البزار المتميزةً وإستقلاله في النقد والتعليل ولو جمعت أقواله في ذلك كلها لظهر ذلك جلياً، ومن أمثلة ترجيح البزار من هذا القبيل مايلي:-

- قال البزار عقب ح ٨٨: " وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً، ولا نعلم أحداً قال عن طاوس عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي، و لم يتابع بقية عن المسعودي أحدٌ..."الخ.

- وقال البزار عن ح ٧٦: " والحديث إنما هو مشهور لمحمد بن مسلم عن إبراهيم ين ميسرة عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ".

---

١ - انظر ح ١٩٠ ومثله ح ٧٤ ، ٩٩، ١٠٣، ١٢٢، ١٨٤.

٢ - وانظر مثلة ح ٧٨.

وكان البزار قد رواه من ثلاثة طرق عن إبراهيم، ح ٧٦ من طريق محمد بن مسلم عنه وح ٧٧ من طريق الثوري وح ٧٨ من طريق ابن عيينة كلاهما عن إبراهيم.

- وقال البزار عقب ح ١٣١: " وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه ، رواه مقسم وغيره عن ابن عباس، وحديث ابن أبي نجيح عن مجاهد أحسن مخرجاً من حديث مقسم".

- وقال البزار عقب ح ١٣٧: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقد روى عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ، ويعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن من حديث عباد لأن عباداً لم يسمع من عكرمة".

- وقال عقب ح ١٧٢: " وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وروي عنه من وجهين وهذا الوجه أحسن الوجهين اللذين يرويان عنه".

- وقال البزار عقب ح ١٨٤:" وهذا الحديث قد روي عن أبن عباس من غير وجه ، واختلفوا عن قيس بن سعد ، فقال بعض من رواه : عن قيس عن عطاء ، وقال بعضهم عن طاوس، والحديث بعطاء أشبه " .

المبحث الثاني

مصطلحاته في الجرح والتعديل

يمثل البزار منفرداً مدرسة في نقده للرجال وأقواله في الجرح والتعديل، فهو في ذلك كله له استقلاليته الكاملة ومنهجه الذاتي المبني على الاستقراء والتتبع لمرويات الراوي ومن ثم الحكم عليه، فتراه قليلاً بل نادراً ماينقل عن غيره – وأقواله في الجرح والتعديل تحتاج الى دراسة كاملة مستقلة لا جزءاً من دراسة – فإنه لايمكن إعطاء هذا الجانب حقَّه إلاَّ بجمع أقوال هذا الإمام وآثاره ثم دراستها دراسة مستفيضة مبسوطة، وحسب علمي أن دراستي هذه هى أول رسالة علمية يُجمع فيها جميع أقوال البزار في الجرح والتعديل التي هى بين أيدينا. والفضل في هذا يعود لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم الشكر موصول لكل من أعانني في ذلك بعون أو مشورة ، بدءاً بفضيلة الشيخ د.عبدا لله بن سعَّاف اللحياني حفظه ا لله ورعاه، الذي تفضَّل عليَّ – بكل ماعهد عنه من كرم وسماحة– فأمدني بما جمعه في ذلك، ثم بمن أعانني على استخراج بقية أقوال البزار من نصب الراية ولسان الميزان، وهما ابن أختي عبدا لله بن محمد اللحياني ومرعي بن غرمان العمري ، ثم الشكر والثناء العاطر للاخ الفاضل الشيخ حاتم بن عارف الشريف الذي كانت تدور بيني وبينه المناقشات الساخنة حينما كنت أعرض عليه دراستي لهذه الأقوال ، والنتائج والفوائد التي استنبطها منها، فكنت أجد لديه بحق سديد الرأي والمشورة في هذه وغيرها مما لا أحصيه ، وإنني إذ أقف عاجزاً عن مكافأة الجميع فا لله الكريم أسأل أن يجزيهم عنِّي أتم الجزاء وأكمله، ويجعل عملي وعملهم خالصاً لوجهه الكريم نجد نفعه وبرَّه يوم لاينفع مال ولابنون.

وقد كانت هذه الفكرة في ذهني أوائل عملي في هذا البحث بل أنني بدأت فيها ثم إنني بَعْدُ سمعت أن الشيخ د. عبدا لله بن سعَّاف اللحياني على وشك الانتهاء منها فتوقفت عن الجمع ، ثم تهيأ لي الاجتماع بالشيخ فأبدى موافقته – بفضله المعروف وسماحته المعهودة– أن يعطيني البطاقات الأولية التي جمعها فجزاه ا لله عني خير الجزاء وأتمه. وكانت هذه البطاقات في مرحلتها الخام تحتاج الى عناية وتمييز فقد يكون للراوي الواحد أحياناً أكثر من خمس بطاقات يذكر مرة بالاسم المهمل ومرة بالكنية ومرة باللقب وهكذا ......، فتحتاج إلى بحث وتقصٍ حتى يتم التأكد من أنها تخص شخصاً واحداً، وكم تكون المعاناة حينما لايكون للراوي ترجمة في كتب الرجال؟! ولبيان مدى المعاناة التي قضيتها في ذلك وأمضيت فيها شهراً أنا أحوج ما أكون إليه في رسالتي. فقد كان عدد البطاقات مايقارب ٣٠٠٠ آلاف بطاقة وقد تزيد، فتم تصنيفها والتمييز بينها حتى بلغ عدد الرجال الذين تكلم عليهم البزار مايقارب ١١٠٠ راوٍ، وقد كان الدكتور عبدا لله حفظه ا لله قد جمع أقوال البزار من الرسائل المطبوعة

وبقية المسند المخطوط وكشف الأستار بالإضافة إلى تهذيب التهذيب ، وقد رأيت أن نصب الراية للزيلعي ولسان الميزان لابن حجر، يحويان عدداً ليس بالقليل من أقوال البزار، وبالفعل فقد تم لي ذلك بحمد الله تعالى ثم بعون الأخوين المذكورين فوجدت أقوالاً له فيهما لاوجود لها في غيرهما، ثم بعد مرحلة الجمع والفرز جاءت مرحلة الترجمة لهؤلاء الرواة ومقارنة أقوال البزار بأقوال غيره، ولم تكن هذه المرحلة بأسهل من سابقتها بل قد عانيت الأمرّين من رواةٍ لم أجد لهم أي ذكر في كتب الرجال، أو ما وجدته عنهم لايكفي في مجال الدراسة والمقارنة ، ونظراً لضخامة عدد الرجال الذين تكلم عليهم البزار – والذي يكفي دراسته وحده لرسالة ماجستير– فقد اكتفيت في المقارنة الأولية بقول ابن حجر في التقريب بالنسبة لرجال التهذيب ، ومن لم يكن من رجال التهذيب فبقول الذهبي في المغني ، أما غيرهم فأذكر أقوال العلماء فيهم على قدر الحاجة ، فسرت على هذا المنوال حتى انتهيت منهم جميعاً، ثم بعد ذلك جاءت مرحلة تصنيف البطاقات حسب قول الإمام البزار ممن قال فيهم ثقة ، ومن قال فيهم صدوق ومن قال فيهم ليس بالقوى... الخ. حتى تم لي تصنيفها جميعاً وهى مرحلة ليست بتلك اليسيرة فكما هو معلوم فإنه كثيراً مايكون للبزار في الراوي الواحد أكثر من قول بل أقوال عدة، وأحياناً ما يتبع البزار قوله بكلام يستدعي تصنيف القسم الواحد إلى عدة أقسام وهكذا...

ثم جاءت بعد ذلك مرحلة إحصاء المقارنات وبيان وجوه الاتفاق والمخالفة ، فرأيت أن مقارنة قوله بقول ابن حجر في التقريب لاتفي بالغرض فاستدعى منى ذلك دراسة جديدة وبخاصة بعض التصنيفات كمن قال فيهم لين الحديث ، وليس بالقوى ، وليس بالحافظ، أو من قال عنهم ثقة بينما قال عنهم الحافظ بن حجر صدوق ونحوها.

فقمت بمقارنة هؤلاء وغيرهم بقول الذهبي في الكاشف ومراجعة دراستهم في التهذيب وغيره فكانت النتائج بعد ذلك واضحة والثمرة إيجابية في أغلبها بل وفي بعضها استطعت أن أقطع بنتائجها بحمدالله والتي لو كانت في درجة غلبة الظن لكفت والقسم الثاني هذا يقع في عدة مطالب وهي:

المطلب الأول : الفاظ الجرح والتعديل عند البزار :–

أولاً : ألفاظ التعديل :

- لايحتاج أن يزكي ، لايسأل عنه ، ثقه مأمون ، ثقة حافظ ، حسبك بحفظه وإتقانه، كان على غاية من التوقّي، كان رجلاً متوقياً.
- كان من الأجلة ، كان من خيار عباد الله، كان من أفاضل الخلق، جليل ، كان من الصالحين.
- مشهور ثقة في الحديث، ثقة مشهور ، كان من الفهماء الثقات، ثقة معروف النسب، ثقة عابد، ثقة صالح الحديث، حافظ.

- لم نر أحداً توقف عن حديثه ولا اعتل عليه لعله توجب التوقف عن حديثه ، لانعلم فيما روى أحاديث يعد عليه أنه أخطأ فيها .
- صدوق ليس به بأس ، ليس به بأس، صدوق، مستقيم الحديث، ليس به بأس في الحديث، صالح لابأس به، ليس به بأس ، مستقيم الحديث.
- روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه وجعلوه في عداد الذين يحتج بهم ، صالح الحديث،
- مشهور صالح الحديث ، صالح الحديث احتملوا حديثه.
- صالح ، حسن الحديث لانعلم أحداً ترك حديثه.
- معروف بالنقل ، ، احتمل حديثه وروى عنه الأئمة ، روى عنه الثقات واحتملوا حديثه.

ثانياً– الفاظ الجرح:

- يضع الحديث ، كان متهماً.
- متروك ، أجمع أهل العلم على ترك حديثه، ترك أكثر العلماء حديثه، ضعيف جداً متروك.
- ليس بحجة ولاثقة ، ليس بثقة ، شبيه بالمتروك .
- منكر الحديث جداً، منكر الحديث ، سكت أهل العلم عن حديثه، أمسك أهل العلم عن حديثه لكثرة مناكير ماروى.
- ضعيف جداً عنده أحاديث مناكير، ضعيف جداً إنما يكتب من حديثه ماليس عند غيره ، ضعيف جداً ، ضعيف عند أهل العلم له مناكير ، ضعيف الحديث ، إنما يكتب من حديثه ما تفرد به، ضعيف الحديث.
- لين الحديث جداً ، لين الحديث إنما يكتب من حديثه ما تفرد به ، لين الحديث لايتابع على حديثه ، لين الحديث ، لين الحديث احتمل حديثه.
- ليس بالقوي إنما نكتب من حديثه ما لانجده عند غيره ، ليس بالقوي لايتابع على حديثه، ليس بالقوي، ليس بالقوي احتمل أهل العلم حديثه.
- ليس بالحافظ إنما نكتب من حديثه ما لانجده عند غيره ، ليس بالحافظ ، ليس بالحافظ حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.
- عنده مناكير ، كان يقرأ من كتب غيره فصار في أحاديثه مناكير ، حدث بمناكير، حدث بحديث منكر.
- قد تكلم فيه أهل العلم وضعفوا حديثه، تكلم فيه أهل العلم ، تُكُلِّم فيه.
- لايحتج بما تفرد به ، لايثبت ما تفرد به ، إذا انفرد بحديث لم يكن حجة.
- في حديثه اضطراب ، يغلط في الأسانيد، وقع في حديثه الخطأ.
- مجهول، لايعرف ، لايعرف بالنقل، ليس معروفاً بالحديث وإنما كان معروفاًبالنسب.

المطلب الثاني : مراتب الجرح والتعديل عند البزار:-

أولاً- مراتب التعديل :

١ - لايحتاج أن يزكي ، لايسأل عنه لجلالته ، لايسأل عنه لثقته.

٢ - ثقة مأمون ، ثقة حافظ ، ثقة معروف ، حسبك بحفظه وإتقانه.

٣ - ثقة ، ثقة صالح الحديث، حافظ ، كان على غاية من التوقي.

٤ - جليل فاضل ، جليل ، من خيار عباد الله ، من أفاضل الخلق، من الأجلة .

٥ - صدوق ، مستقيم الحديث ليس به بأس.

٦ - صالح الحديث ، حسن الحديث ، صالح.

ثانياً - مراتب الجرح:

١ - يضع الحديث ، كان متهماً.

٢ - أجمع اهل العلم على ترك حديثه، متروك ، منكر الحديث جداً، لين الحديث جداً.

٣ - منكر الحديث ، لين الحديث ، ليس بحجه ولاثقة ، ضعيف جداً.

٤ - ليس بالقوي ، ضعيف عنده مناكير ، فيه لين .

٥ - ضعيف ، ليس بالحافظ ، سيئ الحفظ ، عنده مناكير، لايتابع على حديثه.

٦ - مجهول، ليس بالمعروف ، مستور .

المطلب الثالث : إحصائيات ونتائج:

بعد أن أكملت التعريف بالرواة الذين تكلم عليهم البزار وتميـيزهم ومقارنـة قـول الـبزار بقـول الحـافظ في التقريـب أو الذهـبي في المغنـى أو بقـول غيرهمـا، قمـت بتصنيـف بطاقــات الــرواة لعمــل الإحصائيات واستخلاص النتائج ، فرأيت أن الأمر يحتاج الى دراسة أقوى من مجرد المقارنـة بـالتقريب، فعاودت الدراسة مرة أخرى بمراجعة تهذيب التهذيب وضم قول الذهبي في الكاشـف للخـروج بنتيجـة أقوى في الراوي، وبالفعل فقد كانت الدراسة بذلك أعمق والنتائج أجود وأفضـل مـن سـابقتها وأكـثر إيجابية، وهـا أنا ذا أذكر الإحصائيات التي توصلت إليها ومن ثم أستخلص منها النتائج:

أولاً – بلغ مجموع من وثقهم البزار ، ١٧٧ راوياً، وبمقارنة أقوال البزار فيهم بـأقوال غـيره كـانت النتائج كما يلي:–

أ – ١٤٨ راوياً في مرتبة الثقة.

ب – ٢٤ راوياً في مرتبة الصدوق.

ج – ٥ رواة فقط في مرتبة الضعيف.

ثانياً– بلغ عدد من قال فيهم البزار لين الحديث ٥٨ راوياً، وقد قسمتهم كالتالي:–

أ – من قال فيهم لين الحديث احتمل حديثـه ، روىعنـه الأئمـة ونحوهـا، وقـد بلـغ عددهـم ٩ رواة فقط ، وعند المقارنة كانت النتيجة كما يلي:–

١ – راويان في مرتبة الضعيف.

٢ – ٧ رواة في مرتبة المتروك ونحوها.

ب – من قال فيهم لين الحديث بلغ عددهم ٣٠ راوياً ، وكانت نتيجة المقارنة مايلي:–

١ – راويان في مرتبة الصدوق تقريباً.

٢ – ٩ رواة في مرتبة الضعيف.

٣ – ١٩ راوياً في مرتبة المتروك.

ج – من قال فيهم لين الحديث لايتابع على حديثه أو إنما نكتب من حديثه مـالا نجده عنـد غـيره ونحوها وقد بلغ عددهم ١٩ راوياً وكانت نتيجة المقارنة مايلي:–

١ – راوٍ واحد فقط في مرتبة الصدوق.

٢ – ٤ رواة فقط في مرتبة الضعيف.

٣ – ١٤ راوياً في مرتبة المتروك.

وكانت النتيجة الإجمالية فيمن قال فيهم لين الحديث كما يلي:-

أ - ٣ رواة فقط في مرتبة الصدوق .

ب - ١٥ راوياً فقط في مرتبة الضعيف.

ج - ٤٠ راوياً فقط في مرتبة المتروك.

ثالثا: بلغ عدد من قال فيهم ليس بالقوي ٥٨ راوياً وقد قسمتهم كمايلي:-

أ - من قال فيهم ليس بالقوي احتمل حديثه أو روي عنه أهل العلم ونحوها وقد بلغ عددهم ٢٥ راوياً، وكانت نتيجة المقارنة كمايلي:-

١- ٦رواة في مرتبة الصدوق.

٢ - ٨ رواة في مرتبة الضعيف .

٣ - ١١ راوياًفي مرتبة المتروك.

ب - من قال فيهم ليس بالقوي وقد بلغ عددهم ٢٢ راوياً وكانت نتيجة المقارنة مايلي:-

١- راوٍ واحد في مرتبة الثقة.

٢ - ٤ رواة في مرتبة الصدوق.

٣ - ١٢ راوياً في مرتبة الضعيف.

٤ - ٥ رواة في مرتبة المتروك.

ج - من قال فيهم ليس بالقوي إنما نكتب من حديثه مالانحفظه إلاعنه ، لايتابع على حديثه وقد بلغ عددهم ١١راو يأفقط وكانت نتيجة المقارنة ما يلي:-

١ - راوٍ واحد فقط في مرتبة الثقة.

٢ - ٧ رواة في مرتبة الضعيف.

٣ - ٣ رواة في مرتبة المتروك.

وكانت النتيجة الإجمالية فيمن قيل فيهم ليس بالقوي كما يلي:-

أ - راويان فقط في مرتبة الثقة.

ب - ١٠ رواة في مرتبة الصدوق.

ج - ٢٧ راوياً في مرتبة الضعيف.

د - ١٩ راوياً في مرتبة المتروك.

رابعاً: بلغ عدد من قيل فيهم ليس بالحفاظ ٥١ راوياً وقد قسمتهم كما يلي:-

أ - من قال فيهم ليس بالحافظ، صالح، أو احتمل الأئمة حديثه ، أو لاباس به ، وقد بلغ عددهم ٢٩ راوياً، وكانت نتيجة المقارنة مايلي:-

١ - ١٢ راوياً في مرتبة الصدوق.

٢ - ١٥ راوياً في مرتبة الضعيف.

٣ - راويان في مرتبة المتروك.

ب - من قال فيهم ليس بالحافظ وقد بلغ عددهم ١٣ راوياً وكانت نتيجة المقارنة ما يلي:-

١ - ٦ رواة في مرتة الصدوق .

٢ - ٤ رواة في مرتبة الضعيف.

٣ - ٣ رواة في مرتبة المتروك.

ج - من قال فيهم ليس بالحافظ لايتابع على حديثه ، أو إنما نكتب من حديثه ما لانحفظه إلا عنه ونحوها وقد بلغ عددهم ٩ رواة فقط ، وكانت نتيجة المقارنة مايلي:-

١- راوٍ واحد في مرتبة الصدوق.

٢ - راويان فقط في مرتبة الضعيف.

٣ - ٦ رواة في مرتبة المتروك.

وكانت النتيجةالإجمالية فيمن قال فيهم ليس بالحافظ كمايلي:-

أ - ١٩ راوياً في مرتبة الصدوق .

ب - ٢١ راوياً في مرتبة الضعيف .

ج - ١١ راوياً في مرتبة المتروك.

خامساً : بلغ عدد من جمع لهم البزار بين قوله لين الحديث ، ليس بالقوي، ليس بالحافظ ، كلها أو بعضها٣٨ راوياً وقد قسمتهم كما يلي:-

أ - من جمع فيهم الثلاثة جمعاً ، وقد بلغ عددهم ٤ رواة فقط كانت نتيجة المقارنة كما يلي:-

١ - ٣ رواة في مرتبة الضعيف.

٢ - راوٍ واحد فقط في مرتبة المتروك.

ب - من جمع فيهم بين قوله لين الحديث ، ليس بالقوي ، وقد بلغ عددهم ١٩ راوياً ، وكانت نتيجة المقارنة كما يلي:-

١ - راويان في مرتبة الصدوق.

٢ - ٤ رواة في مرتبة الضعيف.

٣ - ١٣ راوياً في مرتبة المتروك.

ج - من جمع له بين قوله لين الحديث ، وليس بالحافظ وقدبلغ عددهم ٤ رواة فقط وكانت نتيجة المقارنة كما يلي:-

١ - ٣ رواة في مرتبة الضعيف.

٢ - راوٍ واحد فقط في مرتبة المتروك.

د - من جمع له بين قوله ليس بالقوي ، وليس بالحافظ ، وقد بلغ عددهم ١١ راوياً وكانت نتيجة المقارنة كما يلي :-

١ - ٤ رواة في مرتبة الضعيف.

٢ - ٧ رواة في مرتبة المتروك.

وكانت النتيجة الإجمالية فيمن جمع له بين الأقوال الثلاثة جميعاً أو بين اثنين منها كما يلي:-

١ - راويان فقط في مربتة الصدوق .

٢ - ١٤ راوياً فقط في مرتبة الضعيف.

٣ - ٢٢ راوياً فقط في مرتبة المتروك.

سادساً : من قال فيهم ليس بالمعروف ، ليس بالمعروف بالنقل، ليس بالمشهور ، ليس بالمشهور بالنقل ، وقد بلغ عددهم ٤٢ راوياً وكانت نتيجة المقارنة كما يلي:-

أ - ٩ رواة في مرتبة الثقة.

ب - راويان في مرتبة الصدوق.

ج - ٣ رواة في مرتبة المقبول على قاعدة ابن حجر .

د - ٩ رواة في مرتبة المجهول.

هـ - ١٠ رواة في مرتبة الضعيف.

و - ٩ رواة لم أجدهم أو لم أجد لبعضهم ترجمة أو لم يتبين لي من هم.

سابعاً : من قال فيهم مشهور بلغ عددهم٩٧ راوياً وكانت نتيجة المقارنة ما يلي:-

أ - ٤٥ راوياً في مرتبة الثقة.

ب - ٢٩ راوياً في مرتبة الصدوق.

ج - ١٤ راوياً في مرتبة المقبول أو المشهور.

د - ٦ رواة في مرتبة الضعيف.

هـ - ٣ رواة في مرتبة المتروك.

ثامناً : من قال عنه منكر الحديث وعددهم ١٠ ، وكانت نتيجة المقارنة كما يلي:-

أ - اثنان فقط في مرتبة الضعيف.

ب - ٨ في مرتبة المتروك.

تاسعاً : من قال فيهم احتمل حديثه، روى عنه الأئمة ، روى عنه الثقات وقد بلغ عددهم ٥٢ راوياً وكانت النتيجة كما يلي:-

أ - ٩ رواة في مرتبة الثقة.

ب - ١٨ راوياً في مرتبة الصدوق.

ج - ٤ رواة في مرتبة المقبول على قاعدة ابن حجر .

د - ١٨ راوياً في مرتبة الضعيف.

هـ - ٣ رواة فقط في مرتبة المتروك.

عاشراً: من قال فيهم حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، أو لم يشاركه فيها غيره ، وقد بلغ عددهم ٣٧ راوياً وكانت النتيجة كما يلي:-

أ - ٣ رواة في مرتبة الثقة.

ب - ٥ رواة في مرتبة الصدوق.

ج - ١٤ راوياً في مرتبة الضعيف.

د - ١٥ راوياً في مرتبة المتروك.

الحادي عشر: من قال عنهم كان من خيار الناس، كان من أفاضل الخلق ، كان من الأجلة ، جليل، فاضل ، وقد بلغ عددهم ١٣ راوياً وكانت نتيجة المقارنة مايلي:-

أ - ١٠ رواة في مرتبة الثقة.

ب - راوٍ واحد لم أجد أحداً ذكره بجرح ولاتعديل إلا قول ابن حجر عنه مقبول.

ج - راويان لم أجد لهما ترجمة.

الثاني عشر: من قال فيهم صالح الحديث ، صالح وقد بلغ عددهم ٢٦ راوياً وكانت نتيجة المقارنة مايلي:-

أ - ٦ رواة في مرتبة الثقة .

ب - ١٢ راوياً في مرتبة الصدوق.

ج - ٧ رواة في مرتبة الضعيف.

د - راوٍ واحد فقط في مرتبة المتروك.

الثالث عشر: من قال فيهم صدوق وقد بلغ عددهم ٥ فقط وكلهم عند ابن حجر في هذه المرتبة.

الرابع عشر: من قال فيهم لابأس به ، ليس بحديثه بأس وقد بلغ عددهم٩٤ راوياً وكانت نتيجة المقارنة ما يلي :-

أ - ١٣ راوياً في مرتبة الثقة.

ب - ٤٥ راوياً في مرتبة الصدوق.

ج - ٨ رواة في مرتبة المقبول أو المستور.

د - ٢٨ راوياً في مرتبة الضعيف.

الخامس عشر: أقواله في المراسيل:

للبزار أقول كثيرة في مراسيل الرواة وعدم سماعهم ممن رووا عنهم ولا أدعى أني أحصيتها جميعاً لكن ماوقفت عليه أكثر من ٣٣ قولاً وقد ووفق البزار في جميع أقواله هذه إما من جميع العلماء باتفاقهم على مثل قوله، وإما من بعضهم أومن أحد الأئمة المعتبرين في هذا الشأن وانظر بالتفصيل المبحث الثاني عشر من الفصل الثالث.

السادس عشر: أقواله الوحدان والمنفردات:

وقد أحصيت له في هذا أكثر من ٨١ قولاً وكانت نتيجة مقارنتها بأقوال غيره من العلماء مايلي:-

أ - ٤٣ قولاً وافقه فيها العلماء.

ب - ٢٢ قولاً أستدركوا عليه راوياً آخر فقط.

ج - ١٦ قولاً استدركوا عليه أكثر من راوٍ غير ماذكره.

السابع عشر: أما إخراج البزار لمرويات أهل البدع فقد رأيته تكلم عن أربع طوائف من أهل البدع وهم الشيعة والمرجئة والقدرية والجهمية. وهذه أقواله في أصحاب كل طائفة:

أولاً : الشيعة وهم على قسمين:

أ - من أشار الى شدة تشيُّعه وعددهم١٠:

١ - من قال عنهم ليس به بأس أو لم يكن به بأس وعددهم ثلاثة وهم :-

منصور بن أبي الأسود: قال عنه " كان رجلاً من أهل الكوفه ممن يغلط في التشيع" وقال عنه أيضاً : " ليس به بأس شيخ من أهل الكوفة"

وأسيد بن زيد الهاشمي قال عنه : " احتمل حديثه مع شيعية شديدة" وقال عنه أيضاً، " حدث بما لم يتابع عليه وقال أيضاً : "لم يكن به بأس"

ومسلم بن كيسان الملائي قال عنه : " ليس به بأس روى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه" وقال عنه أيضاً: " كان رجلاً من أهل الكوفة ممن يغلط في التشيع وإن كان قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"

٢ - من قال فيهم احتملوا حديثه أو روى عنه جِلّة الناس وعددهم ٤ وهم : عطية بن سعد العوفي قال عنه : " كان يغلو في التشيع روىعنه جلة الناس ".وثوير بن أبي فاختة قال عنه: " قد حدث عنه شعبة وإسرائل وغيرهما واحتملوا حديثه"،وقال أيضاً: " وكان يرمى بالرفض "

وعلي بن ثابت الدهان قال عنه : " كان رجلاً من أهل الكوفة ممن يغلط في التشيع وإن كان قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه" ، والوليد بن جميع قال عنه : " من أهل الكوفة قد حدّث عنه جماعة واحتملوا حديثه" ، وقال عنه أيضاً: " معروف إلا أنه كانت فيه شيعيَّة شديدة وقد احتمل أهل العلم حديثه وحدثوا عنه" .

٣ - من قال عنه "صدوق ":

وهو يونس بن أرقم فقط: قال عنه :" كان صدوقاً روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على أن فيه شيعية شديدة"

٤ - من قال عنه ليس بالقوى ، وأشار إلى رواية أهل العلم عنه وهما اثنان، جابر الجعفي، وقد قال عنه : " ليس بالقوى وإن كان روى عنه جماعة ثقات منهم شعبة والثورى.... وإنما كان ينكر عليه رأياً يخالف به أهل زمانة ، ذكر أنه كان يقول برجعة علي ، وهو كوفي وقد احتمل هؤلاء حديثه وكانوا يعرفونه ، ولايجب أن أن يكون إذا حدث بحديث فيه حكم أن يحتج به" وقال عنه أيضاً : " تكلم فيه جماعة وروى عنه أهل العلم ولانعلم أحداً ممن هو قدوة ترك حديثه"، وحكيم بن جبير الأسدي ، قال عنه : "ليس بالقوي"، وقال عنه أيضاً:" كان رجلاً يغلو في التشيع وقد توقف بعض أهل العلم في الرواية عنه ، وحدَّث بغير حديث لم يتابع عليه ، وروى عنه الأعمش والثوري وإسرائيل وغيرهم "

ب - من أشار إلى تشيُّعه وعددهم أيضاً ٩ .

١ - من قال عنه:" ثقة يتشيع "، وهوعبدالرزاق الصنعاني فقط.

٢ - من قال عنه " متروك "، وقال عنه أيضاً : "رجل يتشيع روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه " وهو إسماعيل بن أبان الغنوي فقط.

٣ - من قال عنه :" كان يتشيع و لم يترك حديثه لذلك"، وعددهم اثنان فقط وهما عمرو بن ثابت البكري وعمرو بن أبي المقدام.

٤ - من قال عنه : " فيه شيعية واحتمل حديثه"، وهو يونس بن خباب فقط .

٥ - من قال عنه : "لم يكن بالقوي ، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه أخرجناه عنه وهو لم يكن كاذباً ، ولكن كانت فيه شيعية" ، وقد قال ذلك في نصر بن مزاحم الكوفي فقط.

٦ - من قال عنه :" كان صدوقاً وكان فيه شيعية واحتمل حديثه على ذلك "، وهو مخول ابن إبراهيم فقط

٧ - من قال عنه : "لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولافي خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيه وأما حديثه فمستقيم " ، وهو جعفر بن سليمان الضبعي فقط.

٨ - من أشار إلى تشيعه و لم يذكر فيه شيئاً وهو عبدا لله بن بكير الغنوي فقط.

ثانياً : القدرية وعددهم ٦ ، وسأذكرهم تفصيلاً لقلة عددهم ولأهمية قوله في كل منهم وهم:-

١ - عمرو بن عبيد المعتزلي ، قال عنه: "يستغنى عن ذكره لشهرته لسوء رأيه".

٢ - عطاء بن أبي ميمونة قال عنه: "بصري روى عنه شعبة وغيره، وفيه قدرية ، روى عنه خالد الحذاء وهو صدوق".

٣ - يحى بن كثير أبو النضر ، قال عنه:

أ - "بصري حدث عنه جماعة و لم يكن بالقوى لأنه كان يذهب إلى القدر".

ب - "لم يكن بالحافظ".

٤ - عبدالواحد بن زيد البصري ، قال عنه:

أ - "رجل من أهل البصرة ، كان متعبداً ،وأحسب أنه كان ينسب الى القدر مع شدة عبادته".

ب - "لم يكن قوياً في الحديث وكان رجلاً متعبداً من أهل البصرة ، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ".

٥ - سلاَّم بن أبي خُبزة ، قال عنه: "رجل من أهل البصرة ، فيه ضعف في القدر".

٦ - إبراهيم بن محمد بن يحي الأسلمى ، قال عنه:

أ- "كان يضع الحديث ، وكان يوضع له مسائل فيضع لها إسناداً وكان قدرياً وهو من أستاذي الشافعي ، وعزَّ علينا".

ب- "ضعيف الحديث ، ترك أهل العلم حديثه".

ثالثاً: - الجهمية ، ولم أقف له في ذلك إلا على قولٍ واحد:

قال في يوسف بن خالد السمتي وهو جهمي داعية : " كان رجلاً قد كتب الحديث ورحل فيه إلى الكوفة فكتب عن الأعمش ، وكان أول من وضع الكتب المبسوطة في الوثائق ، ولكن دخل في الكلام فجاوز حد أهل العلم فضعف حديثه من أجل ذلك".

رابعاً: المرجئة، وهى مثل سابقتها :

قال في شأن طلق بن حبيب العنزي:"رجل من أهل الكوفة كان يرى الإرجاء ، وكان صدوقاً في الحديث".

وبَعْدُ فهذه هي بعض الإحصائيات التي جمعتها لاكلها، وقد تركت ذكر البعض الآخر ، إما لقلتها

كقول البزار منكر الحديث جداً (وعددهم اثنان) وضعيف جداً (عددهم ٥) ومستقيم الحديث (وعددهم٣) وليس بحجه ولاثقة (وعددهم٣) وحدث بأحاديث مناكير (وعددهم٤) ومستور (وعددهم٣) ولايحتج به إذا انفرد (وعددهم ٥) وغيرها فرأيت أنه لافائدة ولانتائج ترجى من دراستها لقلة أعدادها، وقد يكون الكلام في بعضها لاستنباط مصطلح خاص بالبزار ضرب من التوهم ورجماً بالغيب وإما لوضوح دلالة بعضها وإشتهارها في مراتب الجرح والتعديل بين المحدثين مع مطابقة نتائج دراستها لظواهر مدلولات ألفاظها كقوله متروك (وعددهم ٩) وضعيف (وعددهم ١٠) ، وغيرها، وكلهم تقريباً عند ابن حجر في هذه المراتب.

وبعد أن أتممت ذكر ما يحتاج إليه من إحصائيات تقتضي الدراسة والتحرير في مدلولاتها ومراتبها وعن طريق ذلك يتميز منهج صاحبها وتحرَّر عباراته ومدلولات ألفاظه في نقد الرواة ومراتب الجرح والتعديل ، يناسب جداً هذا المقام أن أذكر قول الإمام الحافظ المحقق شمس الدين الذهبي حيث يقول رحمه الله تعالى في كتابه الموقظة ، اللطيف في حجمه الغزير في فوائده ونفعه ، الدقيق في تحقيقه وتحريره – وذلك بعد أن سرد طائفة من عبارات الجرح والتعديل ثم قال في أثنائها:

" والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام ، وبراءة من الهوى والميل وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة"[١].

ثم أخذ رحمه الله يتكلم عن مصطلحات بعض المحدثين ويحرر عباراتهم ومدلولات ألفاظهم.
وقال ذهبي العصر العلامة عبدالرحمن المعلمي رحمه الله تعالى في كيفية البحث عن أحوال الرواة:

" من أحب أن ينظر في كتب الجرح والتعديل للبحث عن حال رجل وقع في سند فعليه أن يراعي أموراً : .... " ثم عدد أموراً ومنها :-

" التاسع – ليبحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل واصطلاحه مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم ، مع مقارنة كلامه بكلام غيره ..."[٢] الخ.

وقال أيضاً :" صيغ الجرح والتعديل كثيراً ما تطلق على معان مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح ومعرفة ذلك تتوقف على طول الممارسة واستقصاء النظر "[٣] أ .هـ.

وحقيق ألاتجد هذه الدرر إلا عند حذّاق هذا الفن كالذهبي قديماً والمعلمي حديثاً وأمثالهما

---

١ – ص ٨٢

٢ – التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/٦٨ .

٣- مقدمة الفوائد المجموعة صفحة ط .

رحمهما الله تعالى في القديم والحديث – " ذُرِّيَّةً بعضها من بعض "[1] ممن تشبع بحثاً في أحوال الرواة واستقصى الغاية في كتب الرجال وأخذ بزمام هذا العلم فتحصلت له الملكة والدراية بدقائقه والخبرة بمصطلحات ومناهج أهله وأئمته ، وأهل الحديث مدّ متواصل وحلقات وعرًى آخذة بعضها بزمام بعض لايزالون ظاهرين على الحق منصورين لايضرهم من خذلهم ولامن خالفهم الى أن تقوم الساعة.

وكان قول الذهبيين رحمهما الله تعالى له في نفسي من الوقع والأثر ما أشعل فيها حافزاً للسير على ضوئه والعمل بمقتضاه ، ودافعاً لبذل أقصى الجهد ومنتهى الطاقة والوسع ، وسنصحبهما في النتائج ونقتبس من أقوالهما ما نتجاوز به معهما وبهما حد التنظير الى التطبيق والممارسة.

وهذا أوان الشروع في ذكر ثمار ونتائج الإحصائيات السابقة وهى كما يلي:-

أ – نفي معرة التساهل في التوثيق عند البزار رحمه الله تعالى:

لم أر أحداً ممن اشتغل بمسند البزار، أو غيرهم ممن ذكر الإمام البزار وصفه بالتساهل في التوثيق إلا الهيثمي رحمه الله تعالى حيث قال في الكشف ٢١٩/٣ " البزار يتساهل في التوثيق" .

قلت : على ضوء ما ظهر لي وبحسب ما أعتقده فإن البزار بريئ من هذا كل البراءة ، وسيأتي إثبات ذلك وبيانه ، وهذه هى أولى النتائج التي أحببت أن أبدأ بها – واثقاً في ثبوتها بكل طمأنينة ويقين – وذلك لأسباب منها:

١ – تعلقها بأحد النقدين الموجهين للبزار في منهجه الحديثي وأعنى بذلك المنهج الكلي لا الاستدراكات الجزئية ، وقد سبق تفنيد النقد الأول المتعلق بروايته للأفراد والغرائب في أكثر من موضع.[2]

٢ – كونها نتيجة حاسمة لايختلف عليها اثنان ولامجال للأخذ والرد فيها وهذا ما ستظهره الإحصائيات السابقة.

٣ – صدور هذا النقد من ممارس ومشتغل لصيق بمسند البزار وهو الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى، فأحرى أن يكون لنقده أثر ووقع يحتاج تفنيده ونقضه جهداً شاقاً مع بينات وبراهين قوية، مع كامل الإجلال والتقدير للهيثمي رحمه الله فليس في مناقشة قوله غضًّا في علمه ولاغمطاً في شخصه، فالحق رائد الجميع ، والحق أحق أن يتبع وإنما العبرة بالدليل ، والعمدة على البينة، فمن جاء بها فالقول قوله، ولو كان أقل علماً وأضعف نظراً وللجميع الأجر والثواب فهم بين

---

١ – آل عمران آيه ٣٤ .

٢ – أنظر المبحث الثاني من الفصل الثاني والمبحث الرابع من الفصل الثالث.

مصيب للحق أو مجتهد لبلوغه.

وهاأنا ذا أذكر ما وقفت عليه مما وفّقْت إليه من بينات وحجج ولّدت في نفسي الطمأنينة والاقتناع بهذه النتيجة مستمداً من ا لله التوفيق والتسديد.

فأولاً: النتيجة الحاسمة التي اتضحت من خلال جمع أقوال البزار في التوثيق – الذي وصف بتساهله فيه– تظهر خلاف ذلك بل نقيضه حيث بلغ مجموع من وثقهم بمختلف ألفاظ التوثيق ١٧٧ راوياً، لم يضعف منهم إلا خمسة رواة فقط، وهذا مما تختلف فيه وجهات النظر، فقد يظهر لعالم ما لا يظهر لغيره، ومع هذا فليس بين هؤلاء الخمسة متروك ولامتهم في دينه، ومثل ذلك يقع للبزار وغيره ولو أردت أن أجمع من ضعفوا ممن وثقهم الأئمة الكبار كيحيى بن معين والنسائي وغيرهما، لوقع بين يدي وتحصل لدي أضعاف هذا العدد فهل يصح لي حينئذ أن أنبزهما بالتساهل ، وهما اللذان عرف عنهما التشدد والّنفس الحاد في جرح الرواة ، فضلاً عن غيرهما من المعتدلين والمتساهلين.

ولعلنا لو قدر ورجعنا الىسياق كل قول من أقوال البزار وإلى الحديث الذي عقب عليه البزار بهذا القول لربما تغيرَّ شئ كثير ، وبالفعل فعندكتابتي لهذه الأسطر الأخيرة نشطت نفسي للمراجعة والتتبع وعزمت على اطراح الحدس والتخمين لأصل إلى غلبة الظن أو أقطع الشك باليقين ، فوجدت ما صدَّق ظني وأراحني من عسى ولعل[1]، أما اثنان من الخمسة وهما ثابت بن حماد وروح بن أسلم الباهلي فتوثيقهما ليس من البزار بل من شيخه أو شيخ شيخه فسياق التوثيق في الأول هكذا قال البزار: " ثنا يوسف بن موسى نا إبراهيم بن زكريا ثنا ثابت بن حماد وكان ثقة".

وهذه الدعوى ليست مني بل هي من الزيلعي قال في نصب الراية: " نقل ذلك البزار عن شيخ شيخه إبراهيم بن زكريا" .

وأما الثاني فليس بين يديَّ الموضع الذي ذكر ذلك فيه البزار لكن قد أراحنا ابن حجر فنقل سياق قول البزار في التهذيب فقال:" قال البزار في مسند من مسنده ثنا محمد بن معمر ثنا روح بن أسلم ومات قديماً سنة مائتين وهو ثقة " ا . هـ.

وهذه طريقة ابن حجر إذا شك في نسبة القول إلى قائله، إذ لو تيقن صدوره من البزار لقال وثقه البزار ، والسياق في الاثنين ظاهر بأن حظ البزار فيهما جميعاً مجرد النقل. أما الثلاثة الباقون فهم: المنهال بن خليفة العجلي: وهذا قد روى له مسلم وابن خزيمة في صحيحهما وأثنى عليه أبو حاتم فقال:

---

١ – وهذا النهج هو ما كنت أتمنى أن أسير عليه في دراسة أقوال البزار ، ولكن هذا ما أعترف أنه لايمكنني فعله ، فالعدد كبير جداً والوقت ضيق جداً وللبزار في الرجل الواحد في كثير ممن تكلم عليهم ما يتجاوز الثلاثة أو الأربعة أقوال فدون ذلك خرط القتاد وقسم الدراسات العليا في المدة لنا بالمرصاد.

" صالح الحديث " وأبو داود فقال : " جائز الحديث " ، فلم ينفرد البزار بالثناء عليه ومع هذا فالحق أنه ضعيف لكنه ليس بمتروك ولامتهم.

وأبو مسعود الزجاج عبدالرحمن بن الحسن الموصلي: وهذا قد روى له البزار حديثاً مستقيماً له متابعات عدة فلعل ثناء البزار عليه في حديثه هذا ، وقد أثنى عليه غير البزار انظر الميزان ٥٥٦/٢، وهو كسابقه ليس بمتهم ولا متروك.

وأبو بكر بن أبي مريم الشامي: وهذا قد وثقه البزار في موضعين وفيهما جميعاً حمَّل تبعة الحديثين على غيره ، ففي الأول حمّله بقية بن الوليد وفي الثاني حمَّله خالد بن محمد الثقفي وهو ثقة (التقريب ١٦٧٥) وللحق فإن سلم في الأول فلا يسلم في الثاني ولعل البزار لم يعرف خالداً أو لم يبين له حاله، وعلى العموم فإن أبا بكر بن أبي مريم ليس بمتهم في دينه بل هو من عباد أهل الشام وخيارهم وماسبب ضعفه إلا أنه سرق بيته فاختلط وساء حفظه.

ثانياً: لو عكست الأمر فجمعت مثل هذا العدد بل ضعفه من رواة ثقات ضعفهم البزار– وقد وُجِدَ ذلك – فهل بإمكاني بهذا العدد القليل أن أصنف البزار في جانب المتشددين المتعنتين ؟! كلا ، فإنما العبرة بالغالب الأعظم، وقد تيسر لي اتفاقاً عدة من الثقات من رجال الصحيحين وغيرهما من هذه النوعية ، ممن لم أتعمد جمعهم مايقارب ضعف هذا العدد فضلاً عن الملينّين ممن هم في مرتبة القبول دون الثقات المتقنين، فأعداد هؤلاء بالعشرات، ومع ذلك فالبزار من المعتدلين سواء في الجرح أو التعديل أما في أحاديث الأحكام والحلال والحرام فشدته في ذلك ظاهرة لاتخفى كما تقدم معنا في موضعه .

ثالثاً: البزار واحد من الحفاظ المعدِّلين مذكور في المعتمد قولهم في الجرح والتعديل ، ذكره الإمام الذهبي في كتابه " ذكر من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل "[١] ، وصنفه مع أقرانه وأهل طبقته كالترمذي والنسائي وبقي بن مخلد وعبدالله بن الإمام أحمد وأبي يعلى ومطيَّن الحضرمي وغيرهم الذين هم في الطبقة السادسة في تصنيف الذهبي ، وذكره أيضاً الحافظ السخاوي في الطبقة الثالثة عشرة من طبقات كتابه " المتكلمون في الرجال" [٢].

وقد عده العلماء والمحدثون من أهل عصره ومن بعدهم إماماً وحافظاً ومعدِّلاً يُرْجَعُ إلى قوله في الجرح والتعديل ، فلم ينبزه أحد بالتساهل ولم يذكر في المتساهلين في التوثيق.

رابعاً: قمت بمراجعة قول البزار الذى احتدَّ عنده الهيثمي فوسم من أجله البزار بالتساهل، وأحب أن أذكر الكلام بتمامه ثم أناقشه بعد ذلك .

---

١ – ص ١٨٧ ضمن مجموعة رسائل حققها الشيخ عبدالفتاح أبو غدة.

٢ – ص ١٠٠ ضمن مجموعة رسائل حققها الشيخ عبدالفتاح أبو غدة.

قال الهيثمي: " قلت: هذا الذي في حق عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه – يعني في طول مناقشته الحساب – لايصح ، وعمار بن سيف منكر الحديث ، قال البزار : عمار بن سيف صالح، وعبدالرحمن المحاربي ثقة، وابن أبي مواتية[1] صالح ، ولاتسأل عن بقيتهم لثقتهم ، ولانعلم هذا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد ، قلت : البزار يتساهل في التوثيق ، وهذا الحديث ضعيف " أ . هـ.

ولي مع هذا القول عدة وقفات :-

١ – ليس في قول البزار مايقتضى تصحيح الحديث ولاقبوله، ولايلزم من ثنائه على عمار بن سيف الضبي ذلك ، لامكان أن يحمل على محمل آخر غير التوثيق ، ويبين هذا مابعده.

٢ – قوله في عمار ليس صريحاً في التوثيق بل يمكن أن يقال – بملء الفم – إنه انما يعني صالح في نفسه ودينه لافي حديثه وروايته ، ولايلزم من استقامة الدين استقامة الضبط والرواية فقد يكون الراوي متروكاً في حديثه مع كونه إماماً في التقى والورع أو الفقه أو الإقراء ، لنكارة حديثه وشدة وفحش غلطه ، وهذا معلوم لايخفى .

٣ – إن خير مايفسر به قول البزار قوله هو نفسه ، وبجمع أقواله يستنتج منها حكمه الكلي على الراوي ورأيه المنضبط فيه ، وقد ورد عنه في عمار رواية أخرى ، قال عنه فيها ضعيف ، فنتج من مجموع قوليه أن ثناءه عليه في دينه لافي حديثه وصح بذلك حملنا قوله على هذا المحمل، وبالفعل فالرجل من خيار الناس قال ذلك عنه تلميذه أبوغسان النهدي، وقال فيه العجلي:صاحب سنة، كان يقال لم يكن في الكوفة أفضل منه.

و لم أتفرد بهذا الفهم وهذا الجمع، فقد رجعت إلى التهذيب فوجدتني وافقت ابن حجر على هذا – والحمد لله على توفيقه حيث قال ابن حجر:" وقال البزار : ضعيف ، وقال في موضع آخر صالح– يعني في نفسه " .

٤ – ومع الاعتراف بضعف عمار والإقرار بنكارة بعض مروياته ، وذلك بمجموع أقوال العلماء فيه، فهو مع هذا ليس بالهالك ولا بالمتروك ، فقد أثنى عليه تلميذه عبدا لله بن المبارك ووثقه ابن معين في رواية وقال العجلي: " ثقه ثبت ، متعبد"، وقد وافق البزار في مجموع قوله حكم أبي حاتم عليه أو قاربه، حيث قال أبو حاتم :"شيخ صالح ضعيف الحديث منكر الحديث" [2]

وعوداً على بدء ونتيجة لما سبق، فإن البزار لم يصحح الحديث ، و لم يصح عنه التوثيق لعمار.

---

١ – في التهذيب : " ابن أبي مواتة " وهو خطأ – لعله مطبعي – فليعدَّل ، وهو على الصواب عند البزار كما في النسخة الكتانية ص ١١٧، ولمعرفة الصواب أنظر تهذيب الكمال المخطوط والمطبوع.

٢ – أنظر هذه الأقوال جميعاً في تهذيب ابن حجر، ولعل مقصود أبي حاتم بجمعه بين قوله ضعيف الحديث ومنكر الحديث أن عمار ضعيف الحديث في بعض مروياته، ومنكر الحديث في بضع آخر.

خامساً: ومما ينبغي هنا الإشارة إليه – بل والإشادة به – أن البزار معروف برقة ولطف العبارة في الجرح ، والتوقي والتورع في الذم والقدح، وخاصة في أهل العبادة والصلاح ، ومن أجمل ما يحضرني في ذلك قوله في موسى بن عبيدة الربذي : " في حديثه نكرة وخطأ، وكانت عبادته تشغله عن تحفظ الحديث ، وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى ولايحتج به، ولكن ذكرناه بعبادته بأحسن مايذكر مثله لنرجو بذلك السلامة" .

ورقة العبارة لايلزم منها التساهل في التوثيق ، ولعل البزار متأثر في ذلك بشيخه البخاري، ويقوى ذلك استعماله لبعض الفاظ الجرح والتعديل التي عرفت عن البخاري مثل سكت عنه أهل العلم،تكلم فيه ، ويكاد أن يكون اصطلاحهما في بعض الألفاظ واحداً كمنكر الحديث وليس بالقوى بل وحتى سكت عنه أهل العلم، وسيأتي بيانه في موضعه.

ب – ألفاظ الجرح والتعديل ذات المدلول الخاص عند البزار:

من خلال التتبع والمقارنة لبعض عبارات البزار التي أَكْثَرَ منها يلاحظ له فيها اصطلاح خاص ومدلول يتميز به عن غيره، وسأحاول هنا تجلية ذلك على ضوء ما تبين لي منها وإظهار التمايز فيما بينها وأسال الله في ذلك العون والتوفيق:

١ – منكر الحديث:

وقد بدأت بهذه العبارة لأن لها تعلقاً بما بعدها ، وفيما يبدو لي فإن البزار غالب مايستعملها في حق المتهم أو المتروك، وانظر محمد بن الحسن بن زبالة وعبيد بن القاسم الأسدي وخالد بن عمرو القرشي وإبراهيم بن زكريا المعلم الضرير وحرام بن عثمان وغيرهم، ثم إن الإحصائيات تدل على ذلك،فثمانيةمن العشرة الذين أطلق عليهم البزار هذا اللفظ هم في هذه المرتبة ، والاثنان الباقيان ضعيفان ، وضعف أحدهما شديد، وهو عمر بن راشد اليامي ولهذا فلعل مراد البزار من هذا اللفظ مقارب لمراد شيخه البخاري ، قال الذهبي " ونقل ابن القطان أن البخاري قال : كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه" [١].

٢ – لين الحديث:

وهذه من الألفاظ التي أكثر منها البزار وتميّز بها ، ومعلوم أنها من ألفاظ الجرح الهينة التي تطلق على من كان جرحه خفيفاً محتملاً كما لايخفى أما البزار فلها عنده شأن آخر، ولو اكتفيت بالإحصائية لقلت وبلا تردد أن البزار يستعملها في الجرح الشديد المقارب للمتروك إن لم يكن

---

١ – الميزان ٦/١ في ترجمة أبان بن جبلة

هو فعلاً – بل هو كذلك – فإنه من بين ٨٦ راوياً [1]أطلق عليهم البزار ذلك نجد ٥٥ راوياً منهم كلهم متروك أو متهم ، ومن أمثلة من هو متروك مع التهمة بالكذب أو الوضع: [2]

١ – الحسن بن دينار التميمي :	كذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم.
٢ – الحكم بن ظهير :	اتهمه ابن معين.
٣ – حماد بن الوليد الأزدي :	قال ابن حبان يسرق الحديث .
٤ – سعيد بن سلام العطار :	كذبه أحمد .
٥ – عباد بن كثير :	اتهمه أحمد.
٦ – عبدالرحمن بن عيسى الزعفراني:	كذبه أبو زرعة وغيره.
٧ – عبدالرحمن بن مالك بن مغول :	كذبه أبو داود .
٨ – عبدالعزيز بن أبان القرشي :	كذبه ابن معين وغيره.
٩ – عبدالملك بن هارون بن عنترة :	اتهمه الجوزجاني.
١٠ – عمر بن موسى بن وجيه :	قال أبو حاتم وابن عدى كان ممن يضع الحديث.
١١ – عمرو بن جرير البجلي :	كذبه أبوحاتم.
١٢ – عبيد بن القاسم :	كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع.
١٣ – عنبسة بن عبدالرحمن الأموي :	رماه أبو حاتم بالوضع.
١٤ – مبشر بن عبيد :	رماه أحمد بالوضع.
١٥ – محمد بن الحسين بن زبالة :	كذبوه .
١٦ – محمد بن الفضل بن عطية :	كذبوه .
١٧ – محمد بن القاسم الأسدي :	كذبوه .
١٨ – مروان بن سالم الشامي :	رماه السامي وغير بالوضع.
١٩ – نعيم بن مورع :	قال ابن عدى يسرق الحديث.
٢٠ – يزيد بن عياض بن جعدبة :	كذبه مالك وغيره.
٢١ – أبو بكر بن أبي سبرة :	رموه بالوضع.

---

١ – وهذا العدد بمجموع من أطلق عليهم البزار هذه العبارة سواءً منفردة أو مع غيرها

٢ – وقد اكتفيت في الإشارة لمن اتهمه بما في التقريب فقط، ولربما كان الأمر في حقهم في التهذيب أشد ، وعددهم ١٩ ، إضافةً إلى الآخرين الذين لاوجود لوصفهم بذلك في التقريب ولربما نجد في حقهم شيئاً من ذلك في التهذيب.

وأما من كان متروك الحديث فمن أمثلتهم ، سوار بن مصعب ، وأشعث بن براز وأشعث بن سعيد البصرى ، والربيع بن بدر ، وعثمان بن عبدالرحمن الزهري، ومسلم بن علي الخشني، والوليد بن محمد الموقري، وحصين بن عبدالرحمن الأحمسي ، وإبراهيم بن عثمان أبو شيبة، والنضر بن عبدالرحمن الخزاز ، وحفص بن سليمان القارئ، ويوسف بن عطية، وياسين الزيات،وصالح بن موسى الطلحي، والحسن بن قيس الرجبي، وإسحاق بن عبدا لله بن أبي فروة، وغيرهم.

ومما يؤكد ما تقدم من اصطلاح البزار في هذه العبارة ، أن البزار نفسه – وهو خير من يفسر أقواله ويبين مقاصده من ألفاظه – قد أطلق لين الحديث في راويين ، وصف الأول بأنه متروك وهو الحسن بن عمارة البجلي ، ووصف الثاني بأنه شبيه بالمتروك وهو عمر بن قيس المكي.

وكثيراً أيضاً ما رأيت البزار يقرن لين الحديث بقوله " منكر الحديث" أو " لكثرة مناكير ماروي" وانظر في هذا تراجم محمد بن الحسن بن زبالة وحرام بن عثمان، وعبيد بن القاسم وعبدالرحمن بن عبدا لله العدوي، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم وعبدا لله بن سعيد المقبري، وأيضاً فإنني لم أر فيمن قال فيهم البزار لين الحديث من هو في مرتبة الصدوق السالم من التليين عند الحافظ ابن حجر ، فضلاً عن الثقة ، وأحسن الملينين حالاً عند البزار من قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام ، صدوق يخطئ ، صدوق كثير الخطأ .. الخ.

ونتيجة لما سبق فإن استقراء أقوال البزار يظهر بوضوح أن مراد البزار بقوله في الراوي لين الحديث أي متروك في حديثه أو في دينه ، وهذا ما تبين لي وا لله أعلم.

٣ – ليس بالقوي:

وهذه مما أكثر منها البزار أيضاً وإن كان لم يتميز بها كسابقتها، ويحسن هنا أن أقدم ببعض مصطلحات أئمة الحديث المعاصرين للبزار من شيوخه وأقرانه ، ممن وقفت على أقوالٍ للعلماء تُبِين عن مقاصدهم ومصطلحاتهم من هذه اللفظة، قال الذهبي رحمه ا لله تعالى:

" وقد قيل في جماعات : ليس بالقوي ، واحتُجَّ به – كذا – وهذا النسائي قد قال في عدَّة : ليس بالقوي ، ويخرج لهم في كتابه، قال : قولنا ليس بالقوي ، ليس بجرح مفسد .... ، وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم : ليس بالقويِ ، يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوى الثبت، والبخاري قد يطلق على الشيخ ليس بالقوي ، ويريد أنه ضعيف "[١]، أ .هـ .

ويبدو لي – وا لله أعلم – أن ليس بالقوي عند البزار لاترقي في شدة الجرح إلى قوله لين الحديث للاعتبارات التالية :-

---

١ – الموقظة ص ٨٢،٨٣

أ - ان عدد من قال فيهم البزار ليس بالقوي - سواءً منفردةً أو مقترنة بقوله ليس بالحافظ [1] - بلغ تقريباً ٧١ راوياً منهم فقط ٢٣ راوياً[2] في مرتبة المتروك ، أى بنسبة تقارب الثلث ، بينما بلغت نسبة من هم على هذه الشاكلة في قوله لين الحديث ثلثان تقريباً كما تقدم ، والذين اتهموا منهم بالكذب أو الوضع فقط يساوي عددهم أو يزيد على نسبة المتروكين هنا جميعاً.

ب - يلاحظ بوضوح أن حوالي نصف عدد من قال فيهم البزار ليس بالقوي في مرتبة الضعيف، حيث بلغ عددهم ٣٣.

ج - أن البزار أطلق هذه اللفظة على رواة ثقات ، منهم عبدالملك بن المغيره النوفلي، وهريم بن سفيان، وعبدا لله بن غياد السدوسي ، وواصل مولى أبي عيينة - وهؤلاء من رجال الصحيح إلا النوفلي - وعبدا لله بن عبدا لله الهاشمي مولاهم[3] ، فضلاً عمن قيل عنهم صدوق ، وغُمِزوا بضعف يسير.

د - وجدت عدداً لاباس به جمع لهم البزار بين قوله ليس بالقوي وقوله صالح الحديث أو ليس به باس، ومنهم قزعة بن سويد ، وهريم بن سفيان ، وروَّاد بن الجراح، وعبدالعزيز بن عبيدا لله الحمصي، وعقبة بن عبدا لله الأصم وهشام بن زياد أبو المقدام ، وفي قول البزار في هؤلاء، صالح الحديث ، ليس به بأس،دلالة على أن أحاديثهم لاتصل إلى درجة الواهيات ولامراتبهم الى درجة الترك.

هـ - لو نظرنا إلى من جمع لهم البزار بين قوله لين الحديث، وليس بالقوي ، لرأينا الفرق البارز في نسبة من هم في مرتبة المتروك بمقارنة نسبتهم فيمن قال فيهم فقط ليس بالقوي ، ففي الأولى عددهم ١٣من ١٩ ، أى بنسبة الثلثين ، بينما في الثانية ٢٣ من ٧١ أى بنسبة بالكاد أن تصل الثلث وفي المقابل فإن نسبتهم في قوله لين الحديث فقط تصل إلى الثلثين كما تقدم فدل هذا على أن بينهما فرقاً لايخفى عند الاستقراء ، وأن قوة التضعيف في قوله لين الحديث أقوى منها في قول ليس بالقوي حيث أن شدة الجرح تزداد بوجود العبارة الأولى .

و - وجدت قولين للبزار يقرن فيهما بين قوله ليس بالقوي وبين نفيه للتهمةَ وإثباته لصدق الراوي، قال البزار في داود بن علي بن عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما: " كان في نسبه عالياً،

---

١ - لم أضف إليهم عدد من جمع البزار لهم مع قوله ليس بالقوي لين الحديث، لأن شدة التضعيف في هذه الإحصائية، كما يظهر لي منشؤه من قوة اللفظه الثانية، لا الأولى، فلا يسوغ اعتبار نتيجة ذلك هنا .

٢ - من هؤلاء ٩ رواة فقط اتهموا بكذبٍ أو وضعٍ.

٣ - وقد جعلهم ابن حجر جميعاً في مرتبة الصدوق ، إلاّ الأول فوثّقه، وراجع التهذيب يتضح لك أنهم جميعاً يحتملون التوثيق

و لم يكن بالقوي في الحديث ، على أنه لايتوهم عليه إلا الصدق ، وإنما نكتب من حديثه ما لم يروه غيره" .

وقال في نصر بن مزاحم الكوفي :" لم يكن بالقوي ، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه ، أخرجناه عنه ، ونصر لم يكن كذاباً ، ولكن كانت فيه شيعية".وقد يقول قائل : الأمر عكس ماتريد، فلأن هذه اللفظة تضعيف شديد فقد أردف البزار ذلك بتبرأتهم ممَّا قد يتوهم عليهم.

قلت : الرجلان ضعيفان ، وضعف الأخير شديد حتى أن أبا خيثمة قال عنه :"كان كذاباً"، وقال أبو حاتم :"زائغ الحديث متروك"[1]، فلو كان الأمر كما يقول القائل : لما أبعد البزار التهمة عن رجل هذا حاله، وترك الثقات وأهل الصدق من رجال الصحيحين ممن قال فيهم ليس بالقوي، مظِنَّة التهمة وسقوط الرواية، فلا أظن هذا يقبل أو يستساغ ، ولكن البزار لما ضعفهما وعلم أن هناك من أتهمهما – وهما عنده ليساكذلك – قام بنفي مانسب اليهما مما لايرى صحته.

ز- ثم إني وقفت على قول لابن حجر رحمه ا لله يُشْعِر أنه فهم من إطلاق البزار لهذه اللفظة أن مراده منها ليس هو التضعيف الشديد المسقط لرواية الراوي. قال ابن حجر في عبيدا لله بن إياد أبو السليل السدوسي: " صدوق لينه البزار وحده " أ . هـ .

وهذا الرجل إنما قال فيه البزار :" ليس بالقوي " ، وهذا فقط ما نقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب.

وختاماً فيظهر لي – وا لله أعلم – أن مراد البزار من قوله ليس بالقوي، ليس كمراده من قوله لين الحديث ، ويصح اعتبارها وسطاً بين الضعيف ولين الحديث عنده وعلى هذا فمصطلحه فيها ليس ببعيد عن مصطلح شيخه البخاري رحمه ا لله الذي لعله أشد منه قليلاً.

٣ – **ليس بالحافظ :**

وهذا أيضاً قد أكثر منها كسابقتيها ، وأرى أنها عنده أخف الثلاثة جميعاً ولعلها تكون عنده بمثابة الضعيف أو الضعيف المحتمل أحياناً، ويظهر هذا بوضوح من غالب الأقوال وقرائن الحال الدالة على ذلك وهي :-

أ – أن الغالب فيمن أطلق عليهم البزار هذا اللفظ هم من الضعفاء وقد بلغت نسبتهم النصف إلا قليلاً، ولو قيل إن نسبة من هم في مرتبة الصدوق قريب من ذلك ، لكان الجواب أن كثيراً من هؤلاء مغموزين ملينين [2]، ولو توسعنا في تراجم ، لاعتبرنا عدداً منهم ليس بالقليل من

---

١ – انظر قولي أبي خيثمة وأبي حاتم في اللسان ١٥٧/٦

٢ – ويبلغ عددهم ١٥ راوياً ومنهم زهير بن محمد التميمي ومحمد بن دينار الطاحي ومحمد بن أبي ليلى ومطر بن طهمان الوراق وحديج بن معاوية ومسلم بن خالد الزنجي وعطاء بن مسلم الخفاف وغيرهم.

الضعفاء ولتباعدت النسبتان كثيراً ومع هذا فإن نسبة الضعفاء تتجاذبها نسبة المتروكين أيضاً وكلهم تركوا في حديثهم لافي دينهم إلا واحداً أو اثنين. [١]

ب - هناك عدد لابأس به يبلغ العشرة - أى بنسبة الخمس - قرن لهم البزار بين قوله ليس بالحافظ وقوله ليس به بأس أوصالح الحديث ومنهم قطبة بن عبدالعزيز الأسدي وصدقة بن موسى الدقيقي وعطاء بن مسلم الخفاف ومطر بن طهمان الوراق ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم، فلا يعقل أن يقول عنهم ذلك وهم عنده في مرتبة المتروكين ، بل إنني وجدت فيمن قال عنهم ليس بالحافظ من صرح بأن أحداً لم يترك حديثه، قال البزار في عاصم بن بهدلة القارئ:

" لم يكن بالحافظ، ولانعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور" .

ج - من القرائن القوية جداً أن عبارة ليس بالحافظ عند البزار يبعد جداً أن تكون بمعنى المتروك عنده ، ماوقفت عليه من توثيقه لبعض الرواة مع قوله فيهم ليس بالحافظ، وأولى مايفسر به كلام البزار كلامه هو نفسه، قال البزار في سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر:" كوفي ثقة " وقال عنه في مرة أخرى : " ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره ولم يتابع عليها " .

وقال في عمر بن محمد بن زيد العدوي : " ثقة " وقال عنه في أخرى: " لم يكن بالحافظ، وذلك في حديثه... إذا روى عن غير سالم ".فيستحيل أن يكون هذان وأمثالهما عنده من المتروكين ، وفي المقابل فقد جمع البزار في شخص بين قوله ليس بالحافظ وقوله ضعيف حيث قال في عبدالرحمن بن مسهر: " ضعيف " وفي أخرى : " ليس بالحافظ " .

وفي الجملة فإنه يغلب على ظني أن مراد البزار بهذه العبارة الضعيف أو الضعيف المحتمل ، وقد يطلقها على بعض الرواة من أهل الثقة أو الصدق أو الرواة شديدي الضعف لاعلى سبيل الإطلاق وإنما في بعض أحوالهم أو مروياتهم، والحكم إنما هو لغالب الأحوال، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: " والواقف على عبارات القوم ، يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال ، وبقرائن ترشد الى ذلك ، والله الموفق " [٢]

قلت: ولو وفق شخصٌ لتتبع الروة الذين تعددت فيهم أقوال البزار وراجع كل قول في موضعه ودرس ذلك دراسة متأنية مع الاهتمام بالقرائن التي هى بمثابة المرجّحات ،مع مقارنة قول البزار بأقوال غيره ، لكانت النتائج أحسن ما تكون دلالة ووضوحاً ، وهذا ماكنت أتمنى العمل

١- هماسعيد بن سنان الحنفي ، وخارجة بن مصعب السرخسي ، والأخير نقل ابن حجر التهمة فيه بصيغة التمريض.

٢ - اختصار علوم الحديث ص ٨٩ ، ونقل ذلك السخاوي في فتح المغيث ٣٩١/١ و لم يعزه لابن كثير.

بمقتضاه و لم يمكنني فعله بل يصعب علي جداً مع ضيق الوقت وعدم وقوفي على كثير من المحقق من المسند للوقوف على موضع قول البزار حتى يفهم قوله على وجهه.

٤ – سكت أهل العلم عن حديثه:

ظاهر هذه العبارة كما قال الذهبي – أن الراوي الموصوف بها ما تعرض له أحد بجرح ولاتعديل ، لكن لهذه اللفظة عند البخاري شأن ينبغي أن يفطن له، قال الذهبي:

" أما قول البخاري : سكتوا عنه، فظاهرها أنهم ماتعرضوا له بجرح ولاتعديل، وعلمنا مقصده بها بالاستقراء ، أنها بمعنى تركوه"[1].

وقال ابن كثير : " البخاري إذا قال في الرجل : سكتوا عنه ، أوفيه نظر ، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، ولكنه لطيف العبارة في التجريح فليعلم ذلك " [2] أ . هـ .

و لم أقف للبزار على كثير قول من هذا القبيل ، والذي وقع بين يدي منها أنه أطلقها في حق ثلاثة رواة وهم حرام بن عثمان والحسن بن عمارة البجلي ومحمد بن جابر بن سيار اليمامي، والأولان قد قال فيهما أيضاً لين الحديث، وهما متروكان كما في التقريب، والأخير قال عنه أيضاً " سيئ الحفظ" وفي التقريب " صدوق اختلط كثيراً وعمى فصار يُلَقَّن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة" .

قلت : والكلام في مثل هذه اللفاظ مع قلة إطلاق البزار لها عسير بل متعذِّر، وتأثره بشيخه فيها لايستبعد.

٥ – حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، أولم يشاركه فيه غيره:

هذه العبارة يطلقها البزار كثيراً وبخاصة ، عقب ألفاظ الجرح بأنواعها وقد يطلقها على بعض الفاظ التعديل لكنها أقل بكثير .

وقد أحصيت من أطلق عليهم البزار هذه العبارة منفردة فبلغوا ٣٧ راوياً منهم ثمانية فقط بين الثقة والصدوق والباقي مناصفة تقريباً بين الضعفاء والمتروكين ، والذي يبدو من ظاهر هذه العبارة ومن خلال الاحصائيات أنها أقرب ماتكون إلى قوله سيئ الحفظ ، أو روى مناكير أوعنده مناكير .

٦ – ليس بالمعروف :

---

١ – الموقظه ص ٨٣

٢ – اختصار علوم الحديث ٨٩

وهذه العبارة ومايشابهها كقوله غير معروف بالنقل، وغير مشهور، وغير مشهور بالنقل، لايبعد مدلولها الإصطلاحي عن المفهوم من ظواهر ألفاظها ، وغالب من أطلق عليهم البزار هذه الألفاظ هم من المجهولين وأشباههم.

فمن أمثلة من قال عنهم البزار ليس بالمعروف وأعيانهم مجهولة : أبو العاتكة، وحسين بن عبدالله، وأبو الخطاب ، وأبو عمر العسقلاني ، وأبو هلال العُكِّي، ونِسعة بن شداد، وعباد بن عاصم العنزي، وعبدالله بن المقدام وابن أخي محمد بن المنكدر .

وقد قال في حق أبي العاتكة: " لايعرف ولايدري من هو ؟ " وقال في حق حسين بن عبدالله: " لانعلم من حسين بن عبدالله هذا ؟ "

ومن أمثلة من قال عنهم ليس معروفاً بالنقل وهم من هذه الشاكلة أيضاً: عمارة بن أبي الشعثاء ، وابن عبد كلال الرعيني، والمغيرة بن جميل ومن أمثلة المجهولين في أحوالهم لا أعيانهم ممن أطلق عليهم البزار أحد هذه الألفاظ : أسلم الكوفي ، وسعد بن مسعود التجيبي ، وداود بن جميل ، وكثير بن قيس ، والحارث بن زياد الشامي، وحجاج الفائشي، وسنان بن قيس الشامي .

ويدل على أن البزار يريد بهذه العبارات جهالة الحال أحياناً أنه قد صرح في بعضهم بمعرفة أعاينهم بقوله : ليس بالمعروف بالنقل، وإن كان معروفاً بالنسب وانظر بكر بن عبدالعزيز ، وسليمان بن أبي كريمة ، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب.

ولايناقض ما تقدم أن نجد فيم وصفهم البزار بهذه العبارات ، من هو ثقة أو ضعيف[1] للاعتبارات التالية :-

أ – لايمنع أن يكون بعض هؤلاء مجهولين عند البزار معروفين عند غيره بجرح أو توثيق، وهذا يقع للبزار ولغيره ولاغرابة،ومن هذه النوعية خالد بن محمد الثقفي، وأبو عبيد المذحجي، وهما ثقتان بلا ريب .

ب – جرت عادة بعض المحدثين – كأبي حاتم وابن المديني ويعقوب بن شيبة – إطلاق الجهالة على الراوي ، وربما مع تصريحهم بكونه ثقة أو صدوقاً، لكون أحاديثه بعد السبر والاستقراء تدل على ضبطه وصدقه ، ولكن لم يتيسر لهم من أخباره مايكون به معروفاً مشهوراً وكأنهم يريدون بالجهالة معناها اللغوي ، فلعل بعض ماوقع عند البزار من هذا القبيل ، وفي المقابل نجد

---

١ – وجميع هؤلاء اكتفيت منهم بقول الحافظ في التقريب ، وقد راجعت تراجمهم في التهذيب فلاحظت أنه لايسلَّم توثيق كثير منهم.

بعض المحدثين ، كابن معين والعجلي وابن حبان - يطلقون لفظ التوثيق على الراوي المجهول الذي ليس له إلا الحديث والحديثين ، لما رأوا مابلغهم من حديثه مستقيماً.

قال المعلمي رحمه الله تعالى:" إن أئمة الحديث لايقتصرون على الكلام فيمن طالت مجالستهم له وتمكنت معرفتهم به، بل قد يتكلم أحدهم فيمن لقيه مرة واحده وسمع منه مجلساً واحداً، أو حديثاً واحداً، وفيمن عاصره و لم يلقه ولكن بلغه شيئ من حديثه، ومنهم من يجاوز ذلك، فابن حبان قد يذكر في الثقات من يجد البخاري سمّاه في تاريخه من القدماء وإن لم يعرف ماروى وعمن روى، ومن روى عنه ،...... ، والعجلي قريب منه في توثيق المجاهيل من القدماء،وكذلك ابن سعد، وابن معين والنسائي وآخرون يوثّقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة بأن يكون له فيما يروى متابع أو شاهد، وإن لم يرو عنه إلا واحد ، ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد[١] ..... وكان ابن معين إذا لقي في رحلته شيخاً فسمع منه مجلساً ، أو ورد بغداد شيخ فسمع منه مجلساً فرأى تلك الأحاديث مستقيمة ، ثم سئل عنه ؟ وثّقه ، وقد يتفق أن يكون الشيخ دجّالاً استقبل ابن معين بأحاديث صحيحة ، ويكون قد خلط قبل ذلك أو يخلط بعد ذلك ......" [٢]

ثم قال :" .... فقد عرفنا في الأمر السابق رأى بعض من يوثق المجاهيل من القدماء إذا وجد حديث الراوي منهم مستقيماً ، ولو كان حديثاً واحداً لم يروه عن ذاك المجهول إلاّ واحدٌ، فإن شئت فاجعل هذا رأياً لأولئك الأئمة كابن معين، وإن شئت فاجعله اصطلاحاً في كلمة "ثقة " كأن يراد بها استقامة مابلغ الموثق من حديث الراوي ، لا الحكم للراوي نفسه بأنه في نفسه في تلك المنزلة"[٣].

قلت : وهذا تحقيق وكلام نفيس يكتب بماء الذهب - رحم الله قائله رحمة واسعة - ولعل كثيراً من الموثقين ممن أطلق عليهم البزار عباراته الآنفة من هذا القبيل، ولاسيما أن أغلبهم لم أجد من وثقه إلا العجلي وابن حبان ومن أمثلة ذلك: يزيد بن نمران ، وشبيب بن نعيم، وعاصم بن شميخ، وعبدالرحمن بن علي الحنفي، وعبدالله بن بدر الحنفي، أما ابن معين فيحضرني مما عندنا هنا مثالُ واحد وهو شُيَيْم بن بَيْتان وهو لم يُذْكر له إلا راويان فقط وقلّل ابن سعد أحاديثه وقد ذكره أيضاً ابن حبان في الثقات.

والحاصل فإن البزار يطلق هذه العبارات في المجهولين وأشباههم من المضعَّفين لقلة ونكارة ماروه.

---

١ - ثم ضرب أمثلة لما وقع لابن معين والنسائي من هذا القبيل .

٢ - قلت : وعلى هذا تخرج توثيقات ابن معين لبعض المتروكين والمتهمين.

٣ - التنكيل ١ /ص٦٦،٦٧،٦٨.

٧ - احتمل حديثه:

هذه اللفظة يطلقها البزار كثيراً مقترنة بمختلف ألفاظ الجرح والتعديل ، وقد وثَّق أشخاصاً ووصفهم أيضاً بهذا الوصف ، ومنهم همام ين يحيى البصرى وأبو بكر بن أبي مريم الغساني وغيرهما، فضلاً عمن هم دونهم في المرتبة وفيما يبدو لي فإن اللفظ ليس مرتبة في التوثيق ولا في الجرح ، بل هى لفظة عامة تعني أن هذا الراوي حَدَّث عنه الثقات، والعلماء يروون عن الثقة والصدوق والضعيف .

ولذلك تجده كثيراً مايقول : روىعنه أهل العلم واحتملوا حديثه، وانظر منهم عبدالحميد بن بهرام وأبو صالح كاتب الليث، وعبدا الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، وإسماعيل بن عياش، وريحان بن سعيد، وفرقد السبخي ، ومحمد بن يزيد بن سنان الجزري ، ورشدين بن كريب، ويحي بن عبيدا لله التيمي، وثوير بن أبي فاختة، وغيرهم. وهؤلاء فيهم الثقة ، وفيهم الضعيف، ولذلك فإنني حينما قمت بإحصاء من وصفهم بهذا الوصف منفرداً ضممت اليهم من قال فيهم روى عنه أهل العلم ، روى عنه الثقات ونحوها.

ويجدر أن أناقش هنا قولاً للسخاوي يتعلق بهذه المسألة حيث قال في فتح المغيث : "وذهب بعضهم إلى أن مايثبت به العدالة رواية جماعة من الجلة عن الراوي، وهذه طريقة البزار في مسنده ، وجنح اليها ابن القطان في حديث قطع السدر .... وبنحوه قال الذهبي: " وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحداً نص على توثيقهم ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة و لم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح"[١] ولايقصد السخاوي هنا بالعدالة ، العدالة الدينية ، وإنما يقصد توثيق الراوي، بدلالة ما نقله من قول الذهبي، وما نقل في موضع آخر من أن مذهب البزار في إرتفاع الجهالة وثبوت العدالة الدينية إنما تحصل برواية ثقتين عن الراوي.[٢]

وفيما يظهر لي فإنه ليس من مذهب البزار توثيق الراوي برواية الثقات عنه ، وذلك لعدة أمور:-

أ - لم أجد في أقوال البزار ماينص على ذلك و لم ينقل السخاوي شيئاً في هذا ، ويبدو أنه إنما ذكر ذلك استنباطاً بدلالة قوله : " وهذه طريقة البزار في مسنده" وقد يسلم الاستنباط إذا دعم بالاستقراء و لم يكن ثم مايعارضه فضلاً أن ينقضه وليس الأمر هنا كذلك.

---

١ - ٣٢٣/١ ، وانظر ميزان الإعتدال ٤٢٦/٣.

٢ - فتح المغيث ٣٥١/١

ب - وجدت في أقوال البزار مايخالف قول السخاوي أو ينقضه ، حيث قال في علي بن زيد بن جدعان : " قد تكلم في حديثه ، واحتملوا حديثه" ثم بسط هذا القول في موضع آخر فقال " تكلم في حديثه ، وقد روى عنه جلة : يونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء" .

وقال في محمد بن أبان القرشي: "... لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه جماعة من الأجلة منهم أبو الوليد وأبو داود وغيرهما".

ج - كثيراً ما وجدت البزار ينص على ضعف الراوي عنده وإن كان روى عنه أهل العلم ، أو جماعة منهم أو جماعة كثيرة .

قال البزار في بشر بن رافع الحارثي: " لين الحديث ، وقد احتمل حديثه " وقال في موضع آخر: " ليس بالقوى وإن كان روى عنه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه" وقال في عقبة بن عبدا لله الأصم، وطلحة بن عمرو الحضرمي مجتمعين : " غير حافظين ، وإن كان روى عنهما جماعة ، فليسا بالقويين".

وقال في يزيد بن عبدالملك النوفلي : " ليس بالحافظ وإن كان قد روى عنه جماعة كثيرة".وانظر مثله أيضاً ماقاله في إبراهيم بن الحكم بن أبان وبهلول بن عبيد، وجابر الجعفي، ومطر الوراق.

د - كثيراً جداً ماوجدت البزار ينصّ على تضعيف الراوي و ينقل تضعيفه ، ثم يشير الى إحتمال أهل العلم حديثه أو رواية الثقات الأجلة ، كشعبة والثوري وابن المبارك وغيرهم عنه، وهذا أكثر من أن يحصى ، وأنظر من أمثلة ذلك رشدين بن سعد ، ورواد بن الجراح، وعبدا لله بن واقد الحراني ، وعون بن عمارة ، وفرقد السبخي ، وعبدالرحمن بن ثروان ، وملازم بن عمرو ويحي بن عبيدا لله التيمي ، وأبو إسرائيل الملائي وغيرهم.

ومع ذلك فيظهر لي أن التفصيل في هذه المسأله أولى ، وهو أن الرواة في هذا الباب ممن روى عنهم الثقات والأئمة على قسمين:

أ- قسم مطعون فيه ، جرحه أهل العلم أو بعضهم ، فهذا لو روى عنه من الثقات والأجلة من لايحصى ، لم ينفعه ذلك ولم يُثبت عدالته.

ب - وقسم منهم مجهول الحال لم يوصف بجرح ولا تعديل ، فمثل هذا تنفعه وتقويه رواية الثقات عنه ، ولعل قول السخاوي أن يحمل على هذا المحمل- وإن كان بعيداً نوعاًما-ففرق بين انتفاع مجهول الحال برواية الثقات عنه وبين ثبوت العدالة له بذلك.

وهذا التقسيم السابق ذكره ابن أبي حاتم وعقد له باباً في كتابه فقال :

" بابُ في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقويه ، وعن المطعون عليه أنهـا لاتقـويه" ثـم قال :"سألت أبي عن روايـة الثقـات عـن رجـل غـير ثقـة ، ممـا يقويـه؟ قـال إذا كـان معروفـاً بالضعف لم تقوه روايته عنه ، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه "، ونقل أنه وجّـه السؤال لأبي زرعة أيضاً فقال أبو زرعة " إي لعمري" [١].

وفي هذا يصبّ كلام الإمام الذهبي رحمه الله تعالى ، ولايبعد أن يكـون رأي البـزار علـى نحـو ماسبق تفصيله ، وكما نقل عن أبي حاتم وأبي زرعـة، وانظر هـذه المسأله بـالتفصيل في فتـح المغيث ٣٥٠/١ -٣٥٣، وتحرير المنقول في الراوي المجهول ، وهى رسالة ضمن كتاب الإضافة. ص ٨٧ - ١٦٤.

٨ - مشهور :

لاأعتقد أن لفظة مشهور عند البزار عبارة من عبـارات التعديـل عنـده - فضـلاً عـن الجـرح ـ ولعل مقصوده - والله أعلم - المعنى اللغوي أي مطلق الشهرة بمعنـى كـون الـراوي معـروف ومعلوم بصفة معينة كالصحبة مثلاً كما قال ذلك في حق عثمان بن أبـي العـاص ، أو النسـب كما قال ذلك في حق بلال بن أبي الدراداء الأنصاري، أو العلم ونقل الحديث كما قال ذلـك في الحسن البصري ، وجبير بن نفير ، ومحمـد بـن إسـحاق الصنعـاني ، وعبـدالله بـن يوسـف التنيسي وغيرهم كثير، وقد صرح في بعضهم بذلك فقال في هلال بـن يسـاف: "مشـهور مـن أهل العلم " وقال في معاوية وزيد ابنيْ سلام: " مشاهير بنقـل الحديـث " ، وقـال في كـل مـن جبير بن نفير ، ونصر بن علقمه الحضرمي والوضين بـن عطـاء:"معـروف بـالنقل مشـهور" أو البدعة والأراء المحدثة ، كما قـال في عمـرو بـن عبيـد المعتزلي القـدري:" يستغنى عـن ذكـره لشهرته لسوء رأيه " .

ويدل - إضافة إلى ماتقدم - على أن هذه اللفظة ليست من مراتـب التعديـل ولا الجـرح عنـد البزار مايلي :-

أ - أنه أطلق هذا الوصف على كثير ممن ضعفهم هـو نفسـه فضـلاً عـن غيره ومنهـم إبراهيـم بـن اسماعيل بن حبيبة ، وعاصم بن بهدلة ، وعمر بن حبيب العدوي، والفضل بـن دلهـم ، ومحمـد بن أبي حميد ، وواصل مولى أبي عيينة إضافةً إلى عمرو بن عبيد كما تقدم .

ب - كثيراً ما وجدت البزار يقول عن راوٍ ما " معروف مشهور " فيدل ذلك على أنه يعـني معرفـة العلماء للراوي واشتهاره عندهم سواءٍ بتضعيف أو توثيق ، ويوضح هذا أكثر أنه روى إسـناداً

---

١ - الجرح والتعديل ٣٦/٢

ثم قال عنه : " رجاله معروفون من أهل الشام مشهورون إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس"[١]

قلت: والأفطس هذا ثقة ماجرحه أحد ، فدل على أنه لايعني التوثيق وإنما الشهرة اللغوية .

ج - ويؤكد ماسبق أن البزار قرن هذه العبارة بمختلف ألفاظ الجرح والتعديل مما يدل على أنها لفظة عامة عنده تطلق على الجميع وليست مرتبة في التوثيق فضلاً عن الجرح .

د - ويدعم ما أسلفته أنه ما من أحد من المحدثين قديماً ولا حديثاً صنفها في مراتب الجرح والتعديل، مما يدل على أنها لااعتبار لها عندهم في باب التوثيق ولا التجريح.

٩ - رأى البزار في مرويات المبتدعة:

كما تقدم في الاحصائيات فإن البزار أشار إلى أربع طوائف من أهل البدع وهم الشيعة والقدرية والمرجئة والجهمية .

أما الشيعة: فقد رأيته يروى لهم ويقبل أحاديثهم معتدلين وغلاة فقد قال في يونس بن أرقم:"كان صدوقاً، روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على أن فيه شيعية شديدة".

وقال عن مخول بن إبراهيم: " صدوق وكان فيه شيعية واحتمل على ذلك" وقال في كل من منصور بن أبي الأسود وأسيد بن هاشم ومسلم بن كيسان ليس به باس مع أنه ذكر أنهم ممن يغلظون في التشيع ، وذكر التشيع أيضاً عن عمرو بن أبي المقدام،وعمرو بن ثابت البكري وقال: " لم يترك حديثهم لذلك" ، مع أن غير البزار قد رماهم بالرفض.

وقال في جعفر الضبعي : " لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا خُطّأ فيه وإنما ذكرت عنه شيعية ، وأما حديثه فمستقيم" وأما من ضعفهم فلأمر خارج عن بدعتهم فلم أجده ضعف أحداً بسبب تشيُّعه وإنما مرد ذلك لضعفه في حديثه كما قال في حكيم بن جبير " ليس بالقوى" وفي أخرى قال : " تقدم ذكرنا له لضعفه" ولعله يعني السابقة ، وفي مرة ثالثة ذكر غلوه في التشيع ، وروايته لما لم يتابع عليه وتوقف البعض في الرواية عنه وأيضاً جابر الجعفي قال عنه : " ليس بالقوي " ، وذكر أنه قد تكلم فيه جماعة وأشار إلى تشيُّعه الشديد ومع ذلك قال: " لانعلم أحداً ممن هو قدوة ترك حديثه " .

وأما القدرية : فقد رأيته ضعف بعضهم بسبب القدر، فقال في سلاَّم بن أبي خبزة : " فيه ضعف في القدر" .

---

١ - أنظر رسالة الماجستير للأخ عدنان القطان ح٤٠٥.

وقال في يحي بن كثير: " لم يكن بالقوى لأنه كان يذهب الى القدر " .

وقال في كبيرهم عمرو بن عبيد: " يستغنى عن ذكره لشهرته لسوء رأيه " .

ومع ذلك فقد وثق بعضهم فقال في عطاء بن أبي ميمونة: " فيه قدرية ، روى عنه خالد الحذّاء، وهو صدوق ".

بينما ضعف اثنين آخرين منهم لأمر خارج عن القدر كوضع الحديث بالنسبة لإبراهيم بن محمد الأسلمي ، وعدم الحفظ بالنسبة لعبد الواحد بن زيد البصري.

أما المرجئة: فلم أجد له في ذلك إلا قولاً واحداً حيث قال في طلق بن حبيب: " كان يرى الإرجاء ، وكان صدوقاً في الحديث".

وأما الجهمية: فكذلك لم أجد إلا قولاً واحداً لكنه حمل عليه وضعفه من أجل ذلك فقد قال في يوسف بن خالد السمتى:" كتب الحديث ورحل فيه ... لكنه دخل في الكلام فجاوز حد أهل العلم فضعف حديثه من أجل ذلك " أ.هـ.

وهو وإن كان كلامه عاماً نوعاً ما إلا أن هذا السمتي إمام في الجهمية معروف حتى أن أبا حاتم الرازي اطلع على كتاب له وقال عنه : " وضعه في التجهم ينكر فيه الميزان والقيامة" .

ملحق الرواة

الذين تكلم عليهم البزار بجرح أو تعديل[1]

١- أكثر الجمع في هذا الملحق للشيخ د عبدالله اللحياني ، أما الدراسة والمقارنة فكلها لي ، وأنظر تفصيل ذلك ص ١٦٣، ١٦٤

الرموز المستعملة في ملحق الرواة الذين تكلم عليهم البزار بجرح أو تعديل:

١ – التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر ط دائرة المعارف العثمانية سنة١٣٢٧هـ.

٢ – اللسان = لسان الميزان (لابن حجر).

٣ – لحياني = أعني بذلك رسالة الدكتوراه للشيخ عبدا لله بن سعاف اللحياني والرقم المثبت هو رقم الحديث

٤ – شفيع = أعني بذلك رسالة الدكتوراه للشيخ عبدا لله شفيع، والرقم للثبت هو رقم الحديث.

٥ – عبدالرحيم = أعني بذلك رسالة الدكتوراه للشيخ عبدالرحيم الغامدي والرقم المثبت هو رقم الحديث.

٦ – وليد = أعني بذلك رسالة الدكتوراه للشيخ وليد االعاني ، والرقم المثبت هو رقم الحديث

٧ – قطان = أعني بذلك رسالة للماجستير للشيخ عدنان بن عبدا لله القطان، والرقم المثبت هو رقم الحديث

٨ – هشام = أعني بذلك رسالة الماجستير للشيخ هشام بن محمد البناني، والرقم المثبت هو رقم الحديث

٩ – ثبيـتي = أعني بذلك رسالة للماجستير للشيخ علي بن جابر الثبيتي، والرقم المثبت هو رقم الحديث.

١٠– الزيـر = أعني بذلك رسالة للماجستير للشيخ محمد بن سعد الزير، والرقم المثبت هو رقم الحديث.

١١– حسناء = أعني بذلك رسالة الماجستير للأخت حسناء النجار، والرقم المثبت هو رقم الحديث.

١٢– حلواني = أعني بذلك رسالة الماجستير للأخت فاتن حلواني، والرقم المثبت هو رقم الحديث.

١٣– إذا ذكرت إسماً لأحد الصحابة رضوان ا لله عليهم أجمعين ، فذلك في مسنده المخطوط وأمامه رقم الصفحة أو اللوح.

١٤– إذا قلت انظر حديث كذا ، فالإشارة حينئذٍ إلى أرقام أحاديث رسالتي هذه.

١- آدم بن سليمان (القرشي):

هو أبو يحى بن آدم .

في التقريب ١٣٣: والد يحى ، صدوق.

٢ - أبان بن إسحاق (الأسدي النحوي)

رجل كوفي، وقد روى عنه عبدا لله بن نمير ومحمد بن عبيدا لله ويعلى بن عبيد.

في التقريب ١٣٥: كوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلاحجة .

٣ - أبان بن أبي عياش:

كان عابداً و لم يكن بالحافظ فصار في حديثه مناكير من سوء حفظه.

في التقريب ١٤٢: متروك.

٤ - إبراهيم بن إسماعيل (بن أبي حبيبة):

أ - مشهور مدني. ب - ليس هو بالقوى.

في التقريب ١٤٦: ضعيف.

٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع:

لين .

في التقريب ١٤٨: ضعيف.

٦ - إبراهيم بن الحكم بن أبان:

أ - لم يتابع على أحاديثه على أنه قد حدَّث عنه أهل العلم.

ب - ليس بالقوى في حديثه لين وإن كان قد روى عنه جماعة.

في التقريب ١٦٦: ضعيف وصل مراسيل.

٧ - إبراهيم بن أبي حيَّة :

لانعلم أحداً تابعه على هذا الحديث وهو رجل ليس بالقوى في الحديث وإنما كتبناه لأنا لم نحفظه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وابن أبي حية يماني.

في المغني ٢١٢: قال الدارقطني متروك.

---

١ - ابن عباس ص ٢٩٦.

٢ - ابن مسعود ص ٣٠٨، الكشف ٢١٦/٤د

٣ - الكشف ٢٤١٤

٤ - أ - الكشف ١٤٦/١ ب - الكشف ٢٩٩/٣

٥ - أنظر ح ٨٥،٨٣ .

٦ - أ - الكشف ٨٧/٣ ب - ثبيتي ٢٥٧ ٧ - ابن عباس ص ٣٠٤.

٨ - إبراهيم بن خالد الصنعاني:

ثقة.

في التقريب ١٧١:ثقة.

٩ - إبراهيم بن خثيم بن عراك :

ليس بالقوى وقد حدث عنه جماعة واحتملوا حديثه.

في المغني ٧٢: قال النسائي متروك.

١٠- إبراهيم بن أبي خداش:

من أهل مكة لانعلم حدَّث عنه إلا ابن جريج.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم فقالا: "روى عنه ابن عيينة وابن جريج "، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر تعجيل المنفعه رقم ١٠.

١١- إبراهيم بن الزبرقان:

ليس به بأس.

في المغني ٧٨: وثقه ابن معين وقا أبو حاتم لايحتج به.

١٢- إبراهيم بن زكريا أبو أسحاق الضرير المعلم:

أ - منكر الحديث

ب - بصري حدَّث بغير حديث لم يتابع عليه

في المغني ٨٠: قال ابن عدي حدَّث بالبواطيل وقال أبو حاتم حديثه منكر.

١٣- إبراهيم بن سلاّم :

لانعلم روى عنه إلا أبو عاصم .

في الميزان ٣٦/١: ضعفه الأزدي ، وهو مقل ، بل لايعرف إلا بما رواه البزار.

١٤- إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل القنّاد:

ليس به بأس ، - وقال مرةًلم يكن به بأس .

في التقريب ٢١٢: صدوق في حفظه شئ.

١٥- إبراهيم بن صرمة:

ليس هو بالقوى في الحديث.

في المغني ١٠١: ضعفه الدارقطني.

---

٨ - حلواني ١٩٧، الكشف ٢٧٨١٢

٩ - إبي هريرة ص ١٦٤، الكشف ١٢٨١٢.

١٠- الكشف ٤٩/٢.

١١ - اللسان ٥٨/١.

١٢- أ - وليد ٩٥٩، الكشف ٣٦٣/٣، السنن للبزار (لسان الميزان ٦١/١) ب - عمار بن ياسر ص ٢٣٣.

١٣- لحياني ١٣٥، الميزان ٣٦/١، اللسان ٦٤/١

١٤- حسناء ٢٦٢، الكشف ١٣٥/١،١٦٠ وصوابه إبراهيم بن عبدالملك أبو سليمان القناد ، انظر المعجم الأوسط للطبراني ٥٠٣/١، والعلل لابن أبي حاتم وضعفاء العقيلي ٨٥/١ والتهذيب ١٤٢/١.

١٥- لحياني ٥٢٧

١٦- إبراهيم بن طهمان:

كان أصله كوفياً وانتقل إلى خراسان.

في التقريب ١٨٩: خراساني سكن نيسابور ثم مكة ، ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه .

*إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي = إبراهيم السكسكي.

١٧- إبراهيم بن عبدا لله بن الجنيد:

ثقة.

في تاريخ بغداد ١٢٠/٦: كان ثقة

*إبراهيم بن عبدالملك أبو إسماعيل القناد = إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل القنّاد.

١٨- ابراهيم بن عثمان أبو شيبة:

أ - كان قد أسنّ فلقن أحاديث فَلَقِنها فضعف حديثه لذلك وهو أبو شيبة وهو ردي الحفظ .

ب - لين الحديث وإنما نذكر من حديثه ما لانحفظه إلاّ عنه .

في التقريب ٢١٥: متروك الحديث.

١٩- ابراهيم بن عمر بن كيسان:

رجل من أهل صنعاء.

في التقريب ٢٢٠: الصنعاني أبو إسحاق صدوق.

٢٠- إبراهيم بن قدامة الجمحي:

إذا تفرد بحديث ، لم يكن حجه لأنه ليس بالمشهور.

في الميزان ٥٣/١ : لايعرف أتى بخبر منكر.

٢١- إبراهيم بن المبارك:

قال البزار: قال لي على المدينى : إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة قوماً - كذا-مشاهير كانوا بالبصرة يروى في يوم الجمعة عن أنس وعبدا لله بن عمرو وحذيفة.

١٦- انظر ح ١٠٤.

١٧- قطان ٤٥

١٨- أانظر ح ١٢٠، الكشف ٢٠١/٣ ب انظر ح ١١٩

١٩- لحياني ١٦٩.

٢٠- أبو هريرة ص ١٧٣، الكشف ٢٩٩/١ ، ٣٢٠ ، اللسان ٩٣/١

٢١- الكشف ١٩٤/٤

٢٢- إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي:
أ - يضع الحديث، وكان يوضع له مسائل فيضع لها إسناداً ، وكان قدرياً، وهو من أستاذي الشافعي وعزَّ علينا.
ب - ضعيف الحديث قد ترك أهل العلم حديثه.
في التقريب ٢٤١:متروك.

٢٣- إبراهيم بن مسلم العبدي الكوفي :
رفع أحاديث وقفها غيره.
في التقريب ٢٥٢: لين الحديث رفع موقوفات.

٢٤- إبراهيم بن هانئ (أبو اسحاق الأرْغياني):
ثقة.
في سير النبلاء ١٧/١٣ : وثقه أحمد وأبن أبي حاتم والدارقطني والحاكم.

٢٥- إبراهيم بن يزيد (الخوزي):
أ - ليس بالقوى، وقد حدَّث عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة.
ب - لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة منهم الثوري وغيره، ويكتب من حديثه ماتفرد به .
في التقريب ٢٧٢: متروك الحديث.

٢٦- إبراهيم السكسكي :
هو إبراهيم بن عبدالرحمن.
في التقريب ٢٠٤: صدوق ضعيف الحديث.

٢٧- إبراهيم العجلي:
لانعمله ذكر إلا في هذا الحديث.
قال الهيثمي عن حديثه في المجمع ٥٢/١٠ : فيه من لم أعرفهم.

٢٨- أحمد بن خزيمة (أحمد بن أصرم بن خزيمة المغفّلي):
كان ثقة .
قلت : وثقة أبو بكر الخلال ، وقال ابن حمدان : كان ثبتاً شديداً على أهل البدع، وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي . انظر تاريخ بغداد ٤٤/٤.

٢٢- أ - التهذيب ١٦١/١ ب - ذهب عني موضعه.
٢٣- التهذيب ٣١٩، الكشف ٣٥١٣
٢٤- عبدالرحيم ٣١٩، الكشف ٣٥١/٣
٢٥- أ - وليد ٢٤١ ، نصب الراية ٤٣/٣ ب - الكشف ٤٢٨/١، ٤٧٤، ١٤٢/٢.
٢٦- قطان ٤٩.
٢٧- ابن عباس ص ٣١٦، الكشف ٣١١/٣
٢٨- ابن عباس ص ٣٠٣، الكشف ١٠٤/٢

٢٩- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي:

ثقة .

في التقريب ٧٩: ثقة.

٣٠- أحمد بن عثمان النوفلي :

بصرى ثقة مأمون.

في التقريب ٨٠: ثقة

٣١- أحمد بن منصور (بن سيار):

بصري.

في التقريب ١١٣: ثقة حافظ.

٣٢- أرطأة بن المنذر:

من أهل الشام معروف.

في التقريب ٢٩٨: أبوعدى الحمصي ثقة.

٣٣- الأزهربن سنان:

حدَّث عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهضم وغيرهما.

في التقريب ٣٠٩: ضعيف.

٣٤- أسامة بن زيد بن أسلم :

أسامة بن زيد الليثي أثبت من أسامة بن زيد - يعني ابن أسلم .

في التقريب ٣١٥: ضعيف من قبل حفظه.

٣٥- أسامه بن زيد الليثي :

مدنى ثقة ، وأسامة بن زيد الليثي أثبت من أسامة بن زيد - يعني ابن أسلم.

في التقريب ٣١٧: صدوق يهم.

٣٦- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف البصري:

ثقة.

في التقريب ٣٣١: ثقة.

٢٩- التهذيب ١٦١/١

٣٠- المصدر السابق.

٣١- قطان ٣٧٥.

٣٢- قطان ٤٠٤، الكشف ١٤٠/٣.

٣٣- قطان ١٩، الكشف ٦٧/١.

٣٤- انظر ح ٧١.

٣٥- المصدر السابق.

٣٦- التهذيب ٢١٦/١

٣٧- (إسحاق بن ابراهيم) أبو يعقوب الثقفي:

رجل مشهور روى عنه عبيدا لله بن موسى وحسين بن الحسن وغيرهما.

في التقريب ٣٣٦: وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

٣٨- إسحاق بن إبراهيم الحنيني:

أ - خرج من المدينة فكُفَّ ، واضطرب حديثه.

ب - إنما أُتى حديثه لما كُفَّ بصره وبَعُدَ عن المدينة ، وحدّث بأحاديث عن أهل المدينة فأُنكر بعضها عليه.

ج - لم يكن بالحافظ ، خرج من المدينة فكف بصره واضطرب حديثه.

٣٩- إسحاق بن إدريس الأسواري:

أ - قال فيه ابن معين : لايكتب حديثه ولكن أمسكنا عن هذا الموضوع لأنه لم يتبيَّن لنا ماقال يحيى ، فلم نقدم على إسحاق بما أقدم هو عليه.

ب - لم يكن به بأس إلاَّ أنه حدّث بأحاديث لم يتابع عليها.

في المغني ٥٤٢: تركه الناس.

٤٠- إسحاق بن بكر (أبو يعقوب المصري):

لانعلم حدّث عنه إلا عبدالملك بن قدامة.

٤١- إسحاق بن الربيع (الأُبُلّي):

هو رجل بصري لابأس به.

في التقريب ٣٥٢: صدوق تكلم فيه للقدر.

٤٢- إسحاق بن سليمان (أبو يحي الرازي):

ثقة .

في التقريب ٣٥٧: ثقة فاضل.

٣٧- وليد ٩٣٥.

٣٨- أ - الكشف ١٧١/٣ ب - ثبيتي ١٨٨،الكشف ٦٢/٢ ج- وليد ٣٣٩، الكشف ٢٥٥/٤.

٣٩- أ - وليد ٩٨ ، اللسان ٣٥٢/١. ب - قطان ٢٢٣.

٤٠- أبو هريرة ص ١٨١، الكشف ٦٢،١.

٤١- قطان ٢٨١،حلواني ١٢٦، الكشف ٤٠٠/٣

٤٢- عبدالرحيم ٢٩٧، الكشف ٩/٤

٤٣- إسحاق بن شرقي - بالقاف وقيل الفاء -:

لانعلم حدَّث عن إسحاق إلا عبدالواحد بن زياد.

في اللسان ١/٣٦٤: وثقه أحمد وأبو زرعة، وذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه الثوري ومسعر وأبو عوانة.

٤٤- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة:

أ - ضعيف ب- ليس بالقوى ج - لين الحديث

د - لين الحديث جداً ، ولو علمناه - يعني حديثه - عند غيره لم نروه عنه.

في التقريب ٣٦٨: متروك.

٤٥- إسحاق بن يحي بن طلحة (بن عبيدالله التيمي):

أ - قد روى عنه عبدالله بن المبارك وجماعة واحتمل حديثه وإن كان فيه.

ب - لين الحديث ، إلاّ أنه روى عنه جماعة منهم الثوري وابن المبارك وغيرهما، واحتملوا حديثه.

في التقريب ٣٩٠: ضعيف.

٤٦- إسحاق بن يوسف المخزومي:

ثقة.

في التقريب ٣٩٦: ثقة.

٤٧- أسد بن موسى الأموى المعروف بأسد السنة:

أ - ثقة ب - ثقة من أهل البصرة وكان يقال أسد السنة.

في التقريب ٣٩٩: صدوق يغرب وفيه نصب.

٤٨- إسرائيل بن يونس (بن أبي إسحاق السَّبيعي):

أ - إسرائيل حافظ عن أبي إسحاق (السبيعي) ب - ثقة .

في التقريب ٤٠١: ثقة تكلم فيه بلا حجة .

٤٣- اللسان ١/٣٦٤.

٤٤- أ - عبدالرحمن بن عوف ص ١٧٢ ، التهذيب ١/٢٤٢ ب - وليد ٥٢٠، الكشف ١/٢٧٨
ج- لحياني ٧٩٣، ثبيتي ٢٢٦، ابن عمر ٢٨أ د - الكشف ٣/٦٦.

٤٥- أ - وليد ٦٦ ب - وليد ١١١، الكشف ٢/١٢٥.

٤٦- التهذيب ١/٢٥٨

٤٧- أ - التهذيب ١/٢٦٠ .
ب - عبدالرحيم ٣١٦.

٤٨- شفيع ٨٢٤، ابن عباس ص٢٩٣.

٤٩- أسلم الكوفي :

ليس بمعروف ، لانعلم روى عنه إلا عبدالواحد بن زيد .

في اللسان ١/٣٨٨: "لايعرف بغير هذا، وضعف عبدالحق حديثه"،

قلت: وزاد ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٣٠٨راوياً آخر عنه هو مُرَّة الهمداني الطيب.

٥٠- أسماء بن الحكم (الفزاري):

مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ، و لم يحدث عنه غير علي بن ربيعة.

في التقريب ٤٠٨: صدوق.

قلت: و لم يذكر له في التهذيبين راوياً غير علي بن ربيعة.

٥١- إسماعيل بن أبان الغنوي :

أ – متروك ب – رجل يتشيع وقد روى عن أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٤١١: متروك رمى بالوضع.

٥٢- إسماعيل بن إبراهيم (المعروف بابن عُلية):

أ – حسبك بحفظ إسماعيل بن إبراهيم وإتقانه.

ب – إسماعيل أحفظ من معمر.

في التقريب ٤١٦:ثقة حافظ.

٥٣- إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي:

ثقة مأمون.

في التقريب ٤٢٤: صدوق.

٥٤- إسماعيل بن حماد (الأشعري):

ليس بالقوي في الحديث.

في التقريب ٤٣٦: صدوق.

٥٥- إسماعيل بن أبي خالد (الأحمسي):

أ – ثقة ب – مشهور

في التقريب ٤٣٨: ثقة ثبت.

* إسماعيل بن خليفة الملائي = أبو إسرائيل الملائي.

٤٩- وليد ١٣٤، الكشف ٤/٢٣٨، اللسان ١/٣٨٨

٥٠- وليد ١٣،١١٧.

٥١- أ – التهذيب ١/٢٧١ ب – قطان ٢١٥.

٥٢- أ – عبدالرحمن بن عوف ص ١١٧ ب – قطان ١٧٨.

٥٣- قطان ١٨٠، الكشف ٤/٣١ ، التهذيب ١/٢٨٣.

٥٤- الكشف ١/٢٥٥، نصب الراية ١،٣٤٦.

٥٥- أ – قطان ٤٥ .

ب – الكشف ٣/٢١٢.

٥٦- إسماعيل بن داود المخراقي:

كان يعرف بالمخراقي لأنه كان ابن داود بن مخراق.

في المغني ٦٥٠: قال ابن حبان كان يسرق الحديث ، وضعفه أبو حاتم.

٥٧- إسماعيل بن رافع الأنصاري:

ليس بثقة ولاحجة .

في التقريب ٤٤٢: ضعيف الحفظ.

٥٨- إسماعيل بن سلمان الكوفي (الأزرق):

أ - رحل من أهل الكوفةروى عنه إسرائيل وقيس ومحمد بن ربيعة وعبدا لله بن داود وقد أسند ثلاثة أحاديث عن دينار عن ابن الحنفية عن علي ، وهو يحدث عن دينار.

ب - رجل من أهل الكوفة قد حدَّث عن أنس بحديثين.

ج - يحدث بأحاديث مناكير.

في التقريب ٤٥٠: ضعيف .

٥٩- إسماعيل بن سيف البصري أبو إسحاق القطعي:

ضعيف.

في المغني ٦٧٠: قال ابن عدي : يسرق الحديث.

٦٠- إسماعيل بن شيبه (وقيل ابن شبيب) الطائفي:

حدث عن ابن حريج بغير حديث لم يتابع عليه.

في المغنى ٦٧١: ضعفوه.

٦١- إسماعيل بن عبيدا لله (المخزومي):

ثقة .

في التقريب ٤٦٦: ثقة.

٦٢- إسماعيل بن عياش (أبوعتبة الحمصي):

قد حدَّث عنه الناس واحتملوا حديثه.

في التقريب ٤٧٣: صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلّط في غيرهم.

٥٦- هشام ٣٣

٥٧- التهذيب ٢٩٦/١

٥٨- أ - وليد ٧١٦، ب - لحياني ٢٤٣ ج - الكشف ٣٣٨/٣

٥٩- اللسان ٤٠٩/١.

٦٠- ابن عباس ص ٣٠٣، الكشف ١٨٨/٤، وتصحفت الطائفي في الكشف إلى الطاهي .

٦١- عبدالرحيم ٣٢٩، الكشف ٣٥١/٣ ٦٢- عبدالرحيم ٢٨٤.

٦٣- إسماعيل بن قيس (الأنصاري):

صالح الحديث.

في المغني ٦٩٩: ضعفه غير واحد.

٦٤- إسماعيل بن مسلم المكي:

أ - لم يكن حافظاً ، - وقال مرةً - ليس بالحافظ وقد احتمل حديثه، - وقال في أخرى- روى عنه الأعمش والثوري وجماعة، وليس بالحافظ.

ب - لين الحديث ج - ضعيف.

د - ليس بالقوى ، - وقال مرةً -: ليس بالقوي وقد حدَّث عنه الأعمش والثوري وخلق كثير.

هـ - قد تكلم فيه وروي عنه جماعة كثيرة من أهل العلم

في التقريب ٤٨٤: ضعيف الحديث.

٦٥- إسماعيل (عن أنس وعنه عبيدا لله بن موسى العبسي):

كوفي حدث عن أنس بحديثين.

لم يسمه البزار وأظنه ابن سلمان الأزرق الكوفي وقد تقدم ، فقد روى عن أنس وعنه العبسي .

٦٦- أسود بن سالم (أبو محمد العابد):

كان ثقة بغدادياً

قلت : وثقه ابن جرير الطبري ، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر تاريخ بغداد ٣٥/٧ والثقات ١٣٠/٨

٦٧- أسيد بن زيد الهاشمي:

أ - قد احتمل حديثه شيعية شديدة ب - لم يكن به بأس.

ج - كوفي شديد التشيع احتمل حديثه أهل العلم. د - حدَّث بما لم يتابع عليه.

في التقريب ٥١٢:ضعيف أفرط ابن معين فكذبه.

٦٨-أشعث بن براز (الهجيمي):

أ - بصري لين الحديث ب - ضعيف حدَّث بمناكير.

في المغني ٧٥٤: مجمع على ضعفه.

٦٣- الكشف ٧٩/٢

٦٤- أ - الكشف ٣٨٢/١، ١٨٤/٤ ب - الكشف١٠٠/٢، ٢٧٠ ج - الكشف ٣٨٢/٣

د - الكشف ٤٣٦/١، ٣٩٠/٣ ، التهذيب ٣٣٢/١. هـ - أنظر ح ٥٣، نصب الراية ٤٢٦/٣.

٦٥- الكشف ٥٣/١. ٦٦- أبو هريرة ص ٢٥٨/ب.

٦٧- أ - التهذيب ٣٤٥/١، نصب الراية ٩٢/١ ب - الكشف ٣٠٢/١

ج- الكشف ١٥٢/١، ٣٤٥/١ د - وليد ١٥٦.

٦٨- أ - الكشف ٣٢٧/٣ ب - اللسان ٤٥٥/١.

٦٩- أشعث بن ثُرْمُلة البصري:

قديم لم يرو غير هذا الحديث - يعني حديث " من قتل نفساً معاهدة" -.

في التقريب ٥٢٢: ثقة.

٧٠- أشعث بن سعيد البصري (أبو الربيع السمَّان):

أ - كثير الخطأ ، ويعرف بكنيته وفي حديثه من النكره مابين أهل العلم بالنقل أنه ضعيف .

ب - لين الحديث.

ج - ضعيف الحديث لكثرة الخطأ فيما يروي ، وإن كان قد يروى عنه جماعة ممن ينسبون إلى العلم .

في التقريب ٥٢٣: متروك.

٧١- أشعث بن سوَّار الكندي :

لانعلم أحدً ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة.

في التقريب ٥٢٤: ضعيف.

٧٢- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي:

ثقة.

في التقريب ٥٢٦: ثقة.

٧٣- أشعث بن عبدا لله الحُدَّاني:

ليس به باس ، مستقيم الحديث .

في التقريب ٥٢٧: صدوق.

٧٤- أشعث بن عبدالملك الحمراني:

ثقة .

في التقريب ٥٣١:ثقة فقيه.

٦٩- التهذيب ٣٥٠/١

٧٠- أ - التهدذيب ٣٥٢/١ ب - ثبيتي ٢١٣، الكشف ٣٩٢/٣ ج - ثبيتي ٢١٤.

٧١- التهذيب ٣٥٤/١.

٧٢- المصدر السابق ٣٥٥/١.

٧٣- المصدر السابق ٣٥٥/١.

٧٤- المصدر السابق ٣٥٩/١

٧٥- أشعث الأعمي:

لين الحديث.

قال ابن حجر في التهذيب ٣٥٦/١ " فرق البزار بينه وبين أشعث بن عبدالله الحدّاني" أ.هـ ، وقال الذهبي في الميزان ٢٦٦/١" سوى بينهما عبدالغني الأزدي" .

٧٦- أشعث بن نزار:

لين الحديث بصري.

٧٧- أشهل بن حاتم (الجمحي):

روى عنه ابن وهب وهو مشهور من أهل البصرة.

في التقريب ٥٣٤: بصري صدوق يخطئ.

٧٨- الأصبغ بن نُباتة (الحنظلي):

أكثر أحاديثه عن على لايرويها غيره.

في التقريب ٥٣٧: متروك رمى بالرفض.

٧٩- الأغلب بن تميم:

أ - ليس بالحافظ - وقال مرة - لم يكن بالحافظ وحدّث عنه زيد بن الحباب وغيره من أصحابنا .

ب - لم يكن بالقوي وقد حدث عنه غير واحد من المتقدمين.

في المغني ٧٧٨: قال البخاري منكر الحديث.

٨٠- أفلح بن سعيد (المدني) :

رجل مشهور من أهل قُبا.

في التقريب ٥٤٨: القبائي المدني ، صدوق.

٨١- أمية بن خالد (القيسي):

ثقة مشهور .

في التقريب ٥٥٣: صدوق.

٧٥- التهذيب المصدر السابق ٣٥٦/١.

٧٦- أبو هريرة ص ٢٤٠أ ، قلت لم أجده ولعله الأشعث بن براز المتقدم.

٧٧- لحياني ١٦٦.

٧٨- وليد ٩٦٠، الكشف ٨٥/٢ ، التهذيب ٣٦٣/١.

٧٩- أ - أبو هريرة ص ٢٧٤ب، حسناء ٦٣، الكشف ٢٥٥/٢.

ب - أبو هريرة ص ٢٨٤ب . ج - حسناء ص ٦٤.

٨٠- أبو هريرة ١٦٩.

٨١- ابن عباس ص ٢٩٥.

٨٢- أنيس بن أبي يحي (الأسلمي) :

صالح .

في التقريب ٥٦٨: ثقة .

٨٣- أوسط (بن إسماعيل) البجلي:

لانعلم روى إلا عن أبي بكر ولانعلم روى عنه إلا سليم بن عامر.

في التقريب ٥٧٨: ثقة مخضرم.

٨٤- أيوب بن سيَّار :

أ - ضعيف ب - ليس بالقوي وقد حدث عنه جماعة.

ج - ترك أكثر العلماء حديثه لروايته ما لايتابع عليه.

د - ليس بالقوي وفيه ضعف.

في المغني ٨١٢: واهٍ تركه النسائي وغيره.

٨٥- أيوب بن أبي مسكين الواسطي:

ويقال ابن مسكين وكنيته أبو العلاء.

في التقريب ٦٢٣: صدوق له أوهام.

٨٦- أيوب بن عبدالله (عن الحسن البصري):

هو رجل من أهل البصرة ، لانعلم حدث عنه إلا معلى بن أسد.

في المغني ٨١٦: لايعرف.

٨٧- بحر بن كُنيز :

أ - هو جد عمرو بن علي ، لين الحديث ب - ليس بالقوي.

في التقريب ٦٣٧: ضعيف.

٨٨- بحر بن مرَّار بن عبدالرحمن:

بصري معروف .

في التقريب ٦٣٨:صدوق اختلط بأخرة.

٨٢- الكشف ٣٩٦/١.

٨٣- وليد ٨٧، قلت بل روى عنه حبيب الرحبي- كما ذكر البزار نفسه - ، ولقمان الوصابي انظر تهذيب الكمال ٣٩٤/٣.

٨٤- أ - الكشف ١٩٤/١ ب - بلال بن رباح ص ٢٢٧، الكشف ١٩٦/١، ٣١٤.

ج - الكشف ١٩٤/١ د - نصب الراية ٢٣٦/١.

٨٥- عبدالرحيم ٣٥٩.

٨٦- حلواني ٩١، الكشف ١٤٢/١، نصب الراية ٢٤/١.

٨٧- أ - قطان ٣٨٦، الكشف ١١٠/٢، ب - قطان ٢٩٢، الكشف ١١٧/٤، نصب الراية ٣٩١/٣.

٨٨- قطان ٣٣٥، الكشف ٣٩/٢.

٨٩- بديل بن ميسرة العقيلي:

لم يسمع من عبدا لله بن الصامت وإن كان قديماً.

في التقريب ٦٤٦: ثقة.

٩٠- البراء بن عازب رضى ا لله عنه:

لانعلم روى عن أبي بكر إلا هذا الحديث - يعني حديث الرحل -

٩١- البراء بن عبدا لله بن يزيد الغنوي:

ليس بالقوي ، وقد احتمل حديثه، وروى عنه جماعة.

في التقريب ٦٤٩: ربما نسب إلى جدّه وقيل هما اثنان ، ضعيف.

٩٢- البراء بن نوفل أبو هُنيدة:

لم يرو إلاّ حديثاً واحداً عن والان العدوي.

قلت : وثقه ابن معين وذكره ابن حابن في الثقات ، أنظر تاريخ ابن معين ٥٥/٢والجرح ٣٩٩، الثقات ١١٠/٦.

٩٣- البراء بن يزيد الغنوي :

ليس به بأس وقد حدّث عنه جماعة كثيرة.

قلت: فرق البزار والنسائي وابن حبان بينه وبين البراء بن عبدا لله بن يزيد الغنوي، فوثقوا هذا وضعفوا ذاك وفرق بينهم أيضاً العقيلي وابن عدى .

٩٤- بُريد بن أصرم:

لايروي عنه إلا عتبة أو عتيبة .

في التقريب ٦٥٧: مجهول .

٩٥- بسر بن عبيدا لله (الحضرمي):

ثقة مشهور.

في التقريب ٦٦٧: ثقة جليل.

٩٦- بسطام بن مسلم العوذي:

بصري مشهور حدث عنه شعبة وغيره.

في التقريب ٦٧٠: بصري ثقة.

٨٩- عبدالرحيم ١٦٣، الكشف ١٠٨/٤، التهذيب ٤٢٥/١.

٩٠- وليد ٥٥.

٩١- وليد ٢٤٧، التهذيب ٤٢٧١/١.

٩٢- وليد ٧٩.

٩٣- حسناء ٢٦٥، الكشف ١٢٨/٤، التهذيب ٤٢٧/١.

٩٤- وليد ٩٦٢.

٩٥- عبدالرحيم ٣٠٣.

٩٦- قطان ٨، الكشف ٢٦٣/٤، التهذيب ٤٤٠/١.

٩٦م- بشر بن الحسن (الصَّفِّي) :
كان من خيار الناس.
في التقريب ٦٨٢: ثقة فاضل.

٩٧- بشر بن رافع الحارثي:
ا - لين الحديث وقد احتمل حديثه.
ب - ليس بالقوي، وان كان روى عنه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه.
في التقريب ٦٨٥: فقيه ضعيف الحديث.

٩٨- بشر بن المفضل الرقاشي:
ثقة.
في التقريب ٧٠٣: ثقة ثبت عابد.

٩٩- بشر بن منصور (السَّليمي) :
كان من أفاضل الخلق - وقال مرةً - كان من خيار الناس.
في التقريب ٧٠٤: صدوق عابد زاهد .

١٠٠- بشير بن سلمان الكندي :
حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد.
في التقريب ٧١٥: ثقة يغرب.

١٠١- بكار بن عبدا لله (هو بكار بن محمد بن عبدا لله السيريني):
قد حدَّث بأحاديث عن عبدا لله بن عون لم يتابع عليها.
في المغني ٩٥٨: قال أبو زرعة ذاهب الحديث.

١٠٢- بكار بن عبدا لله بن أخي موسى بن عُبيدة الربذي:
ضعيف الحديث.
في الميزان ٣٤١/١: ماعلمت به باساً ، بلى ضُعف الربذي وعمه أوهى منه .

١٠٣- بكار بن عبدالعزيز (بن أبي بكرة البصري):
ليس به بأس .
في التقريب ٧٣٥: صدوق يهم.

٩٦م - انظر ح ١٩٣، حيث قال البزار :"حدثنا أحمد بن ثابت - الجحدري - قال: نا بشر بن الحسن - وكان من خيار الناس - .....". فلعل هذا مما نقله البزار عن شيخه.

٩٧ - أ - شفيع ٣٩٠، التهذيب ٤٩٩/١ ب- ثبيتي ٢٨٢.

٩٨ - قطان ٢٨٦، التهذيب ٤٥٩/١.

٩٩ - شفيع ٨١٦، ٨٢٤.

١٠٠- التهذيب ٤٦٥/١.

١٠١- أبو هريرة ٢٢٦أ.

١٠٢- وليد ٩٨.

١٠٣- قطان ٣٩، الكشف ١٤٠/١.

١٠٤- بكر بن الحكم التميمي:

ثقة .

في التقريب ٧٣٧:صدوق يهم .

١٠٥- بكر بن خُنَيْس :

ليس بالقوى.

في التقريب ٧٣٩: كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان.

١٠٦- بكر بن سليمان (البصري):

مشهور بالسيرة ، سمع من ابن إسحاق " المبتدأ" و " المبعث" .

في الميزان ١/٣٤٥: لاباس به إن شاء الله تعالى.

١٠٧- بكر بن عبدالعزيز (ابن أخي سليمان بن أبي المهاجر):

ليس بالمعروف بالنقل وان كان معروفاً بالنسب.

قلت : ذكره ابن أبي حاتم ٢/٣٨٩، وسكت عنه.

١٠٨- بكر بن عمرو (المعافري المصري):

أحسب أنه لم يسمع من أبي تميم (الجيشاني).

في التقريب ٧٤٦: صدوق عابد.

١٠٩- بكر بن المختار:

- ذكر له البزار حديثاً- وقال : لم يتابع عليه.

في المغني ٩٨٥: قال ابن حبان: لاتحل الرواية عنه.

١١٠- بكير بن أبي السميط:

شيخ من أهل البصرة ليس به بأس.

في التقريب ٧٥٦: بصري صدوق.

١١١- بكير بن شهاب (الكوفي):

مجهول .

في التقريب ٧٥٧: مقبول .

١٠٤- التهذيب ١/٤٨٠.

١٠٥- لحياني ١٤٦، الكشف ٤/٢٣، التهذيب ١/٤٨٢.

١٠٦- لحياني ٧٢٢، الكشف ٢/٦١.

١٠٧- عبدالرحيم ٢٧٨، الكشف ٣/٣١٠، اللسان ٢/٥٥.

١٠٨- وليد ٤٠٠.

١٠٩- لحياني ١٩٤.

١١٠- عبدالرحيم ٣٥٩، وليد ص١١٩٩.

١١١- وليد ٩٤.

١١٢- بلال بن أبي الدرداء الأنصاري:

مشهور في النسب وفي الرواية روى عنه غير إنسان.

في التقريب ٧٧٨: ثقة.

١١٣- بهلول بن عبيد (الكندي):

ليس بالقوى وإن كان حدث عنه جماعة.

في المغني ١٠١٠: ضعفوه.

١١٤- تمام بن نجيح الأسدي:

أ - ليس بالقوي في الحديث. ب - صالح الحديث لم يروهذا غيره و لم يتابع عليه.

في التقريب ٧٩٨: ضعيف.

١١٥- ثابت بن حماد البصري (البصري):

كان ثقة .

في المغني ١٠٣٠: ضعفوه.

١١٦- ثابت بن زهير:

بصري.

في المغني ١٠٣٢: تركوه.

* ثابت بن أبي صفية = أبو حمزة الثمالي.

١١٧- ثابت بن عمارة الحنفي:

مشهور روى عنه يحي بن سعيد وابن أبي عدي ومروان بن معاوية وغيرهم.

في التقريب ٨٢٣: صدوق فيه لين.

١١٨- ثابت بن محمد (أبو محمد العابد):

كوفي وكان يقال له الزاهد.

في التقريب ٨٢٩: صدوق زاهد يخطئ في أحاديثه.

١١٢- عبدالرحيم ٣٢٤.

١١٣- وليد ١٠١.

١١٤- أ - عبدالرحيم ٢٨٣، التهذيب ٥١١/١، ٨/ ٤٣٤ ب - حلواني ١١٦، الكشف ٨٣/٤.

١١٥- عمار بن ياسر ص ٢٣٣ ، نصب الراية ٢١١/١.

١١٦- الكشف ٨٦/٢.

١١٧- شفيع ٧٤٢، التهذيب ١١/٢.

١١٨- انظر ج ٨٧.

١١٩- ثمامة بن وائل المُرِّي:
مشهور .
في التقريب ٨٥٦:مقبول.

١٢٠- ثور بن زيد الدِّيلي:
مدني ثقة مشهور .
في التقريب ٨٥٩: ثقة.

١٢١- ثُوير بن أبي فاختة:
قد حدَّث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما واحتملوا حديثه وكان يرمي بالرفض.
في التقريب ٨٦٢: ضعيف يرمي بالرفض.

١٢٢- جابر (بن يزيد) الجعفي:
أ - ليس بالقوي وإن كان قد روى عنه جماعة ثقات منهم شعبة والثوري وإسرائيل وزهير وزيد بن أبي أنيسة وأبو عوانة وهشيم وابن عيينة وغيرهم، وإنما كان ينكر عليه رأيٌ يخالف به أهل زمانه، ذكر أنه كان يقول برجعة علي ، وهو كوفي، وقد احتمل هؤلاء حديثه وكانوا يعرفونه ، ولايجب إذا حدَّث بحديث فيه حكم أن يحتج به.
ب - تكلم فيه جماعة وروى عنه أهل العلم ولانعلم أحداً ممن هو قدوة ترك حديثه.
ج - قد تكلم فيه أهل العلم ورووا عنه على أنه قد قالوا فيه شيئاً وروى عنه شعبة والثوري وشريك وأبو عوانة وابن عيينة وهشيم وإسرائيل وغيرهم.
في التقريب ٨٧٨: رافضي ضعيف.

١٢٣- جُبَارة بن المغَلِّس الحِمَّاني :
أ - كان كثيرالخطأ ، إنما يحدِّث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده، أورجل غبيّ.
ب - كان قد أسنَّ فكان قد لُقِّن أحاديث فَلَقِنَهما فلان حديثه بذلك السبب .
في التقريب ٨٩٠: ضعيف.

١٢٤- جُبير بن نُفير (الحضرمي):
معروف من أهل الشام مشهور - وقال في مرة - معروف بالنقل مشهور.
في التقريب ٩٠٤: ثقة جليل.

١١٩- التهذيب ٣٠/٢.
١٢٠- الكشف ٩٩/٤
١٢١- عبدالله بن الزبير ص ٣٣٨، التهذيب ٣٦/٢.
١٢٢- أ - انظر ح ٨٢، ٢٩٩. ب - ابن عباس ص ٢٩٣، الكشف ٢٠٤/١. ج - ابن عباس ص ٣٢١، وليد ١٤٠.
١٢٣- أ - التهذيب ٥٨/٢ ب - انظر ح ١٢٠.
١٢٤- عبدالرحيم ٣٠١، قطان ٤٠٥.

١٢٥- الجراح بن مخلد العجلي:

كان من خيار الناس.

في التقريب ٩٠٧: ثقة .

١٢٦- جرير بن أيوب (البجلي) :

أ - ليس بالحافظ   ب - ليس بالقوي.

في المغني ١١١١: متروك عندهم .

١٢٧- جرير بن حازم (الأزدي):

أ - ثقة ، وكان قد اختلط فحبسه ولده في اختلاطه فلم يتركه يحدث ، فخرج حديثه مستقيماً.

في التقريب ٩١١: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه.

١٢٩- جُرَيّ بن كليب (السدوسي) :

رجل من أهل البصرة .

في التقريب ٩٢٠: مقبول.

١٣٠- جسر بن فرقد :

لين الحديث وقد روى عنه أهل العلم وحدَّثوا عنه.

في المغني ١١٢٦: ضعفوه.

* جعفر بن إياس اليشكري = أبو بشر بن أبي وحشية اليشكري.

١٣١- جعفر بن حسن بن جعفر:

صالح الحديث.

١٣٢- جعفر بن سليمان الضُّبَعي:

لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه ، إنما ذكرت عن شيعية ،وأما حديثه فمستقيم .

في التقريب ٩٤٢: صدوق زاهد لكنه كان يتشيَّع.

١٢٥- التهذيب ٦٦/٢.

١٢٦- أ - الكشف ٢٥١/٣.   ب - المسند المطبوع ح ١٨٥٩، الكشف ١٥٦/٤.

١٢٧- حلواني ٢١٥، التهذيب ٧٢/٢.

١٢٨- أنظر ح ٢٧٨.

١٢٩- وليد ٩٣٦.

١٣٠- قطان ٢٦٧، الكشف ٥١/٣.

١٣١- حلواني ١٥١، الكشف ٨٩/٣.

١٣٢- التهذيب ٩٨/٢

١٣٣- جعفر بن عون (المخزومي) :

لا نعلم فيما روى جعفر بن عون أحاديث يُعَدُّ عليه أنه أخطأ فيها .

في التقريب ٩٤٨: صدوق.

١٣٤- جعفر بن ميمون البصري:

بصري مشهور.

في التقريب ٩٦١: صدوق يخطئ.

* جعفر بن أبي وحشية = أبو بشر اليشكري.

١٣٥- جعفر بن يحي بن ثوبان :

مستور .

في التقريب ٩٢٦: مقبول .

١٣٦- جميل بن عمارة (ويقال ابن عامر الوادعي):

لانعلم روى عنه إلا إسماعيل بن نشيط.

في المغني ١١٨٧: قال البخاري فيه نظر.

١٣٧- جَنْدَل بن والِق التغلبي:

ليس بالقوى.

في التقريب ٩٧٩: صدوق يغلط ويصحف.

١٣٨- جنيد بن أبي وهرة (هو جنيد بن العلاء):

كوفي ليس به بأس.

في المغني ١١٩٨: قال ابن حبان يجتنب حديثه، وقال أبو حاتم صالح الحديث.

١٣٩- جوثة بن عبيد (المدني) :

رجل من أهل المدينة لانعلم حدَّث عنه إلا ابن عجلان.

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وذكروا له تلاميذ غير ابن عجلان، التاريخ الكبير ٢٥٣/٢، الجرح ٥٤٩/٢، الثقات ١٢٠/٤.

١٣٣- شفيع ٨٢٤،

١٣٤- أبو هريرة ص ٢٤٨أ .

١٣٥- ابن عباس ص ٣٠٥.

١٣٦- ابن عمر ص ٣٨ب ، قلت : ولم أجد له راوياً غير إسماعيل.

١٣٧- التهذيب ١٢٠/٢.

١٣٨- اللسان ٢٤١/٢.

١٣٩- هشام ٤٨.

١٤٠- حاتم بن أبي صغيرة القشيري:

ثقة.

في التقريب ٩٩٨ : ثقة .

١٤١- حاتم بن بكر الذّرّاع (الضبي) :

كان حاتم حسن العقل، حسن الفهم ، فاحتمل هذا الحديث عنه وإن كان لم يتابعه عليه غيره .

في التقريب ٩٩٥: مقبول .

١٤٢- الحارث بن زياد (الشامي):

أ - لانعلم له كثير أحد روى عنه ب - لا أعرفه.

في التقريب ١٠٢٢: ليِّن الحديث .

١٤٣- الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب.

قد روى عن مجاهد غير حديث.

في التقريب ١٠٣٠: صدوق يهم.

وفي تهذيب الكمال ٢٥٣/٥: ذكر مجاهد في شيوخه.

١٤٤- الحارث بن عبيد (الإيادي) :

كان بصرياً مشهوراً.

في التقريب ١٠٣٣: صدوق يخطئ .

١٤٥- الحارث بن غسان البصري:

رجل من أهل البصرة ليس به بأس ، قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم.

في اللسان ١٥٥/٢: ذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي : ليس بذاك وقال العقيلي: حدَّث بمناكير .

١٤٦- الحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقي:

ليس بالمشهور .

في التقريب ١٠٤٧: مجهول الحال، أخطأ من زعم أنه صحابي.

١٤٠- شفيع ١٤٩، التهذيب ١٣٠/٢.

١٤١- ابن مسعود ص ٢٤٦.

١٤٢- أ عبدالرحيم ٤٠٦، التهذيب ١٤٢/٢. ب - الكشف ٤٦٤/١.

١٤٣- انظر ١٦٩.

١٤٤- لحياني ٨٦، الكشف ٤٧/١.

١٤٥- لحياني ٣٥، الكشف ٣٠/٣.

١٤٦- التهذيب ٥٦/٢.

١٤٧- الحارث بن نبهان (الجرمي):

غير حافظ.

في التقريب ١٠٥١: متروك.

١٤٨- الحارث بن يزيد (الحضرمي):

روى عنه ابن لهيعة وغيره.

في التقريب ١٠٥٧: ثقة ثبت عابد.

١٤٩- الحارث(الأعور هو ابن عبدا لله الهمداني):

أ - لايثبت مايتفرد به - وقال مرّةً - : ليس يثبت خبر يرويه يتفرد برفعه.

في التقريب ١٠٢٩: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف .

١٥٠- حارثة بن محمد (هو حارثة بن أبي الرجال):

لين الحديث.

في التقريب ١٠٦٢: ضعيف.

١٥١- حبان بن علي العنزي.

صالح.

في التقريب ١٠٧٦: ضعيف.

١٥٢- حبان بن هلال الباهلي:

ثقة مأمون على مايحدث به.

في التقريب ١٠٦٩: ثقة ثبت.

١٥٣- حبيب بن حماز (بحاء مهملة مكسورة وزاي) :

لانعلم أن حبيب بن حماز روى عنه غير عبدا لله بن الحارث.

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، وزادوا في الرواة عنه سماك بن حرب ،انظر التاريخ الكبير ٣١٥/٢، الجرح ٩٨/٣، الثقات ١٣٩/٤، تبصير المنتبه٢٦٠/١.

١٤٧- سعد بن أبي وقاص ص ١٩٦.

١٤٨- عبدا لله بن الزبير من ٣٣٨.

١٤٩- الكشف ٤٧٣/١، وليد ص ١٢٠٣.

١٥٠- الكشف ١٣٧/١.

١٥٢- التهذيب ١٤٧/٢

١٥٢- قطان ٢٤٢، التهذيب ١٧٠/٢.

١٥٣- عبدالرحيم ٢٢٧.

١٥٤- حبيب بن عبيد (الرحبي):

لم يسمع من معاذ بن جبل.

١٥٥- حبيب المعلم :

بصري ثقة.

في التقريب ١١١٥: صدوق.

١٥٦- الحجاج بن أرطأة:

أ - مشهور إلاَّ أنه رجل فيه تدليس ولانعلم أحداً ترك حديثه وكان حافظاً.

ب -كوفي كان على قضاء الكوفة.

ج - كان حافظاً مدلّساً وكان معجباً بنفسه ، وكان شعبة يثني عليه ، ولا أعلم أحداً لم يرو عنه ممن لقيه إلا عبدا الله بن إدريس.

في التقريب ١١١٩: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

١٥٧- حجاج بن حجاج (الأشجعي):

روى عنه عروة بن الزبير وهو معروف قد روى عن أبي هريرة وعن أبيه .

في التقريب ١١٢١: مقبول .

١٥٨- الحجاج بن أبي زينب (السلمي):

رجل واسطي روى عنه هشيم ويزيد بن هارون ومحمد بن يزيد.

في التقريب ١١٢٦: صدوق يخطئ.

١٥٩- حجاج بن أبي عثمان الصواف:

بصري ثقة.

في التقريب ١١٣١: ثقة حافظ.

١٦٠- حجاج بن محمد (المصيصي):

كان ثقة .

في التقريب ١١٣٥: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .

١٥٤- شفيع ٣٥٦.

١٥٥- ابن عباس ص ٣٠٥.

١٥٦- أ - أنظر ح ٦٣- ب - ابن عباس ص ٣٠٥ ج - التهذيب ١٩٨/٢.

١٥٧- أبو هريرة ص ١٦٦.

١٥٨- ابن مسعود ص ٢٩١.

١٥٩- التهذيب ٢٠٣/٢.

١٦٠- انظر ح ٢٣٨.

١٦١- حجاج العائشي(هو حجاج بن حسان):

لانعلمه ذكر إلا في هذا الحديث.

قلت : ذكره ابن ماكولا والسمعاني وابن حجر انظر الإكمال ٣٧٨/٦. الأنساب ٣٣٢/٨، اللسان ١٨٠/٢.

١٦٢- حديج بن معاوية:

سيئ الحفظ.

في التقريب ١١٥٢ صدوق يخطئ.

* حدير بن كريب الحضرمي = أبو الزاهريّة الحمصي.

١٦٣- الحر بن مالك (العنبري) :

لم يكن به بأس.

في التقريب ١١٦٠ : صدوق.

١٦٤- حرام بن عثمان (الأنصاري) :

ليِّن الحديث، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ماروى.

في المغني ١٣٤٢: تابعي متروك مبتدع.

١٦٥- حرب بن سريج (المنقري):

بصري لابأس به.

في التقريب ١١٦٤: صدوق يخطئ .

١٦٦- حرب بن وحشى (الحبشي):

لم يحدث عنه إلا ابنه، وعنده أحاديث مناكير لم يروها غيره ، وهو مجهول في الرواية وان كان معروفاً في النسب.

في التقريب ١١٧٠: مقبول.

١٦٧- حسام بن مِصَكّ:

أ - رجل من أهل البصرة قد حدَّث عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

ب - ليس بالقوي.

في التقريب ١١٩٣: ضعيف يكاد أن يترك.

١٦١- ابن عباس ص ٣١٦، الكشف ٣١١/٣.

١٦٢- التهذيب ٢١٨/٢.

١٦٣- قطان ٣٦٧، نصب الراية ٣٤١/٤.

١٦٤- حمزة بن عبدالمطلب ص ٢١٥، الكشف ١٧٩/٤.

١٦٥- الكشف ٨٤/٤.

١٦٦- وليد ٨٦.

١٦٧- أ - عبدالرحيم ٥٤٣، ب - وليد ٢١، الكشف ١٥١/١.

١٦٨- حسان بن إبراهيم (الكرماني):

ثقة .

في التقريب ١١٩٤: صدوق يخطئ.

١٦٩- حسان بن سِياه :

روى حسان عن ثابت عن أنس غير حديث لم يتابع عليه.

في المغني ١٣٧١: ضعفه الدارقطني.

١٧٠- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب:

ثقة .

في التقريب ١٢١٠: ثقة يغرب.

١٧١- الحسن بن أبي جعفر (الجفري):

أ - كان متعبداً ولم يكن حافظاً واحتمل حديثه على قلّة حفظه.

ب - ليس بالقوى ، وكان من العبَّاد وقد حدَّث عنه جماعة واحتملوا حديثه.

ج - لايحتج بما أنفرد به.

في التقريب ١٢٢٢: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

١٧٢- الحسن بن أبي الحسن البصري:

أ - مشهور.

ب - لم يسمع من أبي هريرة ولا من سعد بن أبي وقاص ولا من ثوبان ولامن أنس ولامن سمرة إلاَّ حديث العقيقة.

في التقريب ١٢٢٧: ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل كثيراً ويدلِّس.

انظر الخلاف في سماعه من هؤلاء وغيرهم في جامع التحصيل ترجمة ١٣٥.

١٧٣- الحسن بن أبي الحسن البجلي:

أحسب الحسن بن أبي الحسن البجلي هو الحسن بن عمارة.

١٧٤- الحسن بن الحكم (النخعي):

ليس بالحافظ .

في التقريب ١٢٢٩: صدوق يخطئ.

١٦٨- انظر ح ١٤٠، الكشف ٣٢٧/٣.

١٦٩- الكشف ٣٣٥/٣.

١٧٠- التهذيب ٢٥٤/٢.

١٧١- أ - حلواني ٢٠٤، الكشف ٢٩٣/٣ ب - ابن عباس ص ٢٩٩ ، الكشف ٢٢٣/٣.

ج - حسناء ٥٦، الكشف ٥١/١

١٧٢- أ - شفيع ٢٤. ب - قطان ٢٦٧، عبدالرحيم ٣٦٣، ٧٤٤، وليد ص ١٢٠٠، سعد بن أبي وقاص ص٢٠٩.

١٧٣- شفيع ٦٤٩.

١٧٤- أبو هريرة ٢٦٣ب ، الكشف ٢٤٥/٢.

١٧٥- الحسن بن دينار (التميمي):

أ - ليس بالقوي في الحديث. ب - لـيِّن الحديث.

في المغني ١٣٩٩: تركوه.

١٧٦- الحسن بن ذكوان (البصري):

أ - روى عنه جماعة ثقات.

ب - لابأس به حدَّث عنه يحي بن سعيد وصفوان وجماعة.

في التقريب ١٢٤٠: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلِّس.

١٧٧- الحسن بن السكن:

لم يكن - يعني شيخه الفلاس - يرضي هذا الشيخ.

في المغني ١٤٠٨: ضعفه أحمد.

١٧٨- الحسن بن عبدالعزيز الجروي:

كان ثقة مأموناً.

في التقريب ١٢٥٣: ثقة ثبت عابد فاضل.

١٧٩- الحسن بن عبيدالله (النخعي).

مشهور من أهل الكوفة.

في التقريب ١٢٥٤ : ثقة فاضل.

١٨٠- الحسن بن علي (النوفلي):

لانعلم روى عنه إلا أبو قتيبة والمعلَّى.

في التقريب ١٢٦٣: ضعيف.

قلت: وزاد المزِّي ٦/٢٦٤ في الرواة عنه أبا جعفر الشاعر.

١٨١- الحسن بن عمارة البجلي:

أ - لين. الحديث قد سكت الناس عن حديثه- وقال في مرةٍ- سـكت أهـل العلـم عن حديثه.

ب - لايحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد ج - متروك.

في التقريب ١٢٦٤: متروك.

١٧٥- أ - العباس بن عبدالمطلب ص ٢١٨، الكشف ١/٢٨٠، ب العباس ص ٢١٨.

١٧٦- قطان ٢٨٨.

١٧٧- أبو هريرة ص ٢٦٠أ .

١٧٨- التهذيب ص ٢٩١/٢

١٧٩- عبدالرحيم ٣٢١، الكشف ١١/١ ١٨٠- الكشف ٢٣٠/١.

١٨١- أ - ابن عوف ص ١٧٥، طلحة بن عبيد الله ص ١٦٣، الكشف ٣١٤/١،٤٢٤.

ب - انظر ح ٨٨، الكشف ٤٢٣/١، التهذيب ٣٠٨/٢ ج - نصب الراوية ٣٤٩/٢.

١٨٢- الحسن بن مسلم (بن يناق) :
أحد الثقات المأمومنين ، مكي.
في التقريب ١٢٨٦: ثقة .

١٨٣- الحسن بن يامين:
قد روى عنه يونس بن بكير وعبدالحميد أبو يحي الحِمّاني.

١٨٤- الحسن بن يحي الخشني:
ليس به بأس.
في التقريب ١٢٩٥: صدوق كثير الغلط.

١٨٥- الحسين بن ذكوان المعلّم:
بصري ثقة .
في التقريب ١٣٢٠: ثقة ربما وهم.

١٨٦- الحسين بن أبي سفيان :
لانعلم روى عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق ، ولم يحدِّث عنه إلا حديثين.
في المغني ١٥٢٧: مجهول.
*الحسين بن سلمة الطحان = الحسين بن أبي كبشة.

١٨٧- الحسين بن عبدالله (عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني):
لانعلم من حسين بن عبدالله هذا.

١٨٨- الحسين بن قيس الرحبي لقبه حنش :
أ - روى عنه التيمي وخالد بن عبدالله وغيرهما ، وليس بالقوي ، وإنما يكتب من حديثه مالم يروه غيره .
ب- روى عنه غير واحد فقال: حسين بن قيس ، ولانعلم قال : حنش إلا التيمي.
ج - لين الحديث.
في التقريب ١٣٤٢: متروك.

١٨٢- انظر ح ٧٠.
١٨٣- ابن عوف ص١٦٦.
١٨٤- عبدالرحيم ٣٠٣.
١٨٥- التهذيب ٣٣٨/٢.
١٨٦- لحياني ٢٩٥.
١٨٧- قطان ٣٩.
١٨٨- أ الكشف ١٢٦/٢. ب - الكشف ١٥٠/٤. ج - لحياني ٢٩٥

١٨٩- الحسين بن أبي كبشة (هو ابن سلمة الطحان):

استغنينا عن تعريفه لشهرته.

في التقريب ١٣٢٣: صدوق:

١٩٠- حصين بن عمر (الأحمسي) :

أ - حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، لين.

ب - لـيِّن الحديث قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على مافيه.

في التقريب ١٣٧٨: متروك.

١٩١- حفص بن أبي حفص (عن أبي رافع عن أبي بكر الصديق رضى ا لله عنه):

روى عنه السدّي وموسى بن أبي عائشة فارتفعت جهالته إذْ روى عنه رجلان.

في المغني ١٦٤٦: قال البخاري في حديثه نظر.

١٩٢- حفص بن حميد القُمِّي :

لانعلم روى عنه إلا يعقوب القُمِّي.

في التقريب ١٤٠٣: لابأس به.

قلت: وزاد المِزِّي ٧/٨-٩ في الرواة عنه أشعث بن إسحاق القُمِّي.

١٩٣- حفص بن خالد بن حيَّان (الكندي) :

لانعلم يحدث عنه غير سُكَين بن عبدالعزيز.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقـات، انظرالتـاريخ الكبير ٣٦٢/٢، الجرح ١٧٢/٣، الثقات ١٩٦/٦، ولم يذكروا له تلميذاً آخر.

١٩٤-حفص بن سليمان (الأسدي القارئ):

أ - لين الحديث ، حدث بأحاديث مناكير. ب- لين الحديث جداً.

في التقريب ١٤٠٥: متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

١٨٩- شفيع ٥٠٠.

١٩٠- أ - وليد ٥٩، ١٤٢ ب - قطان ٤٣٧.

١٩١- وليد ٤٨، ١٥٨.

١٩٢- وليد ٢٦٣.

١٩٣- الحسن بن علي ص ٢٢٥.

١٩٤- أ- ثبيتي ١١٣، الكشف ١٩٣/١. ب - حلواني ١٦٦.

١٩٥- حفص بن عمار (المعلّم):

تفرد به - يعني حديثه - ولم يتابع عليه وكان بصرياً ينزل طاحية.

في المغني ١٦١٧: منكر الحديث ذكره ابن عدى وساق له ثلاثة أحاديث منكرة.

١٩٦- حفص بن عمران (أو ابن عمر البرجمي):

رجل من أهل الكوفة.

في التقريب ١٤٢٧: مستور.

١٩٧- حفص بن عمر العدني:

ليس بثقة، وقد حدَّث عن الحكم وعن غيره بأحاديث لم يتابع عليها.

في التقريب ١٤٢٠: ضعيف.

* حفص أبو عمر البصري = أبو حفص عمر بن حفص النميري.

١٩٨- حفص بن أخي أنس بن مالك رضي الله عنه .

لانعلم حدَّث عنه إلا خلف بن خليفة.

في التقريب ١٤٣٦: صدوق.

قلت : قال ابن معين بمثل قول البزار (التاريخ ١٢٢/٢) وذكر له المِزِّي ٨٠/٧ ثلاثة رواةٍ آخرين.

١٩٩- الحكم بن أبان (العدني):

أ - حدَّث بما لا نعلم عن غيره ب - ليس به بأس.

في التقريب ١٤٣٨: صدوق عابد له أوهام.

٢٠٠- الحكم بن ظُهير (الفزاري):

أ - ليِّن الحديث وقد روى عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

ب - ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة .

في التقريب ١٤٤٥: متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين.

١٩٥- حلواني ٩٨، الكشف ١، ١٨٣، قلت : وطاحية - بمهملتين - محلة بالبصرة ، وأصلها قبيلة من الأزد اسمها طاحية نزلت هذه المحلة فنسبت إليها (الأنساب ١٦٩/٨)

١٩٦- قطان ٢١٥.

١٩٧- ثبيتي ٢٥٩.

١٩٨- هشام ٣١٦.

١٩٩- أ - الكشف ٢٣١/٣ ب - ابن عباس ص ٣١٢ ، الكشف ١٦٤/٤

٢٠٠- أ - الكشف ٢٠٤/١ ب - ابن عمر ص ٣٣ب ، الكشف ٥٣/٣

٢٠١- الحكم بن عبدالله (بن سعد الأيلي)

ضعيف جداً.

في المغني ١٦٥٧: متروك متهم.

٢٠٢- الحكم بن عبدالملك (القرشي):

أ - لم يكن بالحافظ وحدَّث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه .

ب - ليس بالقوى إلا أنه قد حدَّث عنه غير واحد.

في التقريب ١٤٥١: ضعيف.

٢٠٣- الحكم بن عطيه (العيشى):

هو رجل من أهل البصرة ، لابأس به ، حدَّث عن ثابت بأحاديث.

في التقريب ١٤٥٥: صدوق له أوهام.

٢٠٤- حكيم بن جبير (الأسدي ، وهو أخو سعيد بن جبير) :

أ - ليس بالقوي ، وقد حدَّث عنه الأعمش والثوري وغيرهما .

ب - قد تقدم ذكرنا له في غير هذا الموضع لضعفه.

ج - كان رجلاً يغلو في التشيُّع وقد توقف بعض أهل العلم في الرواية عنه،وحدّث بغير حديث لم يتابع عليه ، وروي عنه الأعمش والثوري وإسرائيل وغيرهم.

في التقريب ١٤٦٨: ضعيف رمي بالتشيع.

٢٠٥- حكيم الأثرم البصري:

أ - حدَّث عنه حماد - بن سلمة - بحديث منكر.

ب - منكر الحديث لايحتج بحديثه إذا انفرد.

ج - بصري حدَّث عنه عوف وحماد بن سلمة ولكن في حديثه شيئ لأنه حدث عنه حماد بن سلمة بحديث منكر.

في التقريب ١٤٨١: فيه لين.

٢٠١- وليد ٦٥، ١٠٩، الكشف ٥٢/٤، وقد أخرج الحاكم حديثه وسماه كما أثبته ، وعلى هذا فقول الشيخ وليد العاني بأن الحكم هو النصري غير صواب.

٢٠٢- أ - الزير ٢٦٤، ب- قطان ٢٥٤، التهذيب ٤٣٢/٢.

٢٠٣- حلواني ٣١٤، التهذيب ٤٣٦/٢.

٢٠٤- أ - وليد ٦٦٤، الكشف ٩٢/٤. ب - وليد ٧٨٧.

ج - ابن عباس ص ٢٩٣، الكشف ٣٥٦/٣

٢٠٥- أ - التهذيب ٤٥٢/٢. ب - أبو هريرة ٢٤٣ب ج - قطان ١٩٦.

٢٠٦- حماد بن شعيب (الحِمَّاني):

ليس بالقوي في الحديث وقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في المغني ١٧١٣: ضعفَّوه.

٢٠٧- حماد بن عيسى (بن عبيدة الجهني):

لـيِّن الحديث .

في التقريب ١٥٠٣: ضعيف.

٢٠٨- حماد بن مالك الصائغ (المالكي):

ليس بالقوي ، من أصحاب الحسن.

في المغني ١٧٣٦: رموه بالكذب، وأنظر الميزان ١/ ٦٠٢

٢٠٩- حماد بن الوليد (الأزدي):

لـيِّن الحديث وإنما كتبنا من حديثه مالم نسمعه من حديث غيره.

*حُمْرة - بالراء - بن عبدكلال = ابن عبد كلال.

٢١٠- حماد بن يحيى السلمي:

أ - لم يكن بالقوي وقد حدَّث عنه المتقدمون. ب - لين الحديث.

في التقريب ١٥٠٩: صدوق يخطئ.

٢١١- حمزة أبو عمرو (عن رجل عن وائل بن حجر) :

رجل روى عنه عوف وأشعث هذا الحديث .

قلت: لعله حمزة بن عمرو العائذي فقد روى عن أنس وعنه عـوف الأعرابي ، وقـد قال عنه ابن حجر: صدوق (التقريب ١٥٣٠) وانظر تهذيب الكمال٧/٣٣٦.

٢١٢- حميد بن الحكم البصري:

بصري حدث عن الحسن عن أنس بحديث.

في الميزان ١/٦١١: قال ابن حبان منكر الحديث جداً.

٢٠٦- انظر ح ٢٩٠، الكشف ٢/٦٤.

٢٠٧- وليد ١٩٠.

٢٠٨- قطان ٣٦٨.

٢٠٩- ابن عمر ٨أ ، الكشف ، ١/٤٩٧.

٢١٠- أ - حلواني ٣١٥، التهذيب ٣/٢٣ ب - ابن عوف ص ١٧٩، الكشف ٣/٩٣.

٢١١- عبدالرحيم ٦٨٩.

٢١٢- حلواني ١٢٨، الكشف ٤/٢٣٩.

٢١٣- حميد بن مهران الكندي:

بصري .

في التقريب ١٥٦٠: ثقة.

٢١٤- حميد بن هلال العدوي:

لم يسمع من أبي ذر.

٢١٥- حميد (المكي) مولى ابن علقمة:

لانعلم روى عنه إلا زيد بن الحباب.

في التقريب ١٥٦٨: مجهول .

٢١٦- حميد الأعرج :

هو حميد بن عطاء ،كوفي وليس بحميد المكي الذي روى عنه مجاهد ،ولانعلمه يروى إلا عن عبدا لله بن الحارث.

في التقريب ١٥٦٦: ضعيف.

٢١٧- حنش بن الحارث النخعي.

ليس به باس.

في التقريب ١٥٧٥: لاباس به.

٢١٨- حنش بن المعتمر الكناني.

حدَّث عنه سِماك بحديث منكر.

في التقريب ١٥٧٧: صدوق له أوهام ويرسل.

٢١٩- حنظلة (ابن أبي سفيان):

ثقة مكي صالح الحديث.

في التقريب ١٥٨٢: ثقة حجة.

٢١٣- قطان ٣٧٤.

٢١٤- عبدالرحيم ٢٧٢، التهذيب ٥٢/٣.

٢١٥- أبو هريرة ٢٣٢أ ، الزير ٢٩٢.

٢١٦- ابن مسعود ص ٣١٠، الكشف ٢٠٠/٤.

٢١٧- التهذيب ٥٧/٣.

٢١٨- المصدر السابق ٥٩/٣.

٢١٩- انظر ح ٧٤، الكشف ٨٥/٢.

٢٢٠- حنيف المؤذن (هو ابن رستم) :

لم يرو عنه إلا جرير بن عبدالحميد.

في التقريب ١٥٨٧: مجهول.

٢٢١- حيَّان بن عبيدا لله (أبو زهير) البصري:

بصري مشهور ليس به بأس.

في المغني ١٨١٧: ليس بحجة، وانظر الميزان ٦٢٣/١.

٢٢٢- خارجة سعد بن أبي وقاص :

لانعلم روى عن خارجة بن سعد إلا الحسن بن زيد (بن الحسن الهاشمي)

قال الهيثمي في المجمع ١١٧/٩: خارجه لم أعرفه.

٢٢٣- خارجة بن مصعب (أبو الحجاج السرخسي) :

ليس بالحافظ.

في التقريب ١٦١٢: متروك وكان يدلِّس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه

٢٢٤- خالد بن إلياس العدوي:

ليس بالقوى.

في التقريب ١٦١٧: متروك الحديث.

٢٢٥- خالد بن أهبان (هو ابن وهبان):

لانعلم روى عنه إلا أبو الجهم .

قلت في التقريب ١٦٨٥ :مجهول.

وفي التهذيبين لم يذكر له راوياً إلا أبو الجهم.

٢٢٦- خالد بن أبي بكر (بن عبيدا لله العدوي):

لـيِّن الحديث وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم.

في التقريب ١٦١٨: فيه لين.

٢٢٧- خالد بن جميل (عن لحسن البصري):

بصري.

٢٢٠- وليد ٦٦٥.

٢٢١- عبدالرحيم ٦٢٧، الكشف ٣٣٤/١، نصب الراية ١٤٠/٢.

٢٢٢- المسند المطبوع ح ١١٩٧. .

٢٢٣- قطان ١٨٠.

٢٢٤- سعد بن أبي وقاص ص ١٩٠، الكشف ٣١٣/١، التهذيب ٨١/٣.

٢٢٥- عبدالرحيم ٢٥٥.

٢٢٦- وليد ١٨٩، كشف ١٥٦/١، نصب الراية ١٦٦/١.

٢٢٧- قطان ٢٨٠.

٢٢٨- خالد بن عُرْفُطة:

مجهول لانعلم روى عنه غير قتادة ، ولانعلم روى عنه غير هذا الحديث.

في التقريب ١٦٥٦: مقبول.

قلت: وزاد المِزّي ٨/١٣٠في الرواة عنه جعفر بن أبي وحشية وواصل مولى أبي عيينة .

٢٢٩- خالد بن عمرو القرشي:

منكر الحديث ، وقد حدَّث بأحاديث عن الثوري وغيره لم يتابع عليها .

في التقريب ١٦٦٠: رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع.

٢٣٠-خالد بن الفرْز:

لانعلم روى عنه إلاَ الحسن بن صالح.

في التقريب ١٦٦٥: مقبول .

٢٣١- خالد بن محمد (الثقفي):

ليس بمعروف.

في التقريب ١٦٧٥: ثقة.

٢٣٢- خالد بن معدان:

لم يسمع خالد بن معدان من معاذ.

في التقريب ١٦٧٨: ثقة .

قلت : وقال أبو حاتم بمثل قول البزار أنظر جامع التحصيل ترجمة ١٦٧.

٢٣٣- خالد بن ميسرة:

قدروى عنه غير واحد.

في التقريب ١٦٨١: صالح الحديث.

٢٣٤- خالد الحذاء (هو ابن مهران):

حافظ .

في التقريب ١٦٨٠: ثقة يرسل.

٢٢٨- شفيع ٩٥٤، التهذيب ١٠٧/٣.

٢٢٩- أبو هريرة ٢٨٣ب ، الكشف ٨٦/١

٢٣٠- لحياني ٢٨٣.

٢٣١- عبدالرحيم ٣٢٤.

٢٣٢- شفيع ٣٦٠.

٢٣٣- قطان ١١.

٢٣٤- عبدالرحم ٣٥٨.

٢٣٥- خداش (بن عياش العبدي):

لانعلم روى عنه إلا التيمي ومحمد بن ثابت العبدي ، وخداش بصري.

في التقريب: ١٧٠٥: لـيِّن الحديث .

وزاد المِزِّي ٢٣٣/٨ له راوياً أخر هو جهير بن يزيد العبدي.

٢٣٦- خصيب بن جحدر:

رجل من أهل البصرة حدَّث عنه الربيع بن مسلم وعنبسه بن عبدالرحمن.

في المغني ١٩١٠: متروك.

٢٣٧- خفاف بن عرابة (عن عثمان بن عفان):

لانعلم أسند إلاَّ هذا الحديث.

نسبة السمعاني ٥٤/١ عند ذكره لحديثه هذا في فضل العرب ، فقال: العنسي.

٢٣٨- خليد بن دعلج (السدوسي):

رجل مشهور حدَّث عنه الوليد بن مسلم وأبو الجماهر والنفيلي وغيرهم.

في التقريب ١٧٤٠: ضعيف.

* خليد بن سليمان العصري= أبو سليمان العصري.

٢٣٩- خيثمة:

هو خيثمة بن أبي خيثمة رجل من أهل البصرة روى عنه منصور.

في التقريب ١٧٧٢: لـيِّن الحديث.

٢٤٠ - داهر (بن يحي):

رجل من أهل الرِّيّ ، صالح الحديث.

في الميزان ٣١٢: رافضي بغيض لايتابع على بلاياه.

٢٤١- داود بن جميل :

لانعلمه معروفاً في غير هذا الحديث.

في التقريب ١٧٧٨: ضعيف.

٢٣٥- للصـدر السابق ٨٩٠.

٢٣٦- ثبيتي ٤٥١.

٢٣٧- وليد ٤٧٠، الكشف ٣٠٥/٣.

٢٣٨- عبدالرحيم ٩٠١.

٢٣٩- قطان ٢٥٧.

٢٤٠- ابن مسعود ٢٤٦.

٢٤١- عبدالرحيم ٣٤٦.

٢٤٢- داود بن الحصين:

مشهور مدني.

في التقريب : ١٧٧٩: ثقة إلا في عكرمة ورمى برأى الخوارج.

٢٤٣- داود بن الزبرقان الرقاشي:

منكر الحديث جداً.

في التقريب ١٧٨٥: متروك كذبة الأزدي.

٢٤٤- داود بن عبدالحميد:

أحاديث داود عن عمرو - يعني ابن قيس - لانعلم أحداً تابعه عليها.

في الميزان ١١/٢: قال العقيلي:"روى عن عمرو بن قيس أحاديث لايتابع عليها"، وقال أبو حاتم:"حديثه يدل على ضعفه".

٢٤٥- داود بن عبدالرحمن العبدي:

ثقة.

في التقريب ١٧٩٨: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه .

٢٤٦- داود بن على بن عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما:

كان في نسبة عالياً، ولم يكن بالقوي في الحديث ، على أنه لايتوهم عليه إلاّ الصدق، وإنما يكتب من حديثه مالم يروه غيره.

في التقريب ١٨٠٢: مقبول .

٢٤٧- داود بن عمر بن سعد :

لانعلم ابناً لعمر بن سعد - بن أبي وقاص - يقال له داود.

٢٤٨-داود بن المحبَّر :

لم يكن بالحافظ وقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه - وقال مرة - ليس بالحافظ .

في التقريب ١٨١١: متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات.

٢٤٢- أظر ح ٤٩، الكشف ١٤٦/١.

٢٤٣- التهذيب ١٨٦/٣.

٢٤٤- الكشف ١٢٢/٤.

٢٤٥- التهذيب ١٩٢/٣.

٢٤٦- ابن عباس ص ٣٠٨.

٢٤٧- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٩.

٢٤٨- حلواني ١٠٣، لحياني ٧، الكشف ٢٣/٤.

٢٤٩- دُرُسْت بن زياد:

بصرى لم يكن به باس .

في التقريب ١٨٢٥: ضعيف.

٢٥٠- ديلم بن غزوان:

بصري صالح.

في التقريب ١٨٣٤: صدوق كان يرسل.

٢٥١- راشد بن داود الصنعاني.

ليس به بأس فاحتمل حديثه.

في التقريب ١٨٥٣: صدوق له أوهام.

٢٥٢- راشد بن نجيح الحِمَّاني:

بصري ليس به بأس قد حدَّث عنه غير واحد.

في التقريب ١٨٥٧: صدوق ربما أخطأ.

٢٥٣- رباح (بن زيد القرشي مولاهم):

يماني وهو ثقة.

في التقريب ١٨٧٣: ثقة فاضل.

* رباح بن الوليد الذماري = الوليد بن رباح.

٢٥٤- الربيع بن أنس (البكري):

صالح لاباس به وأصله من أهل الريّ ، وليس هو من ولد أنس بن مالك .

في التقريب ١٨٨٢: صدوق له أوهام رمى بالتشيّع.

٢٥٥- الربيع بن بدر :

لين الحديث .

في التقريب ١٨٨٣: متروك.

٢٤٩- ابن عمر ٢٨أ ، الكشف ٧٧/٢.

٢٥٠- الكشف ٥٤/٣، التهذيب ٢١٥/٣.

٢٥١- عبدالرحيم ٣٧٧.

٢٥٢- المصدر السابق ٣٤٩.

٢٥٣- حلواني ١٩٧، الكشف ٢٨٧/٢.

٢٥٤- هشام ٣٩٧، الكشف ٢١/١.

٢٥٥- لحياني ٢٥٧، الكشف ٤٧٧/١.

٢٥٦- الربيع بن عُمَيْلة:

مشهور من أهل الكوفة وهو أبو الركين بن الربيع .

في التقريب ١٨٩٧: كوفي ثقة.

٢٥٧- الربيع بن مسلم (الجمحي)

ثقة مأمون .

في التقريب ١٩٠١: ثقة.

❋ ربيعة بن شيبان السعدي = أبو الحوراء البصري.

٢٥٨- ربيعة بن عثمان (التيمي):

مدني لابأس به .

في التقريب ١٩١٣، صدوق له أوهام.

٢٥٩- رجاء بن حيوة (الكندي) :

قد روى عن أبي الدرداء غير حديث.

٢٦٠- رشدين بن سعد (المصري):

لم يكن حافظاً وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه واحتملوا حديثه، ولايكون رشدين وعبدالرحمن بن زياد حجة في حديث إذا انفردا به ، ولا واحد منهما إذا أنفردبحديث.

في التقريب ١٩٤٢: رجَّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال يونس كان صالحاً فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث.

٢٦١- رشدين بن بكر (المدني):

قد حدث عنه جماعة ثقات من أهل العلم واحتملوا حديثه .

في التقريب ١٩٤٣: ضعيف.

٢٦٢- روَّاد بن الجراح:

صالح الحديث ليس بالقوي وقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ١٩٥٨: صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف.

٢٥٦- عبدالرحيم ٧٣٩.

٢٥٧- أبو هريرة ٢٤٥ ب ، الكشف ٣٧٢/١.

٢٥٨- ثبيتي ٢٩٨.

٢٥٩- عبدالرحيم ٢٨٤.

٢٦٠- المصدر السابق ٣٦٤

٢٦١- ابن عباس ص ٣٠٦.

٢٦٢- لحياني ١٧٨، الكشف ١١٨/٤.

٢٦٣- روح بن أسلم الباهلي:

مات قديماً سنة ٢٠٠هـ وهو ثقة.

التقريب ١٩٦٠: ضعيف ، مات سنة ٢٠٠هـ .

٢٦٤- روح بن حاتم (الجذوعي أبو غسان البصري):

كان من الفهماء الثقات.

قلت: قال أبو حاتم : صدوق بصري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث، أنظر الجرح ٣/٥٠٠، الثقات ٨/٢٤٤

٢٦٥- روح بن عبادة (القيسي):

ثقة مأمون .

في التقريب ١٩٦٢: ثقة فاضل له تصانيف.

٢٦٦- روح بن عطاء (بن أبي ميمونة) :

أ - ليس بالقوي ب - لين الحديث.

في المغني ٢١٤٤: ضعفه النسائي وغيره.

٢٦٧- روح بن المسيب (الكلبي):

ثقة وهو رجل من أهل البصرة مشهور.

في المغني ٢١٤٩: قال ابن معين صويلح وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات. لاتحل الرواية عنه.

قلت: وانظر اللسان ٢/٤٦٨.

٢٦٨- رويم المقرئ(هو ابن يزيد البغدادي):

كان ثقة.

قلت: سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ووثقه الخطيب والهيثمي أنظر الجرح ٣/٥٢٣، الثقات ٨/٢٤٥، تاريخ بغداد ٨/٤٢٩، المجمع ٣/٢١٦.

٢٦٣- التهذيب ٣/٢٩٢.

٢٦٤- ثبيتي ١٧٩، قلت : وقد روى الطبراني في الدعاء ح ١٢٧٠ عن البزار عنه فسماه الجذوعي.

٢٦٥- التهذيب ٣/٢٩٥.

٢٦٦- أ - وليد ٥٠٧، الكشف ٢/٣٢، اللسان ٤٦٧. ب - قطان ٢٧٦، الكشف ٢/١٢٩.

٢٦٧- حسناء ٢١، اللسان ٢/٤٦٨.

٢٦٨- هشام ١٦٣.

٢٦٩- ريحان بن سعيد:

بصرى كتب عنه أهل الحديث ؛ علي بن المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وإبراهيم بن سعيد الجوهري وغيرهم وحدَّث بأحاديث عن عباد بن أيوب لم يحدِّث بها عنه غيره واحتملت عنه على تفرد بها من غير إنكار عليه .

في التقريب ١٩٧٤: صدوق ربما أخطأ.

٢٧٠- زائدة بن أبي الرقاد:

أ - باهلي بصري ليس به باس حدَّث عنه جماعة من أهل البصرة وإنما كتبنا من حديثه ما لم نجده عند غيره.

ب - منكر الحديث .

ج - رجل من أهلِ البصرة باهلي حدث عن ثابت وعن زياد النميري وعن غيرهم وإنما يكتب من حديثه ما ينفرد به .

في التقريب ١٩٨١: منكر الحديث.

٢٧١- الزبير بن سعيد (بن سليمان الهاشمي):

روى عنه ابن المبارك وجرير بن حازم وقد حدَّث بغير حديث لم يتابع عليه.

في التقريب ١٩٩٥: لين الحديث.

٢٧٢- زرارة بن أبي الحلال:

رجل مشهور من أهل البصرة حدَّث عنه شعبة وغيره.

في الميزان ٢/٧٠ : مستور.

٢٧٣- زكريا بن إسحاق المكي:

هو ثقة مكي.

في التقريب ٢٠٢٠: ثقة رمي بالقدر.

٢٧٤- زكريا بن أبي زائدة.

ثقة.

في التقريب ٢٠٢٢: ثقة وكان يدلّس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة .

٢٧٥- زكريا بن سليم (أبو عمران):

بصري.

في التقريب ٢٠٢٣: مقبول.

٢٦٩- حلواني ١٩٢، عبدالرحيم ٣٩٢، الكشف ١٨٣/٤.

٢٧٠- أ - الكشف ٥/٤، التهذيب ٣٠٦/٣ ب - وليد ٩٣ ج - هشام ٣٦٨، الكشف ٢٩٥/١

٢٧١- ثبيتي ١٩٦.

٢٧٢- الكشف ١٨٦/١، وتحرف فيه الإسم إلى " ابن أبي الحلاحيل"

٢٧٣- انظر ح ٦٢.

٢٧٤- التهذيب ٣٣٠/٣.

٢٧٥- قطان ٣٦٩.

٢٧٦- زمعة بن صالح (الجندي) :

لابأس به ، أحاديثه عن ابن عباس غرائب.

في التقريب ٢٠٣٥: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون.

٢٧٧- زنفل أبو عبدا لله العرفي:

كان ينزل عرفات، وقد حدث عنه غير إنسان إلا أنه لانعلم أحداً روى هذا الحديث غيره .

في التقريب ٢٠٣٨: ضعيف.

٢٧٨- زهير بن محمد (التميمي):

أ - روى عنه غير واحد من الثقات ، ابن مهدي وأبو عامر العقدي وعبدا لله بن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم .

ب - لم يكن بالحافظ على أنه قد روى عنه ابن مهدي وابن وهب وأبو عامر وغيرهم .

في التقريب ٢٠٤٩: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد كأنَّ زهيراً الذي يروى عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدَّث بالشام من حفظه فكثر غلطه .

٢٧٩- زهير بن معاوية (الجعفي) :

ثقة ..

في التقريب ١٠٥١: ثقة ثبت إلاّأن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

٢٨٠- زياد بن أبي زياد الجصاص:

أ - رجل من أهل البصرة صالح الحديث. ب- ليس به بأس وليس بالحافظ.

في التقريب ٢٠٧٧: ضعيف.

٢٨١- زياد بن كسيب:

بصري .

في التقريب ٢٠٩٥: مقبول.

٢٧٦- الكشف ٢٤٦/١

٢٧٧- وليد ٦٢ ، قلت : وحديث زنقل هو (اللهم خِرْ لي واختر لي) رواة الترمذي ٢٦٤/٤ فضعف زنفل وقال بنحو قول البزار.

٢٧٨- أ - وليد ١٢١ ب - ابن عمر ٣٤أ ، ولكن الكشف ٣٥٩/٣

٢٧٩- وليد ١٥٨، التهذيب ٣٥٢/٣

٢٨٠- أ - الكشف ٣٥٠/٣ ب - وليد ١٢٢،٢٣،التهذيب٢٨٣/٣.

٢٨١- قطان ٣٧٤.

٢٨٢- زياد بن أبي مسلم أبو عمر الصفار:

رجل مشهور من أهل البصرة.

في التقريب ٢١٠٠: صدوق فيه لين.

٢٨٣- زياد بن منذر (الهمداني) :

شيعي روى عنه مروان بن معاوية وغيره.

في التقريب ٢١٠١: رافضي كذبه يحى بن معين.

٢٨٤- زياد المصفر (ويقال له المهزول):

لانعلم روى عنه إلا إسرائيل.

قلت: عقب ابن حجر على قول البزار فقال في اللسان ٢/٥٠٠ قال شيخنا بل روى عنه الثوري والمسعودي رحمة ا لله عليهما ، وقال أبو حاتم لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات.

٢٨٥- زياد النميري (هو ابن عبدا لله) :

ليس به بأس حدث عنه جماعة من أهل البصرة.

في التقرب ٢٠٨٧: ضعيف.

٢٨٦-زيد بن الحوراني:

صالح.

في التقريب ٢١٣١: ضعيف.

٢٨٧- زيد بن سلاّم (الحبشي) :

أ - مشهور بنقل الحديث ب - روى عنه أهل العلم.

في التقريب ٢١٤٠ : ثقه .

٢٨٨- زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم :

لين الحديث .

في المغني ٢٢٧٧: قال البخاري منكر الحديث .

٢٨٢- قطان ٧٩.

٢٨٣- وليد ٥٦٨، الكشف ١/١٧٩، نصب الراية ١/٢٦١.

٢٨٤- عبدالرحيم ٣٥٠ ، اللسان ٢/٥٠٠.

٢٨٥- هشام ٣٦٨، الكشف ١/١٧٦، وفي الكشف زيادة أخطأ الهيثمي في إيرادها في حق النميري وهي في حق غيره.

٢٨٦- التهذيب ٣/٤٠٨

٢٨٧- أ - شفيع ٩٥٣ ب- عبدالرحيم ٣٧١

٢٨٨- وليد ٣٥١، الكشف ٢/٤٤٥

٢٨٩- زيد بن واقد (القرشي) :

ليس به بأس في الحديث ، يجمع حديثه.

في التقريب ٢١٥٨: ثقة .

٢٩٠- زيد بن وهب (الجهني):

مشور ثقة

في التقريب ٢١٥٩: ثقه جليل لم يصب من قال في حديثه خلل.

٢٩١- زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي:

معروف ليس به بأس.

في التقريب ٢١٦١: ثقة:

٢٩٢- سالم بن أبي الجعد :

لم يسمع من أبي الدرداء فيما نعلم شيئاً.

في التقريب ٢١٧٠: ثقة يرسل كثيراً.

قلت وقال أبو حاتم بمثل قول البزار : انظر جامع التحصيل ترجمة ٢٠١٨.

٢٩٣- السري بن إسماعيل (الهمداني):

ليس بالقوى وقد حدَّث عنه الزهري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

في التقريب ٢٢٢١: متروك .

٢٩٤- سعد بن سعيد المقبري.

حديثه فيه لين وقد حدَّث عنه جماعة.

في التقريب ٢٢٣٦ : ليِّن الحديث.

٢٩٥- سعد بن طريف الإسكاف:

لم يكن بالقوي في الحديث وقد حدَّث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه .

في التقريب ٢٢٤١: متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً.

٢٨٩- عبدالرحيم ٣٠٣، التهذيب ٤٢٧/٣.

٢٩٠- عبدالرحيم ٣٢١ ، الكشف ١١/١

٢٩١- عبدالرحيم ٣٨٩ ، الكشف ٩/٤

٢٩٢- عبدالرحيم ٢٨٧

٢٩٣- وليد ٧٣،١٥١، ابن مسعود ص ٢٩٨، الكشف ٧٠/١،٩٤،٢٦٣، التهذيب ٤٦٠/٣ .

٢٩٤- وليد ٩.

٢٩٥- هشام ٤٠٥، الكشف ١٨٥/٣

٢٩٦- سعد بن مسعود التجيبي:

ليس بالقوي.

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، أنظر التاريخ ٤/٦٤، الجرح ٤/٩٤، الثقات ٤/٢٩٧.

٢٩٧- سعيد بن أوس:

بصري.

في التقريب ٢٢٧٢: صدوق له أوهام ورمي بالقدر.

٢٩٨- سعيد بن بشير الأزدي:

أ - هو عندي صالح ليس به بأس حسن الحديث حدَّث عنه عبدالرحمن بن مهدي .

ب - قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه ، على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره.

ج - لايحتج بما انفرد به

د - لم يكن بالحافظ.

في التقريب ٢٢٧٦: ضعيف.

٢٩٩- سعيد بن جبير (الأسدي) :

أ - ثقة

ب - لا أحسب سعيد بن جبير سمع من أبي موسى .

في التقريب ٢٢٧٨: ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشه وأبي موسى مرسلة .

٣٠٠- سعيد بن جُمْهان :

بصريى مشهور .

في التقريب ٢٢٧٩: صدوق له أفراد.

٣٠١- سعيد بن خالد (الخزاعي):

لم يكن بالقوي وإنما نكتب من حديثه ماليس عند غيره.

في التقريب ٢٢٩٣ : ضعيف.

٢٩٦- عبدالرحيم ٣٣٢، الكشف ٤/١٦٥

٢٩٧- قطان ٣٧٤.

٢٩٨- أ - الكشف ٤/٤١، التهذيب ٤/١٠ ب - الكشف ٢٦٧/١

ج - عبدالرحيم ٣٨٨. د - عبدالرحيم ٣٩٠.

٢٩٩- أ - ابن عباس ص ٢٩٢ ب - التهذيب ٤/١٤

٣٠٠- قطان ٣٧١.

٣٠١- الكشف ٤/٧٦

٣٠٢- سعيد بن درهم الأزدي (هو سعيد بن زيد بن درهم):

بصري لين لم يكن له حفظ.

في التقريب ٢٣١٢: صدوق له أوهام .

٣٠٣- سعيد بن زربي (الخزاعي) :

ليس بالقوى.

في التقريب ٢٣٠٤ : منكر الحديث.

٣٠٤- سعيد بن سليمان (الضبي) :

واسطي انتقل إلى بغداد وهو أحد الثقات.

في التقريب ٢٣٢٩: ثقة حافظ.

٣٠٥- سعيد بن سليمان النشيطي :

ضُعِّف حديثه به – يعني حديث أنس مرفوعاً " كان إذا أفطر أفطر على تمر "ـ.

في التقريب ٢٣٣٠: ضعيف.

٣٠٦- سعيد بن سنان الحنفي:

أحاديث سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن ابن عمر لانعلم شاركه فيها غيره، وهو ليس بالحافظ وهو شامي ، وقد حدث عنه الناس على سوء حفظه واحتملوا حديثه.

في التقريب ٢٣٣٣: متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع.

٣٠٧- سعيد بن سويد (الكلبي) :

رجل من أهل الشام ليس به بأس .

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، أنظر التاريخ ٤٧٦/٤، الجرح ٢٩/٤، الثقات ٢٩/٤.

٣٠٨- سعيد بن سلام (العطار):

أ – لين الحديث ب – لم يكن من أصحاب الحديث

ج – حدَّث بغير حديث لم يتابع عليه.

في المغني ٢٤٠٠: قال أحمد كذاب ، وقال غيره متروك.

٣٠٢- التهذيب ٣٣/٤

٣٠٣- حلواني ١١٤، ابن مسعود ص ٢٥٣، الكشف ٩٧،٣.

٣٠٤- انظر ح ١١٧.

٣٠٥- حلواني ٢٩٥

٣٠٦- ابن عمر٣ أ ، التهذيب ٤٦/٤، وانظر للأهمية كلام البزار عن أبي الزاهرية.

٣٠٧- عبدالرحيم ٤٠٣، الكشف ١١٣/٣

٣٠٨- أ – الكشف ٩٢/١ ب – وليد ٣٥٩، الكشف ٧٠/٣ ج – وليد ٧٦.

٣٠٩- سعيد بن عامر (عن أبي هريرة وعنه صفوان بن سليم) :
لانعلمه يروى عنه إلا في هذا الحديث.

٣١٠- سعيد بن عبيد (الهنائي) :
قد قالوا: سعيد بن عبيد ، وقالوا : سعيد بن عبيدا لله، وليس به بأس.
في التقريب ٢٣٦٢: لابأس به.

٣١١- سعيد بن أبي عروبة :
أ - لم يسمع من أبي التيَّاح ب - لم يسمع من الحكم بن عتيبة شيئاً.
ج - ابتدأ اختلاطه سنة ١٣٣هـ .
د - أرسل عن جماعة لم يسمع منهم ولم يقل:حدثنا ولا سمعت ، مثل منصور المعتمر وعاصم بن بهدلة وغيرهما فإذا قال : حدثنا ، وسمعت كان مأموناً على ماقال.
في التقريب ٢٣٦٥: ثقة حافظ كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.
قلت وانظر جامع التحصيل ترجمة ٢٣٩، حيث ذكر عدم سماعه الحكم وعاصم.

* سعيد بن فيروز = أبو البختري.

٣١٢- سعيد بن محمد الورَّاق :
ليس بالقوى وحدَّث جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه وكان من أهل الكوفة.
في التقريب: ضعيف.

٣١٣- سعيد أبو سعد:
هو سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال رجل من أهل الكوفة.
في التقريب ٢٣٨٩: ثقة مدلس.

٣١٤- سعيد بن ميسرة البكري:
قد حدَّث عنه يونس بأحاديث لم يتابع عليها وقد احتملها أهل العلم على مافيها.
في المغني ٢٤٥٨ : قال ابن عدى هو مظلم الأمر.

٣١٥- سعيد بن يزيد الأزدي:
ثقة .
في التقريب ٢٤١٩ ثقة .

٣١٦- سعيد البراد:
روى عنه حماد بن زيد وسعيد بن زيد أخوه ، وهو بصري.

٣٠٩- وليد ص ١٢٠٤ ٣١٠- حلواني ١٨٠، التهذيب ٦١/٤
٣١١- أ - وليد ١٣٩ ب - وليد ٦٨٥ ج - التهذيب ٦٤/٤ د - وليد ٥١، التهذيب ٦٢/٤
٣١٢- لحياني ٧٠٧. ٣١٣- المصدر السابق ٢٣٢.
٣١٤- عبدالرحيم ٣٤٠. ٣١٥- التهذيب ١٠١/٤.
٣١٦- عبدالرحيم ٣١٩، الكشف ٢١١/٢

٣١٧ - سفيان بن حسين الواسطي:

ثقة واسطي يروى عنه شعبة وحصين ويزيد بن هارون وجماعة وروى عن الحسن ومحمد بن المنكدر .

في التقريب ٢٤٣٧: ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

٣١٨- سُكَيْن بن عبدالعزيز (العطار) :

رجل مشهور من أهل الصرة.

في التقريب ٢٤٦١: صدوق يروى عن الضعفاء.

٣١٩- سلام بن أبي خُبْزة (العطار):

رجل من أهل البصرة فيه ضعف في القدر.

في المغني ٢٤٩٣؛ واهٍ.

٣٢٠- سلام بن أبي مطيع (الخزاعي):

كان بصرياً من خيار الناس وعقلائهم.

في التقريب ٢٧١١: ثقة صاحب سنة.

٣٢١- سلام أبو المنذر (هو ابن سليمان المزني):

هو رجل مشهور روى عنه عثمان والمتقدمون.

في التقريب ٢٧٠٥: صدوق يهم.

٣٢٢- سلام المدائني (هو ابن سليمان):

لين الحديث.

في التقريب ٢٧٠٤: ضعيف.

٣٢٣- سلامة بن روح(الأيلي):

كان ابن أخي عقيل بن خالد ، ولم يتابع على حديث " أكثر أهل الجنة البُلْه ".

في المغني ٢٥١٢: قال أبو زرعة منكر الحديث وقال أبو حاتم يكتب حديثه .

٣١٧- انظر ح ١١٧، التهذيب ١٠٨/٤.

٣١٨- عبدالرحيم ٧٠٦.

٣١٩- عبدالرحيم ٧٤٨، الكشف ٣٤٤/١

٣٢٠- عبدالرحيم ٧٨٣، الكشف ١٩٢/٤، التهذيب٢٨٨/٤.

٣٢١- حلواني ٣٥٣، الكشف ٢٤٤/٤.

٣٢٢- الكشف ٣١١/٣، ٦٧/٤.

٣٢٣- هشام ١٩٣.

٣٢٤- سلم بن بشير (بن حجل):

بصري لابأس به .

قلت : قال ابن معين لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات، أنظر الجرح والتعديل ٢٦٦/٤، الثقات ٤٢٠/٦.

٣٢٥- سلم بن أبي الذيّال :

لم يسند إلا خمسة أحاديث أو ستة .

في التقريب ٢٤٦٥: ثقة قليل الحديث.

٣٢٧- سلم بن سليمان (الضبي):

كان راوية عن أبي حُرَّة لابأس به.

في ضعفاء العقيلي ١٦٦/٢: " في حديثه وهم لايقيم الحديث "

٣٢٨- سلمة بن وردان (الليثي):

صالح ، وأحاديثه لم يروها غيره ، كأنّه يستوحش منها .

في التقريب ٢٥١٤: ضعيف.

٣٢٩- سليم بن عامر الكلاعي :

لانعلم روى عن أوسط البجلي غيره.

قلت : بل روى عن أوسط أثنان آخران انظر ترجمة رقم ٨٣.

٣٣٠- سليمان بن أرقم (البصري):

لين الحديث :

في التقريب ٢٥٣٢: ضعيف.

* سليمان بن بريدة = ابن بريدة.

٣٣١- سليمان بن حيّان (ابو خالد الأحمر) :

أ - كوفي ثقة .

ب - ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره ولم يتابع عليها.

في التقريب ٢٥٤٧: صدوق يخطئ.

٣٢٤- قطان ٢٥٢.

٣٢٥- التهذيب ١٣٠/٤.

٣٢٧- أبو هريرة ٢٧٧أ.

٣٢٨- هشام ٧٩، الكشف ٤٩/٤.

٣٢٩- وليد ٧٨.

٣٣٠- لحياني ٥٠، ٤٩٨، الكشف ٣٨٨/٣. ٣٣١- أ - أنظر ح ١١٨. ب - التهذيب ١٨٢/٤.

٣٣٢- سليمان بن داود اليمامي:

لايتابع على حديثه وليس بالقوي وأحاديثه تدل على ضعفه.

في المغني ٢٥٧٨: ضعفه غير واحد.

٣٣٣- سليمان بن زياد بن عبيدالله (الواسطي):

قد روى عنه غير واحد من أهل العلم ، وإن كان لم يتابع على هذا الحديث.

في المغني ٢٥٨٥: لايعرف وحديثه منكر بل باطل.

٣٣٤- سليمان بن صرد رضى الله عنه:

له صحبة ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث ولانعلم أحداً من الصحابة روى عن جبير بن مطعم إلا سليمان بن صرد وعبدالرحمن بن أزهر.

قلت : بل روى عن جبير أيضاً من الصحابة أبو سروعة النوفلي أنظر تهذيب الكمال ٥٠٧/٤.

٣٣٥- سليمان بن عبدالرحمن (التميمي):

ثقة مشهور .

في التقريب ٢٥٨٨: صدوق يخطئ.

٣٣٦- سليمان بن عبيدالله (الغيلاني):

كان صدوقاً.

في التقريب ٢٩٥٠: صدوق.

٣٣٧- سليمان بن عمرو الأحوص:

روى عنه يزيد بن ابي زياد وغيره.

٣٣٨- سليمان بن قرم (البصري):

ليس به بأس.

في التقريب ٢٦٠٠: سيئ الحفظ يتشيع.

٣٣٢- ثبيتي ١٠٥، الكشف ٢٠٥/١، ٦/٢،٣٥٣

٣٣٣- حسناء ٣٥٦، الكشف ١٠١/١.

٣٣٤- قطان ١٠٢.

٣٣٥- عبدالرحيم ٣٠٣.

٣٣٦- هشام ٣٠٤

٣٣٧- عبدالرحيم ٧١٣.

٣٣٨- ابن مسعود ص ٢٧١

٣٣٩- سليمان بن كرّان:

بصري مشهور ليس به باس .

في المغني ٢٦١٥: ضعفه ابن عدى.

٣٤٠- سليمان بن أبي كريمة الشامي :

ليس بالمعروف بالنقل وإن كان معروفاً بالنسب.

في المغني ٢٦١٦: ليّن، صاحب مناكير.

٣٤١- سليمان بن مسلم الخشّاب:

بصري مشهور.

في المغني ٢٦٢٥: تركه ابن حبان وغيره.

٣٤٢- سليمان بن المغيرة (أبو سعيد القيسي):

كان من ثقات أهل البصرة.

في التقريب ٢٦١٣: ثقة ثقة ، قاله يحي بن معين.

٣٤٣- سليمان بن مهران الأعمش :

أ - سمع من أنس.

ب - لم يسمع من أبي سفيان - يعني طلحة بن نافع - شيئاً ، وقد روى عنه نحو مائة حديث وإنما هى صحيفة عرفت ، وإنما نذكر من حديثه - يعني عن أبي سفيان - مالانحفظه عن غيره لهذه العلة وهو في نفسه ثقة.

في التقريب ٢٦١٥: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس.

قلت : وانظر الإختلاف في سماعه من أنس وغيره في جامع التحصيل ترجمة ٢٥٨.

٣٤٤- سليمان التيمي (هو ابن طرخان):

أ - من أهل البصرة : ب- كان التيمي رجلاً متوقّياً.

في التقريب ٢٥٧٥: ثقة عابد.

٣٣٩- العباس بن عبدالمطلب ص٢١٢، اللسان ١٠١/٣.

٣٤٠- عبدالرحيم ٢٨٧، الكشف ٣١٠/٣، اللسان ٥٥/٢

٣٤١- الكشف ١٠٣/٤،١٨٧،اللسان ١٠٦/٣.

٣٤٢- حلواني ٣٤٥، التهذيب ٢٢١/٤.

٣٤٣- أ - الكشف ٩٢/٣

ب - الكشف ٣٦/٢، التهذيب ٢٣٤/٤.

٣٤٤- أ - هشام ٥٥

ب - شفيع ٤٩.

٣٤٥- سليمان صاحب البصري (هو ابن أيوب):

حافظ .

في التقريب ٢٥٣٥: صدوق.

٣٤٦- سماك بن حذيفة بن اليمان:

لانعلم لحذيفة إبناً يقال له سماك إلاّ في هذا الحديث.

٣٤٧- سماك بن حرب:

كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه ، وكان قد تغيّر قبل موته.

في التقريب ٢٦٢٤: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بأخرة فكان ربما تلقن.

٣٤٨- (سماك بن الوليد) أبو زميل :

مشهور روى عنه مسعر وعكرمة بن عمار وغيرهما .

في التقريب ٢٦٢٨: ليس به باس.

٣٤٩- سنان بن قيس (الشامي) :

ليس بالمعروف بالنقل.

في التقريب ٢٦٤٣: مقبول .

٣٥٠- سنان بن هارون (البرجمي):

رجل من أهل الكوفة ، ليس به بأس.

في التقريب ٢٦٤٤: صدوق فيه لين.

٣٥١- سهل بن حماد (الدلاّل):

ثقة .

في التقريب ٢٦٥٤: صدوق .

٣٥٢- سهل بن زياد الطحان:

هو بصرى حدث عنه غير واحد من أهل البصرة ، ليس به بأس .

في اللسان ١١٨/٣: ذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي منكر الحديث.

٣٤٥- حلواني ١٣٩

٣٤٦- شفيع ٦٢٦.

٣٤٧- التهذيب ٢٣٤/٤.

٣٤٨- وليد ٢٥٤.

٣٤٩- عبدالرحيم ٣٣١

٣٥٠- حلواني ٥١.

٣٥١- التهذيب ٢٥٠/٤.

٣٥٢- أبو هريرة ٢٧٣أ ، الكشف ١٥٨/٣.

٣٥٣- سهل بن محمد السجستاني :

مشهور لابأس به.

في التقريب ٣٦٦٦: صدوق فيه دعابة.

٣٥٤- سهل بن محمود (أبو السري):

كان ثقة بغدادياً.

قلت : وثقه ابن سعد ، وقال ابن شيبة : كان أحد أصحاب الحديث وأحد النسَّاك وقال الدارقطني بغدادي فاضل ، وسكت عنه ابن أبي حاتم، أنظر تاريخ بغداد ١١٥/٦، والجرح ٢٠٤/٤.

٣٥٥- سهيل بن أبي حزم:

لايتابع على حديثه.

في التقريب ٢٦٧٢: ضعيف .

٣٥٦- سوَّار أبو حمزة (هو ابن داود المزني):

لم يكن بالقوي وقد حدث عنه كثير من أهل العلم.

في التقريب ٢٦٨٢: صدوق له أوهام.

٣٥٧- سوَّار بن مصعب(الهمداني) :

ليّن الحديث.

في اللسان ١٢٨/٣: قال أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم : متروك.

٣٥٨- سويد بن إبراهيم الجحدري المعروف بصاحب الطعام:

أ - سويد صاحب الطعام ليس به باس ب- شيخ من أهل البصرة لابأس به.

ج- هو سويد بن إبراهيم صاحب الطعام روى عنه صفوان بن عيسى وجماعة ليس به بأس.

في التقريب ٢٦٧٨: صدوق سيئ الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول .

٣٥٩- سويد بن حجير الباهلي:

ليس به بأس.

في التقريب ٢٦٨٨: ثقة.

٣٥٣- التهذيب ٢٥٨/٤.

٣٥٤- أبو هريرة ٢٥٨ ب .

٣٥٥- الكشف ٢٢٢،٧٥/٤

٣٥٦- حلواني ٣١٧.

٣٥٧- وليد ٦٣٣، الكشف ٤٦٦/١

٣٥٨- أ - التهذيب ٢٧٠/٤ ب- عبدالرحيم ٧٧٨ ج - ذهب عني مصدره.

٣٥٩- التهذيب ٢٧١/٤.

٣٦٠- سويد بن عبدالعزيز السلمي:

ليس بالحافظ ولايحتج به إذا انفرد بحديث.

في التقريب ٢٦٩٢: ضعيف

٣٦١- سويد بن غفلة:

يستغنى عن ذكره بشهرته - وقال مرة - مشهور.

في التقريب ٢٦٩٥: مخضرم من كبار التابعين.

٣٦٢- سويد بن المغيرة:

قلت : بل هو أبو سويد بن المغيرة - انظره في الكنى - وقارن مافي الكشف بما في المسند المطبوع ح ٣٠٦ وكذلك بمصادر ترجمة أبي سويد تتيقّن ذلك.

٣٦٣- سويد اليمامي :

ليس بالقوي.

٣٦٤- سويد:

لايحتج بما تفرد به.

٣٦٥- سيف بن سليمان المخزومي.

ثقة.

في التقريب ٢٧٢٢: ثقة ثبت رمي بالقدر.

٣٦٦- سيف بن عبيدا لله الجرمي:

ثقة .

في التقريب ٢٧٢٣: صدوق ربما خالف.

٣٦٧- سيف بن محمد (الكوفي الثوري):

ليس بالقوي .

في التقريب ٢٧٢٦: كذبوه.

٣٦٠- التهذيب ٢٧٧/٤، قطان ١٤٨، نصب الراية ٦١/٣، ٢١٣/٤.

٣٦١- وليد ٨٠،١٥٦، الكشف ١٥٢/١.

٣٦٢- الكشف ٩٧/١.

٣٦٣- ثبيتي ٩٠.

٣٦٤- الكشف ٧٢/٢، وقد قال البزار هذا الكلام في سند ليس فيه سويد.

٣٦٥- التهذيب ٢٩٥/٤.

٣٦٦- المصدر السابق.

٣٦٧- الزير ٢٠٤.

٣٦٨- شبَّة بن زيد (والد عمر بن شبة صاحب تاريخ المدينة) :
هو أبو عمر بن شبة.
قلت: ذكره الدارقطني في المؤتلف ١٣٧١/٣، وابن ماكولا في الإكمال ٣٣/٥.

٣٦٩- شبيب بن نعيم (الكلاعي):
ليس بالمعروف بالنقل.
في التقريب ٢٧٤٤: ثقة أخطأ من عدَّه في الصحابة.

٣٧٠- شبيل بن عزرة :
رجل مشهور من أهل البصرة.
في التقريب ٢٧٥٤: صدوق يهم.

٣٧١- شداد بن سعيد الراسبي:
ثقة .
في التقريب ٢٧٥٥: صدوق يخطئ.

٣٧٢- شداد أبو عمار (هو ابن عبدالله القرشي):
مشهور.
في التقريب ٢٧٥٦: ثقة يرسل.

٣٧٣- شرحبيل العنسي:
لانعلمه سمع من معاذ بن جبل.
قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكروا جميعاً روايته عن معاذ بن جبل.التاريخ ٢٥١/٤، الجرح ٣٣٩/٤، الثقات ٣٦٣/٤.

٣٧٤- شريك بن شهاب (الحارثي) :
لانعلم روي عنه إلاَّ الأزرق بن قيس.
في التقريب ٢٧٨٦: "مقبول" ، قلت : وفي الميزان ٢٩٦/٢: لايعرف إلا برواية الأزرق عنه.

٣٦٨- حسناء ١٧.
٣٦٩- عبدالرحيم ٧٧٨.
٣٧٠- ابن عباس ض٣١٦، الكشف ٣١٠/٣.
٣٧١- التهذيب ٣١٦/٤.
٣٧٢- عبدالرحيم ٣٨٠.
٣٧٣- شفيع ٣٦٢.
٣٧٤- عبدالرحيم ٦٩٧

٣٧٥- شريك بن عبدا لله النخعي:

أ - أجل من قيس - يعني ابن الربيع- .

ب - وشريك يتقدم الحارث بن نبهان عند أهل الحديث وإن كان غير حافظ .

في التقريب ٢٧٨٧: صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفه وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع.

٣٧٦- شعيب بيَّاع الأنماط (عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي):

ليس بالمعروف.

٣٧٧- شعيب بن بيان (الصفار) :

ضعيف الحديث ، وإنما يكتب من حديثه ما تفرد به.

في التقريب ٢٧٩٥: صدوق يخطئ .

٣٧٨- شهر بن حوشب :

أ - قد تكلم فيه شعبة ، ولانعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة ، وقد حدَّث شعبة عن رجل عنه .

ب - تكلم فيه جماعة من أهل العلم ولانعلم أحد ترك حديثه.

ج - قد روى عنه الناس وتكلموا فيه واحتملوا حديثه.

د - لم يسمع من معاذ بن جبل . هـ - لم يدرك بلال بن رباح.

في التقريب ٢٨٣٠: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

قلت : وفي جامع التحصيل ترجمه ٢٩١: قال أبو حاتم:لم يسمع من بلال ، وقال الضياء:لم يسمع معاذاً.

٣٧٩- شيبان بن أمية:

لانعلم روى عنه غير شبيم بن بيتان.

في التقريب ٢٨٣٢: مجهول.

قلت : وزاد المِزِّي ٥٩١/١٢، في الرواة عنه أيضاً بكر بن سوادة.

٣٧٥- أ - شفيع ١ ب - سعد بن أبي وقاص ص١٩٦

٣٧٦- وليد ٩٢١، قلت في الجرح ٣٤٦/٤ : شعيب بن راشد بياع الأنماط ، وفي التقريب ٢٨١٠ : شعيب بياع الطيالسة وفي الثقات ٣٥٧/٤: شعيب بياع الأنماط ، عن علي بن أبي طالب ، وعنه ابن أبي غنية، وانظر تهذيب الكمال ٥٣٩/١٢.

٣٧٧- حسناء ٣٢٨.

٣٧٨- أ - قطان ١٨٦- ، التهذيب ٣٧٤/٤ ب - الكشف ٢٤٠/١ ج - عبدالرحيم ٣٤٩.

د - شفيع ٣٦٥، التهذيب ٣٧١/٤ هـ- وليد ص ١٢٠٧

٣٧٩- شفيع ١٨.

٣٨٠- شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية:

ثقة.

في التقريب ٢٨٣٣: ثقة صاحب كتاب.

٣٨١- شيبة بن نعامة الضبي:

كانت عنده أخبار وهو لين الحديث.

في المغني ٢٨٠٦: ضعفه يحى بن معين.

٣٨٢- شييم بن بيتان:

غير مشهور.

في التقريب ٢٨٤١: ثقة.

٣٨٣- صالح بن أبي الأخضر (اليمامي) :

أ - لم يكن بالحافظ ب - ليس هو بالقوي في الحديث.

ج - لين الحديث وقد احتمل حديثه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه.

في التقريب ٢٨٤٤: ضعيف يعتبر به.

٣٨٤- صالح بن جبير (الصدائي):

لانعلم روى عنه غير الأوزاعي.

في التقريب ٢٨٤٦: صدوق.

قلت : وذكر له المزّي ٢٣/١٣ تلاميذ قريباً من عشرة .

٣٨٥- صالح بن رستم المزني:

ثقة.

في التقريب ٢٨٦٠: صدوق كثير الخطأ.

٣٨٦- صالح بن أبي صالح السمَّان :

ثقة .

في التقريب ٢٨٦٦: ثقة .

٣٨٠- حسناء ٣٥٦، التهذيب ٣٧٤/٤.

٣٨١- اللسان ١٥٩/٣.

٣٨٢- شفيع ١٧، التهذيب ٣٧٩/٤.

٣٨٣- أ - لحياني ٤٨٦، الكشف ٨٧/٢، ونصب الراية ١٠/٤. ب - وليد ١٧٤، الكشف ١٣٨/٢.
ج - عبدالرحيم ٢٣٧، الكشف ١٣٦/٣.

٣٨٤- عبدالرحيم ٣٦٩.

٣٨٥- التهذيب ٣٩١/٤، قطان ح ٢٧١.

٣٨٦- التهذيب ٣٩٤/٤.

٣٨٧- صالح بن عمر:

هو واسطي.

في التقريب ٢٨٨١: ثقة.

٣٨٨- صالح بن محمد بن زائدة :

أ - روى عنه حاتم بن أسماعيل ووهيب بن خالد والدراوردي ، ولم يرو عن سالم عن أبيه عن عمر إلاّ حديث " من وجدتموه قد غل " ولانعلم رواه عن صالح إلا الدرواري.

ب - هو رجل من أهل المدينة ، ولانعلم روى عن أنس إلاّ حديث " موضع سوطٍ الجنة..." الحديث.

في التقريب ٢٨٨٥: ضعيف.

٣٨٩- صالح بن موسى (التيمي) :

أ - لين الحديث ب - ليس بالقوي.

في التقريب ٢٨٩١: متروك .

٣٩٠- صالح المُرِّي (ابن بشير) :

كان أحد العباد المجهولين ، وأحسب أن عبادته كانت تشغله عن تحفظ الحديث .

في التقريب ٢٨٤٥: ضعيف.

٣٩١- صالح مولى التوأمة (ابن نبهان) :

روى البزار بسنده عن الإمام مالك أنه قال : صالح مولى التوأمة ليس بثقة .

في التقريب ٢٨٩٢: صدوق اختلط، قال ابن عدى : لابأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج

٣٩٢- الصباح بن محمد (البجلي):

ليس بالمشهور .

في التقريب ٢٨٩٨: ضعيف أفرط فيه ابن حبان.

٣٨٧- لحياني ١٨١

٣٨٨- أ وليد ١٨٤. ب - هشام ٨١، الكشف ١٩٠/٤.

٣٨٩- أ - ثبيتي ٤٥٦ ، ابن عوف ص ١٧٧، الكشف ١٧٥/١، ٦٩/٣، ٢٢٣.

ب - ابن مسعود ص ٢٥٠ ، الكشف ٥٥/٤.

٣٩٠- أبو هريرة ٢٤٨أ ، ٢٨٣أ

٣٩١- أبو هريرة ١٧١.

٣٩٢- ابن مسعود ص ٣٠٨، الكشف ٢١٦/٤.

٣٩٣- صُبيح مولى أم سلمة :

لانعلم حدَّث عنه إلا السدي.

في التقريب ٢٩٠٠: مقبول .

قلت: وذكر له المِزّي ١١٢/١٣ راوياً آخر هو حفيده إبراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح.

٣٩٤- صدقة بن خالد (الأموي):

صالح الحديث.

في التقريب ٢٩١١: ثقة .

٣٩٥- صدقة بن عبدالله (السمين) :

ليس بالقوي في الحديث ، وقد كتب أهل العلم حديثه.

في التقريب ٢٩١٣: ضعيف.

٣٩٦- صدقة بن موسى (الدقيقي):

أ - بصري ليس به بأس واحتمل حديثه. ب - ليس بالحافظ عندهم.

في التقريب ٢٩٢١: صدوق له أوهام.

٣٩٧- صفوان بن صالح (الثقفي):

ثقة .

في التقريب ٢٩٣٤: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية.

٣٩٨- الصلت بن محمد البصري:

كان ثقة .

في التقريب ٢٩٤٩: صدوق .

٣٩٩- الصلت بن مهران:

رجل مشهور من أهل البصرة.

في الميزان ٣٢٠/٢: مستور:

٣٩٣- عبدالرحيم ٥٢٥.

٣٩٤- عبدالرحيم ٣٢٨.

٣٩٥- عبدالرحيم ٥٢٤.

٣٩٦- أ - أنظر ح ٢٩٤، أبو هريرة ٢٣١ب ، الزبير ٢٨٠ ، حلواني ٣١٠. ب - التهذيب٤١٨/٤.

٣٩٧- عبدالرحيم ٢٧٩.

٣٩٨- التهذيب ٤٣٦/٤.

٣٩٩- شفيع ٥٠٠ الكشف ١٠٠/١.

٤٠٠- صلة بن سليمان:

بصري انتقل إلى واسط وقد وقع في حديثه الخطأ.

في المغني ٢٨٩٨: تركوا حديثه.

٤٠١- الضحاك بن شراحيل الهمداني:

ارتفعت جهالته برواية الزهري، وغيره عنه.

في التقريب ٢٩٦٨: صدوق .

٤٠٢- الضحاك بن نبراس .

ليس به بأس.

في التقريب ٢٩٨٠ : ليِّن الحديث.

٤٠٣- ضمرة بن حبيب (الزبيدي):

أ - معروف بالنقل للعلم واحتمل عنه الحديث . ب - من أهل الشام معروف.

في التقريب ٢٩٨٦: ثقة

٤٠٤- طارق بن شهاب (البجلي):

رجل قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

في التقريب ٣٠٠٠: قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه .

٤٠٥- طاوس (بن كيسان اليماني):

ثقة مشهور .

في التقريب ٣٠٠٩: ثقة فقيه فاضل.

٤٠٦- طريف بن شهاب السعدي:

روى عنه جماعة غير حديث لم يتابع عليه.

في التقريب ٣٠١٣: ضعيف.

٤٠٧- طلحة بن عمرو الحضرمي:

غير حافظ وإن كان روى عنه جماعة فليس بالقوي.

في التقريب ٣٠٣٠: متروك.

٤٠٠- ابن عباس ص ٣٠٣، الكشف ١٠٤،٣

٤٠١- التهذيب ٤/٤٤٥

٤٠٢- حسناء ١٠، الكشف ٢١/١،التهذيب ٤/٤٥٥.

٤٠٣- أ عبدالرحيم ٣٣٣، الكشف ١٣٩/٢، ١٤٠/٣ ب - قطان ٤٠٤

٤٠٤- وليد ٥٧٣.

٤٠٥- انظر ح ١٠٧.

٤٠٦- التهذيب ١٢/٥.

٤٠٧- الزير ٢٩٧، التهذيب ٢٤/٥،٢٤٥/٧.

٤٠٨- طلحة بن نافع القرشي:

أ - هو في نفسه ثقة

ب- روى عنه الأعمش حديثاً كثيراً وقد تُكُلِّم في سماع الأعمش منه في التقريب ٣٠٣٥: صدوق.

٤٠٩- طلحة البصري رضى الله عنه:

طلحة هذا سكن البصرة وهو طلحة بن عمرو ، لم يرو إلا هذا الحديث.

قلت: له ترجمة في الإصابة٤/٢٢٢

٤١٠- طلق بن حبيب العنزي :

أ - رجل من أهل الكوفة كان يرى الإرجاء وكان صدوقاً في الحديث.

ب - لانعلمه سمع من أبي ذر شيئاً.

في التقريب ٣٠٤٠: صدوق رمى بالإرجاء.

٤١١- عاصم بن بهدلة :

لم يكن بالحافظ ولانعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور

في التقريب ٣٠٥٤: صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون.

٤١٢- عاصم بن رجاء بن حيوة:

حدَّث عنه جماعة.

في التقريب ٣٠٥٨: صدوق يهم.

٤١٣- عاصم بن سليمان الأحول:

أ - ثقة. ب - حافظ.

في التقريب ٣٠٦٠: ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية.

٤١٤- عاصم بن سليمان (التميمي):

ليس بالقوي.

في المغني ٢٩٨٢: كذبه غير واحد.

٤٠٨- أ- التهذيب ٥/٢٧. ب - اللحياني ٢٠٧.

٤٠٩- الكشف ٤/٢٦٠.

٤١٠- أ - ليحاني ٢٣٧ ب - عبدالرحيم ٢٨٨، التهذيب ٥/٣١.

٤١١- الكشف ٣/١٢٠، التهذيب ٥/٤٠.

٤١٢- عبدالرحيم ٢٨٤.

٤١٣- أ - التهذيب ٥/٤٣. ب - قطان ١٧٨.

٤١٤- الكشف ٣/٣٨٤.

٤١٥- عاصم بن شميخ:

ليس بالمعروف.

في التقريب ٣٠٦٢: وثقه العجلي.

٤١٦- عاصم بن عبدالعزيز (الأشجعي) :

ليس بالقوي.

في التقريب ٣٠٦٤: صدوق يهم.

٤١٧- عاصم بن عبيد الله العدوي:

في حديثه لين.

في التقريب ٣٠٦٥: ضعيف.

٤١٨- عاصم بن عمر الأنصاري:

ثقة مشهور.

في التقريب ٣٠٧١: ثقة عالم بالمغازي.

٤١٩- عاصم بن كليب (الكوفي):

في حديثه إضطراب ولاسيما في حديث الرفع- يعني حديث تطبيق اليدين في الركوع.

في التقريب ٣٠٧٥: صدوق رمى بالإرجاء.

٤٢٠ - عاصم بن محمد العُمري:

صالح الحديث .

في التقريب ٣٠٧٨: ثقة .

٤٢١- عاصم بن مخلد.

لانعلم روى عنه إلا قزعة بن سويد.

قلت: وبمثله قال الذهبي في الميزان ٣٥٧/٢.

٤١٥- التهذيب ٤٤/٥

٤١٦- وليد ٤٤٢.

٤١٧- التهذيب ٤٨/٥.

٤١٨- المصدر السابق ٥٤/٥.

٤١٩- ابن مسعود ص ٢٦١.

٤٢٠- التهذيب ٥٧/٥.

٤٢١- قطان ١٨١.

٤٢٢- عاصم بن المنذر الأسدي.

ليس به بأس ، حدَّث بحديث واحد في القُلّتين.

في التقريب ٣٠٧٩: صدوق.

٤٢٣- عاصم بن هلال البارقي.

ليس به بأس .

في التقريب ٣٠٨١: فيه لين.

٤٢٤- عاصم بن يوسف البربوعي:

ليس به بأس .

في التقريب ٣٠٨٢: ثقة .

٤٢٥- عامر بن خارجة بن سعد بن أبي وقاص:

لا أحسب عامر بن خلرجة سمع من جدِّه شيئاً.

٤٢٦- عامر بن واثلة أبو الطفيل رضى ا لله عنه :

قد روى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم أحاديث.

قلت: في التهذيب ٨٣/٥: قال ابن عدى روى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم قريباً من عشرين حديثاً.

٤٢٧- عباد بن راشد (التميمي):

بصري ثقة .

في التقريب ٣١٢٦: صدوق له أوهام.

٤٢٨- عباد بن زاهر أبو روّاع :

لانعلمه روى إلاّ حديثاً واحداً ولم يرو عنه إلا سماك بن حرب .

قلت : ذكر له ابن أبي حاتم في الجرح ٨٠/٦ راوياً آخر هو أبو إسحاق الهمداني.

٤٢٩- عباد بن سعيد (هو من ولد أبي المليح):

قد حُدِّث عنه.

في المغني ٣٠٣٤: ليس بشئ.

٤٢٢- التهذيب ٥٧/٥

٤٢٣- المصدر السابق ٥٩/٥.

٤٢٤- المصدر السابق ٦٠/٥

٤٢٥- سعد بن أبي وقاص ص ٢٠٢.

٤٢٦- وليد ٥٧.

٤٢٧- حسناء ٣٤٩، الكشف ٧٢/١، ٣٥٢/٣، التهذيب ٩٢/٥.

٤٢٨- وليد ٤٦١.

٤٢٩- شفيع ٣٧، الكشف ٢٣/٤.

٤٣٠- عباد بن عاصم العنزي:

ليس بمعروف.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقالوا: عداده في الكوفيين، أنظر التاريخ ٣٧/٣. الجرح ٨٤/٦، الثقات ١٩٥/٧.

٤٣١- عباد بن العوام (الكلابي) :

واسطي ثقة .

في التقريب ٣١٣٨: ثقة .

٤٣٢- عباد بن كثير (الثقفي):

لين الحديث .

في التقريب ٣١٣٩: متروك ، قال أحمد روى أحاديث كذب.

٤٣٣-عباد بن منصور الناجي.

روى عن عكرمة أحاديث ، ولم يسمع منه.

قلت: وبنحو هذا قال البخاري (علل الترمذي ح ١٨٢) وأبو حاتم (علل ابنه ح٢٢٧٤) وابن حبان كما في التهذيب .

٤٣٤- العباس بن سالم اللخمي:

ليس به بأس.

في التقريب ٣١٦٩: ثقة.

٤٣٥- العباس بن أبي شملة (التيمي):

مدني.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

أنظر التاريخ ٨٠/٦، الجرح ٢١٧/٦، الثقات ٥٠٩/٨.

٤٣٦- العباس بن نجيح الدمشقي (وهو العباس بن عبدالرحمن بن الوليد بن نجيح القرشي):

ليس به باس.

روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق ، وقال ابن عساكر : كان محدثاً.

انظر الجرح ٢١١/٦، مختصر تاريخ دمشق ٣٢٤/١١، ٩/١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٨/٧، ٢٧٢.

٤٣٠- قطان ١٥٠.

٤٣١- انظر ح ١١٧، التهذيب ١٠٠/٥.

٤٣٢- الكشف ٢٩٠/١.

٤٣٣- انظر ح ١٣٧، التهذيب ١٠٥/٥.

٤٣٤- عبدالرحيم ٣٧٠.

٤٣٥- انظر ح ١٦٩.

٤٣٦- عبدالرحيم ٢٧٨، الكشف ٣١٠/٣، اللسان ٥٥/٢.

٤٣٧- عبدالأعلى الثعلبي (ابن عامر الكوفي):

مشهور من أهل الكوفة.

في التقريب ٣٧٣١: صدوق يهم.

٤٣٨- عبدالجبار بن العباس الهمداني:

أ - رجل معروف من أهل الكوفة روى عنه جماعة منهم.

ب - أحاديثه مستقيمة إن شاء الله تعالى.

في التقريب ٣٧٤١:صدوق يتشيع.

٤٣٩- عبدالحكيم بن عبدالله (بن أبي فروة):

من أهل المدينة مشهور صالح الحديث.

في الميزان ٥٣٧/٢: صويلح.

٤٤٠- عبدالحميد بن بهرام الفزاري:

روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٣٧٥٣: صدوق.

٤٤١- عبدالحميد بن حبيب (بن أبي العشرين):

ليس به باس.

في التقريب ٣٧٥٧: صدوق ربما أخطأ ، قال أبو حاتم : كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث.

٤٤٢- عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر:

لانعلم روى عنه إلا عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب.

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم روى عنه جعفر بن ربيعة المصري ، وقال ابن حبان: روى عنه جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة ، انظر التاريخ ٤٤/٦، الجرح ١٥/٦، الثقات ١٢٧/٥.

٤٣٧- ابن عباس ص ٢٩٣.

٤٣٨- أ - قطان ٢٩١، الكشف ٩٥/٤ ب - التهذيب ١٠٣/٦.

٤٣٩- وليد ٦٧- ١٠٦.

٤٤٠- قطان ١٨٦، التهذيب ١١٠/٦.

٤٤١- لحياني ٥٠٢.

٤٤٢- قطان ١٦٠.

٤٤٣- عبدالخالق بن أبي المخارق البصري:

بصري مشهور روى عنه عمرو بن عاصم الكناني وعثمان بن طالوت، وحفص بن محبوب وغيرهم.

قلت: سكت عنه البخاري وذكره ابن حبان في الثقات - انظر التاريخ ١٢٦/٦، الثقات ٤٢٢/٨.

٤٤٤- عبدالرحمن بن أبزي :

لانعلم روى عن أبي بكر إلا هذا الحديث - يعني حديث رجم ماعز رضى ا لله عنهم أجمعين - .

٤٤٥- عبدالرحمن بن إسحاق (أبو شيبة الواسطي):

أ - كوفي يقال له أبو شيبة ، حدَّث عنه مروان بن معاوية ومحمد بن فضيل والقاسم بن مالك وعبدالواحد بن زياد ، وحفص بن غياث وغيرهم ، وليس حديثه حديث حافظ وقد احتمل حديثه.

ب - حدَّث عن عنه عبدالواحد وابن فضيل وأبو معاوية والقاسم ومروان - وهو - صالح الحديث.

في التقريب ٣٧٩٩: ضعيف.

٤٤٦- عبدالرحمن بن الأسود بن مأمول:

كان من أفاضل الناس.

في التقريب ٣٨٠٢: مقبول.

٤٤٧- عبدالرحمن بن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة (الثقفي):

صالح الحديث معروف النسب.

٤٤٨- عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي:

لين الحديث.

في التقريب ٣٨١٣: ضعيف.

٤٤٣- حلواني ٢١٧.

٤٤٤- وليد ٥٨.

٤٤٥- أ - شفيع ٢٥ ب - وليد ٧٥٧، الكشف ٧٩/٢.

٤٤٦- عبدالرحيم ٤٣٦، الكشف ٢٤٨/١.

٤٤٧- قطان ٣٨٩، الكشف ١٤٠/١، ١٦٢، نصب الراية ١٣/١.

٤٤٨- لحياني ٧٣٦، سعد بن أبي وقاص ص ١٨٧، الكشف ٣٦٠/١، التهذيب ١٤٦/٦.

٤٤٩- عبدالرحمن (بن البيلماني المدني):
له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم.
في التقريب ٣٨١٩:ضعيف.

* عبدالرحمن بن ثروان الأودي = أبو قيس الأودي.

* عبدالرحمن بن الحسن الموصلي = أبو مسعود الزجاج.

٤٥٠- عبدالرحمن بن أبي الحسين (عن جبير بن مطعم وعنه سليمان بن موسى الأموى):
لم يلق جبير بن مطعم.
قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ١٠٩/٥.

٤٥١- عبدالرحمن بن رافع (التنوخي) :
لانعلم روى عنه [إلا] الإفريقي ولم يكن بحافظ للحديث.
في التقريب ٣٨٥٦: ضعيف.
قلت: وقد ذكر له المِزّي ٨٣/١٧ تلاميذ كثر غير الإفريقي.

٤٥٢- عبدالرحمن بن زياد الإفريقي:
أ - كان حسن العقل ، ولكن وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير فضعف حديثه.
ب - لم يكن أيضاً حديثه يدل على أنه حافظ ، لأن في حديثه مناكير ، وكان أحد العقلاء وروى عنه الناس.
ج - لم يكن بالحافظ وقد روى عنه الثوري وجماعة كثيرة .
د - لايكون رشدين ولاعبدالرحمن بن زياد حجة في حديث إذا انفردا به، ولا واحد منهما إذا انفرد .
في التقريب ٣٨٦٢: ضعيف في حفظ.

٤٥٣- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم:
أ - لين الحديث . ب - منكر الحديث جداً.
ج - قد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره التي رواها ، وأنّه ليس حجة فيما ينفرد به.
في التقريب ٣٨٦٥: ضعيف.

* عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع = عبدالرحمن بن يربوع.

٤٤٩- الكشف ٩٨/٢.
٤٥٠- قطان ١٤٨، نصب الراية ٦١/٣، ٢١٣/٤.
٤٥١- شفيع ١٥٢.
٤٥٢- أ - أبو هريرة ٢٣٨أ ، الكشف ٢٣٧/٤ ب - عبدالرحيم ٢٦٣، ٢٦٤.
ج - شفيع ٣٥٧ د - عبدالرحيم ٣٦٤ ، الكشف ٤٤١/٢.
٤٥٣- أ - ابن عباس ص ٣١٤، الكشف ٤٧٩/١. ب - ثبيتي ٢٢٨. ج - وليد ٣٥١.

٤٥٩- عبدالرحمن بن أبي ليلى:

أ - لم يسمع من معاذ وقد أدرك عمر

ب - لم يسمع من أبي بكر رضى ا لله عنه.

قلت: قال أبو زرعة لم يسمع من أبي بكر ، وقال الضياء المقدسي لم يسمع من معاذ، انظر جامع التحصيل رقم ٤٥٢. وعزا المحقق القول الثاني للترمذي وابن خزيمة.

٤٦٠- عبدالرحمن بن مالك بن مغول:

أ - صاحب سنة ، ولم يكن بالقوي ، حدث بأحاديث في فضائل الصحابة فاحتملها قوم من أهل العلم.

ب - لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه وكأن كان رجلاً من أهل السنة. ج - لين الحديث.

في المغني ٣٦١٦: قال أحمد والدارقطني: متروك ، وقال أبو داود كذاب.

٤٦١- عبدالرحمن بن المبارك العيشي:

ثقة.

في التقريب ٣٩٩٦: ثقة.

٤٦٢- عبدالرحمن بن محمد (بن زياد) المحاربي:

أ - ثقة ب - عبدالرحمن لم يلق بلالاً ، لأن بلالاً مات في خلافه عمر، ولم يدركه شهر - يعني ابن حوشب.

٤٦٣- عبدالرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري:

لين الحديث .

في التقريب ٣٨٥٨: صدوق ربما وهم.

٤٦٤- عبدالرحمن بن مسعود الأنصاري:

معروف.

في التقريب ٤٠٠٤: مقبول.

٤٥٩- أ - شفيع ٣٧٢، الكشف ٢٢٦/١. ب - وليد ٨٩.

٤٦٠- أ - الكشف ٣٨٦/١. ب - انظر ح ١٣٩، الكشف ١٦٨/٣.

ج - ابن عمر ص ٢٠ ب .

٤٦١- التهذيب ٢٦٤/٦.

٤٦٢- أ - قطان ٤٥، الكشف ٢١٩/٣، التهذيب ٢٦٦/٦. ب - وليد ص ١٢٠٧.

٤٦٣- الكشف ٢٠١/٤، وانظر ترجمة أبيه أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن.

٤٦٤- شفيع ٦، التهذيب ٦/ ٢٦٩.

٤٥٤- عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار (مولى ابن عمر):

أ - لين الحديث وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه .

ب - ليس بالقوي في الحديث.

ج - حسن الحديث قد حدث عنه جماعة من أهل العلم منهم الحسن بن موسى وهاشم بن القاسم وجماعة ، وروى أحاديث عن زيد بن أسلم وعن غيره لم يروها غيره واحتمل حديثه.

في التقريب ٣٩١٣: صدوق يخطئ.

٤٥٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر (المدني أبو القاسم العدوي) :

أ - لين الحديث وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ب - منكر الحديث.

في التقريب ٣٩٢٢: متروك.

٤٥٦- عبدالرحمن بن علي بن شيبان الحنفي (عن أبيه وعنه عبدالله بن بدر الحنفي):

عبدالله بن بدر ليس بالمعروف ... وعلى بن شيبان لم يحدث عنه إلا ابنه ، وابنه هذه صفته وإنما ترتفع جهالة المجهول إذا روى عنه ثقتان مشهوران فأما إذا روى عنه من لايحتج بحديثه لم يكن ذلك الحديث حجة ولا ارتفعت جهالته.

في التقريب ٣٩٦٠ ثقة .

قلت : وقد ذكر له المزي ٢٩٤/١٧ راويين آخرين ابنه يزيد بن عبدالرحمن - قال عنه ابن حجر : مجهول (التقريب ٧٧٤٧)،-وعلة بن عبدالرحمن بن وثّاب اليمامي - قال عنه ابن حجر : مقبول (التقريب ٧٤٠٩) -.

* عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي = الأوزاعي.

٤٥٧- عبدالرحمن بن القطامي البصري:

ضعيف الحديث جداً ، متروك.

في المغني ٣٦١١: قال الفلاس كان كذاباً.

٤٥٨- عبدالرحمن بن قيس الزعفراني:

في حديثه لين .

في التقريب ٣٩٨٩: متروك كذبه أبو زرعة وغيره.

٤٥٤- أ - ابن عمر ص ٤٠ ب ب - نصب الراية ٣١٨/٤ ج - ثبيتي ١٨٠

٤٥٥- أ - حلواني ٥ ب - الكشف ٤٤١/٢

٤٥٦- نصب الراية ٣٩/٢

٤٥٧ - لسان الميزان ٤٢٦/٣٠ ٤٥٨- الكشف ٣٦٧/٣.

٤٦٥- عبدالرحمن بن مسهر (أخو علي بن مسهر):

ا - ضعيف. ب - ليس بالحافظ.

في المغني ٣٦٣٦: قال أبو حاتم : متروك.

* عبدالرحمن بن معاوية الأنصاري = أبو الحويرث المدني.

* عبدالرحمن بن ملّ = أبو عثمان النهدي.

* عبدالرحمن بن نيـار = عبدالرحمن بن مسعود بن نيار.

٤٦٦- عبدالرحمن بن وعلة السبائي المصري:

أخرج له البزار حديثاً من طريق يحيى الأنصاري ومن طريق القعقاع بن حكيم ثم قال: " وإنما رويناه كذلك لئلا يقول جاهل : إن عبدالرحمـن بـن وعلـة رجـل مجهـول، وقـد روى عنه أيضاً عبدا لله بن هبيرة ".

في التقريب ٤٠٣٩: صدوق.

٤٦٧- عبدالرحمن بن يربوع :

أ - معروف ، روى عنه عطاء بن يسار وغيره.

ب - قديم ، حدَّث عنه عطاء بن يسار ، ومحمد بن المنكور وغيرهمـا ، أدرك الجاهلية.

في التقريب ٣٨٨٠: ثقـة.

قلت: في التقريب ص ٣٥٣ : قال الدارقطني : صوابه عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع.

٤٦٨- عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي:

لين الحديث لانعلم روى عن أبي الأشعث .

في التقريب ٤٠٤٠: ضعيف.

٤٦٥- أ - ابن عمر ص ٢٧أ ، الكشف ٦٩/٢ ب - الكشف ٣٧٠/٣.

٤٦٦- نصب الراية ١١٦/١.

٤٦٧- أ - وليد ١٤٥، التهذيب ٢٩٥/٦، ب - وليد ٧٥، التهذيب ٢٩٠/٦، نصب الراية ٤٣/٣.

٤٦٨- قطان ١٨٩، التهذيب ٢٩٧/٦.

٤٦٩- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي:

ثقـة.

في التقريب ٤٠٤١: ثقة.

* عبدالرحمن القرشي التيمي = ابن أخي محمد بن المنكدر.

٤٧٠- عبدالرحمن المُسْلي:

هو عندي أبو وبرة، وهو وابنه قد حدثا بأحاديث ، وعبدالرحمن لانعلم حدث بغير هذا الحديث - يعني حديث عمر " لايسأل الرجل فيم ضرب أمرأته ".

في التقريب ٤٠٥٢: مقبول .

٤٧١- عبدالرزاق بن عمر (الدمشقي الثقفي):

دمشقي، وقال بعض من روى عنه : أيلي ، وقد حدث عنه عبدالغفار بن داود ويحيى بن حسان.

في التقريب ٤٥٦٢: متروك عن الزهري ، لين في غيره.

٤٧٢- عبدالرزاق بن همام الصنعاني :

ثقة يتشيع.

في التقريب ٤٠٦٤: ثقة حافظ مصنف شهير عمى في آخر عمره فتغير وكان يتشيع.

٤٧٣- عبدالسلام بن أبي الجنوب (المدني):

لين الحديث ، حدَّث عنه أبو ضمرة وأبو معشر.

في التقريب ٤٠٦٥: ضعيف لايُغتر بذكر ابن حبان له في الثقات.

٤٧٤- عبدالسلام بن حرب النهدي:

روى عنه جلّة من أهل العلم.

في التقريب ٤٠٦٧: ثقة حافظ له مناكير.

٤٦٩- قطان ١٨٩.

٤٧٠- وليد ٢٩٨. قلت : وفي الميزان ٦٠٢/٢: " لايعرف إلا بهذا الحديث "

٤٧١- الكشف ١١٦/١.

٤٧٢- التهذيب ٣١٤/٦.

٤٧٣- قطان ١١٦،١١٩، التهذيب ٣١٥/٦.

٤٧٤- وليد ٣٩٢، الكشف ٣/ ٢١٣.

٤٧٥- عبدالسلام بن عجلان (ويقال ابن غالب أبو الخليل صاحب الطعام) :

رجل من أهل البصرة مشهور حدث عنه الثقات.

في المغني ٣٧٠٠: قال أبو حاتم يكتب حديثه.

٤٧٦- عبدالعزيز بن أبان (القرشي الأموي أبو خالد الكوفي):

أ - لم يكن بالقوى ولكن لما لم يحفظ هذا الكلام إلا من هذا الوجه لم نجد بدّاً من إخراجه وتبيين العلة فيه.

ب - لين الحديث . ج- لم يكن بالقوى وإنما يكتب من حديثه ماتفرد به.

في التقريب ٤٠٨٣: متروك وكذبه ابن معين وغيره.

٤٧٧- عبدالعزيز بن السريّ (البصري الناقد):

بصري مشهور ليس به بأس.

في التقريب ٤٠٩٧: مقبول .

قلت: ولم يذكر فيه ابن حجر جرحاً ولاتعديلاً وكذا المزي ١٤٠/١٧ ولم أجد له ذكر فيما بين يدي من كتب التراجم، فقول البزار فيه أولى وهذا من فوائده الثمينة.

٤٧٨- عبدالعزيز بن صهيب (البناني البصري):

ثقة روى عنه الأئمة .

في التقريب ٤١٠٢: ثقة.

٤٧٩- عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون:

ثقة.

في التقريب ٤١٠٤: ثقة فقيه مصنف.

٤٨٠- عبدالعزيز بن عبيدالله (بن حمزة الحمصي) :

صالح الحديث وليس بالقوي ، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٤١١١: ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش .

٤٧٥- أبو هريرة ص ٢٤٨ أ. وأنظر أيضاً في ترجمته لسان الميزان ١٦/٤.

٤٧٦- أ - أنظر ح ١٤٤، الكشف ٢٤٧/٣ ب - وليد ٢١٢. ج - عبدالرحيم ٦٥٠.

٤٧٧- حلواني ١١٢، الكشف ٤٤٥/١.

٤٧٨- هشام ٢٧٣.

٤٧٩- التهذيب٦/ ٣٤٤.

٤٨٠- قطان ١٥١، الكشف ٢٦١/١.

٤٨١- عبدالعزيز بن المطلب المدنى (أبو طالب المخزومي):

رجل من أهل المدينة.

في التقريب ٤١٢٤: صدوق.

* عبدالغفور بن عبدالعزيز الواسطي = أبو الصبّاح.

٤٨٢- عبدالقاهر بن شعيب (بن الحَبْحَاب أبو سعيد البصري)

ليس به بأس.

في التقريب ٤١٤٢: لاباس به .

٤٨٣- عبدالكريم بن مالك الجزري:

ثقة.

في التقريب ٤١٥٤: ثقة متقن.

٤٨٤- عبدالكريم (بن أبي المخارق) أبو أمية البصري:

أ - هو بصري. ب - ليس بالقوي ، وإنما يكتب من حديثه ما ينفرد به.

في التقريب ٤١٥٦: ضعيف.

٤٨٥- عبدا لله بن إبراهيم الغفاري (أبو محمد المدني):

أ - ليس بالقوي في الحديث. ب - إنما يكتب ما ينفرد به .

ج - إنما يكتب عنه مالايحفظ عن غيره.

في التقريب ٣١٩٩: متروك ونسبه ابن حبان الى الوضع .

٤٨٦- عبدا لله بن أحمد بن شبُّوية :

ثقة .

قلت: قال ابن أبي حاتم: حافظ حديث الزهري ومالك، وقال أبو سعد الإدريسي "كان من أفاضل الناس ممن له الرحلة في طلب العلم " وقال الخطيب: من أئمة أهل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث.

الجرح ٢٦/٥، الثقات ٣٦٦/٨، تاريخ بغداد ٣٧١/٩.

٤٨١- ثبيتي ١٩٥.

٤٨٢- قطان ٢١٤.

٤٨٣- التهذيب ٣٧٥/٦.

٤٨٤- أ - حلواني ١١٧ ب - الكشف ٢٠٣/٢.

٤٨٥- أ - لحياني ٧٦٥. ب - الكشف ٥٧/٢. ج - الكشف ١٦٣/٣.

٤٨٦- عبدالرحيم ١٣٠.

٤٨٧- عبدالله بن إدريس (بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي) :

أحفظ وأولى بالصحة في حديثه- يعني من ميمون بن زيد - .

في التقريب ٣٢٠٧: ثقة فقيه عابد.

٤٨٨- عبدالله بن إسحاق العطار :

كان مشهوراً ثقة في الحديث.

في التقريب: ٤٢٠٩: صدوق.

٤٨٩- عبدالله بن بدر (بن عميرة الحنفي السحيمي):

ليس بالمعروف إنما حدث عنه ملازم بن عمرو ومحمد بن جابر.

في التقريب ٣٢٢٣: كان أحد الأشراف ، ثقة.

قلت: وزاد المزي في تهذيب الكمال ٣٢٥/١٤ خمسة تلاميذ له آخرين .

* عبدالله بن بريدة = ابن بريدة.

٤٩٠- عبدالله بن بشر الرَّقي:

أ - حدث عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها.

ب - ضعيف في الزهري خاصة.

في التقريب ٣٢٣١: اختلف فيه قول ابن معين وقول ابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي : لابأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة.

٤٩١- عبدالله بن بكير الكوفي(الغنوي):

كوفي يتشيع.

في المغني : ٣١١٩: حديثه منكر، وقال أبو حاتم: كان من عُتُقِ الشيعة.

٤٩٢- عبدالله بن جابر أبو حمزة ويقال أبو حازم البصري:

لابأس به.

في التقريب : ٣٢٤٤ مقبول.

٤٨٧- الكشف ٥٩/٤.

٤٨٨- ابن عباس ص ٣٠٣.

٤٨٩- نصب الراية ٣٩/٢.

٤٩٠- أ وليد ص ١٢٠٤. ب التقريب ٣٢٣١.

٤٩١- ابن عباس ص٢٩٤.

٤٩٢- التهذيب ١٧٦/٥.

٤٩٣- عبدا لله بن جابر (عن ابن أخي سعد بن أبي وقاص):

لانعلم روى عنه إلا يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

قلت : لعله الذي قبله ، أو لعله أبو عامر عبدا لله بن جابر الحجْري (التقريب ٨٢٠٠) وهو من طبقة شيوخ يونس، وكلاهما لم يذكرا من شيوخ يونس ولم يذكر هو تلميذاً لأحدهما.

٤٩٤- عبدا لله بن جبير (عن أبي الدرداء وعنه سعد بن مسعود التجيبي) :

لايعرف بالنقل.

قلت: لم أجده ولعله أحد الثلاثة الآتين:

١ - عبدا لله بن جبير الخزاعي روى عن أبي الفيل عن النبي صلى ا لله عليه وسلم، ولم يرو عنه إلا سماك بن حرب ، قال ابن حجر في التقريب٣٢٤٦:مجهول.

٢ - عبدا لله بن جبير الثقفي عن شداد بن أوس وعنه يوسف بن سعد، سكت عنه البخاري وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٦١/٥، الجرح ٢٧/٥، الثقات ١٩/٥.

٣ - عبدا لله بن جبير عن ابن عمر وعنه أبو الزناد، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٥/٥ وكما هو ظاهر فالأربعة من طبقة واحدة ، والذي عند البزار لم يذكره أحد غيره.

٤٩٥- عبدا لله بن جعفر (بن نجيح السعدي):

أنكر عليه أحاديث حدث بها عن أهل المدينة لم يحدث بها غيره وكان حسن الحديث عن أهل المدينة.... وإنما نكتب من حديثه الحديث الذي عرف أصله لنبين أنه قد روى هذا الحديث من هذا الوجه.

في التقريب ٣٢٥٥: ضعيف.

٤٩٦- عبدا لله بن حفص الأرطباني:

بصري ليس به باس.

في التقريب ٣٢٧٨، صدوق.

٤٩٣- سعد بن أبي وقاص ص ٢٠٢.

٤٩٤- عبدالرحيم ٣٣٢، الكشف ١٦٥/٤.

٤٩٥- ثبيتي ١٨٩.

٤٩٦- قطان ٣٧٧ ، الكشف ٩٢/٣.

٤٩٧- عبدالله بن خليفة (الهمداني الكوفي):

لم يسند إلا حديثاً واحداً ، ولم يحدث عنه إلا أبو إسحاق السبيعي .

في التقريب ٣٢٩٤: مقبول.

قلت : وقد زاد المزّي في الرواة عنه يونس بن أبي إسحاق السبيعي . تهذيب الكمال ٤٥٦/١٤.

٤٩٨- عبدالله بن راشد مولى عثمان بن عفان:

لانعلم حدث عنه إلا عبدالواحد.

في المغني ٣١٦٤: "عبدالله بن راشد يروى عن أبي سعيد الخدري - قال الدارقطني ضعيف "، وأنظر الجرح والتعديل ٥١/٥.

٤٩٨م- عبدالله بن رجاء (بن عمر الغداني البصري):

وابن رجاء أشهر من محمد بن بلال .

في التقريب ٣٣١٢: صدوق يهم قليلاً.

٤٩٩- عبدالله بن سالم (الأشعري أبو يوسف الحمصي):

معروف من أهل الشام مشهور.

في التقريب ٣٣٥: ثقة رمي بالنصب.

* عبدالله بن سعيد الأموي = أبو صفوان.

٥٠٠- عبدالله بن سعيد (ابن أبي سعيد) المقبري:

أ - منكر الحديث ، لايختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه ، فلا يجب أن يتخذ حجة فيما ينفرد به.

ب - في حديثه لين وقد حدث عنه جماعة. ج - فيه لين.

في التقريب ٣٣٥٦. متروك.

٥٠١- عبدالله بن سلمة المرادي:

كان عمرو بن مرة يحدث عنه فيقول : تعرف في حديثه وتنكر .

في التقريب ٣٣٦٤: صدوق تغير حفظه.

٤٩٧- وليد ٣٨٥.

٤٩٨- وليد ٥٠٦، الكشف ٢٨/١، واختصر الهيثمي كلام البزار فقال : مجهول.

٤٩٨م- أبو هريرة ص٢٤٨ب قلت : ومحمد بن بلال صدوق يغرب ،(التقريب ٧٥٦٦)

٤٩٩- قطان ٤٠٥.

٥٠٠- أ - وليد ١١٧ ب - وليد ٩ . ج - التهذيب ٢٨٣/٥.

٥٠١- وليد ٧٦٩.

٥٠٢- عبدا لله بن سليمان الحميري:

حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

في التقريب ٣٣٧٠: صدوق يخطئ.

٥٠٢م- عبدا لله بن سليمان (روى عن أبان بن أبي عياش وإسحاق بن عبدا لله بن أبي طلحة وعنه هانئ بن المتوكل):

قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها عن المقبري وعن غيره .

قلت: قال ابن الجوزي مجهول : وأقرَّه ابن عراق الكناني والسيوطي ، أنظر الموضوعات ١٢٤/٣- ١٢٥، تنزيه الشريعة ٣٠١/٢ واللآلئ المصنوعة ٣١٢/٢.

* عبدا لله بن صالح بن محمد الجهني = أبو صالح كاتب الليثي.

* عبدا لله بن طاوس بن كيسان = ابن طاوس .

٥٠٣- عبدا لله بن عامر الأسلمي:

ليس بالقوي.

في التقريب ٣٤٠٦: ضعيف.

٥٠٤- عبدا لله بن عبدالرحمن بن معمر:

يعرف بأبي طوالة.

في التقريب ٣٤٣٥: أبو طوالة الأنصاري المدني ثقة.

٥٠٥- عبدا لله بن عبدا لله الأصبحي:

كان يقال إن سماعه من الزهري شبيه بسماع مالك .

في التقريب ٣٤١٢: صدوق يهم.

قلت: قال أبو داود : " قال أحمد بن حنبل : زعموا أن سماع أبي أويس - يعني عبدا لله الأصبحي - وسماع مالك كان شيئاً واحداً " سؤالات أبي داود رقم ٢٠٣.

٥٠٢- التهذيب ٢٤٥/٥.

٥٠٢م- هشام ٣٠٨، الكشف ٢٦/١، ٧٤/٤، ٢١٥، قلت : ومن زعم أنَّه الحميرى فقد أخطأ فالحميري لم يذكر في شيوخ هاني بن المتوكل ولافي تلاميذ إسحاق وأبان، وأيضاً فهانئ (ت ٢٤٢هـ) لا أظنه يدرك الحميري(ت١٣٦هـ) ومما يؤكد قولي بأنه ليس الحميري تجهيل ابن الجوزي وابن عراق والسيوطي له ، وقد قمت بتخريج أحاديثه الثلاث عندالبزار فما وجدت أحداً نسبه ولاعرَّف به.

٥٠٣- لحياني: ٥٣٤.

٥٠٤- هشام ٥١.

٥٠٥- التهذيب ٢٨١/٥.

٥٠٦- عبدالله بن عبدالله (الهاشمي مولاهم):

كان بالكوفة وكان قاضي الرّي وعنده مناكير لم يتابع عليها... ليس بالقوي في الحديث لأنه قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

في التقريب ٣٤١٨: صدوق.

٥٠٧- عبدالله بن عبدالملك (ابن كرز) الفهري :

أ - لا أحسب عبدالله بن عبدالملك سمع من القاسم شيئاً ولكن هكذا وجدته مكتوباً عندي.

ب - ليس به بأس وليس بالحافظ. ج - لانعلمه سمع من القاسم بن محمد.

في المغني ٣٢٥٣: قال ابن حبان : "لايشبه حديثه حديث الثقات يروى العجائب"

وانظر اللسان ٣١١/٣.

٥٠٨- عبدالله بن أبي عتبة الأنصاري (البصري مولى أنس):

ثقة مشهور.

في التقريب ٣٤٦٢: ثقة.

٥٠٩- عبدالله بن عثمان بن خثيم:

رجل من أهل مكة حسن الحديث، ولانعلم أحداً ترك حديثه.

في التقريب ٣٤٦٦: صدوق.

٥١٠- عبدالله بن عصمة :

ليس بالمشهور:

قلت : قال الهيثمي في المجمع ٢٥٤/٣: مجهول.

* عبدالله بن على الكوفي الأزرق = أبو أيوب الأفريقي.

٥١١- عبدالله بن عمر (بن حفص أبو عبدالرحمن العمري):

قد احتمل أهل العلم حديثه.

في التقريب ٣٤٨٩: ضعيف عابد.

٥٠٦- أظر ح ٢٧٦.

٥٠٧- أ - الكشف ١٦٤/٣ ب - الكشف ٣٨٥/٣ ج - وليد ٨٢.

٥٠٨- التهذيب ٣١٢/٥.

٥٠٩- ابن عباس ص ٢٩٤.

٥١٠- الكشف ٤٦٤/١ وانظر ح ٢.

٥١١- الزير ٨٦، الكشف ٣٠/٤.

٥١٢- عبدا لله بن عمرو بن عوف (المزني):

(عبدا لله) بن عمرو بن عوف قد بيّنا لانعلم يروى عنه إلا ابنه وإنما يكتب من أحاديثه مالايرويها غيره وقد روى حديثاً كثيراً شاركه فيها غيره فذكرنا من حديثه أحاديث لم يروها غيره وأحاديث قدر رواها غيره ليعلم أن بعض حديثه قد شورك فيه روايتها عن النبي صلى ا لله عليه وسلم.

في التقريب ٣٥٠٥: والد كثير مقبول.

٥١٣- عبدا لله بن عوف المزني:

كان على غاية من التوقي.

في التقريب ٣٥١٩: ثقة ثبت فاضل.

٥١٤- عبدا لله بن العلاء بن زَبْر (الربعي)

مشهور.

في التقريب ٣٥٢١: ثقة.

٥١٢- قطان ١٠١، الكشف ١/٢١٠.

قلت : وقع في الأصل عند القطان " عمرو بن عوف" بينما في الكشف "كثير بن عبدا لله بن عمرو بن عوف " وكلاهما خطأ لما يأتي:-

أولاً : عمرو بن عوف صحابي جليل مشهور عقد له البزار مسنداً ضمن مسانيد كتابه فلا يعقل بل يستحيل أن يقول فيه البزار هذا القول فلا أدري هل هو خطأ من الناسخ أو من المحقق .

ثانياً: كثير بن عبدا لله حفيد عمرو بن عوف راوٍ مشهور وإن كان ضعيفاً وقد روى عنه من لايحصون كثرة ، فيبعد أن يقول فيه هذا القول ، كيف وقد روى له هو نفسه في مسند ابيه ١٧ حديثاً متوالياً من طريق ستةٍ من تلاميذه، فهل بعد هذا يقول لم يرو عنه إلا ابنه وهو اصلاً لم يرو له حديثاً فيها أيّ من بنيه ، بل لم يذكر ابناً يروى عنه، وقد راجعت التهذيب ولم أجد شيئاً من ذلك .

ثالثاً : فلم يبق إذا من سند العوفيين هذا إلا عبدا لله بن عمرو بن عوف ، وهو المعنى بقول البزار هذا، وإذا علم أنه لم يذكر له راوٍ سوى ابنه(تهذيب الكمال ١٥/٣٦٧)وصرح الذهبي في الميزان (ترجمة ٤٤٨٠) وقال : " لم يرو عنه سوى ابنه كثير " أ . هـ. بل إنه إذا تُرجم له وعرف يقال : والد كثير ، وحينئذٍ يتحقق صواب ما سبق ، وإنما قال الحافظ في ترجمته مقبول . لذكر ابن حبان له في الثقات فقط، كما هي قاعدة ابن حجر التي بينها في مقدمة كتابة .

٥١٣- التهذيب ٥/٣٤٨ .

٥١٤- عبدالرحيم ٣٨٩، الكشف ٤/٩ قلت: وفيهما الإسناد هكذا .. عبدا لله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام ...الخ وهذا خطأ وصوابه هكذا : عبدا لله بن العلاء بن زبر عن أبي سلام ... الخ . لعدة أمور:-

١ - أن الطبراني أخرجه في الدعاءعلى الصواب ح ١٦٧٩، ١٦٨٠.

٢ - لم يذكر فيما بين يدي من المصادر العلاء بن زبر ولعله لارواية له.

٣ - أن عبدا لله بن العلاء من تلاميذ أبي سلام وقد ذكر أبو سلام في شيوخه بينما العلاء لم يذكر أصلاً، ولاذِكْر له في تلاميذ أبي سلام.

٥١٥- عبدالله بن عيسى (الخزاز)

لم يكن بالحافظ ... ، حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٣٥٢٤: ضعيف.

٥١٦- عبدالله بن غالب العبّاداني:

رجل ليس به باس .

في التقريب ٣٥٢٧: مستور.

٥١٧- عبدالله بن غالب الحُدَّاني:

كان من خيار الناس.

في التقريب ٣٥٢٦: صدوق قليل الحديث.

٥١٨- عبدالله بن أبي القلوص:

بصري.

قلت: ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وذكره ابن حبان في الثقات وكلهم لم يذكروا أنه بصري. أنظر التاريخ ١٧٦/٥، الجرح ١٤٢/٥، الثقات ٤٨/٧.

٥١٩- عبدالله بن لهيعة (المصري):

أ - ابن لهيعة كانت قد احترقت كتبه فكان يقرأ من كتب غيره فصار في أحاديثه أحاديث مناكير.

ب - احتمل الناس حديثه، مثل ابن المبارك وابن وهب وغيرهما من الثقات .

في التقريب : ٣٥٦٣: صدوق خلط بعد احتراق كتبه وروايته ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.

٥٢٠- عبدالله بن المُحَرَّر (الجزري):

أ - ضعيف جداً إنما يكتب من حديثه ماليس عند غيره ب - ضعيف الحديث.

في التقريب ٣٥٧٣: متروك.

٥١٥- أبو هريرة ص ٢٧٤ أ .

٥١٦- الزير ٢٤٩.

٥١٧- التهذيب ٣٥٥/٥.

٥١٨- قطان ٢٥٩، الكشف ١٥/١.

٥١٩- أ - ابن مسعود ص ٢٣٨ ب - وليد ٢٩٢.

٥٢٠- أ - حسناء ٣٤٢، الكشف ٧٤/٢ ب - الكشف ٩٦/٣.

٥٢١- عبدالله بن محمد بن عقيل:

أ - قد روى عنه الثوري وزائدة وجماعه كثيرة

ب - روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. ج - قد احتمل الناس حديثه.

في التقريب ٣٥٩٢: صدوق في حديثه لين، ويقال تغيّر بأخرة.

٥٢٢- عبدالله بن مرَّة أو ابن أبي مرَّة الزوفي:

لانعلم حدث بغير هذا ، ولاروى عنه غير يزيد بن أبي حبيب والمجهول لاتقوم به حجة.

في التقريب ٣٦٠٩: صدوق.

قلت : زاد المزّي ١١٦/١٦-١١٧ راويين آخرين : أحدهما رزين بن عبدالله الزوفي (لم أجد له ذكراً إلا في الإكمال ٢١٦/٤ والأنساب ٢١٥/٦ و لم يذكرا فيه شيئاً) والآخر عبدالله بن راشد الزوفي (التقريب ٣٣٠٣: مستور).

٥٢٣- عبدالله بن المقدام (بن الورد):

وعبدالله بن المقدام ونِسْعة بن شداد فلا نعلمهما ذكرا في حديث مسند إلا في هذا الحديث.

في تعجيل المنفعة ص ١٥٩ : ليس بالمشهور.

٥٢٤- عبدالله بن موسى (عن معمر وعنه شيخ للبزار لم يُسمِّه):

كان صنعانياً تحول إلى مكة.

٥٢٥- عبدالله بن نافع بن ثابت الزبيدي.

مدني ثقة.

في التقريب ٣٦٥٧: صدوق.

٥٢٦- عبدالله بن نُجي الحضرمي:

سمع هو وأبوه من علي .

٥٢١- أ - لحياني ص ١٤٤ ب - وليد ١٢١. ج - قطان ١٣٤.

٥٢٢- نصب الراية ١١١/٢.

٥٢٣- عبدالرحيم ٢٣٢، ٢٣٣.

٥٢٤- هشام ٢١٩ قلت : لعله عبدالله بن موسى بن شيبة (التقريب ٣٦٤٦) أو لعله عبدالله بن موسى بن إبراهيم التيمي (التقريب ٣٦٤٥) فهما من طبقة المذكور لكن لم يذكرا في تلاميذ معمر و لم يذكر هو في شيوخهما.

٥٢٥- ابن عمر ص ٢٧ ب ، الكشف ٧٤/٢.

٥٢٦- وليد ٩٤٥، التهذيب ٥٥/٦.

٥٢٧- عبدا لله بن أبي الهذيل العنزي:
روى عن أبي بكر ولم يسمع منه.
في التقريب ٣٦٧٩: ثقة.
قلت : وبمثل قول البزار قال أبو زرعة أنظر جامع التحصيل (ترجمة ٤٠٤)

٥٢٨- عبدا لله بن واقد الحرّاني :
لم يكن بالحافظ ، حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم وكان حرانياً عفيفاً متفقهاً بقول أبي حنيفة ، وكان يغلط ولايرجع إلى الصواب وكان قاضياً يكنى أبا قتادة.
في التقريب ٣٦٨٧: متروك ، وكان أحمد يثني عليه وقال:لعله كبر واختلط وكان يدلس .

٥٢٩- عبدا لله بن ياسين (الطائفي):
أحسبه طائفي.
في التقريب ٣٦٩٧: مجهول

٥٣٠- عبدا لله بن يزيد الخطمي الأنصاري.
صحابي وقد روى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم بضعة عشرحديثاً.
في التقريب ٣٧٠٤: صحابي صغير.

٥٣١- عبدا لله بن يوسف (التنّيسي):
معروف من أهل الشام مشور .
في التقريب ٣٧٢١: ثقه متقن من أثبت الناس في الموطأ.

٥٣٢- عبدا لله اللقيطي (عن أبي رجاء العطاردي وعنه بحر بن كُنَيْز السقا):
ليس بالمعروف .
قلت: لم أجده بهذا الاسم ولعله عبيدا لله بن القبطية الكوفي فهو من تلاميذ أبي رجاء ومن شيوخ بحر(تهذيب الكمال ١٤٢/١٩) ومما يؤكد ذلك أن ابن عدى أخرج حديثه في الكامل ٢٢٦٩/٦ من طريق أبي الشهب عن بحر به ثم قال: "وهذا يروى عن بحر السقا عن عبيدا لله القبطية عن أبي رجاء به".
وابن القبطية قال عنه ابن حجر (في التقريب ٤٣٣١) : ثقة.

٥٢٧- وليد ٨٨، ٨٩.

٥٢٨- الكشف ١٦٧/١، التهذيب ٦٧/٦.

٥٢٩- أبو هريرة ٢٣٨ب .

٥٣٠- شفيع ٥٠٢.

٥٣١- قطان ٤٠٥.

٥٣٢- قطان ٢٩٢، الكشف ١١٧/٤.

٥٣٣- عبدالملك بن الحارث صاحب أبي هريرة.

لانعلم روى عنه غير حيوة (بن شريح)

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وكلهم لم يذكروا له راوياً غير حيوة، أنظر التاريخ ٤٠٩/٥، الجرح ٣٤٦/٥، الثقات ١٠٢/٧.

٥٣٤- عبدالملك بن حسين (النخعي) :

أ - ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة .

ب - ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وعنده أحاديث لم يتابع عليها.

في التقريب ٨٣٣٧: متروك.

٥٣٤م- عبدالملك بن عبدالملك (عن مصعب بن أبي ذئب):

ليس بالمعروف.

في المغني ٣٨٣٨:" قال ابن حبان لايتابع على حديثه ".

٥٣٥- عبدالملك بن علاّق:

لانعلم روى عنه إلا عنبسة (بن عبدالرحمن) .

في التقريب ٤٢٠١: مجهول.

قلت : ولم يذكر له في التهذيبين راوياً سوى عنبسة.

* عبدالملك بن عمرو العيسي = أبو عامر العقدي.

٥٣٦- عبدالملك بن المغيرة الطائفي.

معروف .

في التقريب ٤٢٢٠: مقبول.

٥٣٧- عبدالملك بن (المغيرة) النوفلي:

ليس بالقوي في الحديث.

في التقريب ٤٢١٩: ثقة.

٥٣٨- عبدالملك بن ميسرة (الهلالي) :

روى عنه الأئمة : الأعمش وشعبةومسعود وغيرهم.

في التقريب ٤٢٢١ : ثقة

٥٣٣- وليد ٢٦،١١٩

٥٣٤ - ابن مسعود ص ٣١٤. ب - أبو هريرة ص ٢٦٢ب .

٥٣٤م- وليد ١٥٥، ولسان الميزان ٦٧/٤.

٥٣٥- وليد ٤٣٢، قلت في الترمذي ح ٨٥٦، والتقريب وتهذيب الكمال بالقاف وفي تهذيب التهذيب بالفاء.

٥٣٦- عبدالرحيم ٢٣٣.

٥٣٧- ثبيتي ١٥٩. ٥٣٨- وليد ٨٤٠.

٥٣٩- عبدالملك بن هارون بن عنترة:

لين الحديث.

في المغني ٣٨٥١: اتهمه الجوزجاني ، وقال غير واحد: متروك .

٥٤٠- عبدالمؤمن بن سالم (بن ميمون البصري):

لم نسمع أحداً يحدث عن عبدالمؤمن غير مطر بن محمد السكري.

قلت: ذكره العقيلي وذكر حديثه الذي أخرجه البزار وقال: " لايتابع على حديثه " (الضعفاء ٩٣/٣) وانظر الميزان ٦٧٠/٢، واللسان ٧٥/٤.

٥٤١- عبدالمؤمن بن عباد (العبدي) :

أ - هو رجل من أهل البصرة لابأس به ب - غيرمشهور بالنقل.

في المغني ٣٨٦٠: ضعفه أبو حاتم.

٥٤٢- عبدالواحد بن أيمن المخزومي:

رجل مشهور ليس به باس في الحديث روى عنه أهل العلم.

في التقريب ٤٢٣٨: لاباس به.

٥٤٣- عبدالواحد بن زيد البصري:

أ - رجل من أهل البصرة وكان متعبداً وأحسب أنه كان ينسب إلى القدر مع شدة عبادته.

ب - لم يكن قوياً في الحديث وكان رجلاً متعبداً من أهل البصرة ، لم يكن عند أهل العلم بالحافظ.

ج - ليس بالقوي.

في المغني ٣٨٦٩: قال البخاري والنسائي : متروك.

٥٤٤- عبدالواحد بن أبي عون الدوسي:

ثقة .

في التقريب: ٤٢٤٦: صدوق يخطئ.

٥٣٩- أبو هريرة ص ٢٣٩أ .

٥٤٠- قطان ٣١٥، الكشف ١١٦/١، قلت وقع في الكشف مطرف وهو خطأ وتصويبه من المسند و من مصادر ترجمته وترجمة شيخه.

٥٤١- أ - حلواني ١٤٠، الكشف ١٣٦/٢ ب - لحياني ٥٢٨

٥٤٢- قطان ٤٢٦، التهذيب ٤٣٤/٦.

٥٤٣- أ - وليد ٤٧، الكشف ٢٣٨/٤ ب - وليد ١٣٤. ج - وليد ٥٠٦، الكشف ٢٨/١.

٥٤٤- عبدالرحمن بن عوف ص ١٧٤، التهذيب ٣٤٨/٦.

٥٤٥- عبدالوهاب بن عطاء (الخفاف) :

أ - ليس بالقوي في الحديث وقد أحتمل حديثه أهل العلم ورووا عنه .

ب - بصري أنتقل إلى بغداد ، و لم يُكتب عنه بالبصرة، فقدم بغداد فحدث فأخبرني بعض أصحابه أنه كتب إلى أهله أنه قد كُتِب عني فاحمدوا ا لله، وهذا الحديث - يعني حديث فضل العباس وولده والدعاء لهم - عندي ليس له أصل فأظنه حدث به أيام الرشيد لأنه أعطاه شيئاً.

في التقريب ٤٢٦٢: صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور.

٥٤٦- عبيد بن الصبَّاح (الكوفي):

ليس به باس.

في المغني ٣٩٦٦ : ضعفه أبو حاتم.

٥٤٧- عبيد بن الطفيل (الكوفي):

رجل من أهل الكوفة مشهور حدث عنه جماعة.

في التقريب ٤٣٨٠: صدوق .

٥٤٨- عبيد بن عمرو القيسي (الحنفي):

أ - رجل من أهل البصرة لين الحديث.

ب - ليس بالحافظ ولاسيما إذا خالف الثقات.

في المغني ٣٩٧٠: ضعفة الأزدي .

قلت وضعفه الدارقطني أيضاً (اللسان ٤/ ١٢)

٥٤٩- عبيد بن القاسم (الأسدي):

لين الحديث وهو منكر - يعني حديثه- .

في التقريب ٤٣٨٩: متروك ، كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع .

٥٤٥- حسناء ١٥٨، الكشف ٣/٣٨٨، التهذيب ٦/٤٥٣.

٥٤٦- ابن مسعود ص ٢٤٦.

٥٤٧- شفيع ٧٥٦، الكشف ٤/١٤٠.

٥٤٨- أ -وليد ٦٥٩ ب - لحياني ٥٥٢.

٥٤٩- الكشف ٣/٣٧٧.

٥٥٠- عبيد الله بن الأخنس (النخعي) :

بصري حدث عنه يحي بن سعيد القطان وأبو بحر البكراوي وروح...

في التقريب ٤٢٧٥: صدوق ،قال ابن حبان : كان يخطئ.

٥٥١- عبيدالله بن الأسود الخولاني:

لانعلم أن أحداً يروي عنه غير محمد بن طلحة.

في التقريب ٤٢٧٦: ثقة.

قلت : زاد المزي في الرواة عنه بسر بن سعيد، وعاصم بن عمرو بن قتادة وأشار إلى أن حديثهم في الصحيحين (تهذيب الكمال ٧٠٦/١٩)

٥٥٢- عبيدالله بن إياد (السدوسي) :

ليس بالقوي.

في التقريب : صدوق لينه البزار وحده.

٥٥٣- عبيدالله بن تمّام (الواسطي):

لم يكن بالحافظ

في المغني ٣٩١٥: ضعفوه.

٥٥٤- عبيدالله بن أبي حميد (الهذلي):

أ - ليس بالحافظ ب - ليس بالحافظ وإنما يكتب من حديثهماينفرد به.

في التقريب ٤٢٨٥ : متروك.

٥٥٦- عبيدالله بن زَحْر (الضمري):

لين الحديث ، وإنما نكتب من حديثه ما تفرد به .

في التقريب ٤٢٩٠: صدوق يخطئ.

٥٥٧- عبيد الله بن عبدالرحمن بن السائب:

معروف في النسب إلا أنه غير معروف بنقل الحديث.

في التقريب ٤٣١٥: صدوق.

٥٥٠- ابن عمر ص ١٨ ب .

٥٥١- وليد ٥٢٤.

٥٥٢- التهذيب ٥/٧.

٥٥٣- الكشف ٣٦٥/٣.

٥٥٤- أ- الكشف ٦٩/١، ٣٦٢/٣. ب - وليد ص ١٢٠١

٥٥٦- ابن عمر ٣٣أ. ٥٥٧- قطان ١٦٠.

٥٥٨- عبيداله بن عمر (العمري):

قد روى عبيد ا لله عن سالم أحاديث وسمع منه وأسند عنه حديثين .

٥٥٩- عبيدا لله بن عمرو (عن أبي هريرة):

بصري ليس بالمشهور ولانعلم حدَّث عنه إلا قتادة.

قلت : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال : يروي عن أبي هريرة وعنه قتادة ، وزاد ابن أبي حاتم فقال عنه: أبو عمر الغداني ، ونسب كل ذلك لأبيه ، أنْظُر التاريخ ٣٢٨/٥، الجرح ٣٢٨/٥ ونقل ابن أبي حاتم ترجمته في الكنى ٤٠٧/٩ فلم يسمِّه ولم ينسبه.

والغداني قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٨٢٦٨) ، والذي يظهر لي أنه هو عبيدا لله هذا والذي دعاني لقول ذلك عدة أمور هي:-

أولاً: وهو أقواها تصريح ابن أبي حاتم بإسمه وكنتيه وعزوه ذلك لأبيه ، وكلاهما حجة في ذلك .

ثانياً: إتحادهما في الشيخ والتلميذ ولايعرف لأيٍّ منهما شيخ ولا تلميذ آخر.

ثالثاً: وهو مبني على ماقبله حيث يترتب عليه إتحادهما في الطبقة.

رابعاً: ومع إتحادهما فيما سبق، كذلك إتحادهما في البلد فكلاهما بصري، وحديثه في البصريين.

٥٦٠- عبيدا لله بن فضالة (النسائي) :

بصري ، وهم إخوة:المبارك بن فضالة وعبيدا لله بن فضالة والمفضل بن فضالة ، وكلهم قد حدّث ولابأس به.

في التقريب ٤٣٢٩: ثقة ثبت.

٥٦١- عبيدا لله بن محمد (ين يحي) أبو الربيع (الحارثي الأهوازي التستري):

كان ثقة مأموناً.

قلت : ذكره أن حبان في الثقات ٤٠٧/٨، وقال : مستقيم الحديث.

٥٥٨- ابن عمر ٣٧ ب.

٥٥٩- أبو هريرة ٢٤١ب .

٥٦٠- حلواني ١٨٢، الكشف ٣٧٨/٢.

٥٦١- أبو هريرة ٢٧٥ب .

٥٦٢- عبيدالله (بن موسى العبسي):

ثقة .

في التقريب ٤٣٤٥: ثقة كان يتشيّع.

٥٦٣- عتاب مولى هرمز:

لانعلم روى عنه إلا شعبة.

في التقريب ٤٤٢٤: صدوق.

قلت : ولم يذكر له في التهذيبين راوياً إلا شعبة.

٥٦٤- عتبة بن السكن الحمصي:

قد روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها.

في المغني ٣٥٩٥: قال الدارقطني متروك ، وقال البيهقي منسوب إلى الوضع.

٥٦٥- عتبة بن يقظان (الراسبي):

مشهور حدث عنه جماعة.

في التقريب ٤٤٤٤: ضعيف.

٥٦٦- عثام بن علي (الكلابي):

ثقة .

في التقريب ٤٤٤٨: صدوق.

٥٦٧- عثمان بن حيان (المرّي):

ثقة .

في التقريب ٤٤٦٣: كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور.

٥٦٨- عثمان بن سعد (الكاتب) :

أحاديث عثمان بن سعد تخالف الذي يروى عن أنس.

في التقريب ٤٤٧١: ضعيف.

٥٦٢- ابن عباس ص ٢٩٣.

٥٦٣- لحياني ٢٩٩.

٥٦٤- عبدالرحيم ٣٦٩، الكشف ٣٧٧/١.

٥٦٥- أبو هريرة ٢٣٩أ ، الكشف ٢٠٩/١.

٥٦٦- انظر ح ٣٠٢، التهذيب ١٠٦/٧.

٥٦٧- عبدالرحيم ٣١٢.

٥٦٨- الكشف ٣٥٧/١.

٥٦٩- عثمان بن أبي العاص (رضي ا لله عنه):

مشهور .

٥٧٠- عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي:

أبوه من أصحاب رسول ا لله صلى الله عليه وسلم.

٥٧١- عثمان بن عبدالرحمن (بن عمر الزهري):

لين الحديث.

في التقريب ٤٤٩٣: متروك وضعفه ابن معين.

٥٧٢- عثمان بن عبدالرحمن (بن مسلم الحراني):

احتملوا حديثه.

في التقريب ٤٤٩٤: صدوق أكْثَر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير للكذب وقد وثقه ابن معين.

٥٧٣- عثمان بن عبيد (الراسبي):

رجل من أهل البصرة.

في تعجيل المنفعة ص ١٨٨: وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم مستقيم الحديث ،وذكره ابن حبان في الثقات .

٥٧٤- عثمان بن عمير (البجلي):

صالح:

في التقريب ٤٥٠٧: ضعيف وأختلط ، وكان يدلّس ويغلو في التشيُّع .

٥٧٥- عثمان بن مطر الشيباني:

أ - ليس بالقوي. ب - لين الحديث.

في التقريب ٤٥١٩: ضعيف.

٥٦٩- شفيع ٢٤.

٥٧٠- هشام ٨ .

٥٧١- شفيع ٢٧٦- ، التهذيب ١٣٤/٧.

٥٧٢- هشام ٤٢٩.

٥٧٣- شفيع ٥١٢، قلت: في تعجيل المنفعة"الدارس"، بينما في الجرح ١٥٨/٦، والثقات ١٥٩/٥ كما أثبته .

٥٧٤- لحياني ٢٢٤.

٥٧٥- أ - الكشف ٢٢٥/٤، التهذيب ١٥٥/٧ ب - حسناء ٢٠، الكشف ٣٢/٤ ، ٢٧٢

٥٧٦- عثمان بن المغيرة (الثقفي):

روى عنه الثوري ومسعر وشريك وجماعة.

في التقريب ٤٥٢٠: ثقة.

٥٧٧- عثمان بن واقد (العمري):

مشهور حدث عنه أبو معاوية وأبو يحي الحِمَّاني وغيرهما.

في التقريب ٤٥٢٦: صدوق ربما وهم.

٥٧٨- عثمان الشحَّام (العدوي):

قد روى عنه غير واحد ، ولم يسندوا عنه.

في التقريب ٤٥٣١: لاباس به.

٥٧٩- عدي بن الفضل (أبو حاتم التيمي):

ليس بالحافظ وهو بصري متقدم الموت.

في التقريب ٤٥٤٥: متروك.

٥٨٠- العذَّال بن محمد :

شيخ كوفي لم يتابع على هذا الحديث .

في الميزان ٦٢/٣: لايدري من هو ، ذكره السليماني فيمن يضع الحديث.

٥٨١- عروة بن الزبير بن العوام:

أ - روى عن أبي بكر ولم يسمع منه ب - لانعلم لعروة سماعاً من أبي ذر.

في جامع التحصيل ترجمة ٥١٥: قال أبو حاتم وأبو زرعة لم يسمع من أبي بكر رضى الله عنه.

٥٨٢- عزرة بن عبدالرحمن (الخزاعي):

رجل مشهور من أهل الكوفة روى عنه داود بن أبي هند وقتادة وهو عزرة بن عبدالرحمن .

في التقريب ٤٥٧٦: ثقة.

٥٧٦- وليد ٧٢٩.

٥٧٧- وليد ١٥٢.

٥٧٨- قطان ٣٨١.

٥٧٩- وليد ٥٢٥، الكشف ١٩٠/٤، ٢٩٦/٣.

٥٨٠ - ابن عمر ٣٢أ، قلت : وفي اللسان ١٦١٦/٤: قال عنه الحاكم مجهول.

٥٨١ - أ - وليد ٨٨، ب - الكشف ١١٦/٣.

٥٨٢ - أنظر ح ٢١٩.

٥٨٣- عصمة بن محمد (بن فضالة الأنصاري):

كان رجلاً ليس بالقوي في الحديث.

في المغني ٤١١٤: قال أبو حاتم ليس بالقوي وقال غيره متروك.

٥٨٤- عطاء بن السائب:

أ - لانعلم أحداً ترك حديثه لأنه ثقة كوفي مشهور ، ولكنه كان قد تغـيَّر بـأخرة فاضطرب في حديثه.

ب - قد أصابه اختلاط ولايجب الحكم بحديثه إذا انفرد به.

ج - قد كان اضطرب في حديثه.

في التقريب ٤٥٩٢: صدوق اختلط.

٥٨٥- عطاء بن عجلان (الحنفي) :

أ - ليس بالقوي في الحديث.

ب - بصري روى عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش ومروان بن معاوية وجماعة كثيرة ويقال له عطاء العطار وليس بالحافظ.

في التقريب ٤٥٩٤: متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب .

٥٨٦- عطاء بن فرّوخ (المدني):

لانعلمه سمع من عثمان.

في التقريب ٤٥٦٩: مقبول ، وفي التهذيب ٧/٢١٠: قال ابن المديني لم يلق عثمان.

٥٨٧- عطاء بن مسلم (الخفّاف):

أ - ليس به بأس ولم يتابع عليه.

ب - لم يكن بالحافظ وليس به بأس.

في التقريب ٤٥٩٩: صدوق يخطئ كثيراً.

---

٥٨٣ - ابن عمر ٢٦ ب.

٥٨٤ - أ - انظر ح ٧٣. ب - ١٥٣ ج - ابن الزبير ص ٣٣.

٥٨٥ - أنظر ح ٨٩.

٥٨٦ - وليد ٤٥٢.

٥٨٧ - أ - قطان ٣٢٩ ، الكشف ٨٣/١. ب - وليد ٨٢٠، الكشف ٢٥١/٣.

٥٨٨- عطاء بن أبي ميمونة:

أ - بصري روى عنه شعبة وغيره، وفيه قدريَّة روى عنه خالد الحـذَّاء ، وهـو صدوق .

ب - مشهور بصري روى عنه خالد الحذّاء وشعبة.

في التقريب ٤٦٠١: ثقة رمي بالقدر.

٥٨٩- عطاء بن يسار (الهلالي):

لانعلمه سمع من عبدا لله بن مسعود وإن كان قديماً.

في التقريب ٤٦٠٥: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة .

قلت: وافق أبو حاتم البزار ، وخالفهما البخاري فأثبت سماعه منه ، أنظر جامع التحصيل ترجمة ٥٢٤.

٥٩٠- عطاء مولى أبي أحمد (بن جحش):

لانعلم حدَّث عن أبي هريرة إلا بهذا الحديث ، ولا حدث عنه إلا سعيد المقبري.

في التقريب ٤٦٠٧: مقبول.

قلت : وفي التهذيبين موافق لما قال البزار .

٥٩١- العطَّاف بن خالد المخزومي:

أ - قد حدَّث عنه جماعة وهو صالح الحديث ، وان كان قد حدَّث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها.

ب - تكلم فيه ج - ضعيف.

د - إنما لان حديثه بهذا الحديث - يعني حديث ابن عمر " الحجامة على الريق أمثل....."

في التقريب ٤٦١٢: صدوق يهم .

٥٩٢- عطية بن سعد العوفي:

كان يغلو في التشيع روى عنه جلَّة الناس.

في التقريب ٤٦١٦: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً .

---

٥٨٨ - أ - ثبيتي ٣٨. ب - قطان ٢٧٦، التهذيب ٢١٦/٧.

٥٨٩ - ابن مسعود ص ٢٩٢.

٥٩٠ - أبو هريرة ص١٧٨.

٥٩١ - أ - وليد ٣٠، الكشف ١٨/٣، التهذيب ٢٢٢/٧. ب - وليد ١٤٤

ج - ابن عمر ٣٢أ

د - الكشف ٣٢٤/٣ ، المختصر ح ٢٠٦٧، ووقع في الكشف عطاء وتصويبه من المختصر.

٥٩٢ - التهذيب ٢٢٦/٧ وفيه تحرفت" يغلو " الى " بعده ".

٥٩٣- عطية بن قيس (الكلابي)

أ - لم يسمع من معاذ بن جبل ب - ليس به بأس.

في التقريب ٤٦٢٢: ثقة مقرئ.

٥٩٤- عفان (بن مسلم الباهلي) :

بصري .

في التقريب ٤٦٢٥: ثقة ثبت.

٥٩٥- عُفَيْر بن معدان (المؤذن الحمصي):

شامي مشهور .

في التقريب ٤٦٢٦: ضعيف .

٥٩٦- عقبة بن أبي ثُبَيْت (الراسبي):

كان رجلاً بصرياً ثقة مأموناً عابداً.

في التقريب ٤٦٣٣: ثقة.

٥٩٧- عقبة بن الحارث(النوفلي):

رجل من الصحابة قد سمع من النبي صلى ا لله عليه وسلم أحاديث ولانعلم روى عن أبي بكر إلاّ هذا الحديث .

٥٩٨- عقبة بن صهبان (الأزدي):

بصري

في التقريب ٤٦٤٠: ثقة.

٥٩٩- عقبة بن عبدالغافر الأزدي:

كان من أجلّة أهل البصرة.

في التقريب ٤٦٤٤: ثقة.

---

٥٩٣ - أ - شفيع ٣٥٦، ب - عبدالرحيم ٢٩٩، الكشف ١٠٦/١.

٥٩٤ - قطان ٣٧٥.

٥٩٥ - الكشف ٢٣١/١.

٥٩٦ - ابن عباس ص ٣١٥.

٥٩٧ - وليد ٥٦، ١٤١.

٥٩٨ - قطان ٣٧٥.

٥٩٩ - التهذيب ٢٤٦/٧.

٦٠٠- عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي:

أ - غير حافظ وإن كان روى عن جماعة فليس بالقوي .

ب - رجل من أهل البصرة ليس به باس.

في التقريب ٤٦٤٢: ضعيف ربما دلّس ، ووهم من فرّق بين الرفاعي والأصم.

* عقبة بن علقمة اليشكري = أبو الجنوب اليشكري.

٦٠١- عكرمة بن إبراهيم (الأزدي) :

لين الحديث .

في المغني ٤١٦٤: مجمع على ضعفه.

٦٠٢- عكرمة (البربري مولى ابن عباس):

تكلم فيه ولانعلم أحدًا ترك حديثه إلاّ مالك.

في التقريب ٤٦٧٣: ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت أن ابن عمر كذبه ولاتثبت عنه بدعة.

٦٠٣- علي بن ثابت الدهّان :

كان رجلاً من أهل الكوفة ممن يغلط في التشيُّع وان كان روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٤٦٩٨: صدوق.

٦٠٤- علي بن الحكم البُناني:

أ - ثقة ب - رجل من أهل البصرة مشهور.

في التقريب ٤٧٢٢: ثقة ضعفه الأزدي.

٦٠٥- علي بن داود الناجي:

ثقة .

في التقريب ٤٧٣١: ثقة .

---

٦٠٠ - أ - الزير ٢٧٩، ٣٩١، التهذيب ٢٤٥/٧. ب - عبدالرحم ٦٤٥،٤٤٨.

٦٠١ - سعد بن أبي وقاص ص ١٩٤، الكشف ١٤٦/١، اللسان ١٨٢/٤.

٦٠٢ - أنظر ٤٩، الكشف ١٤٦/١.

٦٠٣ - ابن مسعود ص ٢٥٩.

٦٠٤ - أ - التهذيب ٣١١/٧.

٦٠٥ - التهذيب ٣١٨/٧.

٦٠٦- علي بن زيد (بن جدعان التيمي):

أ - تكلم فيه شعبة، وقد روى عنه جلّة :، يونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذّاء.

ب - قد تُكلم في حديثه ، واحتملوا حديثه.

في التقريب ٤٧٣٤: ضعيف.

٦٠٧- علي بن سعيد المسروقي:

كان ثقة .

في التقريب ٤٧٣٨: صدوق .

٦٠٨- علي بن شيبان (اليمامي الحنفي رضى الله عنه):

لم يحدّث عنه إلا ابنه عبدالرحمن.

في التقريب ٤٧٤٧: صحابي مُقِلّ تفرد عنه ابنه عبدالرحمن.

٦٠٩- علي بن عاصم (بن صهيب الواسطي) :

تكلم فيه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه ، وكان فيه لجاج ، فحدّث بأحاديث خولف فيها فبقى عليها، فضُعِّف حديثه لذلك .

في التقريب ٤٧٥٨: صدوق يخطئ ويصر، ورمى بالتشيُّع .

٦١٠- علي بن علي الرفاعي:

بصري ليس به باس.

في التقريب ٤٧٧٣: لاباس به رمي بالقدر.

٦١١- عمار بن زريق التميمي:

ليس به بأس.

في التقريب ٤٨٢١: لاباس به.

٦١٢- عمار بن سيف الضبي:

أ - ضعيف . ب - صالح.

في التقريب ٤٨٢٦ : ضعيف الحديث.

---

٦٠٦ - وليد ٢٣، ١٢٢.

٦٠٧ - حلواني ١٩٨.

٦٠٨ - نصب الراية ٣٩/٢.

٦٠٩ - ابن عباس ص ٢٩٥.

٦١٠ - التهذيب ٣٦٦/٧

٦١١ - التهذيب ٤١٠/٧.

٦١٢ - أ - التهذيب ٤٠٣/٧. ب - الكشف ٢١٩/٣، التهذيب.

٦١٣- عمار بن أبي عمار (مولى بني هاشم) :

رجل من أهل البصرة مشهور حدّث عنه يونس بن عبيد وخالد الحذّاء وعلى بن زيد وحماد بن سلمة وغيرهم.

في التقريب ٤٨٢٩: صدوق ربما أخطأ.

٦١٤- عمار الدهني (ابن معاوية) :

عمار الذي روى عنه جابر - يعني الجعفي - هو عمار الدهني .

٦١٥- عمارة بن أُكيمة (الليثي) :

ليس مشهوراً بالنقل و لم يحدث عنه إلا الزهري.

في التقريب ٤٨٣٧: ثقة .

قلت : وفي التهذيبين لم يذكرا له راوياً إلا الزهري.

٦١٦- عمارة بن ثوبان:

مستور.

في التقريب ٣٨٤٩: مستور .

٦١٧- عمارة بن راشد :

لانعلم روى عنه إلا عبدالواحد بن زياد:

في الميزان ١٧٦/٣: مجهول ، قلت - القائل الذهبي - قد روى عنه جماعة ومحلُّه الصدق.

٦١٨- عمارة بن رويبة (الثقفي) :

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أحاديث.

في التقريب ٤٨٤٥: صحابي نزل الكوفة وتأخر إلى بعد السبعين.

٦١٩- عمارة بن أبي الشعثاء .

ليس بمعروف بالنقل.

في التقريب ٤٨٥٠ : مجهول .

---

٦١٣ - أبو هريرة ٢٤٢أ .

٦١٤ - أنظر ح ٣٠٠.

٦١٥ - لحياني ص ١٥٥.

٦١٦ - ابن عباس ص ٣١٥.

٦١٧ - أبو هريرة ٢٣٨أ ، الكشف ٢٣٧/٤.

٦١٨ - وليد ٥٧٢.

٦١٩ - عبدالرحيم ٣٣١.

٦٢٠- عمر بن إبراهيم العبدي:

أ - ليس هو بالحافظ ، وإنما يكتب من حديثه، مالا يحفظ عن غيره.

ب - ليس بالحافظ قد حدث عن قتاده بغير حديث لم يتابع عليه وقد احتمل حديثه.

في التقريب ٤٨٦٣: صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف.

٦٢١- عمر بن حبيب العدوي :

أ - كان رجلاً مشهوراً. ب - لم يكن حافظاً وقد أحتمل حديثه.

ج - كان قاضياً بصرياً من بني عدي.

في التقريب ٤٨٧٤: ضعيف.

٦٢٢- عمر بن حفص أبو حفص النميري البصري:

لم يكن بالقوي.

قلت : قال عنه العقيلي : مجهول بالنقل والحديث غير محفوظ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن الجوزي : متروك ، أنظر الضعفاء ٤ /٥٩٥ ، الثقات ١٧٣/٧، الموضوعات ١٧١/٢.

٦٢٣- عمر بن الخطاب السجستاني :

ثقة مشهور .

في التقريب ٤٨٨٩: صدوق.

٦٢٤- عمر بن راشد اليمامي:

منكر الحديث حدث عن يحى وغيره بأحاديث مناكير.

في التقريب ٤٨٩٤: ضعيف.

---

٦٢٠ - أ - حسناء ٢٦٤، الكشف ٤٢٦/٧، التهذيب ٢٤/٢. ب - وليد ص ١٢٠٠.

٦٢١ - أ - أبو هريرة ٢٥٦ب . ب - شفيع ٤٩٩، لحياني ٣١٢، التهذيب ٣٤٢/٧. ج - عبدالرحيم ١٢٨.

٦٢٢ - عبدالرحيم ٣٠٨ ، الكشف ٣٣٩/٣ ووقع فيهما أبو عمر حفص ، والصواب ما أثبته كما أخرجه العقيلي ومن طريقة ابن الجوزي ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٧/٢، وأنظر الثقات لابن حبان، وتهذيب الكمال ٤٩٢/٩، والميزان ٢٥٤/٤، واللسان ١٥٧/٦، وتنزيه الشريعة ١٣٦/٢، واللآلئ المصنوعة ٨٧/٢.

٦٢٣ - عبدالرحيم ٣٠٣.

٦٢٤ - التهذيب. ٤٤٦/٧.

٦٢٥- عمر بن سريج - بسين مهملة آخره جيم ، مصغَّر:-

هو عمر بن سعيد بن سريج روى عنه إبراهيم إبن إسماعيل وفضيل - يعني ابن سليمان- وغيرهما .

في المغني ٤٤٧٤: فيه لين.

٦٢٦- عمر بن سهل (بن مروان) :

بصري لابأس به، انتقل عن البصرة الى مكة ، ومات بها.

في التقريب ٤٩١٤: بصري سكن مكة صدوق يخطئ.

٦٢٧- عمر بن صهبان (الأسلمي):

أ - هو عمر بن محمد بن صهبان ، رجل من أهل المدينة ، ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

ب - لم يكن بالحافظ.

في التقريب ٤٩٢٣: ويقال اسم أبيه محمد ، ضعيف.

٦٢٨- عمر بن عبدالله بن أبي خثعم:

أ - حدث عن يحي بن أبي كثير عن أبي هريرة بأحاديث لم يتابع عليها.

ب - تقدم ذكرنا لعمر بلينه.

في التقريب ٤٩٢٨: ضعيف.

٦٢٩- عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي:

رجل ليس بالقوي .

في التقريب ٤٩٣٣: ضعيف وكان كثير الإرسال.

٦٣٠- عمر بن قيس المكي :

أ - لين الحديث وإنما يكتب من حديثه ما ينفرد به مالم يشاركه غيره .

ب - ضعيف الحديث روى عن عطاء وغيره أحاديث مناكير فكأنه شبيه بالمتروك.

في التقريب ٤٩٥٩: متروك.

---

٦٢٥ - الكشف ١م١٤٨.

٦٢٦ - حلواني ١٠٠.

٦٢٧ - أ - انظر ٢١١، الكشف ٤٩٣/١. ب - ثبيتي ٣٧٤.

٦٢٨ - أ - ثبيتي ٩٣. ب - ثبيتي ٩٦.

٦٢٩- ابن عباس ص ٢٩٦.

٦٣٠ - أ - لحياني ٣٧٩ ، ابن عمر ٣٤ب ، الكشف ٥٦/٣. ب - التهذيب ٧٩٣/٧

٦٣١- عمر بن محمد بن زيد العدوي .

أ - ثقة ب - حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها.

ج - فيه لين

د - لم يكن بالحافظ وذلك في حديثه... إذا روى عن غير سالم .

في التقريب ٤٩٦٥: ثقة.

* عمر بن محمد صهبان = عمر بن صهبان.

٦٣٢- عمر بن محمد بن معدان:

بصري لابأس به.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، أنظر التاريخ ١٩٠/٦، الجرح ١٣٢/٦ الثقات ٣٤٤/٨.

٦٣٣- عمر بن محمد المكندر:

حدَّث بأحاديث عن كتاب فوقع في النفس منه تهمة.

في التقريب ٤٩٦٨: ثقة.

٦٣٤- عمر بن موسى بن وجيه:

لين الحديث وإنما يكتب من حديثه ماينفرد به .

في الميزان ٢٤٤/٣: قال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم وابن عدي : كان ممن يضع الحديث .

٦٣٥- عمر بن نبهان العبدي:

مشهور.

في التقريب ٤٩٧٥: ضعيف.

٦٣٦- عمر بن الهجنع (عن أبي بكرة رضى الله عنه):

لانعلم روى عنه غير عطاء بن السائب.

في المغني ٤٥٧٩: لايعرف.

---

٦٣١ - أ - التهذيب ٤٩٦/٧. ب - الكشف ٤٠٧/١. ج- نصب الراية ٣٣٩/٣. د - ابن عمر٣٧ب.

٦٣٢ - الكشف ١٥/١.

٦٣٣ - الكشف ٣١/٢.

٦٣٤ - عبدالرحيم ٨٧٢، الكشف ٤٨/٣.

٦٣٥ - حسناء ٢٩١، الكشف ٢٨٧/١، التهذيب ٥٠٠/٧.

٦٣٦ - قطان ٣٩١، ويقال له أيضاً عمر الهجنع أنظر الميزان ٢٣٢/٣، اللسان ٣٤١/٤.

٦٣٧- عمر بن يونس اليمامي:

ثقة .

في التقريب ٤٩٨٤: ثقة.

٦٣٨- عمران بن عيينة الهلالي:

ليس به بأس.

في التقريب ٥١٦٤: صدوق له أوهام.

٦٣٩- عمران بن مسلم الجعفي.

أ - مشهور ، - وقال في مرة -: يستغني عن ذكره بشهرته.

في التقريب ٥١٦٩: ثقة.

٦٤٠- عمران بن هارون البصري:

كان شيخاً مستوراً وكان عنده هذا الحديث وحده ، وكان ينزل ناحية الخريبة، وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه منه.

في الميزان ٢٤٤/٣: شيخ لايعرف حاله أتى بخبر منكر.

٦٤١- عمرو بن ثابت الكوفي البكري:

أ - كان يتشيع ولم يترك. ب - قد احتمل الناس حديثه.

في التقريب ٤٩٩٥: ضعيف رمي بالرفض.

٦٤٢ - عمرو بن جاوان التميمي:

اختلفوا في اسمه ولانعلم روى عنه إلا حصين بن عبدالرحمن .

في التقريب ٤٩٩٨: مقبول.

٦٤٣- عمرو بن جرير (البجلي) :

لين الحديث ، وقد احتمل حديثه وروي عنه.

في المغني ٤٦٣٨: كذبه أبو حاتم.

---

٦٣٧ - التهذيب ٥٠٧/٧.

٦٣٨ - التهذيب ١٣٧/٨.

٦٣٩ - وليد ٥٦، ٨٠.

٦٤٠ - طلحة بن عبيدالله ص ١٦٣، الكشف ٢٣٢/٤، الميزان ٢٤٤/٣، اللسان ٣٥٠/٤.

٦٤١ - أ - التهذيب ١٠/٨ ب - لحياني ٥٣٨.

٦٤٢ - وليد ٤٥.

٦٤٣ - وليد ٣٩٣، نصب الراية ٢٢٤/٤.

٦٤٤- عمرو بن حمران (البصري الرازي).

لم يكن به بأس.

في الجرح والتعديل ٢٢٧/٦: قال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال أبو زرعة أحاديثه ليس فيها شئ.

٦٤٥- عمرو بن خارجة (الأسدي رضي الله عنه):

في التقريب ٥٠١٩: صحابي له أحاديث .

لانعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا الحديث.

٦٤٦- عمر بن خليفة (الكبراوي):

ثقة.

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ٢٢٩/٧ وقال : ربما كان في روايته بعض المناكير.

٦٤٧- عمرو بن دينار (قهرمان دار الزبير):

لين الحديث وإن كان قد روى عنه جماعة ، وأكثر أحاديثه لايشاركه فيها غيره.

في التقريب ٥٠٢٥: ضعيف.

٦٤٨- عمرو بن سعيد (القرشي) :

رجل من أهل البصرة ، روى عنه أيوب ويونس وابن عون وداود.

في التقريب ٥٠٣٥: ثقة.

٦٤٩- عمرو بن شرحبيل (الهمداني):

بجلي .

في التقريب ٥٠٤٨: ثقة عابد مخضرم.

٦٥٠- عمرو بن عاصم البرجمي:

مشهور حدَّث عنه إبراهيم بن المستمر وإبراهيم بن محمد بن عرعرة والجراح بن مخلد .

قلت: ذكره ابن حجر في التهذيب ٥٩/٨. تميزاً ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

٦٤٤ - قطان ٢٣٨.

٦٤٥ - نصب الراية ٤٠٣/٤، وقال الزيلعي مستدركاً : روى له الطبراني في معجمه حديثاً آخر - يعني حديث " لاوصية لوارث " .

٦٤٦ - لحياني ٦٧٩، الكشف ٢٦١/٣.

٦٤٧ - وليد ١٨٨، الكشف ٥٢/٢.

٦٤٨ - لحياني ٤٣.

٦٤٩ - شفيع ١٠٠٦.

٦٥٠ - الكشف ٢٣٩/٤، حلواني ١٢٨.

٦٥١- عمرو بن عبدالغفار(الفُقَيْمي) :

رجل من أهل الكوفه لابأس به.

في المغني ٤٦٧٧ : هالك ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن عدى اتهم بالوضع.

٦٥٢- عمرو بن عبيد :

يستغنى عن ذكره لشهرته لسوء رأيه.

في التقريب ١٢٣: كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً.

٦٥٣- عمرو بن علي (الفلاس) :

حافظ.

في التقريب ٥٠٨١: ثقة حافظ.

٦٥٤- عمرو بن أبي عمرو (مولى المطلب بن حنطب) :

من أهل المدينة .

في التقريب ٥٠٨٣: أبو عثمان المدني ثقة ربما وهم.

٦٥٥- عمرو بن قيس الكوفي:

كان من عباد أهل الكوفة وأفاضلهم ممن يجمع حديثه وكلامه.

في التقريب ٥١٠٠: ثقة متقن عابد.

٦٥٦- عمرو بن أبي قيس الرازي:

مستقيم الحديث روى عن جماعة من أهل العلم.

في التقريب ٥١٠١: صدوق له أوهام.

٦٥٧- عمرو بن مالك (الراسبي):

حدث بأحاديث عن ابن وهب وعن الوليد ، ذكر أنه سمعها بالحجاز ، وأنكر أُصحاب الحديث أن يكون حدث بها هؤلاء إلا بمصر والشام.

في التقريب ٥١٠٣: ضعيف.

---

٦٥١ - ابن الزبير ص ٣٣٩.

٦٥٢ - حلواني ١٢٣.

٦٥٣ - حلواني ١٣٩.

٦٥٤ - هشام ٥٥.

٦٥٥ - الكشف ٥٩/٢، نصب الراية ٢١٩/٤.

٦٥٦ - الكشف ٤٢/٢، التهذيب ٩٤/٨

٦٥٧ - حلواني ٤٢، الكشف ٧٧/٤.

٦٥٨- عمرو بن مالك الرؤاسي (رضي الله عنه):

لانعلم روى إلا هذا ، ولاله إلا هذا الطريق.

أنظر ترجمته في الإصابة ١٣/٣. ولم يذكر له إلا هذا الحديث من نفس طريق البزار.

٦٥٩- عمرو بن محمد بن أبي رزين (الخزاعي):

كان ثقة .

في التقريب ٥١٠٧: صدوق ربما أخطأ.

* عمرو بن مرثد = أبو اسماء الرحبي.

٦٦٠- عمرو بن مرّة المرادي:

لانعلم سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من ابن أبي أوفى .

في التقريب ٥١١٢: ثقة عابد كان لايدلس.

قلت:(في جامع التحصيل ترجمة ٥٨٤): قال أبو حاتم بمثل قول البزار .

٦٦١- عمرو بن مساور:

روى عن عفّان وجماعة من أصحاب الحديث ولم يكن بالقوي .

في الميزان ٢٨٩/٣: ضعيف.

٦٦٢- عمرو بن أبي المقدام (الكوفي):

هو عمرو بن ثابت حدث عنه أبو داود وجماعة من أهل العلم ، على أنه كان رجلاً يتشيع ولم يترك حديثه لذلك.

في التقريب ٤٩٩٥: ضعيف رمى بالرفض.

٦٦٣- عمرو بن النعمان الباهلي:

أ - ثقة ب - بصري مشهور.

في التقريب ٥١٢٣: صدوق له أوهام.

---

٦٥٨ - الكشف ٧٧/٤.

٦٥٩ - أبو هريرة ٢٤٢ ب .

٦٦٠ - قطان ٥٥.

٦٦١ - ابن عباس ص ٣٠٦، الكشف ٨٠/٢، اللسان ٣٣١/٤.

٦٦٢ - وليد ٨٠، ١٥٦.

٦٦٣ - أ - التهذيب ١١٠/٨. ب - عبدالرحيم ٤٥٠، ٦٤٨، الكشف ٢٨٢/١، نصب الراية٨٣/٢.

٦٦٤- عمرو بن هاشم (الجنبي) :

كان يجب أن يترك حديثه لهذا الحديث ، وأحسبه لين.

في التقريب ٥١٢٦: ضعيف أفرط فيه ابن حبان.

* عمرو بن الهيثم = أبو قطن.

٦٦٥- عمرو بن واقد (الدمشقي)

ليس بالقوي ، وقد احتمل الناس حديثه ورووا عنه.

في التقريب ٥١٣٢: متروك .

٦٦٦- عمير بن عبدا لله المدني :

لم يكن به بأس وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة.

في التقريب ٥١٨٥:ثقة.

٦٦٧ - عمير بن عمران (الحنفي):

رجل من أهل البصرة ولم يتابع على هذا الحديث - يعني حدث ابن عباس " ليس من البر الصوم في السفر " .

في المغني ٤٧٣٩: قال ابن عدى حدث بالبواطيل.

٦٦٨- عمير بن المأموم:

لانعلم روى عنه إلا سعد - يعني ابن طريف الحذّاء - .

في التقريب ٥١٨٧: مقبول .

قلت : وزا د المزّي ٢٢/٣٨٦ في الرواة عنه سالم بن أبي الجعد.

٦٦٩- عنبسة بن سالم (صاحب الألواح):

قد حدث بأحاديث عن عبيدا لله بن أبي بكر عن أنس، ولانعلمه توبع على هذا الحديث .

في الميزان ٣/٢٩٩: قال أبو داود روى عن عبيدا لله بن أبي بكر أحاديث موضوعة.

قلت: القائل الذهبي - عبيدا لله ثقة صادق - يعني أن البلاء من عنبسة .

---

٦٦٤ - ابن عمر ٨ أ .

٦٦٥ - عبدالرحيم ٣٣٠، الكشف ٣/٣٥١.

٦٦٦ - التهذيب ٧/٤٧٢.

٦٦٧ - ابن عباس ص ٣٠٣، قلت وقد وضعه الدارقطني (الضعفاء ٣٨٠، العلل، ٤/١٤٩).

٦٦٨ - الحسن بن علي ص ٢٢٤.

٦٦٩ - لحياني ١٥٣.

٦٧٠- عنبسة (بن سعيد البصري القطان):

حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها، وهو ليّن الحديث.

في التقريب ٥٢٠٤: ضعيف.

٦٧١- عنبسة بن عبدالرحمن (الأموي) :

لين الحديث .

في التقريب ٥٢٠٦: متروك رماه أبو حاتم بالوضع.

٦٧٢- عنبسة بن مهران الحدّاد :

أ - لين الحديث . ب - هو رجل ليس بالقوي.

في المغني ٧٤٥٩: قال أبو حاتم منكر الحديث.

٦٧٣- عَوْبَد بن أبي عمران الجوني:

لم يكن بالقوي ، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في المغني ٤٧٧٠: قال النسائي وغيره متروك.

٦٧٤- عوف (بن أبي جميلة العبدي) :

مشهور ، وحديثه مشهور عنه - يعني حديث " من صوّر صورة " -

في التقريب ٥٢١٥: ثقة رمى بالقدر وبالتشيُّع.

٦٧٥- عون بن عمارة (القيسي) :

أ - بصري وقد حدّث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه ، ولا أحسب أن هذه الأحاديث التي أُنكرت عليه إلا من سوء حفظه. لاعلى أنه كان يتعمَّد.

ب - لم يكن بالحافظ ج - لين الحديث.

في التقريب ٥٢٢٤: ضعيف.

٦٧٦- عوين بن عمرو (القيسي وهو عون ولقبه عوين) :

رجل من أهل البصرة مشهور.

في المغني ٤٧٧٨ :قال ابن معين لاشئ.

---

٦٧٠ - الكشف ١/ ٤١٩.

٦٧١ - لحياني ٢١٨ ، وليد ٤٣٢، الكشف ٢/٨٠.

٦٧٢ - أ - الكشف ٣/٣٥، ب - لحياني ٣٨٦.

٦٧٣ - عبدالرحيم ١٦٠، الكشف ٢/٣٩٠.

٦٧٤ - ابن عباس ص ٣١٧.

٦٧٥ - أ - أبو هريرة ص ٢٧٦ أ. ب - عبدالرحيم ٦٥٥، الكشف ٣/٣٦٥.

ج - أبو هريرة ٢٨٣ أ : الكشف ٣/١٣.

٦٧٦ - عبدالرحيم ٥٤٩، نصب الراية ١/١٢٣، قلت : وانظر قول البخاري وأبي حاتم عنه في اللسان ٤/٣٨٨، ٣٨٩.

٦٧٧- العلاء بن بشير (المزني):

لانعلم روى عنه إلا المعلي.

في التقريب ٥٢٢٩: مجهول .

٦٧٨- العلاء بن خالد (الأسدي):

مشهور روى عنه الثوري:

في التقريب ٥٢٣٣: صدوق.

٦٧٩- عياش بن أبان (عن محمد فضيل وعنه محمد بن المثنى) :

بصري.

٦٨٠- عياش بن عباس (القتباني):

مشهور .

في التقريب ٥٢٦٩: ثقة .

٦٨١- عيسى بن إبراهيم الشعيري:

كان ثقة.

في التقريب ٥٢٨٤: صدوق ربما وهم.

٦٨٢- عيسى بن طارق (البلقائي) :

كان لاباس به.

قلت: قال عنه ابن حجر في مختصر الزوائد ح ٢٠٤٤: مجهول.

٦٨٣- عيسى بن علي بن عبدا لله بن عباس الهاشمي:

لم يرو عن أبيه حديثاً مسنداً غير حديث واحد.

---

٦٧٧ - الكشف ٢٤٠/٤.

٦٧٨ - ابن مسعود ٢٧٦.

٦٧٩ - الكشف ١١٢/١ قلت : لم احد شخصاً بهذا الإسم ، ولعله عياش بن الوليد الرقام البصري فقد ذكر في شيوخه ابن فضيل وفي تلاميذه ابن المثني.

٦٨٠ - شفيع ١٨، الكشف ١٢٩/١، التهذيب ١٩٨/٨.

٦٨١ - التهذيب ٢٠٤/٨.

٦٨٢ - وليد ٤٧٠ ، قلت : سماه السمعاني بالبلقائي في مقدمة الأنساب ٥٤/١ عند روايته لحديثه والعجيب أنه لم يترجم له .

٦٨٣ - التهذيب ٢٢٢/٨

٦٨٤- عيسى بن عمر الأسدي:

ليس به بأس .

في التقريب ٥٣١٤: ثقة.

٦٨٥- عيسى الملائي المدني :

لانعلمه روى إلا حديثاً واحداً.

في المغني ٤٨٤١: قال الأزدي : تركوه.

٦٨٦- عيينة بن عبدالرحمن (الغطفاني) :

حدَّث عنه شعبة وغيره ، بصري معروف.

في التقريب ٥٣٤٣: صدوق.

٦٨٧- غالب بن أبجْر المزني رضي الله عنه:

صحابي ليس له إلا هذا الحديث - يعني حديث " أطعم أهلك من سمين حُـمُرك" -

في التقريب ٥٣٤٤: صحابي له حديث .

٦٨٨- غطيف بن الحارث الكندي (وقيل غضيف ، وعنه ابنه عياض) :

لانعلم روى غير هذا الحديث.

قلت : رجح ابن حجر في التقريب ٥٣٦١، والإصابة ١/١٨٣، أنهما أثنان.

٦٨٩- فائد أبو الورقاء (الكوفي) :

ليس بالقوي.

في التقري ٥٣٧٣: متروك اتهموه.

٦٩٠- الفاكه بن سعد الأنصاري رضى الله عنه:

لانعلم له إلاّ هذا الحديث وهو صحابي مشهور.

---

٦٨٤ - التهذيب ٨/٢٢٣.

٦٨٥ - وليد ٥٦٦.

٦٨٦ - قطان ٢٨٢.

٦٨٧ - نصب الراية ٤/١٩٨.

٦٨٨ - الكشف ٢/٢٢١، نصب الراية ، ٣/٣٤٩.

٦٨٩ - قطان ٧٦.

٦٩٠ - نصب الراية ١ /٨٥.

٦٩١- فراس (بن يحي الهمداني):

فراس أوثق من ابن أبي ليلى.

في التقريب ٥٣٨١: صدوق ربما وهم.

قلت : وأما بن أبي ليلى ففي التقريب ٦٠٨١: صدوق سئ الحفظ جداً.

٦٩٢- فرقد السَبْخي (ابن يعقوب):

قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم منهــم شعبة وغـيره ، واحتملـوا حديثه علـى سـوء حفظ فيه .

في التقريب ٥٣٨٤: صدوق عابد، لكنه ليّن الحديث كثير الخطأ.

٦٩٣- فضالة بن حصين العطار (الضبّي) :

رجل مشهور من أهل البصرة.

في المغني ٤٩٠٥: قال ابو حاتم مضطرب الحديث.

٦٩٤- الفضل بن دَلْهم الواسطي:

ليس هو بالحافظ وهو بصري مشهور ، وقال مرةً - لم يكن بالحافظ - .

في التقريب ٥٤٠٢: ليّن رمى بالإعتزال.

٦٩٥- الفضل بن عيسى الرقّاشي:

قد تقدم ذكرنا للفضل - يعني أنّه ضعيف - .

في التقريب ٥٤١٣: منكر الحديث رمى بالقدر.

٦٩٦- الفضل بن مبشّر أبو بكر (المدني):

صالح الحديث .

في التقريب ٥٤١٦: فيه لين.

٦٩٧- فضيل بن عبدالوهاب الغطفاني :

ليس به بأس.

في التقريب ٥٤٢٩:ثقة.

---

٦٩١ - الكشف ٢٧٣/٢.

٦٩٢ - أنظر ح ٢٩٤، الكشف ٣٦٧/١.

٦٩٣ - أبو هريرة ٢٧٤ أ.

٦٩٤ - حلواني ١٢٧.

٦٩٥ - الكشف ١٠٥/٣.

٦٩٦ - الكشف ٥٤/٢.

٦٩٧ - التهذيب ٢٩٣/٨.

٦٩٨- القاسم بن عبدا لله العمري:

ليس بالقوي وقد حدّث عنه أهل العلم.

في التقريب ٥٤٦٨: متروك رماه أحمد بالكذب.

٦٩٩- القاسم بن الغصن:

ليس بالقوي في الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لايحفظ عن غيره.

في المغني ٥٠٠٤: ضعفه أبو حاتم وغيره.

٧٠٠- القاسم بن الفضل (بن معدان الحدّاني) :

بصري مشهور.

في التقريب ٥٤٨٢: ثقة رمى بالإرجاء.

٧٠١- قتادة بن دعامة (السدوسي):

لم يسمع من طاوس ولم يسمع من الزهري وقد روى عنه ثلاثة أحاديث .

في التقريب ٥٥١٨: ثقة ثبت.

قلت: وانظر الخلاف في سماعه من الزهري في جامع التحصيل ترجمة ٦٣٣.

٧٠٢- قدامة بن عبدا لله (بن عَبْدة البكري) :

روى عنه عبدالواحد بن زياد ومحمد بن عبيد ومحمد بن فضيل وغيرهما.

في التقريب ٥٥٢٧: مقبول .

٧٠٣- قدامة بن محمد بن قدامة (الأشجعي):

ليس به باس.

في التقريب ٥٥٢٩: صدوق تخطئ.

٧٠٤- قزعة بن سويد (الباهلي):

رجل من أهل البصرة ليس به باس، لم يكن بالقوي ، وحدّث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٥٥٤٦: ضعيف.

---

٦٩٨ - الكشف ٤/١٥٥.

٦٩٩ - حسناء ١٨٧، الكشف ١/٤٦٨.

٧٠٠ - الكشف ٣/١٤٣.

٧٠١ - التهذيب ٨/٣٥٥.

٧٠٢ - عبدالرحيم ٢٥٩.

٧٠٣ - الكشف ٤/١٨٨.

٧٠٤ - قطان ١٨١، التهذيب ٨/٣٧٧، نصب الراية ٢/٢٥٤، اللآلئ المصنوعة ١/٢١٨.

٧٠٥- قزعة بن يحي البصري :

ليس به بأس.

في التقريب ٥٥٤٧: ثقة .

٧٠٦- قسامة بن زهير المازني :

رجل من أهل البصرة حدّث عنه قتادة وعمران بن حدير وسليمان التيمي والجريري.

في التقريب ٥٥٤٩: ثقة.

٧٠٧- قطبة بن عبدالعزيز الأسدي:

صالح وليس بالحافظ.

في التقريب ٥٥٥١: صدوق.

٧٠٨- قيس بن أبي حازم (البجلي):

مشهور.

في التقريب ٥٥٦٦: ثقة .

٧٠٩- كامل بن العلاء (التميمي)٠

مشهور من أهل الكوفة روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٥٦٠٤: صدوق يخطئ.

٧١٠- كثير أبو سهل (ابن زياد البرساني):

ثقة مأمون .

في التقريب ٥٦١٠: ثقة.

٧١١- كثير بن شنظير (البصري) :

ليس به بأس ، قد حدّث عنه حماد بن زيد وغيره.

في التقريب ٥٦١٤: صدوق يخطئ.

* كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف:

كثير لم يرو عنه غير ابنه ، وقد روى أحاديث لم يشاركه فيها أحد .

قلت: هو خطأ في الأصل (قطان ١٠١) وكذلك في الكشف ٢١٠/١، وصوابه: أبو كثير عبدالله بن عمرو بن عوف ، وأنظر ترجمته رقم ٥١٢.

---

٧٠٥ - التهذيب ٣٧٧/٨.

٧٠٦ - أبو هريرة ٢٤٩ أ.

٧٠٧ - التهذيب ٣٧٩/٨.

٧٠٨ - الكشف ٢١٢/٣.

٧٠٩ - ابن مسعود ٢٤٦.

٧١٠ - قطان ٣٥٢.

٧١١ - قطان ٢٧، التهذيب ٤١٩/٨.

٧١٢- كثير بن قيس (الشامي) :

لانعلمه معروفاً في غير هذا الحديث.

في التقريب ٥٦٢٤: ضعيف.

٧١٣- كثير بن مُرَّة (الحضرمي) :

مشهور حدَّث عنه الناس .

في التقريب ٥٦٣١: ثقة .

٧١٤ - كعب بن ذهل (أوزمل الإيادي):

حدَّث عنه غير تمام .... ليس بالقوي في الحديث.

في التقريب ٥٦٣٩: ليِّن .

قلت : ولم يذكر له في التهذيبين راوياً غير تمام بن نجيح ،فلعل في عبارة البزار سقط فإن الأشبه أن تكون " ماحدّث عنه غير تمام " فإنها الأولى بالمقام والأليق بأسلوب البزار.

٧١٥- كميل بن زياد (النخعي):

حدث عنه عبدالرحمن بن عابس وأبو إسحاق.

في التقريب ٥٦٦٥: ثقة.

٧١٦- كَهمْس الهلالي (رضى الله عنه):

لانعلم أسند كهمس عن عمر إلا هذا الحديث - خير الناس قرني... " وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً - يعني حديث " صم شهر الصبر " - .

قلت : انظر ترجمته في الإصابة ٢٩١/٣.

٧١٧- كوثر بن حكيم :

أ - روى عنه هشيم وأبو نصر التمار وغير واحد ، وأحاديثه فبعضها لم يروها غيره، وقد شورك في بعضها.

ب - روى عن هشيم وغيره ، وقد حدَّث بغير حديث لم يتابع عليه عن نافع ، وقد روى أهل العلم أحاديثه.

في المغني ٥١١٤: تركوا حديثه وله عجائب.

٧١٢- عبدالرحيم ٣٤٦.

٧١٣- عبدالرحيم ٣١٨.

٧١٤- عبدالرحيم ٢٨٣، التهذيب ٤٣٤/٨.

٧١٥- أبو هريرة ٢٥٧ ب .

٧١٦ - وليد ٣٠٧، والمسند المطبوع ح ٢٤٨.

٥١٧ - أ - وليد ٢٤ ب - وليد ١٢٣.

٧١٨- كلاب بن علي (الجعفري):

رجل من أهل الكوفة.

في التقريب ٥٦٧٤: مجهول.

٧١٩- ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم:

أ - أصابه شبه اختلاط فيبقى في حديثه لين.

ب - كان قد أضطرب ، أصابه اختلاط.

ج - كان أحد العباد ، إلا أنَّه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه.

د - كوفي متعبد روى عنه أهل الكوفة واحتملوا حديثه.

هـ - ليث قد أصابه شبه الاختلاط ، ولم يثبت ذلك عنه ، فقد بقي في حديثه لين بذلك السبب.

في التقريب ٥٦٨٥: صدوق اختلط جداً فلم يتميَّز حديثه فترك.

٧٢٠- مبارك بن سحيم مولى عبدالعزيز بن صهيب:

أ - مبارك مولى عبدالعزيز قد حدّث عن عبدالعزيز بحديث كثير منها أحاديث مناكير لم يتابع عليها ولا أعلم روى عن غيره شيئاً.

ب - له مناكير لايتابع عليها وماسمع من مولاه شيئاً.

في التقريب ٦٤٦١: متروك.

قلت : وفي التهذيب ٢٧/١٠ قال ابن عدى : لا أعلمه روى عن غير عبدالعزيز مولاه.

---

٧١٨ - قطان ١٥٣، الكشف ٣٨/٢.

٧١٩ - أ - الكشف ٩٥/١. ب - الكشف ٤٧٣/١.

ج - التهذيب ٤٦٨/٨، وليد ص ١٢٠٣ د - أنظر ٩٣، الكشف ٩٠/١

هـ - انظر ح ١٠٠.

قلت : وقول البزار " لم يثبت ذلك عنه " لا أدري ماوجه قوله هذا ، وقد حكم هو نفسه باختلاطه، فلعل كلمة "عنه " محرفه وأصلها : " ولم يثبت فيه " أي أن الاختلاط لم يستحكم به وإنما يصيبه شبه الاختلاط بين الفينة والأخرى.

٧٢٠ - أ - هشام ٢٥٧. ب - الكشف ١٤٦/٤، ٢٠٨، ٢٣٥، التهذيب ٢٧/١٠.

قلت : وليس بين قولي البزار تعارض فإن مبارك لارواية له عن غير مولاه ، وروايته عن مولاه إنما هى نسخة ولم يسمع منه ، وراجع التهذيب في ذلك.

٧٢١- مبارك بن فضالة (أبو فضالة البصري):

أ - ليس بحديثه بأس ، فقد روى عنه قوم كثير من أهل العلم.

ب - لانعلمه يروى عن إسحاق بن عبدا لله بن أبي طلحة.

ج - وهم أخوة المبارك بن فضالة وعبدا لله بن فضالة والمفضل بن فضالة وكلهم قد حدَّث ولاباس به.

في التقريب ٦٤٦٤: صدوق يدلس ويسوّي.

٧٢٢- مبشر بن أبي المليح :

قد حُدِّث عنه.

قلت : ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات التاريخ ١١/٨، الجرح ٣٤٢/٨، اللسان ٥٠٧/٧. وانظر ٢٢٩/٣.

٧٢٣- مبشر بن عبيد (أبو حفص الحمصي) :

لين الحديث .

في التقريب ٦٤٦٧: متروك ورماه أحمد بالوضع.

٧٢٤- المثنى بن سعد الطائي أبو غفار البصري:

أ - ثقة ب - شيخ رُوِيَ عنه.

في التقريب ٦٤٦٩: لابأس به.

٧٢٥- المثنى بن سعيد الضبيعي:

بصري.

في التقريب ٦٤٧٠ : ثقة .

٧٢٦- مجالد بن سعيد (الهمذاني):

تكلم فيه أهل العلم.

في التقريب ٦٤٧٨ : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخره.

---

٧٢١ - أ - قطان ٣٦١، الكشف ٢٣١/٣، ب - هشام ٣١٤.

ج - حلواني ١٨٢، الكشف ٣٧٨/٢.

٧٢٢- شفيع ٣٧، الكشف ، ٢٢/٤ ، قلت في الكشف:" ميسرة" ، وفي المسند:" مولى أبي المليح"، والصواب ما اثبته وهو ماذكره كل من ترجم له أو روى حديثه.

٧٢٣- لحياني ٤٩١.

٧٢٤- أ - التهذيب ٣٤/١٠. ب - قطان ١٧٨.

٧٢٥- عبدالرحيم ٨٥. ٧٢٦- ابن مسعود ٢٩٧، الكشف ٣٣١/٢.

٧٢٧- مجاهد (بن جبر المكي):

لانعلم سمع مجاهد من أبي ذر.

قلت: وبمثل قول البزار قال أبو حاتم أنظر جامع التحصيل ترجمة ٧٣٦.

٧٢٨- محمدبن أبان بن صالح (القرشي) :

رجل من أهل الكوفة ، وهو ابن أبان بن صالح، لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه جماعة من الأجِلَّة منهم أبو الوليد وأبو دواد وغيرهما.

في المغني ٥٢٢٦: ضعفه أبو داود وابن معين.

٧٢٩- محمد بن إسحاق البغدادي (أبو بكر الصنعاني):

مشهور .

في التقريب ٥٧٢١: ثقة ثبت.

٧٣٠- محمد بن إسحاق (بن يسار المطلبي):

محمد بن إسحاق أحفظ من الدراوردي.

في التقريب ٥٧٢٥: صدوق يدلس رُمِيَ بالتشيع والقدر.

٧٣١- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك (الدِّيلي):

أحسب أنه لم يسمع من على بن عمر بن علي بن أبي طالب.

في التقريب ٥٧٣٦: صدوق .

٧٣٢- محمد بن إسماعيل (الوساوسي البصري):

كان متهماً بحديث " اتقوا النار ولو بشق تمرة "

في الميزان ٤٨١/٣ قال البزار كان يضع الحديث ، وقال الدارقطني وغيره ، ضعيف.

٧٢٧- عبدالرحيم ٢٧٣.

٧٢٨- ثبيتي ح ١٨٥، الكشف ١٦٣/٢.

٧٢٩- شفيع ٢٤.

٧٣٠- قطان ١١٩ قلت : الدراوردي (عبدالعزيز بن محمد) قال ابن حجر في التقريب ٤١١٩: صدوق. كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٧٣١- وليد ٧٢٤.

٧٣٢- وليد ٨٥، ١٣١، والذي يظهر أن الذهبي ذكر في الميزان مضمون كلام البزار.

٧٣٣- محمد بن بكر البرساني (أبو عثمان البصري):

استغنينا عن توثيقه لشهرته.

في التقريب ٥٧٦٠: صدوق قد يخطئ.

٧٣٤- محمد بن أبي بكر الصديق:

كان صغيراً حينما توفي أبو بكر ، إنما كان له أقل من ثلاث سنين.

٧٣٥- محمد بن بلال (أبو عبدا لله التمَّار):

أ - محمد بن بلال أثبت من يعلى بن عباد

ب - وابن رجاء - يعني عبدا لله بن رجاء الغداني - أشهر من محمد بن بلال.

في التقريب ٥٧٦٦: صدوق يغرب.

٧٣٦- محمد بن ثابت (عن أبي هريرة) :

لانعلم روى عنه إلاّ موسى بن عبيدة.

في التقريب ٥٧٧٢: مجهول.

قلت ولم يذكر له في التهذيبين راوياً سوى موسى بن عبيدة الربذي.

٧٣٧- محمد بن جابر بن سيَّار اليمامي:

أ - كان سئ الحفظ. ب - قد احتمل حديثه ج - سكت الناس عن حديثه.

في التقريب ٥٧٧٧ : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمِّر فصار يلقن

ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة.

٧٣٨- محمد بن جعفر بن أبي مواتية (الفيدي):

صالح.

في التقريب ٥٧٨٦: مقبول.

٧٣٣- شفيع ٥٠٠.

٧٣٤- وليد ٨١،١٥٧، وفي التهذيب ٩/٨٠: ولد عام حجة الوداع ، قلت فعلى هذا يكون سنه عند وفاة أبيه نحواً مما قال البزار .

٧٣٥- أ - عبدالرحيم ٧٧٢ ب - أبو هريرة ص ٢٤٨ ب . قلت وفي المغني ٧٢٠٩: "يعلى بن عباد الكلابي ضعفه الدارقطني"، وفي التقريب ٣٣١٢: "وابن رجاء صدوق يهم قليلاً".

٧٣٦- أبو هريرة ص ٢٣٨أ .

٧٣٧- أ - شفيع ٧١٢ - ب - عبدالرحيم ح ١٨٨ ج - نصب الراية ٢/٣٩.

٧٣٨- قطان ٤٥، الكشف ٣/٢١٩ ، ووقع في التهذيب "مواتَة" وهو تصحيف والصواب ما أثبتُّه.

٧٣٩- محمد بن حاتم (بن يونس) حِبِّي.

كان من خيار الناس.

في التقريب ٧٥٩٥: ثقة.

٧٤٠- محمد بن الحارث (بن زياد الهاشمي):

رجل مشهور ليس به باس.

في التقريب ٥٧٩٧:ضعيف.

٧٤١- محمد بن الحجاج اللخمي (الواسطي):

حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد حدّث عنه جماعة من أهل العلم، ولما لم نجد هذا الحديث عند غيره لم نجد بدّاً من إخراجه عنه.

في المغني ٥٣٨٣ : كذبه أبو حاتم وجماعة .

٧٤١م- محمد بن حرب الواسطي النشائي:

ثقة واسطي.

في التقريب ٥٨٠٤: صدوق.

٧٤٢- محمد بن الحسن بن زبالة المدني:

أ - لين الحديث ، روى أحاديث لايتابع عليها، وقد حدث عنه جماعة من أهل اعلم واحتملوا حديثه.

ب - تكلم فيه . ج - منكر الحديث وقد احتمل الناس حديثه.

في التقريب ٥٨١٥: كذبوه.

٧٤٣- محمد بن الحسن (بن الزبير) الأسدي:

كوفي ثقة ، يقال له التّلّ :

في التقريب ٥٨١٦ صدوق فيه لين.

٧٣٩- وليد ٤٨، قلت : لقبه : حبِّي.

٧٤٠- ابن عمر ص ٤ أ.

٧٤١- ابن عباس ص ٣٢٠ ، الكشف ٢٨٧/٣.

٧٤١م- نصب الراية ٣٠٧/٤.

٧٤٢- أ - وليد ٦٧، ١٠٦، الكشف ٣٧٩/١ .

ب - الكشف ٥٠/٢.

ج - وليد ١٠٦، الكشف ١٨٨/١.

٧٤٣- حلواني ٣٤٧، الكشف ١٥٦/٣، التهذيب ١١٨/٩.

٧٤٤- محمد أبي حميد (أبو إبراهيم الأنصاري) :

أ - ليس بالقوي وهو رجل من أهل المدينة مشهور .

ب - ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

ج - عنده أحاديث لايتابع عليها ولاأحسب ذلك من تعمده ولكن من سوء حفظه، فقد روى عنه أهل العلم.

د - مدني مشهور ، روى عنه جماعة من أهل العلم ، ولم يكن بالحافظ.

هـ - قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتمل الناس حديثه.

في التقريب ٥٨٣٦: ضعيف.

٧٤٥- محمد بن دينار الطاحي:

ليس بالحافظ.

في التقريب ٥٨٧٠: صدوق سيئ الحفظ رُمي بالقدر وقد تغير قبل موته.

٧٤٦- محمد بن ذكوان:

لين الحديث قد حدث بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها.

في التقريب ٥٨٧١: ضعيف.

٧٤٧- محمد بن روين (العبدي):

بصري لانعرفه بحديث كثير.

في الجرح ٢٥٤/٧: قال أبو حاتم : صدوق.

٧٤٨- محمد بن الزبير الحنظلي:

إنما ضعف بهذا الحديث -يعني حديث : " لانذر في معصية وكفارته كفارة يمين"-.

في التقريب ٥٨٨٥: متروك.

* محمد بن زُرَيق :

قلت : صوابه محمد بن روين وقد تقدم.

٧٤٤- أ - وليد ٣٤٩، ابن مسعود ص ٢٧٦، الكشف ٣١٨/٣.

ب - سعد بن أبي وقاص ص ١٠٠، الكشف ١٥٦/٢. ج - الكشف ٧/٢.

د - ثبيتي ٢٤١، الكشف ٢٢٨/٤ هـ - هشام ٨٠.

٧٤٥- ابن الزبير ٣٣٢.

٧٤٦- ابن مسعود ص ٢٤٥، الكشف ٤٢٤/١.

٧٤٧- شفيع ١٣، الكشف ٣٢٤/٣، المختصر ٢٠٦٧ قلت : في الكشف:"زريق" وفي المختصر:"رزيق" وكلاهما تصحيف وصوابه ما أثبته.

٧٤٨- قطان ٢٦٥.

* الكشف ٣٢٤/٣.

٧٤٩- محمد بن زنجويه (هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه):

معروف لايحتاج أن يزكى.

في التقريب ٦٠٩٧: ثقة.

٧٥٠- محمد بن زيد بن عبدا لله العدوي (المدني) :

حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

في التقريب ٥٨٩٢: ثقة.

٧٥١- محمد بن السائب الكلبي :

لم نذكر حديثه لإجماع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه.

في التقريب٥٩٠١: متهم بالكذب ورُمي بالرفض.

٧٥٢- محمد بن سالم (الهمداني) :

لين الحديث.

في التقريب ٥٨٩٨: ضعيف .

٧٥٣- محمد بن سعد الأنصاري (أبو سعد المدني):

روى عنه محمد بن فضيل أحاديث لم يشاركه فيها غيره إلا أنّا لم نحفظ أحاديثه عن غيره وبينا ما فيه - كذا - من علة.

في التقريب ٥٩٠٦ : صدوق .

٧٥٤- محمد بن سلمة الباهلي:

مشهور .

في التقريب ٥٩٢٢: ثقة.

٧٥٥- محمد بن سليمان بن أبي داود (الحرّاني):

قد حدث محمد بن سليمان عن أبيه بغير حديث لم يتابع عليه ، قد أحتمل أهل العلم حديثه ورووه عنه.

في التقريب ٥٩٢٧: صدوق.

٧٤٩- عبدالرحيم ٣٨٠.

٧٥٠- الكشف ٤٠٧/١.

٧٥١- وليد ٤٧، الكشف ١٠٩/٢.

٧٥٢- ابن مسعود ص ٢٩٨.

٧٥٣- عبدالرحيم ٢٨٦.

٧٥٤- شفيع ٢٤.

٧٥٥- لحياني ٤٩٤.

٧٥٦- محمد بن سليمان بن علي بن عبدا لله بن عباس:

كان أمير البصرة.

في المغني ٥٥٩٢: أمير البصرة قال الفضيلي لايعرف بالنقل.

٧٥٧- محمد بن سليم الراسبي:

أحتمل الناس حديثه وهو غير حافظ.

في التقريب ٥٩٢٣: صدوق فيه لين .

٧٥٨- محمد بن سيرين :

لم يسمع من ابن عباس:

قلت : قال خالد الحذاء واحمد وابن المديني بمثل ماقال البزار انظر جامع التحصيل ترجمة ٦٨٣.

٧٥٩- محمد بن سيف أبو رجاء (الحُرّاني) :

أبو رجاء مشهور ، بصري ، اسمه : محمد بن سيف روى عنه شعبة ، وروى عنه يزيد بن زريع وإسماعيل بن عُلَيّة ونوح بن قيس الطاحي ، ويوسف بن خالد السمتي.

في التقريب ٥٩٤٨: ثقة .

٧٦٠- محمد بن طلحة (بن عبدالرحمن) التيمي الطويل.

رجل مشهور من أهل المدينة.

في التقريب ٥٩٨٠: صدوق يخطئ.

* محمد بن عبدالرحمن البياضي = أبو جابر البياضي

٧٦١- محمد بن عبدالرحمن البَيْلماني:

أ - ضعيف عند أهل العلم. ب - له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم.

ج - أحاديث محمد بن عبدالرحمن عن أبيه كثيرة المناكير ، ومحمد ضعيف ضعفه أهل العلم.

في التقريب ٦٠٦٧: ضعيف.

٧٥٦- ابن عباس ٣١٠.

٧٥٧- التهذيب ١٩٦/٩.

٧٥٨- وليد ٢١، الكشف ١٥١/١.

٧٥٩- الكشف ٣٩٤/٣، حلواني ١٢٩.

٧٦٠- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٣.

٧٦١- أ - ابن عمر ص ٤أ ، الكشف ٢٤٥/٢ ب - الكشف ١٤٤/٢ وانظر ٣٢٦/١

ج - الكشف ٢٨٥١/١

٧٦٢- محمد بن عبدالرحمن (بن الردَّاد) العامري:

ضعيف لم يرو إلا هذا الحديث .

في المغني ٥٧٤٧: ضعفوه وانظر الجرح ٣١٥/٧.

قلت : وقد ذكر له ابن عدي أربعة أحاديث وقال: "وله غير ماذكرت وعامة حديثه غير محفوظ" الكامل :٢١٩٧/٦.

٧٦٣-محمد بن عبدالراحمن بين لبيبة:

رجل من أهل المدينة روى عنه إبراهيم بن سعد وغيره.

في التقريب ٦٠٨٠: ضعيف كثير الإرسال .

٧٦٤- محمد بن عبدالرحمن أبي ليلى الأنصاري:

ليس بالحافظ.

في التقريب ٦٠٨١: صدوق سيئ الحفظ جداً.

٧٦٥- محمد بن عبدالرحمن (بن حارثة) أبو الرجال الأنصاري:

لين الحديث .

في التقريب :٦٠٧٠: ثقة.

قلت : هو من رجال الصحيحين و لم أر أحداً ليَّنه، والبزار قد أخرج حديثه من طريق ابن أبي الرجال عنه ، فلعل في نسخة الهيثمي سقط وأن قول البزار هكذا: " ابن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن لين الحديث " ثم إني بعد رجعت إلى مختصر الزوائد ٢٣٢٩:فوجدت ابن حجر قال بعد ذكره لقول البزار : " قلت : ابن أبي الرجال ضعيف".وأبو الرجال له ابنان راويان عنه وهما: **الأول**:حارثة وهو ضعيف (التقريب ١٢٦٠) **والثاني** عبدالرحمن وهو صدوق ربما أخطأ (التقريب ٣٨٥٨) و لم يصرح في الإسناد بأحدهما حتى أنني قمت بتخريج الحديث فلم أجد أحداً صرح باسم ابن أبي الرجال ، وقد اتضح لي اسمه بحمدا لله تعالى عن طريق تلاميذه فقد روى عنه الحكم بن موسى (مسند أحمد ٩٦/٦، وإكرام الضيف للحربي ح ٣٣) وعبدا لله بن يوسف التِّنِّيسي ، كما هو عند البزار ، وكلاهما له رواية عن عبدالرحمن بن أبي الرجال بينما لم يذكر في شيوخهما الحارثة.

٧٦٢- الزير ٨٣.

٧٦٣- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٤.

٧٦٤- الكشف ٢٥١/١.

٧٦٥- الكشف ٢٢١/٤.

٧٦٦- محمد بن عبدالعزيز الرملي:
لم يكن بالحافظ .
في التقريب ٦٠٩٣: صدوق يهم وكانت له معرفة.
٧٦٧- محمد بن عبدا لله بن علاثة (العقيلي) :
لين الحديث .
في التقريب ٦٠٤٠: صدوق يخطئ.
٧٦٨- محمد بن عبدا لله التميمي العمّي:
رجل من أهل البصرة روى عن ثابت عن أنس في قصة أبي ضمضم، لا نعلم أحداً رواه عن ثابت غيره، وحدث عن على بن زيد.
في التقريب ٦٠٥٨: لين الحديث.
* محمد بن عبدالملك بن زنجويه = محمد بن زنجويه.
٧٦٩- محمد بن عبدالملك الأنصاري (أبو عبدا لله المدني) :
يروى أحاديث لم يتابع عليها.
في المغني ٥٧٨٣: قال أحمد : رأيته وكان يضع الحديث"، وانظر اللسان ٥/٢٦٥ والكامل ٦/٢١٦٧.
٧٧٠- محمد بن عبدالوهاب (بن الزبير بن زنباع أبو جعفر) الحارثي:
ثقة مشهور بالعبادة.
قلت : وثقة صالح الجزري وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطا . الثقات ٩/٨٣، تاريخ بغداد ٢/٣٩٠. ولم أجد بعد البحث والقصي غير هذين القولين.

٧٦٦- ابن عباس ص ٣١٤، الكشف ١/٤٧٩.
٧٦٧- شفيع ٢٤، عبدالرحمن بن عوف ١٧٧، الكشف ٢/١٢٠.
٧٦٨- حلواني ٣١١، التهذيب ٩/٢٨٦.
٧٦٩- الكشف ١/١٢٤، ٨٣.
٧٧٠- الكشف ١/٣٣٠، المختصر ح ٤١٩، قلت : في الكشف محمد بن عبدالواهب وكذا في بعض نسخ مجمع البحرين (ح ٩٣٤) لكنه سمّاه فقال الحارثي وذكر أنه تفرد بهذا الحديث والصواب أنه ابن عبدالوهاب كما في المختصر والمجمع ٢/١٦٢، وبعض نسخ مجمع البحرين ، ويؤيِّد ذلك عدة أمور:
١ - أن الحديث من روايته عن أبي شهاب الحناط ، ورواه عنه ابراهيم بن هانئ الأرغياني كما عند البزار وموسى بن هارون الجمال كما في أوسط الطبراني (مجمع البحرين ٩٣٤) وأبو القاسم البغوي كما في تاريخ الخطيب (٢/٣٩٠) وهؤلاء قد ذكروا في تلاميذ أبي جعفر الحارثي كما أن أبا شهاب ذُكر في شيوخه.
٢ - وقد ذُكر الحديث نفسه الذي عندالبزار من رواية هؤلاء التلاميذ عن أبي جعفر الحارثي هذا، وأنظر المواضع السابقة.
٣ - أنه قد تفرد بهذا الحديث فلا يروي عن غيره كما قال الطبراني.
٤ - أن الخطيب قد ذكر هذا الحديث في ترجمة أبي جعفر الحارثي فقطع بذلك كل شك.

٧٧١- محمد بن عبيدالله (عن الأعمش ، وعنه إسحاق بن يوسف الأزرق):

ليس بالحافظ.

٧٧٢- محمد بن عبيداله بن سعيد (الثقفي الأعور) :

هو أبو عون.

في التقريب ٦١٠٧: ثقة.

٧٧٣- محمد بن عثمان بن كرامة.

ثقة.

في التقريب ٦١٣٤: ثقة.

٧٧٤- محمد بن عمار (بن حفص):

كان مؤذن مسجد قباء قد حدث عنه أبو عامر العقدي وبشر بن عمر وغيرهما.

في التقريب ٦١٦٤: لابأس به.

٧٧٥- محمد بن عمار بن سعد (القرظ):

لانعلم روى عنه إلا عمر بن عبدالرحمن بن أسيد.

في التقريب ٦١٦٥:"مستور".وزاد في تهذيب الكمال ١٦٦/٢٦. سبعة رواة آخرين غير عمر .

٧٧٦- محمد بن عمر بن على المقدِّمي :

كان ثقة .

في التقريب ٧١٦١: صدوق .

٧٧١- أبو هريرة ص ٢٦٣ أ .

٧٧٢- ابن عباس ص ٢٩٩.

٧٧٣- ابن عباس ص ٢٩٣.

٧٧٤- هشام ٢١٦ ، الكشف ٢٥٠/١.

٧٧٥- ثبيتي ٢٤٢، نصب الراية ٢٢٤/١.

٧٧٦- حسناء ٢٤٣، التهذيب ٣٦١/٩.

٧٧٧- محمد بن عمر بن هياج (الهمداني) :

ثقة .

في التقريب ٦١٧٤: صدوق .

٧٧٨- محمد بن عمر الواقدي:

أ - تكلم فيه أهل العلم. ب - تكلم فيه أهل العلم وضعفوا حديثه.

ج - قد روى الناس عن الواقدي وتكلموا فيه و لم يثبتوا عليه حجة إلا ظناً وفي حديثه نُكْرَة.

في التقريب ٦١٧٥: متروك مع سعة علمه.

* محمد بن عمرو بن الحكم = محمد بن عمروية

٧٧٩- محمد بن عمرو بن حلحله الديلي :

وأظن محمد بن عمرو الذي روى عنه زهير هو محمد بن عمرو بن حلحلة لأنه لم ينسبه.

في التقريب ٦١٨٤: ثقة.

٧٨٠- محمد بن عمرو التنُّوري:

بصري.

قلت: روى عنه أبو حاتم وقال : لابأس به، الجرح ٣٤/٨، الأنساب ٩٥/٣. تكملة الإكمال ٥٠٥/١، ٨٨٦ ، ولم أر أحداً نسبه إلا البزار وهذه من فوائده .

٧٨١- محمد بن عمرويه أبو عبدا لله الخراساني (الهروي) :

كان ثقة وأُثْنِيَ عليه خيراً.

قلت:قال الخطيب ثقةوذكره ابن حبان في الثقات. الثقات ١١٩/٩تاريخ بغداد ١٢٧/٣.

٧٨٢- محمد بن الفضل بن عطية (العبدي) :

لين الحديث .

في التقريب ٦٢٢٥ كذبوه.

٧٧٧- شفيع ٨٤٩.

٧٧٨- أ - سعد بن أبي وقاص ص ١٨٨، الكشف ٤٨٣/١. ب - قطان ٢٥٧.

ج - أبو أسيد ص ٣٤٢، الكشف ١٨١/١.

٧٧٩- ثبيتي ١٩٢.

٧٨٠- الكشف ١١٢/١.

٧٨١- أبو هريرة ص ٢٧٥ب ، وهو محمد بن عمرو بن الحكم يعرف بمحمد بن عمروية.

٧٨٢- ابن مسعود ص ٢٤٥.

٧٨٣- محمد بن فضيل :

روى أحاديث لم يشاركه فيها أحد.

قلت: لعله محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، وقد قال عنه ابن حجر (التقريب ٦٢٢٧):

صدوق عارف رمى بالتشيع.

٧٨٤- محمدبن القاسم الأسدي:

أ - لين الحديث وقد أحتمل أهل العلم حديثه ورووا عنه .

ب - كوفي ، كان صاحب سنة، روى عنه ابن المبارك حديثاً، وليس هو بالقوى، وقد احتمل حديثه.

ج - حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد حدَّث عنه ابن المبارك.

في التقريب ٦٢٢٩: كذبوه.

٧٨٥- محمدبن المبارك الصوري:

ثقة .

في التقريب ٦٢٦٢: ثقة.

٧٨٦- محمد بن مرداس (الأنصاري):

ليس به بأس ، صدوق.

في التقريب ٦٢٧٨: مقبول.

٧٨٧- محمد بن مرزوق (هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي):

مشهور .

في التقريب ٦٢٧١: صدوق له أوهام.

٧٨٨- محمد بن مسكين اليمامي:

أ - معروف من أهل الشام مشهور   ب - ثقة .

في التقريب ٦٢٩٠: ثقة .

* محمد بن مسلم بن تدرس = أبو الزبير المكيّ.

٧٨٣- الكشف ١٠٥/٣، لم يرد له في السند ذكر.

٧٨٤- أ - عبدالرحيم ٤٩٢ .   ب - حلواني ٨٦ ، الكشف ١٢٣/٣   ج - هشام ٢٦٨.

٧٨٥- عبدالرحيم ٣٢٩، الكشف ٣٥١/٣.

٧٨٦- لحياني ح ٢٩.

٧٨٧- شفيع ٥٠٠.

٧٨٨- أ - قطان ٤٠٥،   ب - عبدالرحيم ٣١٦.

٧٨٩- محمد بن مصعب (القَرْقسائي) :
لم يكن به بأس ، قد حدث عنه جماعة من أهل العلم.
في التقريب ٦٣٠٢: صدوق كثير الغلط.
٧٩٠- محمد بن مطرف (أبو غسان الليثي):
رجل من أهل المدينة ليس به بأس:
في التقريب ٦٣٠٥: ثقـــة .
٧٩١- محمد بن معاوية (بن مالج) الأنماطي :
ثقـــة .
في التقريب ٦٣٠٩: صدوق ربما وهم.
٧٩٢- محمد بن معمر (بن ربعي) القيسي:
كان من خيار عباد ا لله .
في التقريب ٦٣١٣: صدوق.
٧٩٣- محمد بن منصور (بن رواد) الطوسي:
كان من خيار الناس .
في التقريب ٦٣٢٦: ثقة .
٧٩٤- محمد بن المنكدر التيمي:
أ - لانعلمه سمع من أبي هريرة ، وقد سمع من ابن عمر وجابر وأنس .
ب - لانعلمه سمع من أبي هريرة .
ج - لم يسمع من عائشة .
في التقريب ٦٣٢٧: ثقة فاضل .
قلت : وافقه ابن معين وأبو زرعه في القول الثاني(جامع التحصيل ترجمة ٧١٣) وخالفه البخاري في القول الثالث (سنن الترمذي ١/١٥٣).
٧٩٥- محمد بن مهاجر (الأنصاري الشامي):
ثقة .
في التقريب ٦٣٣١: ثقة.

٧٨٩- الكشف ٤/٢٦٩.
٧٩٠- ثبيتي ١٧٦.
٧٩١- التهذيب ٩/٤٦٤.
٧٩٢- التهذيب ٩/٤٦٧.
٧٩٣- وليد ٣٨٠.
٧٩٤- أ - ثبيتي ٢٧٤ ب - التهذيب ٩/٤٧٤، نصب الراية ٣/١٦٣.
٧٩٥- عبدالرحيم ٣١٠، ٣٧٠ ، الكشف ٣/٢٦٩.

٧٩٦- محمد بن موسى (الفِطْري):

رجل مشهور من أهل المدينة.

في التقريب ٦٣٣٥: صدوق رمى بالتشيع.

٧٩٧- محمد بن هلال المدني:

مدني ولانعلم روى عن أبيه غيره فهو مشهور وأبوه بابنه يعرف.

في التقريب ٦٣٦٦: صدوق.

* محمد بن الوليد بن نويفع = الوليد بن نويفع.

٧٩٨- محمد بن يحي بن عربي – ابن أخي بن عربي-:

كان – إن شاء ا لله – من الصالحين.

٧٩٩- محمد بن يزيد بن سنان (الجزري):

قد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٦٣٩٩: ليس بالقوي.

٨٠٠- محمد بن يوسف (بن عبدا لله الكندي):

محمد بن يوسف هذا هو ابن أخت السائب بن يزيد.

في التقريب ٦٤١٤: ثقة ثبت.

قلت صوابه: هو ابن بنت السائب بن يزيد الكندي أنظر تهذيب الكمال ٤٩/٢٧.

٨٠١- محمود بن الربيع الأنصاري رضى ا لله عنهك

قد أدرك النبي صلى ا لله عليه وسلم .

في التقريب ٦٥١٢: صحابي صغير.

٨٠٢- محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي:

لا أعلمه سمع من عثمان بن عفان وإن كان قديماً.

في التقريب ٦٥١٧: صحابي صغير.

قلت : وقد ذكر في شيوخه عثمان بن عفان رضى ا لله عنه و لم أر أحداً ذكر ماذكره البزار.

٧٩٦- ثبيتي ١٣.

٧٩٧- أبو هريرة ١٧٧.

٧٩٨- لحياني ٢٣ ، الكشف ١١٦/٢.

٧٩٩- لحياني ٥٢١.

٨٠٠- طلحة بن عبيدا لله ص ١٦١.

٨٠١- شفيع ٤٠٩.

٨٠٢- وليد ٤٤٤.

٨٠٣- مخارق (بن خليفة الأحمسي):

مشهور.

في التقريب ٦٥٢٠: ثقة.

٨٠٤- مختار بن فلفل الكوفي:

أ - صالح الحديث ، وقد احتملوا حديثه. ب - من أهل الكوفة

في التقريب ٦٥٢٤ صدوق ل أوهام.

٨٠٥- مخوَّل بن إبراهيم (الكوفي):

هو صدوق، وكان فيه شيعيَّة، واحتمل على ذلك.

في المغني ٦١٤٢: رافضي بغيض وهو صدوق.

٨٠٦- مدرك بن علي:

مجهول .

٨٠٧- مرحوم بن عبدالعزيز العطار:

أ - رجل من أهل البصمة مشهور ب - مشهور ثقة كان أحد العباد.

في التقريب ٦٥٥٢: ثقة.

٨٠٨- مرّة الطيب (هو ابن شراحيل الهمداني):

أ - مشهور روى عنه غير واحد لم يدرك أبا بكر.

ب - روايته عن أبي بكر مرسلة و لم يدركه .

في التقريب ٦٥٦٢: ثقة عابد.

قلت : نقل العلائي عن أبي حاتم وأبي زرعة أنه لم يدرك عمر ثم قال: (وقد روى عن أبي بكر فيكون مرسلاً أيضاً)، جامع التحصيل ترجمة ٧٤٩.

٨٠٩- مروان بن سالم (الشامي الجزري):

لين الحديث وقد حدث عنه غير واحد.

في التقريب ٦٥٧٠ متروك رماه الساجي وغيره بالوضع.

٨٠٣- وليد ٥٩ ، الكشف ٦٩/٣.

٨٠٤- أ - التهذيب ٦٩/١٠. ب - ذهب عنّي موضعه.

٨٠٥- حلواني ١٦٠ ، الكشف ٣٩٥/١.

٨٠٦- قطان ١٥٣، الكشف ٣٨/٢.

٨٠٧- أ - حلواني ٣٣٣ ب - التهذيب ٨٥/١٠.

٨٠٨- أ - وليد ١٣٥،٤٧ الكشف ٢٣٨/٤ ب - التهذيب ٨٩/١٠.

٨٠٩- ابن عباس ح ١٦، ابن مسعود ص٢٤٩، الكشف ٢٦٣/١، ٣٨٨.

٨١٠- مروان بن شجاع الجزري:

شيخ ليس به بأس.

في التقريب ٦٥٧١: صدوق له أوهام.

٨١١- المُسْتمِر بن الريَّان :

مشهور .

في التقريب ٦٥٩١: ثقة عابد.

٨١٢- مسحاج الضبي:

وأحسب ان مسحاجاً الضبي هو حمزة ولكن ذلك لقب وحمزة اسم.

قلت : لم أر هذا القول عند غير البزار بل الجميع على التفريق بينهما.

٨١٣- مسعر (بن كدام):

لم يحدث عن عبدا لله بن دينار بشيء.

وفي التهذيب لم يذكر في شيوخه عبدا لله بن دينار.

٨١٤- مسعود بن سعد الجعفي:

صالح الحديث .

في التقريب ٦٦١٠: ثقة عابد .

٨١٥- مسعود بن واصل (الأزرق):

هو رجل بصري لاباس به.

في التقريب ٦٦١٤: لين الحديث.

٨١٦- مسكين بن بكير الحرَّاني :

حراني مشهور ثقة.

في التقريب ٦٦١٥: صدوق يخطئ.

٨١٠- ابن عباس ح ١٥١.

٨١١- التهذيب ١٠/١٠٥.

٨١٢- لحياني ٢٤٢ ، يعني حمزة بن عمرو الضبي .

٨١٣- ابن عمر ص ٤٠ ب.

٨١٤- التهذيب ١٠/١١٧

٨١٥- لحياني ٥١٧.

٨١٦- حلواني ١٢٩، هشام ١٨٧، الكشف ٣/٣٤٤، ٣٩٤.

٨١٧- مسلم بن خالد (الزنجي):

أ - لم يكن به بأس ، ولم يكن حافظاً ، وكان أحد فقهاء مكة.

ب - لم يكن حافظاً

في التقريب ٦٦٢٥: فقيه صدوق كثير الأوهام.

٨١٨- مسلم (بن عمران) البطين الكوفي:

كوفي ثقة.

وفي التقريب ٦٦٣٨: ثقة.

٨١٩- مسلم بن قرظة الأشجعي:

مشهور

في التقريب ٦٦٤٠: مقبول.

٨٢٠- مسلم بن كيسان الملائي:

أ - ليس به بأس روى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

ب - كان رجلاً من أهل الكوفة ممن يغلط في التشيع وإن كان قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٦٦٤١: ضعيف.

٨٢١- مسلم (بن مخراق) القُرِّي :

هو رجل من أهل البصرة.

في التقريب ٦٦٤٣: صدوق .

* مسلم بن مشكم الخزاعي = أبو عبيدا لله الشامي الدمشقي.

٨٢٢- مسلمة بن علي الخُشَني :

لين الحديث.

في التقريب ٦٦٦٢: متروك.

٨١٧- أ - ابن عباس ص ٣٠٣ ب - هشام ١٨، الكشف ٢٨٤/٢.

٨١٨- ابن عباس ح ١١٨.

٨١٩- التهذيب ١٣٥/١٠.

٨٢٠- أ - ابن عباس ح ١٥٩، شفيع ٨٤، الكشف ٢٤٢/١ ب - ابن مسعود ص ٢٥٩

٨٢١- ابن عمر ٤٢أ.

٨٢٢- الكشف ٢٣٩/١.

٨٢٣- المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف:

لم يلق عبدالرحمن (بن عوف)

في التقريب ٦٦٦٨: مقبول.

قلت : قال النسائي : روايته عن جدِّه مرسل وليس بثابت.

السنن ٩٣/٨ ، التهذيبين ، وجامع التحصيل ترجمة ٧٦٧.

٨٢٤- المسور بن الصلت (الكوفي):

أ - ليس هو بالحافظ ب - لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم.

في المغني : ٦٢٤٧: ضعفه أحمد.

٨٢٥- مصعب بن سلام التميمي:

أ - ضعيف جداً عنده أحاديث مناكير.

ب - ليس بالقوي وقد روى عنه غير واحد ، وهو رجل من أهل الكوفة.

في التقريب ٦٦٩٠: صدوق له أوهام.

٨٢٦- مطر بن طهمان الوراق.

أ - ليس به بأس رأى أنساً وحدث عنه بغير حديث ، ولانعلم سمع منه شيئاً، ولانعلم أحداً ترك حديثه.

ب - غير حافظ وإن كان قد روى عنه جماعة من أهل العلم.

في التقريب ٦٦٩٩: صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف.

قلت: قال أبو زرعة لم يسمع من أنس شيئاً وهو مرسل.

جامع التحصيل ترجمة ٧٧١.

٨٢٧- مطر بن ميمون الكوفي (المحاربي) :

قد حدث عن أنس بأحاديث وعن غيره.

في التقريب ٦٧٠٣: متروك.

٨٢٣- عبدالرحمن بن عوف ص ١٨١، نصب الراية ٣٨٦/٣.

٨٢٤- الكشف ٦٧/٢، نصب الراية ٣١٨/٤.

٨٢٥- أ - التهذيب ٦١/١٠ ب - ابن مسعود ٣٠٦.

٨٢٦- أ - التهذيب ١٦٨/١٠ ب - وليد ص ١٢٠٢.

٨٢٧- لحياني ٢٢٨.

٨٢٨- معاوية بن سلام (الدمشقي):

أ - معاوية بن سلام وزيد بن سلام مشاهير بنقل الحديث.

ب - روى عنه أهل العلم.

في التقريب ٦٧٦١: ثقة.

٨٢٩- معاوية بن صالح الحضرمي:

أ - شامي ثقة ب - لابأس به .

في التقريب ٦٧٦٢: صدوق له أوهام.

٨٣٠- معاوية بن يحي أبو روح الصَّدَفي:

أ - لين الحديث.

ب - ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٦٧٧٢: ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالرِّي

٨٣١- معقل بن عبيدا لله الجزري:

جزري ثقة.

في التقريب ٦٧٩٧: صدوق يخطئ.

٨٣٢- معلى بن زياد الفردوسي:

ثقة مأمون بصري.

في التقريب ٦٨٠٤: صدوق قليل الحديث ، زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه.

٨٣٣- معلى بن عبدالرحمن الواسطي:

أ - قد حدَّث عن عبدالحميد - يعني ابن جعفر - بأحاديث لم يتابع عليها.

ب - لايتابع على حديثه.

في التقريب ٦٨٠٥ : متهم بالوضع وقد رمي بالرفض.

٨٢٨- أ - شفيع ٩٥٣. ب - عبدالرحيم ٣٧١.

٨٢٩- أ - عبدالرحيم ٢٨٥، ٣١٨، الكشف، ٣٢١/٣ ب - التهذيب ٢١١/١٠.

٨٣٠- أ - لحياني ٤٩٦ ، عبدالرحيم ٢٩٧، الكشف ٢٤١/١، ٩/٤ ، التهذيب ٢٢٠/١٠. ب - عبدالرحيم ٣٤٧.

٨٣١- ابن عباس ٣٠٥.

٨٣٢- الكشف ٢٤٠/٤، التهذيب ٣٣٨/١٠.

٨٣٣- أ - هشام ٢٩، نصب الراية ٩٥/٣

ب - الكشف ٣٢/٢.

٨٣٤- معلى بن الفضل (أبو الحسن) البصري:

رجل بصري لاباس به.

في المغني ٦٣٥٨: " له مناكير "، وانظر اللسان ٦٤/٦.

٨٣٥- معمر (بن راشد الأزدي):

معمر أثبت من عامر بن يساف.

قلت : لامقارنة بينهما فمعمر ثقة ثبت فاضل (التقريب ٦٨٠٩). وعامر بن عبدا لله بن يساف قال الذهبي : له مناكير (المغني ٣٠٠٩).

٨٣٦- معمر بن محمد الغفاري:

رجل من أهل المدينة ليس به بأس .

في التقريب ٦٨٢٢: مقبول:

٨٣٩- المغيرة بن جميل:

ليس بمعروف في الحديث.

في المغني : ٦٣٧٦: قال العقيلي: منكر الحديث.

٨٤٠- المغيرة بن حكيم (الصنعاني):

ثقة.

في التقريب ٦٨٣٣: ثقة.

٨٤١- المغيرة بن سبيع العجلي:

لانعلم روى عنه إلا أبو التياح ولم يرو إلا حديثاً واحداً.

في التقريب ٦٨٣٥: ثقة.

وزاد المزي في الرواة عنه أبو سنان الشيباني وأبو فروه الهمداني وليس له عند الترمذي والنسائي وابن ماجه إلا حديثاً واحداً، قال عنه الترمذي:لايعرف إلا من حديثه،(السنن ح ٢٢٣٧).

٨٣٤- ثبيتي ٣١٠، الكشف ٢٣٠/١.

٨٣٥- عبدالرحيم ٣٩٤.

٨٣٦- ثبيتي ٢٧٢.

٨٣٩- ابن عباس ص ٣١٠، الكشف ١١٠/٢، لسان الميزان ٧٥/٦.

قلت : قال أبو حاتم وعبدالحق وابن القطان : مجهول ، لسان الميزان ٥٧/٦.

٨٤٠- ابن عباس ح ٨٩، الكشف ٣٠٣/١.

٨٤١- وليد ١٣٩،٥٠، التهذيب ٢٦٠/١٠.

٨٤٢- المغيرة بن شبل (الأحمسي):

رجل مشهور من أهل الكوفة حدث عنه جماعة .

في التقريب ٦٨٣٩: ثقة .

٨٤٣- المغيرة بن مسلم (القسملي):

صالح.

في التقريب ٦٨٥٠: صدوق.

٨٤٤- المفضل بن فضالة (بن أبي أمية) البصري:

أ - بصري مشهور وهم أخوة مبارك بن فضالة والمفضل بن فضالة وعبدا الله بن فضالة.

ب - هم أخوة المبارك بن فضالة والمفضل بن فضالة وعبدا الله بن فضالة وكلهم قد حدث ولابأس به .

في التقريب ٦٨٥٧ : ضعيف.

٨٤٥- المفضل بن المهلب (بن أبي صفرة) الأردي:

ثقة.

في التقريب ٦٨٦١: صدوق من مشاهير الأمراء .

٨٤٦- المفضل من مهلهل السعدي:

ثقة.

في التقريب ٦٨٦٢: ثقة ثبت نبيل عابد.

٨٤٧- مقدم بن محمد المقَدّمي:

كان ثقة معروف النسب.

في القريب ٦٨٧٢: صدوق ربما وهم.

٨٤٢- سعد بن أبي وقاص ص ٢٠٦، الكشف ٣٥٥/١.

٨٤٣- حسناء ٣٤٨.

٨٤٤- أ - أبو هريرة ص ٢٦٠ ب   ب حلواني ١٨٢، الكشف ٣٧٨/٢.

٨٤٥- التهذيب ٢٧٦/١٠.

٨٤٦- التهذيب ٢٧٦/١٠.

٨٤٧- أبو هريرة ١٨٣ب ، الكشف ١٥٧/١، التهذيب ٢٨٨/١٠، نصب الراية ١٤٩/١.

٨٤٨- المقدام الرهاوي:

لانعلم حدث عنه إلا الحسن هذا الحديث.

قلت: قال ابن حجر في لسان الميزان: وكذا لم يذكر البخاري ولاابن أبي حاتم عنه راوياً إلا الحسن . أ .هـ. ولم يزد.

٨٤٩- مكحول الشامي الفقية:

أ - ثقة . ب - روى مكحول عن جماعة من الصحابة : عن عبادة، وأم الدرداء ، وحذيفة ، وأبي هريرة ، وجابر، ولم يسمع منهم،وإنما أرسل عنهم ولم يقل في حديث عنهم حدثنا، وقد روى عن أبي أمامة وأنس (........[1]) وروى عن أنس وأدخل بينه وبين أنس موسى بن أنس ولم يقل سمعت فتفرقنا[2] - كذا - في حديثه عن أنس وأبي أمامة.

في التقريب ٦٨٧٥: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور.

قلت: لم يثبت له سماع عن أحد من الصحابة إلا أنس وواثلة وفي ذلك خلاف (جامع التحصيل ترجمة ٧٩٦).

٨٥٠- ملازم بن عمرو اليمامي:

احتمل حديثه وإن لم يحتج به.

في التقريب ٧٠٣٥ : صدوق.

* مطور الحبشي الأسود = أبو سلام الحبشي.

٨٥١- منذر (بن يعلى) الثوري:

لم يدرك أبا ذر .

في التقريب ٦٨٩٤: ثقة.

٨٥٢- منصور بن أبي الأسود:

أ - ليس به بأس شيخ من أهل الكوفة.

ب - كان رجلاً من أهل الكوفة ممن يغلظ في التشييع.

في التقريب ٦٨٩٦: صدوق رمي بالتشيع.

٨٤٨- عبدالرحيم ٣٥٠، لسان الميزان ٨٥/٦.

٨٤٩- أ - ذهب عني موضعه. ب - التهذيب ٢٩٢/١.

٨٥٠- نصب الراية٣٩/٢.

٨٥١- عبدالرحيم ٩٤، الكشف ٨٨/١.

٨٥٢- أ - ابن مسعود ص ٢٤٩ ، الكشف ١٤٥/٣، ب - ابن مسعود ص ٢٥٩.

---

(١) بياض في الأصل

(٢) كذا في التهذيب ولعلها فتوقفنا.

٨٥٣- منصور بن أبي سليمان (عن نافع بن جبير) :

لانحفظ له حديثاً مسنداً.

قلت: سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ ٣٤٤/٧، الجرح ١٧٣/٨، الثقات ٤٢٩/٥.

٨٥٤- منصور بن عكرمة (أبو عكرمة):

ليس به بأس ، رجل من أهل البصرة ، أنتقل إلى واسط وأقام بها حتى مات.

في الجرح والتعديل ١٧٦/٨، قال أبو حاتم : شيخ ليس بالمشهور ، محله الصدق وأحاديثه مستقيمة.

٨٥٥- المنهال بن خليفة العجلي:

أ - ثقة . ب - كوفي مشهور.

في التقريب ٦٩١٧:ضعيف.

٨٥٦- المهاجر بن مسمار (الزهري):

رجل مشهور صالح الحديث ، روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره.

في التقريب: ٦٦٢٩: مقبول .

٨٥٧- مهاجر بن أبي المنيب:

ليس بالقوي في الحديث.

في المغني٦٤٥٩:لايعرف.

٨٥٨- موسى بن أَعْيَن (الجزري):

ثقة حراني.

في التقريب ٦٩٤٤: ثقة عابد.

٨٥٩- موسى بن جبير (الأنصاري المدني):

ليس به بأس.

في التقريب ٦٩٥٤: مستور.

٨٥٣- قطان ١٥٣، الكشف ٣٨/٢.

٨٥٤- حلواني ٨٣، الكشف ، ٣٦٠/٣.

٨٥٥- أ - حلواني ٣٤٤، الكشف ٤٥٥/١، التهذيب ١٠/ ٣١٩ ب - شفيع ٤٠، ابن عباس ص ٣٠٥.

٨٥٦- سعد بن أبي وقاص ص١٩٠، الكشف ٣١٣/١.

٨٥٧- الكشف ٢٨٠/١.

٨٥٨- ابن عباس ح ١٠٥، الكشف ٢٦/٢.

٨٥٩- ابن عمر ٣٤أ.

٨٦٠- موسى بن حبان (عن محمد بن عدي):

لايحتج بقوله.

٨٦١- موسى بن أبي عائشة (الهمداني):

ثقة مشهور .

في التقريب ٦٩٨٠: ثقه عابد.

٨٦٢- موسى بن عبدا لله بن يزيد الخطمي:

هو موسى بن عبدا لله بن يزيد ، مشهور .

في التقريب ٦٩٨٤: ثقة.

٨٦٣- موسى بن عبيدة الربذي:

أ - رجل متعبد ، حسن العبادة ، وليس بالحافظ وأحسب أنما قصربه عن حفظ الحديث فضل العبادة .

ب - في حديثه نكرة وخطأ ، وكانت له عباده تشغله عن تحفظ الحديث وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبيدة ولايحتج به ، ولكن ذكرناه بعبادته بأحسن مايذكر مثله لنرجو بذلك السلامة .

ج - كان من خيار الناس وعبادهم.

د - لم يكن به بأس ولكن لم يكن حافظاً للحديث وقد روى عنه أهل العلم.

في التقريب ٦٩٨٩: ضعيف ولاسيما عن عبدا لله بن دينار ، وكان عابداً.

٨٦٤- موسى بن مسلم الكوفي الصغير (أبو عيسى الطحان):

أ - رجل من أهل الكوفة ثقة حدث عنه الناس.

ب - روى عنه يحي بن سعيد (القطان) وأبو بحر (البكراوي)وغيرهما.

في التقريب ٧٠١٣: لابأس به .

٨٦٥- موسى بن وردان:

مدني صالح الحديث روى عنه محمدبن أبي حميدأحاديث منكرة وأما هو فلا بأس به.

في التقريب ٧٠٢٣: صدوق ربما وهم.

٨٦٠- لحياني ٢٩.

٨٦١- وليد ١٥٨.

٨٦٢- قطان ٩١١، الكشف ٥٩/٢.

٨٦٣- أ - ابن عمر ٣٩ب ، وليد ٢٢، شفيع ٢١٥، الكشف ١٢٠/٤، ٢٥٧. ب - وليد ٩٨.

ج - عبدالرحيم ٨٦، الكشف ، ٢٦٦/٤. د - وليد ١٢٤.

٨٦٤- أ - عبدالرحيم ٣١٦، الكشف ٢٧١/٤. ب - شفيع ٩٥١.

٨٦٥- التهذيب ٣٧٧/١٠.

٨٦٦- موسى بن يعقوب (المطلبي):
رجل مشهور من أهل المدينة.
في التقريب ٧٠٢٦: صدوق سيئ الحفظ .

٨٦٧- يعقوب بن زيد (أبو إبراهيم السقاء):
رجل من أهل البصرة ليس به بأس.
في المغني ٦٥٥٧ لينه أبو حاتم.

٨٦٨- ميمون أبو عبدالله (مولى عبدالرحمن بن سمرة):
روى عن زيد - يعني ابن أرقم - أحاديث.
في المغني ٦٥٦٤: كان يحي القطان لايحدث عنه وقال أحمد: أحاديثه مناكير .

٨٦٩- ناصح أبو عبدالله (هو ابن عبدالله المحلمي):
لين الحديث وإنما يكتب من حديثه مالم يروه غيره.
في التقريب ٧٠٦٧: ضعيف.

٨٧٠- نُجَيّ الكوفي الحضرمي:
سمع من علي بن أبي طالب.
في التقريب ٧١٠٢: مقبول

٨٧١- نِسعة بن شداد (عن أبي ذر رضى ا لله عنه):
عبدالله بن المقدام ونِسعة بن شداد فلا نعلمهما ذكرا في حديث مسند إلا في هذا الحديث .
قلت : ترجم له الدارقطني في المؤتلف ٢٢٧٩/٤، وابن ماكولا ٢٥٩/٧، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢٣٤/٩، والذهبي في المشتبه ٦٦٩، وابن حجر في التبصير ١٤١٤/٤. و لم يذكروا فيه شيئاً.

٨٧٢- نصر بن حماد (البجلي):
لين الحديث .
في التقريب ٧١٠٩: ضعيف ، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع .

٨٦٦- ابن مسعود ص ٣٢٢.
٨٦٧- ابن عباس ح ٩٧، وانظر فهرس تراجم الرجال هنا.
٨٦٨- عبدالرحيم ٥٣٤.
٨٦٩- عبدالرحيم ٤٧٧، الكشف ٣١١/١.
٨٧٠- وليد ٩٤٥، التهذيب ٥٥/٦.
٨٧١- عبدالرحيم ٢٣٢، ٢٣٣.
٨٧٢- لحياني ٨.

٨٧٣- نصر بن طريف (أبو جزء القصاب):

تُرك حديثه وكان من أهل البصرة.

في المغني ٦٦١٣:" اتفقوا على تركه". وأنظر اللسان ١٥٣/٨.

٨٧٤- نصر بن علقمة (الحضرمي):

معروف بالنقل مشهور.

في التقريب ٧١١٨: مقبول.

* نصر بن عمران = أبو حمزة الضبعي.

* نصر بن مرداس = أبو خزيمة البصري.

٨٧٥- نصر بن مزاحم (الكوفي):

لم يكن بالقوي، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه أخرجناه عنه ونصر لم يكن كذاباً، ولكن كانت فيه شيعية.

في المغني ٦٦٢١: رافضي مسلّت[1] تركوه.

٨٧٦-نصر بن نجيح (الباهلي):

بصري.

قلت: قال العقيلي: "مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ" . وقال الذهبي: "ليس بشيئ إسناد حديثه مظلم" . الضعفاء ٢٩٥/٢، الميزان ٢٥٤/٤، المغني(٦٦٢٣) ، اللسان ١٥٩/٦.

٨٧٧- النضر بن حميد (أبو الجارود):

النضر بن حميد وسعد الأسكافي لم يكونا بالقويين في الحديث وقد حدث عنهما أهل العلم واحتملوا حديثهما.

في المغني ٦٦٣١: قال أبو حاتم متروك ، قلت - القائل الذهبي - له حديث عن ثابت عن أنس حديث كذب أورده العقيلي.

٨٧٣- ابو هريرة ٢٧٩أ .

٨٧٤- عبدالرحيم ٣٠١، قلت لا أدري كيف قال الحافظ هذا مع توثيق ابن معين وذكر ابن حبان له في الثقات.

٨٧٥- ابن عباس ص ٣٢١.

٨٧٦- عبدالرحيم ٣٠٨، الكشف ٣٣٩/٣.

٨٧٧- هشام ٤٠٥، الكشف ١٨٥/٣،

---

(١) في الميزان جلد.

٨٧٨- النضر بن طاهر (أبو الحجاج القيسي):
كان رجلاً كثير الذكر لله حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها .
في المغني ٦٦٣٧: "قال ابن عدي : هوممن يسرق الحديث ويحدث عن من لم يره".
وانظر اللسان ١٦٢/٦.

٨٧٩- النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي:
أ - لين الحديث وقد روى أحاديث لم يتابع عليها، وهو عند بعض أهل العلم ضعيف جداً، فلا يحتج بحديثه .
ب - هو لين ، قد حدث عن عكرمة بأحاديث لم يتابع عليها ، فأمسك أهل العلم عن الاحتجاج بحديثه في الأحكام ، واحتملوه في غيره.
في التقريب ٧١٤٤: متروك.

٨٨٠- النضر بن كثير (أبو سهل السعدي):
رجل مشهور من أهل البصرة ليس به بأس
في التقريب ٧١٤٧: ضعيف عابد.

٨٨١- النضر بن محمد (بن موسى) الجرشي:
أحاديث النضر لانعلم أحداً شاركه فيها.
في التقريب ٧١٤٨: ثقة له أفراد.

٨٨٢- النعمان بن راشد الجزري :
أ - صالح الحديث :
ب - حدث عن جماعة منهم ابن جريج وجرير بن حازم ووهيب بن خالد .
في التقريب ٧١٥٤: صدوق سيء الحفظ.

٨٨٣- النعمان بن سعد (الكوفي الأنصاري):
لانعلم أسند عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي.
في التقريب ٧١٥٦: مقبول .
قلت: ولم يذكر له في التهذيبين راوياً إلا ابن أخته عبدالرحمن.

٨٧٨- ابن عباس ص ٣١٠، الكشف ٨٠/٢، اللسان ١٦٢/٦.
٨٧٩- أ - نصب الراية ٣٩/٢، ب - نصب الراية ١١١/٢.
٨٨٠- ابن عمر ص ٣٢ ب
٨٨١- الكشف ١١٦/٣ ، ١٦٥.
٨٨٢- أ - لحياني ٧٥٢ ب - الكشف ٢١٩/٤.
٨٨٣- وليد ٧٥٧، الكشف ٧٩/٢.

٨٨٤- نعيم بن قعنب (الرياحي):
لانعلم روى عنه إلا أبو العلاء وهو رجل من أهل البصرة - يعني أبا العلاء -.
في التقريب ٧١٧٣: "مخضرم ويقال له صحبة"، وانظر تهذيب الكمال٢٩/٤٨٩.

٨٨٥- نعيم بن مورَّع:
لين الحديث.
في المغني ٦٦٦٥: " قال النسائي : ليس بثقة ". وانظر اللسان ٦/١٧٠.

٨٨٦- النمر بن هلال (النميري):
بصري ليس به بأس.
قلت: سكت عنه البخاري وقال أبو حاتم شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى المراسيل أ.هـ. التاريخ ٨/١٢٨، الجرح والتعديل ٨/٥١١، الثقات ٥/٤٨٦.

٨٨٧- نمران بن عتبة (الذماري):
لانعلم روى عنه إلا الوليد.
في التقريب ٧١٨٨: مقبول.
قال المزي : روى عنه ابن أخيه رباح بن الوليد بن رباح الذماري . تهذيب الكمال ٣٠/٢٠.

٨٨٨- نهار بن عثمان (أبو معاذ البصري):
كان ثقة مأموناً.
قلت: روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق ، وقال الدارقطني : شيخ بصري.
الجرح ٨/٥٠١ سؤالات البرقاني رقم ٥٢٥، الإكمال لابن ماكولا ٧/٢٨٢.

٨٨٩- النهاس بن قَهْم (القيسي):
هو رجل من أهل البصرة ، ليس به بأس.
في التقريب ٧١٩٧: ضعيف.

٨٩٠- هارون بن عنترة .
ثقة .
في التقريب ٧٢٣٦: لابأس به .

٨٨٤- عبدالرحيم ١٦٧.
٨٨٥- الكشف ٣/٣٩٢.
٨٨٦- الكشف ٣/٢١.
٨٨٧- عبدالرحيم ٢٨١.
٨٨٨- ابن عمر ٩أ .
٨٨٩- لحياني ٥١٧.
٨٩٠- أبو هريرة ص ٢٣٩ أ.

٨٩١- هارون بن محمد النسائي (أبو الطيب السرخسي):

غير مشهور بالنقل.

في المغني ٦٧٠٥: "قال يحى بن معين : كذاب "، وانظر اللسان ١٨١/٦.

٨٩٢- هارون بن موسى الأزدي الأعور :

ليس به بأس.

في التقريب ٧٢٤٦: ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر.

٨٩٣- هارون بن هارون (التيمي المدني):

ليس بالمعروف بالنقل.

في التقريب ٧٢٤٧: ضعيف.

٨٩٤- هاشم بن هاشم الزهري:

ليس به بأس ، قد روى عنه غير واحد.

في التقريب ٧٢٥٨: ثقة.

٨٩٥- هاني بن هاني الهمداني:

لانعلم روى عنه إلا أبو إسحاق - يعني السبيعي-.

في التقريب ٧٢٦٤: "مستور" ، وفي التهذيبين قالا: لم يرو عنه غير أبي إسحاق .

٨٩٦- هُريم بن سفيان البجلي :

أ - صالح الحديث ليس بالقوي   ب - رجل من أهل الكوفة ليس به بأس.

في التقريب ٧٢٧٩: صدوق .

٨٩٧- هزال بن يزيد الأسلمي - رضى ا لله عنه- :

لانعلم له غير هذا الحديث.

في التقريب ٧٢٨٢: صحابي.

٨٩١- لحياني ٥٢٨.

٨٩٢- قطان ٢١٦، الكشف ٤٧١/١ ، التهذيب ١٥/١١.

٨٩٣- الكشف ١٠٧/١.

٨٩٤- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٤، التهذيب ٢١/١١.

٨٩٥- وليد ٨٠١، ٨٠٢.

٨٩٦- أ - التهذيب ٣٠/١١   ب - ابن عباس ص ٣٢٠.

٨٩٧- نصب الراية ٧٥/٤.

٨٩٨- هشام بن حسان (القردوسي):

مشهور.

في التقريب ٧٢٨٩: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما.

٨٩٩- هشام بن خالد (الأزرق):

لم يكن به بأس.

في التقريب ٧٢٩١: صدوق .

٩٠٠- هشام بن زياد أبو المقدام:

أ - رجل من أهل البصرة ، قد حدث عنه جماعة من أهل العلم وليس هو بالقوي في الحديث .

ب - رجل من أهل البصرة ، ليس به باس، قد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

في التقريب ٧٢٩٢: : متروك .

٩٠١- هشام بن سعد (المدني):

أ - حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ، والليث بن سعد ، وعبدا لله بن وهب، والوليد بن مسلم، وجماعة كثيرة من أهل العلم ، ولم نر أحداً توقف عن حديثه ، ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عن حديثه.

ب - ثقة .

في التقريب ٧٢٩٤: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

٩٠٢- هشام بن عبدالرحمن الكوفي (عن الأعمش):

لانعلم حدث عنه إلا عبدا لله بن غالب .

ترجم له البخاري في التاريخ ٩٩/٨ وسكت عنه ولم يذكر له راوياً إلا عبدا لله .

٩٠٣- هشام بن أبي عبدا لله الدستوائي:

الدستوائي أحفظ من أبي هلال - يعني محمد بن سليم الراسبي-.

في التقريب ٧٢٩٩: ثقة ثبت وقد رمى بالقدر.

٨٩٨- شفيع ٢٤.

٨٩٩- عبدالرحيم ٢٩٦.

٩٠٠- أ - ثبيتي ٣٤، لحياني ٥٥١، الكشف ٤٥٨/١. ب - ابن عباس ص ٣٠١، وانظر ح ١٥.

٩٠١- أ - وليد ٣٣٠ ب - ابن عباس ص ٣١٣ ، عبدالرحيم ٣١٢.

٩٠٢- الزير ٢٤٩.

٩٠٣- قطان ٢٩٩، التهذيب ٤٥/١١، وأبو هلال صدوق فيه لين (التقريب ٥٩٢٣)

٩٠٤- هشيم (بن بشير السلمي):

هشيم أحفظ من حصين بن نمير- يعني الواسطي - .

في التقريب ٧٣١٢: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

٩٠٥- همام (بن يحي البصري):

أ - ثقة .

ب - قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه وجعلوه في عدادالذين يحتج بحديثهم.

في التقريب ٧٣١٩: ثقة ربما وهم.

٩٠٦- هلال بن خبَّاب (العبدي):

بصري مشهور.

في التقريب ٧٣٣٤: صدوق تغير بأخرة.

٩٠٧- هلال بن عبدالرحمن الحنفي:

بصري.

في المغني: ٦٧٨١:"منكر الحديث" ، وأنظر اللسان ٢٠٢/٦.

٩٠٨- هلال(بن عبدالله) مولى ربيعة الباهلي:

بصري حدث عنه غير واحد من البصريين : عفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهما .

في التقريب ٧٣٤٣: متروك.

٩٠٩- هلال بن علي (العامري) :

مدني هو هلال بن أسامة ويقال ابن على وهو ابن أبي ميمونة .

في التقريب ٧٣٤٤: قد ينسب إلى جده ، ثقة.

٩١٠- هلال بن أبي هلال المدني:

محمد بن هلال مدني لانعلم روى عن أبيه غيره فهو مشهور - يعني محمداً - وأبوه بابنه يعرف.

في التقريب ٧٣٥١: مقبول ولم يذكر له في التهذيبين راوياً غير ابنه .

٩٠٤- قطان ١٣٨، قلت وحصين لابأس به (التقريب ١٣٨٩).

٩٠٥- أ - وليد ٣٨. ب- وليد ١٢٧.

٩٠٦- الكشف ٢٦٥/٤.

٩٠٧- ثبيتي ٣٨.

٩٠٨- وليد ٩٢٢.

٩٠٩- ثبيتي ٢٢٤.

٩١٠- أبو هريرة ص ١٧٧.

٩١١- هلال بن يساف الأشجعي:
مشهور من أهل العلم .
في التقريب ٧٣٥٢: ثقة .

٩١٢- هود بن عطاء (اليمامي):
لانعلم حدث عنه إلا موسى بن عبيدة.
في المغني ٦٧٧١: قال ابن حبان لايحتج به منكر الرواية على قلتها.
قلت: زاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وعبدالملك بن محمد الصنعاني ، الجرح ١١١/٩.

٩١٣- الهيثم بن جمَّاز الحنفي:
والحسن والهيثم فلا يحتج بحديثهما إذا أنفردا بحديث .
في المغني ٦٧٩٣: متروك.

٩١٤- الهيثم بن حميد الغساني:
مشهور ليس به باس.
في التقريب ٧٣٦٢: صدوق رمى بالتشيع.

٩١٥- وائل بن داود التيمي:
صالح الحديث .
في التقريب: ٧٣٩٤: ثقة.

٩١٦- واصل بن حيَّان الأسدي:
ثقة روى عنه شعبة والثوري ومسعر ومهدي بن ميمون وغيرهم وهو كوفي.
في التقريب ٧٣٨٢: ثقة ثبت.

٩١٧- واصل بن السائب الرقاشي:
طرأ عليهم إلى الكوفة وحدث عن عطاء ، وعن أبي سورة بن أخي أبي أيوب بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين.
في التقريب : ٧٣٨٣: ضعيف.

* واصل بن عبدالرحمن = أبو حُرَّة .

٩١١- عبدالرحيم ٣٠٢، ٣١٠، الكشف ٢٧١/٤.

٩١٢- وليد ٤٢، ١٢٨.

٩١٣- حسناء ٥٦، الكشف ٥١/١ ، اللسان ٢٠٥/٦.

٩١٤- عبدالرحيم ٣٠١، ٣٧٧.

٩١٥- التهذيب ١١٠/١١.

٩١٦- شفيع ٦٠٦، التهذيب ١٠٣/١١.

٩١٧- شفيع ٦٠٦ ، التهذيب ١٠٤/١١.

٩١٨- واصل مولى أبي عيينة:

أ - بصري حدث عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وغيرهما ، وليس بالقوي وقد أحتمل حديثه .

ب - رجل من أهل البصرة مشهور:

في التقريب ٧٣٨٦: صدوق عابد.

٩١٩- والان (بن قرفة) العدوي :

لانعلم روى إلا هذا الحديث.

قلت : سكت عنه البخاري وقال ابن معين: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني: "غير مشهور إلا في هذا الحديث ، والحديث غير ثابت".

التاريخ الكبير ١٨٥/٨. الجرح ٤٣/٩. الثقات ٤٩٧/٥. العلل ١/س ١٤.

تعجيل المنفعة ٢٨٧.

٩٢٠- الوضين بن عطاء (الخزاعي):

معروف بالنقل مشهور.

في التقريب ٧٤٠٨: صدوق سئ الحفظ رمى بالقدر.

٩٢١- الوليد بن جميع (هو الوليد بن عبدا لله بن جميع الزهري):

أ - من أهل الكوفة قد حدث عنه جماعة واحتملوا حديثه.

ب - معروف إلاأنه كان في شيعية شديدة وقد أحتمل أهل العلم حديثه وحدثوا عنه.

في التقريب ٧٤٣٢: صدوق يهم.

٩٢٢- الوليد بن رباح الذماري (ويقال رباح بن الوليد):

الوليد بن رباح لانعلم روى عنه إلا يحي بن حسان.

في التقريب ١٨٧٦: صدوق.

قلت : زاد المزي في تهذيب الكمال ٤٩/٩ راوياً آخر هو مروان بن محمد الطاطري.

٩١٨- أ - شفيع ٦٠٦التهذيب ١١/ ١٠٦ ب - عبدالرحيم ٦٥٥.

٩١٩- وليد ٧٩.

٩٢٠- عبدالرحيم ٣٠١.

٩٢١- شفيع ٥٠٧، التهذيب ١٣٩/١١.

٩٢٢- عبدالرحيم ٢٨١.

٩٢٣- الوليد بن عبدالرحمن (الجرشي):

معروف من أهل الشام مشهور.

في التقريب ٧٤٣٦: ثقة.

* الوليد بن عبدا لله بن جميع = الوليد بن جميع.

٩٢٤- الوليد بن القاسم (الهمداني):

لانعلم روى الوليد بن القاسم عن ابن خثيم شيئاً.

في التقريب ٧٤٤٧: صدوق يخطئ.

ولم يذكر في التهذيبين من شيوخه عبدا لله بن عثمان بن خثيم .

٩٢٥- الوليد بن محمد الموقري:

لين الحديث يقال له الموقري حدث عن الزهري بأحاديث لم يتابع على بعضها .

في التقريب ٧٤٥٣: متروك.

٩٢٦- الوليد بن مسلم (القرشي):

أ - ثقة ب - معروف بالنقل مشهور .

في التقريب ٧٤٥٦: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

٢٩٧- الوليد بن نويفع أونفيع(١) (عن ابن عباس رضى ا لله عنهما وعنه موسى بن عبيدة):

لانعلم روى عن الوليد بن نويفع إلا موسى بن عبيدة.

٩٢٨- وهب بن عبدا لله بن أبي دُبيّ:

رجل من أهل البصرة روى عنه ديلم.

في التقريب ٧٤٧٨: ثقة .

٩٢٣- قطان ٤٠٥.

٩٢٤- ابن عباس ص ٣٩٤.

٩٢٥- هشام ٢١١، ٢١٢، الكشف ٣٦٣/١.

٩٢٦- أ - عبدالرحيم ٢٧٩. ب - عبدالرحيم ٣٠١.

٩٢٧- عبدالرحيم ٢٨٦، الكشف ٢٥٧/٤.

٩٢٨- عبدالرحيم ١٦٩.

---

(١) قلت: في الكشف : " الوليد بن بويقع أو بقيع " وفي المختصر ح ٢٣٣٧ كما أثبته ، ولم أجد هذا ولا ذاك ، والحديث عند الطبراني في الكبير ١٤٩/٢ح ١٦٢٨ من طريق موسى الربذي عنه، وفيه : " محمد بن الوليد " أ.هـ. ولعله محمد بن الوليد بن نويفع مولى الزبير بن العوام فقد روى عن كريب عن ابن عباس ، وقد قال عنه ابن حجر : مقبول (التقريب ٣٦٧٤).

٩٢٩- وهب بن عمير بن عثمان بن عفان:

لانعلم حدث عنه إلا عطاء بن أبي ميمونة ولانعلم روى إلا حديثاً واحداً .

قلت سكت عنه ابن أبي حاتم وقال بمثل قول البزار ، الجرح ٢٤/٩.

٩٣٠- وهيب بن خالد الباهلي:

أ - حافظ مشهور بصري ب - ثقة حافظ.

في التقريب ٧٤٧٨: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة.

٩٣١- ياسين العجلي:

روى له البزار - حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه " المهدي منا أهل البيت..."الخ ، فسماه ياسين الزيات العجلي وقال عنه : لين.

قلت : وهما اثنان : فراوي هذا الحديث هو ياسين بن شيبان العجلي قال عنه ابن حجر: لابأس به (التقريب ٧٤٩١) والآخر: هو ابن معاذ الزيات الآتي بعده فلا أدري هل خلط البزار بينهما أم عدهما واحداً. وقد خطأ ابن حجر من زعم أن العجلي هو الزيات. أنظر التهذيب ١٧٢/١١. وكذلك التقريب ، ولم أر أحداً قال بمثل قول البزار.

وقول البزار لين إنما يعني به الزيات لذلك ترجمت له ترجمه مستقلة مع ذكر قول البزار هذا فيه.

٩٣٢- ياسين بن معاذ الزيات:

أ - يقال ياسين الزيات ولم يكن بالقوي. ب - لين.

في المغني ٦٩١٩: تركه النسائي وغيره.

٩٣٣- يحي بن آدم (الكوفي):

ثقة .

في التقريب ٧٤٩٦: ثقة حافظ فاضل.

٩٣٤- يحي بن أبي أنيسة (الجزري) :

ضعيف الحديث .

في التقريب ٧٥٠٨: ضعيف.

٩٢٩- وليد ٥٠٧ ، نصب الراية ٩٦/٣.

٩٣٠- أ - ابن عباس ح ١٠٧. ب - ابن عباس ح ١٠٩.

٩٣١- وليد ٧٠٥.

٩٣٢- أ - هشام ٣٨ ب - وليد ٧٠٥.

٩٣٣- وليد ١٥٣. ، الكشف ٢٥٠/٣. ٩٣٤- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٥.

٩٣٥- يحي بن أيوب البجلي:

ثقة .

في التقريب ٧٥١٠ : لاباس به.

٩٣٦- يحي بن أيوب الغافقي:

ثقة

في التقريب ٧٥١١: صدوق ربما أخطأ.

٩٣٧- يحي بن جُرْحَة (المكي):

روى عنه ابن جريج وقزعة بن سويد.

قال عنه أبو حاتم : "شيخ"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما خالف"، وقال ابن عدى : "لابأس به" ، وقال الدارقطني : "لم يطعن فيه أحد بحجة ولا باس به عندي"، وقال أيضاً هو وابن ماكولاً بمثل قول البزار.

لسان الميزان ٢٤٤/٦، تعجيل المنفعة ص ٢٩٠.

٩٣٨- يحي بن جعدة (المخزومي):

روى عن أبي بكر ولم يسمع منه.

في التقريب ٧٥٢٠: ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه.

وقال أبو زرعة بمثل قول البزار جامع التحصيل ترجمة ٨٧٠.

٩٣٩- يحي بن حسان التّنيسي:

ثقة صاحب حديث.

في التقريب ٧٥٢٩: ثقة.

٩٤٠- يحي بن زكريا الغساني :

ليس به بأس قد روى عنه الناس.

في التقريب ٧٥٥٠ : ضعيف.

٩٣٥- التهذيب ١٨٦/١١.

٩٣٦- قطان ٢١٣.

٩٣٧- قطان ١٨٣.

٩٣٨- وليد ٨٨.

٩٣٩- عبدالرحيم ٢٠، ٢٨١، التهذيب ١٩٧/١١.

٩٤٠- شفيع ٣٧، الكشف ٢٣/٤.

٩٤١- يحي بن سعيد (بن العاص) الأموي.

ثقة .

في التقريب ٧٥٥٦: ثقة .

٩٤٢- يحي بن عياد أبو هبيرة الكوفي.

رجل من أهل الكوفة ثقة.

في التقريب ٧٥٧٤ ثقة.

٩٤٣- يحي بن عبيد (بن عبدا لله التيمي):

قد كان يحي بن سعيد يحدث عنه ثم أمسك عن الحديث عنه وقد روى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٧٥٩٩: متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع .

٩٤٤- يحي بن أبي عطاء (عن عكرمه بن عمار وعنه بشر بن معاذ العقدي):

لين الحديث ، وإنما نكتب من حديثه ما ينفرد به ، ونبين العلة التي من أجلها كتب.

٩٤٥- يحي بن عيسى (التميمي):

رجل ثقة من أهل الكوفة متقدم.

في التقريب ٧٦١٩ : صدوق يخطئ ورمي بالتشيع.

٩٤٦- يحي بن كثير أبو النضر:

أ - بصري حدث عنه جماعة ولم يكن بالقوى لأنه كان يذهب الى القدر.

ب - لم يكن بالحفظ.

في التقريب ٧٦٣١: ضعيف.

٩٤٧- يحي بن محمد بن أبي الحكيم(هو يحي بن محمد بن عباد الشجري):

رجل من أهل المدينة ليس به بأس.

في التقريب ٧٦٣٧: ضعيف.

٩٤١- ابن عباس ص ٢٩٣.

٩٤٢- ابن عباس ح ٢١٦.

٩٤٣- وليد ٢٩، التهذيب ٢٥٣/١١.

٩٤٤- ابن عمر ٣٨ ب ، قلت : لعله يحى بن أبي عطاء يروى عن أبي جعفر الخطمي.

٩٤٥- الزير ١٨٤.

٩٤٦- أ - الكشف ٨٣/٤ ب - عبدالرحيم ٥٩٤، الكشف ٢٧/٤.

٩٤٧- وليد ٣٢، الكشف ٣٠١/٣، قلت : تبين لي أنه الشجري لأمرين أولهما : أن الطبراني ، أخرجه في الكبير ح ٤٥، من هذا الطريق وسماه بما ذكرته والثاني : أن شيخه وتلميذه في الإسناد ذكرا في ترجمة الشجري.

٩٤٨- يحي (بن مسلم) البكاء:

حدث عنه غير واحد وليس بالحافظ.

في التقريب ٧٦٤٥: ضعيف.

٩٤٩: يحي بن معين.

يحتج به كثير من أهل العلم ، ويرونه إماماً.

في التقريب ٧٦٥١: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل.

٩٥٠- يحي بن يعلى الأسدي.

يغلط في الأسانيد.

في التقريب ٧٦٧٧: ضعيف شيعي.

٩٥١- يحي بن اليمان (العجلي):

كوفي مشور ثقة.

في التقريب ٧٦٧٩: صدوق عابد يخطئ وكثيراً وقد تغير .

٩٥٢- يزيد بن ربيعة (الرَحَبيّ الدمشقي):

أ - تقدم ذكرنا ليزيد(يعني لضعفه) [١]

ب - ليس بالقوي..... حدث أحاديث لم يتابع عليها.

في المغني ٧٠٩٦: قال البخاري:"أحاديثه مناكير"، قال النسائي:"متروك" وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف.

٩٥٣- يزيد بن أبي زياد (الهاشمي مولاهم):

أ - ليس بالقوي ولانعلم أحداً ترك حديثه من المحدثين لا شعبة ولا الثوري ولاأحد من أهل العلم وإنما كان يؤتى لأنه في حفظه سوء.

ب - ليس بالقوي في الحديث ولا بالثابت الذي يحتج به إذا انفرد بحديث عند أهل العلم بالنقل .

في التقريب ٧٧١٧: ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً.

٩٤٨- وليد ٢٣٩.

٩٤٩- وليد ٩٨.

٩٥٠- التهذيب ٣٠٤/١١

٩٥١- ابن عباس ص ٣٠٥.

٩٥٢- أ - عبدالرحيم ٣٨٤، الكشف ٣٧٦/٢. ب - وليد ص ١٢٠٠.

٩٥٣- أ - ابن عباس ح ١٤٧ ب - عبدا لله بن الزبير ص ٣٣١

---

(١) هذه زيادة من الهيثمي.

٩٥٤- يزيد بن سنان (بن يزيد) الرهاوي (أبو فروة):
أ - قد حدث عنه الناس
ب - فرق البزار بين أبي فروة "وبين يزيد بن سنان فجعلها اثنين ، وقال عن الأول : لايعرف اسمه ولاحاله.
في التقريب ٧٧٢٧: ضعيف

٩٥٥- يزيد (بن عبدالرحمن) بن أبي مالك (الهمداني):
ثقة .
في التقريب ٧٧٤٨: صدوق ربما وهم.

٩٥٦- يزيد بن عبدالعزيز (الأسدي):
كوفي مشهور.
في التقريب ٧٧٤٩: ثقة.

* يزيد بن عبدالله الشخير = أبوالعلاء البصري.

٩٥٧- يزيد بن الملك النوفلي:
أ - لين الحديث وقد روى عنه جماعةمن أهل العلم واحتملوا حديثه على البيّنة.
ب - ليس بالقوي في الحديث. ج - فيه لين وقد روى عنه جماعة .
د - ليس بالحافظ وإن كان قد روى عنه جماعة كثيرة . هـ - لين الحديث.
في التقريب ٧٧٥١ : ضعيف.

٩٥٨- يزيد بن عياض (بن جعدبة):
لين الحديث .
في التقريب ٧٧٦١: كذبه مالك وغيره.

* يزيد بن أبي مالك = يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك.

٩٥٩- يزيد بن نمران (المذحجي):
ليس بمعروف بالنقل .
في التقريب ٧٧٨٨: ثقة عابد.

٩٥٤- أ - عبدالرحيم ٣١٤ ب - التهذيب ٢٠٢/١٢.
٩٥٥- عبدالرحيم ٣١٠.
٩٥٦- الكشف ٣٨٥/١.
٩٥٧- أ - هشام ٦٨، الكشف ١٤٩/١، ١٠١/٢، ١٣٧. ب - الكشف ١٦٠/١.
ج - الكشف ٤٥٧/١ د - الكشف ١١٤/٢ هـ - ثبيتي ١٥
٩٥٨- شفيع ٤٤٢، الكشف ١٥٠/٢.
٩٥٩- عبدالرحيم ٣٣١.

٩٦٠- يزيد بن يزيد بن جابر (الأزدي الدمشقي):

ثقة .

في التقريب ٧٧٩١: ثقة فقيه.

٩٦١- يزيد بن يوسف الرحبي:

ليس به باس.

في التقريب ٧٧٩٤: ضعيف.

٩٦٢- يزيد (بن عبدالرحمن) أبو خالد الدالاني:

هو يزيد الدالاني.

في التقريب ٨٠٧٢: صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس.

٩٦٣- يعقوب بن إسحاق (الحضرمي) :

ثقة مشهور:

في التقريب ٧٨١٣: صدوق.

٩٦٤- يعقوب بن عتبة (الثقفي):

مشهور :

في التقريب ٧٨٢٥: ثقة.

٩٦٥- يعلى بن عباد (الكلابي):

أ - حدث يعلى عن شعبة وغيره بأحاديث لم يتابع عليها .

ب - محمد بن بلال - البصري - أثبت من يعلى بن عباد.

في المغني ٧٢٠٩: ضعفه الدارقطني.

قلت: ومحمد بن بلال صدوق يغرب (التقريب ٥٧٦٦).

٩٦٦- يوسف بن حماد (المعنّي) :

كان ثقة .

في التقريب ٧٨٦٠: ثقة.

٩٦٠- عبدالرحيم ٢٧٩.

٩٦١- عبدالرحيم ٢٧٩، التهذيب ٣٧٣/١١.

٩٦٢- قطان ٤٩.

٩٦٣- أبو هريرة ص ٢٤٨ أ.

٩٦٤- وليد ٦٧، ١٠٦، الكشف ٣٧٩/١. التهذيب ٣٩٢/١١.

٩٦٥- أ - وليد ص ١٢٠٤، الكشف ٤٧٥/١

ب - عبدالرحيم ٧٧٢.

٩٦٦- قطان ٣٤٣ ابن عباس ص ٣٩٥، التهذيب ٤١١/١١.

٩٦٧- يوسف بن خالد (السمتي):

كان رجلاً قد كتب الحديث ورحل فيه إلى الكوفة فكتب عن الأعمش ، وكان أول من وضع الكتب المبسوطة في الوثائق[١] ، ولكنه دخل في الكلام فجاوز حدَّ أهل العلم فضعف حديثه من أجل ذلك.

في التقريب ٧٨٦٢: تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية.

٩٦٨- يوسف بن الخطاب المدني :

مجهول .

في المغني ٧٢٣٣: مجهول.

٩٦٩- يوسف بن صهيب (الكندي):

رجل مشهور من أهل الكوفة.

في التقريب ٧٨٦٨: ثقة.

٩٧٠- يوسف بن عبدة (الأزدي):

وهو رجل من البصرة ، مشهور، ليس به بأس .

في التقريب ٧٨٧١: لين الحديث.

٩٧١- يوسف بن عطية (عن ثابت الصفار)

أ - لم يكن بالقوى وإنما يكتب من حديثه مالايحفظ عن غيره.

ب - قد احتمل الناس حديثه . ج - لين الحديث وقد روى الناس عنه.

د - بصري وليس هو بالحافظ ، وهو قديم ، قد حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين.

في التقريب ٧٨٧٣: متروك.

٩٦٧- أبو هريرة ص ١٧٣، الكشف ٣٤٨/١.

٩٦٨- الكشف ٦٣/١.

٩٦٩- عبدالرحيم ٦٤٦.

٩٧٠- حلواني ٥٢.

٩٧١- أ - حسناء ٣٤٠، الكشف ٢٨٩/٣. ب - لحياني ٦٩.

---

(١) وهى ما تسمى بالشروط وهى نسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات لأنها مشتملة على الشروط (الأنساب ٣٢١/٧) بتصرف

٩٧٢- يوسف بن ميمون الصباغ:

صالح الحديث.

في التقريب ٧٨٨٩: ضعيف.

٩٧٣- يونس بن أرقم :

كان صادقاً ، روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه على أنه فيه شيعية شديدة.

في اللسان :٣٣١/٦ ليّنه ابن خراش ، وذكره ابن حبان في الثقات.وقال: كان يشيع.

٩٧٤- يونس بن أبي إسحاق (السبيعي):

ثقة.

في التقريب ٧٨٩٩: صدوق يهم قليلاً.

٩٧٥- يونس بن بكير (الشيباني) :

قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يتابع عليها واحتملت على مافيها.

في التقريب ٧٩٠٠: صدوق يخطئ.

٩٧٦- يونس بن خبّاب (الأسيدي) :

روى عنه حماد بن زيد وعباد المهلبي وجماعة وكان له رأى وقد احتمل حديثه.

في التقريب ٧٩٠٣: صدوق يخطئ رمي بالرفض.

٩٧٧- يونس بن سيف:

أ - ويونس والحارث لا أعرفهما. ب - صالح الحديث قد روى عنه.

في التقريب ٧٩٠٦: مقبول .

٩٧٨- يونس بن ميسرة بن حَلْبَس :

أ - ثقة من أهل الشام من عبادهم يجمع حديثه .

ب - شامي ثقة.

في التقريب ٧٩١٦: ثقة عابد .

٩٧٢- الكشف ٢٢٤/١.

٩٧٣- وليد ٥٦٧، الكشف ١٤٧/٤

٩٧٤- شفيع ٨٢٤.

٩٧٥- الكشف ٢٦٦/٤.

٩٧٦- الكشف ٦٠/٤

٩٧٧- أ - الكشف ٤٦٤/١ ب - عبدالرحيم ٤٠٦ ، التهذيب ٤٤/١١.

٩٧٨- أ - عبدالرحيم ٢٨٥. التهذيب ٤٤٩/١١ ب - عبدالرحيم ٢٩٧ ، الكشف ٣٢١/٣، ٩/٤.

٩٧٩- يونس بن يوسف (بن حِماس) الليثي :

صالح الحديث .

في التقريب ٧٩٢١: ثقة عابد.

٩٨٠- أبو الأبيض العنسي (الشامي):

لانعلم روى أبو الأبيض غير هذا الحديث ولا نعلم حدث عنه إلا ربعي بن خراش.

في التقريب ٧٩٢٣: ثقة

قلت: وزاد المزي ٩/٣٣ في الرواة عنه إبراهيم بن أبي عبلة ويمان بن المغيرة.

٩٨١- أبو إدريس الخولاني (واسمه عائذ بن عبدا لله):

ثقة.

في التقريب ٣١١٥: ولد في حياة النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وسمع من كبار الصحابة وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء.

٩٨٢- أبو الأزهر (المصري) :

لانعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة.

في التقريب ٧٩٣٢: مقبول.

قلت : وزاد المزي ٢٥/٣٣ في الرواة عنه عبدا لله بن أبي جعفر المصري.

٩٨٣- أبو إسحاق الكوفي:

أبو إسحاق هذا هو هارون أبو إسحاق سماه حماد بن زيد .

قلت : وقد قال عنه ابن معين، ثقة مشهور الجرح ٩٩/٩.

٩٨٤- أبو إسرائيل الملائي (إسماعيل بن خليفة العبسي).

أ - تكلم فيه أهل العلم وضعفوه ، وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على مافيه.

ب - لين الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة .

ج - ليس بالقوي في الحديث.

في التقريب ٤٣٩: مشهور بكنيته ، صدوق سيئ الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع.

٩٧٩- التهذيب : ٤٥٣/١١.

٩٨٠- لحياني ٢٢٢.

٩٨١- الكشف ٩/٤.

٩٨٢ - شفيع ٢١٥.

٩٨٣- شفيع ٩١١.

٩٨٤- أ - عبدالرحيم ٢٨٠، الكشف ١٣/٤. ب - عبدالرحيم ٤١٢، الكشف ٤٥٥/١.

ج - نصب الراية ٣٩٧/٤.

٩٨٥- أبو أسماء الرحبي (عمرو بن مرثد):

أ - رجل معروف وحدث عنه الناس ب - معروف لايحتاج أن يزكي.

في التقريب ٥١٠٩: ثقة.

٩٨٦- أبو الأسود الديلي (ويقال الدؤلي):

اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان رجل من أهل البصرة مشهور.

في التقريب ٧٩٤٠ : ثقة فاضل مخضرم.

٩٨٧- أبو أمية بن يعلى(هو إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي):

رجل من أهل البصرة ليس بالقوي في الحديث وقد روى عنه المتقدمون .

في المغني ٧٣٧: بصري متروك.

٩٨٧م- أبو أيوب الإفريقي (عبدالله بن علي الأزرق):

روى عن أبي أيوب هذا: عبدالرحيم وابن أبي زائدة.

في التقريب ٤٣٨٧: صدوق يخطئ.

٩٨٨- أبو البختري سعيد بن فيروز:

لم يصح سماعه من علي وقد روى عنه أحاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بها.

في التقريب ٢٣٨٠: ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال.

قلت وفي جامع التحصيل ترجمة ٢٤٢: قال شعبة لم يدرك علياً.

٩٨٩- أبو برزة الأسلمي(صحابي مشهور رضى ا لله عنه):

اسم أبي برزة نضلة بن عبيد.

٩٩٠- أبو بشر (جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري):

أبو بشر لم يلق حبيب بن أبي سالم.

في التقريب ٩٣٠: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد.

في جامع التحصيل ترجمة ٩٩: قال شعبة لم يسمع من حبيب بن سالم شيئاً.

٩٨٥- أ - عبدالرحيم ٣٧١. ب - عبدالرحيم ٣٨٠

٩٨٦- عبدالرحيم ١١٧.

٩٨٧- ابن عمر ص ٣١ ب .

٩٨٧م-عبدالرحيم ٢٨٨.

٩٨٨- وليد ٩٧٣،٩٧٤، الكشف ٢٥٤/٤، نصب الراية ١١/٤،٣/٣.

٩٨٩- عبدالرحيم ٦٩٥. ٩٩٠- شفيع ٩٥٤.

٩٩١- أبو بكر بن أبي جهمة (عن أبيه عن ابن عباس):

لم يحدث إلا بحديث واحد.

٩٩٢- أبو بكر بن أبي زهير الثقفي.

مشهور روى عن أبي بكر ولم يسمع منه.

في التقريب ٧٩٦٥: مقبول .

قلت: وفي جامع التحصيل ترجمة ٩٣٥: قال أبو زرعة أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مرسل.

٩٩٣- أبو بكر بن أبي سبرة (هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة) :

أ - لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة وحدثوا عنه.

ب - حدث بغيرحديث لم يتابع عليه وقدروى عنه جماعة من أهل العلم،لين الحديث.

ج - لين الحديث .

في التقريب ٧٩٧٣: رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري كان عالماً.

٩٩٤- أبو بكر عياش الأسدي:

لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٧٩٨٥: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

٩٩٥- أبو بكر بن أبي مريم (هو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسّاني الشامي):

أ - ثقة . ب - معروف بالنقل للعلم ، واحتمل عنه الحديث.

في التقريب ٧٩٧٤: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط.

٩٩٦- أبو بكر بن أبي موسى (الأشعري):

ولا روى أبو بكر بن أبي موسى عن محمد بن سعد (بن أبي وقاص) عن أبيه شيئاً.

في التقريب ٧٩٩٠: ثقة.

٩٩١- وليد ٥٢٥ قلت : هو هكذا في المسند المطبوع ح ٤٦٥، وفي الكشف ٢٦٩/٣، ومختصر ابن حجر ٢٠٢٩ ، وجامع المسانيد ٦٩/٢٠ ولولا ذلك لقلت أنه أبو بكر بن أبي حتمة عن أبيه عن ابن عباس ، فهما من طبقة واحدة .

٩٩٢- وليد ٨٩.

٩٩٣- أ - قطان ٤١٧. ب - وليد ٧٦، ٣٥٩، الكشف ٥٦/٢.

ج - سعد بن أبي وقاص ص ١٩٣، نصب الراية ٤٧٠/٣، الكشف ٢٩/٢، ١٣٢،١٥٦، ٧٠/٣.

٩٩٤- وليد ١٥، ١٥٣، الكشف ٢٥٠،٣، التهذيب ٣٧/١٢.

٩٩٥- أ - عبدالرحيم ٢٩٩، ٣٢٤، الكشف ١٠٦/١ ب - عبدالرحيم ٣٣٣.

٩٩٦- الكشف ١٥٦/٢.

٩٩٧- أبو بكر الهذلي:

أ - لم يكن حافظاً ، وقد حدث عنه جماعةمن أهل العلم.

ب - رجل من أهل البصرة ، لايثبت[1] أهل العلم حديثه وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه .

في التقريب ٨٠٠٢: إخباري متروك الحديث.

٩٩٨- أبو جابر البياضي محمد بن عبدالرحمن المدني:

رجل من اهل المدينة اسمه محمد بن عبدالرحمن ،روى عنه ابن أبي ذئب، صالح الحديث.

في المغني : ٥٧٢٤: هالك تركوه.

٩٩٩- أبو الجارية العبدي البصري:

-روى البزار حديثاً له وقال- : له غير هذا الحديث.

في التقريب ٨٠٠٩: مجهول .

١٠٠٠- أبو جمرة (الضبعي):

اسم أبي جمرة نصر بن عمران.

في التقريب ٧١٢٢ : مشهور بكنيته ثقة ثبت.

١٠٠١- أبوالجنوب (عقبة بن علقمة اليشكري):

لانعلم أسند عنه إلا النضر بن منصور (العنزي).

في التقريب ٤٦٤٦: كوفي ضعيف.

قلت: زاد المزي في الرواة عنه عبدا لله بن عبدا لله الرازي، تهذيب الكمال ٢١٤/٢٠.

١٠٠٢- أبو جهمة (زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي الرياحي):

لم يحدّث إلا بحديث واحد.

في التقريب ٢٠٦٩: ثقة يرسل.

٩٩٧- أ - الكشف ٤٦٠/١ ب - عبدالرحيم ٧٩٤، الكشف ١٠٩/٤.

٩٩٨- لحياني ٥٧٣

٩٩٩- التهذيب ٥٢/١٢ وانظر هذا الحديث في التهذيب

١٠٠٠- عبدالرحيم ٨٥، ابن عباس ص ٣١٧.

١٠٠١- وليد ٨٧٩.

١٠٠٢- وليد ٥٢٥.

---

(١) في الكشف:" لايكتب " .

١٠٠٣– أبو حبيبة (المدني مولى الزبير بن العوام ، وحاجب عبدا لله بن الزبير):

قد روى عن أبي حبيبة موسى بن عقبة (وهو سبطه)

قلت : وثقة العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري وابن أبـي حـاتم ، الكنى للبخاري رقم ١٨٤، الجرح ٣٥٩/٩، الثقات ٥١٩/٥، تعجيل المنفعة ص ٣١١.

١٠٠٤–أبو حبيبة الطائي :

لانعلم يروى عنه إلا أبو إسحاق الهمداني وحده.

في التقريب ٨٠٣٩: مقبول.

قلت : قال المزي ٢٢٦/٣٣ روى عنه أبو إسحاق السبيعي ولانعرف له راوياً غيره .

١٠٠٥– أبو حُرَّة البصري واصل بن عبدالرحمن :

إسم أبي حرة واصل بن عبدالرحمن وهو صالح الحديث بصري.

في التقريب ٣٧٨٥: صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن.

١٠٠٦– أبو حمزة الثمالي (ثابت بن أبي صفية الكوفي):

لين.

في التقريب ٨١٨: ضعيف رافضي.

* أبو حمزة العطار البصري = إسحاق بن الربيع الأبلي.

١٠٠٧– أبو الحوراء (السعدي البصري).

اسم أبي الحوراء ربيعة بن شيبان .

في التقريب ١٩٠٧ ثقة .

١٠٠٨– أبو الحويرث المدني :

اسم أبي الحويرث: عبدالرحمن بن معاوية رجل مشهور من أهل المدينة .

في التقريب ٤٠١١: مشهور بكنيته ، صدوق سئ الحفظ رمى بالإرجاء .

١٠٠٩– أبو خزيمة (العبدي نصر بن مرداس):

بصري حدث عنه حبَّان – يعني ابن هلال –.

في التقريب ٨٠٧٨: صدوق .

١٠٠٣– أبو هريرة ١٧٩.

١٠٠٤– عبدالرحيم ٢٩٠.

١٠٠٥– قطان ٣٦٣، أبو هريرة ص ٢٧٧ أ.

١٠٠٦– الكشف ١٩٩/٢.

١٠٠٧– الحسن بن علي ص ٢٢٥.

١٠٠٨– هشام ٤٥، قطان ١٢٠.

١٠٠٩– حلواني ٦٨.

١٠١٠- أبو الخطاب (عن أبي زرعة وعنه ليث بن أبي سليم):
ليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث وإنما نكتب حديثه إذا لم يحفظ مايروى إلا عنه .
في التقريب ٨٠٨٢: مجهول.

١٠١١- أبو خلاد رضى الله عنه (يقال اسمه عبدالرحمن بن زهير):
إنما أدخلناه في المسند لقول أبي فروة: كانت له صحبة مع أنه لم يقل في هذا الحديث رأيت ولاسمعت.
في التقريب ٨٠٨٥: صحابي.

١٠١٢- أبو ربيعة (الإيادي قيل اسمه عمرو بن ربيعة):
أ - هو كوفي روى عنه الحسن بن صالح وشريك.
ب - لانعلم روى عنه إلا شريك والحسن بن صالح.
في التقريب ٨٠٩٣: مقبول.
قلت : وزاد المزي ٣٠٥/٣٣ في الرواة عنه علي بن صالح ومالك بن مغول.

* أبو رجاء الحدَّاني = محمد بن سيف البصري.

١٠١٣- أبو رجاء (العطاردي):
اسم أبي رجاء عمران بن تيم.
في التقريب ٥١٧١ مشهور بكنيته مخضرم ثقة معمَّر.

١٠١٤- أبو الرقاد (النخعي الكوفي):
لانعلم روى عنه إلا حنيف المؤذن .
في التقريب ٨١٠١: مقبول .
لم يذكر له في التهذيبين راوياً غيره .

١٠١٥- أبو الزاهرية حدير (بن كريب الحضرمي):
أ - اسمه حدير. ب - مشهور حدث عنه الناس.
ج - أحاديث أبي الزاهرية عن ابن عمر لانعلم شاركه فيها غيره ، وهو ليس بالحافظ سيئ الحفظ وقد حدث عنه الناس على ذلك[1]
في التقريب ١١٥٣: صدوق .

١٠١٠- عبدالرحيم ٣٦٢، الكشف ١٢٤/٢.
١٠١١- التهذيب ٨٨/١٢.
١٠١٢- أ - حلواني ١١٥ ب - عبدالرحيم ٦٠٠.
١٠١٣- ابن عباس ص ٣١٩.
١٠١٤- وليد ٦٦٥.
١٠١٥- أ - ابن عمر ص ٣ب ب - عبدالرحيم ٣١٨. ح - الكشف ٥٨/٤.

---

(١) قلت : يظهر أن في الكلام سقط وأن سياقه هكذا : " أحاديث سعيد بن سنان الحنفي عن أبي الزاهرية ...." إلخ. وذلك لأن أبا الزاهرية من رجال الصحيح ولم يتكلم فيه أحد ، بينما سعيد بن سنان متكلم فيه ، وقد تكلم فيه البزار نفسه فقال عنه: " ليس بالحافظ ، سيئ الحفظ " وانظر كلامه عنه في هذا الملحق ، ثم إني رجعت إلى مسند ابن عمر ٣/أ في المخطوطة الأزهرية فتأكدت من وجود السقط المذكور .

١٠١٦- أبو الزبير (المكي):

حدث عنه جماعة كثيرة من أهل البصرة والكوفة ومكة والمدينة ، ولانعلم أحداً ترك حديثه.

في التقريب ٦٢٩١: صدوق إلا أنه يدلس.

* أبو زميل = سماك بن الوليد.

١٠١٧- أبو سعيد بن المعلي (المدني):

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت : هذا الذي ذكره البزار يروي عن أبي هريرة ، وقد فرق كثير من العلماء بينه وبين أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الصحابي ، كمال قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: (١٠٩/١٢) وقد جعلهما البزار كما ترى واحداً.

وأبو سعيد المدني قال عنه ابن حجر في التقريب ٨١٢٣: مقبول.

* أبو سعيد البصري التميمي = الحسن بن دينار التميمي.

١٠١٨- أبو سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز:

لانعلم روى عنه إلا راود بن قيس .

في التقريب ٨١٣٢: مقبول.

١٠١٩- أبو سلام الحبشي (ممطور الأسود):

أ - روى عنه أهل العلم. ب - مشهور .

في التقريب ٨٦٧٩: ثقة مرسل.

١٠١٦- مسند ابن عباس ح ٦٣.

١٠١٧- لحياني ٣٢٠.

١٠١٨- ثبيتي ٢٤٣.

١٠١٩- أ - عبدالرحيم ٣٧١. ب - عبدالرحيم ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٩.

١٠٢٠- أبو سليمان العصري (خليد بن عبدا لله):

بصري.

في التقريب ١٧٤١: صدوق يرسل.

١٠٢١- أبو السمح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ذكر له البزار حديثاً فقال: لانعلم حدث أبو السمح بغير هذا الحديث ولا له إسناد إلا هذا.

في التقريب ٨١٤٧: خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي له حديث واحد قَطَّعه بعضهم .

١٠٢٢- أبو سهل مولى عثمان بن عفان:

لا أعلمه روى إلا حديثاً واحداً و لم يرو عنه إلا قيس بن أبي حازم.

في التقريب ٨١٥١: ثقة.

لم يذكر له في التهذيبين راوياً آخر.

١٠٢٣- أبو سويد بن المغيرة (القضاعي):

رجل جليل من أهل البصرة.

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

الكنى للبخاري رقم ٣٥١: الجرح ٣٨٥/٩، الثقات ٦٦٢/٧.

* أبو شيبه الواسطي = عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي.

١٠٢٤- أبو صالح الحنفي (الكوفي):

إسمه ماهان ولانعلم روى عنه إلا أبو سفيان وهو عابد ثقة .

في التقريب ٦٤٥٩: ثقة عابد.

وذكر له المزي ١٧٠/٢٧ رواة آخرين كُـثُر.

١٠٢٥- أبو صالح الخوزي:

إنما قيل له الخوزي لأنه كان ينزل بمكة في شعب الخوز.

في التقريب ٨١٧٢: لين الحديث.

١٠٢٠- قطان ٣٧٥.

١٠٢١- التهذيب ١٢٠/١٢.

١٠٢٢- وليد ٤٦٢.

١٠٢٣- وليد ٣٦٦، الكشف ٩٧/١.

١٠٢٤- الكشف ١٠/٤.

١٠٢٥- أبو هريرة ص ٢٣٨ب .

١٠٢٦- أبو صالح (عبدا لله بن صالح كاتب الليث):

قد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

في التقريب ٣٣٨٨: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

١٠٢٧- أبو صالح الساعدي (ويقال السعدي مولى الساعديين):

لانعلم أسند أبو صالح الساعدي عن أبي هريرة إلا هذا الحديث ولا روى عنه إلا هاشم بن أبي هاشم ولانعرف لأبي صالح هذا اسم.

سكت عنه البخاري وقال أبو زرعة:" لاباس به ولانعرف له اسم"، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه أيضاً شريك بن عبدا لله بن أبي نمير .

الكنى للبخاري رقم ٣٥٩: الجرح ٣٩٢/٩: الثقات ٥٩٠/٥.

١٠٢٨- أبو صالح مولى ضُباعة (بنت الزبير بن العوام):

لانعلم روى عنه إلا كامل أبو العلاء.

في التقريب ٨١٧٥: لين الحديث.

١٠٢٩- أبو الصباح (عبدالغفور بن عبدالعزيز الواسطي):

ليس بالمشهور .

في المغني ٣٧٧١: قال ابن معين:"ليس حديثه بشيء"، وقال ابن حبان:"كان ممن يضع الحديث".

١٠٣٠- أبو صفوان (عبدا لله بن سعيد الأموي)

كان رجلاً ممن سكن مكة ، ليس به بأس.

في التقريب ٣٣٥٧: ثقة .

* أبو الطفيل رضى الله عنه = عامر بن واثلة.

١٠٣١- أبو العاتكة (البصري طريف سلمان):

لايعرف ولايدري من هو؟

في التقريب ٨١٩٣: ضعيف وبالغ السليماني فيه.

١٠٢٦- قطان ٢١٣، الكشف ٢٦٤/٢.

١٠٢٧- أبو هريرة ص ١٧٩، قلت : في الثقات : الشعبي وأظنه تصحيف.

١٠٢٨- أبو هريرة ص ٢٣٨ب .

١٠٢٩- الكشف ٤٦٤/١.

١٠٣٠- لحياني ١٣٢.

١٠٣١- وليد ٩٦.

١٠٣٢- أبو عامر (العقدي عبدالملك بن عمرو):

أبو عامر أثبت من إسحاق بن محمد.

في التقريب ٤١٩٩: ثقة .

قلت : إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي صدوق كُف فساء حفظه(التقريب: ٣٨١).

١٠٣٣- أبو عامر الخزاز (صالح بن رستم المزني):

ثقة.

في التقريب ٢٨٦١: صدوق كثير الخطأ.

١٠٣٤- أبو العباس (عن سعيد بن المسيب):

مجهول .

في المغني :"مجهول "،وانظر اللسان ٧١/٧.

١٠٣٥- أبو عبدا لله الأسدي (عن وابصة بن معبد رضى ا لله عنه):

لانعلم أحداً سماه.

قلت : قال ابن رجب الحنبلي : " عن أبي عبدا لله السلمي قال سمعت وابصة، والسلمي هذا قال عنه ابن المديني : مجهول وخرجه البزار والطبراني (الكبير ١٤٧/٢٢) وعندهما أبو عبدا لله الأسدي، وقال البزار لانعلم أحداً سماه - كذا قال - وقد سُمِّي في بعض الروايات - يعني عند الطبراني - محمد ، قال عبدالغني بن سعيد الحافظ: لو قال قائل إنه محمد بن سعيد المصلوب لما دفعت ذلك ، والمصلوب هذا صلبه المنصور في الزندقة وهو مشهور بالكذب والوضع ولكنه لم يدرك وابصة" أ . هـ. جامع العلوم والحكم ٩٤/٢.

١٠٣٦- أبو عبدا لله الشامي (عن معاوية بن سفيان):

لم اسمع أحداً سماه ولانعلم روى عنه إلا شعبة .

قال أبوحاتم :"لايسمى ولايعرف وهو شيخ " الجرح ٣٩٩/٩، تعجيل المنفعة ص٣٢٧.

١٠٣٢- سعد بن أبي وقاص ص ١٨٧.

١٠٣٣- قطان ٢٧١.

١٠٣٤- وليد ٥٨٨، ٥٨٩، الكشف ٢٢٣/١، لسان الميزان ٧١/٧.

١٠٣٥- الكشف ١٠٣/١ ، جامع العلوم والحكم.

١٠٣٦- عبدالرحيم ٥٠١.

١٠٣٧- أبو عبيد (المذحجي حاجب سليمان بن عبدالملك) :

أ - ليس بالمعروف.

ب - الذي روى عنه سهيل - بن أبي صالح - هذا الحديث لانعلم من هو ؟

في التقريب ٨٢٢٧: "ثقة" ، وانظر التهذيب ١٥٨/١٢.

١٠٣٨- أبو عبيدا لله (الشامي مسلم بن مشكم):

مشهور من أهل الشام.

في التقريب ٦٦٤٨: ثقة مقرئ.

١٠٣٩- أبو عثمان النهدي :

إسم أبي عثمان النهدي عبدالرحمن بن مَلٍّ.

في التقريب ٤٠١٧: مشهور بكنيته مخضرم ثقة ثبت عابد.

١٠٤٠- أبو عثمان الصنعاني (شرحبيل بن مرثد):

قد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان - يعني لضعفهما - .

في التقريب ٢٧٦٢: مخضرم ثقة لم يثبت أن مسلماً روى له .

١٠٤١- أبو عربي:

اسم أبي عربي يسار بن عبيد.

قلت: لم أجده ولاذكر له في الإسناد عند البزار ، وإنما فيه يحي بن حسان بن عربي وهو شيخ للبزار ثقة (التقريب ٧٥٢٦).

١٠٤٢- أبو عقيل الثقفي (عبدا لله بن عقيل الكوفي):

مشهور.

في التقريب ٣٤٨١: صدوق.

١٠٤٣أبو العلاء:

أ - هو يزيد بن عبدا لله بن الشخير وهو أخو مطرف.

ب - لانعلم روى عن نعيم بن قعنب إلا أبو العلاء وهو رجل من أهل البصرة.

في التقريب ٧٧٤٠: ثقة.

١٠٣٧- أ - عبدالرحيم ٣١٤. ب - أبو هريرة ص ١٧٢.

١٠٣٨- عبدالرحيم ٣١٠، الكشف ٢٦٩/٣.

١٠٣٩- عبدالرحيم ٦٩٥.

١٠٤٠- الكشف ٣١٦/٢، قلت: قوله " يعني لضعفهما " زياده من الهيثمي

١٠٤١- عبدالرحيم ٦٩٥.

١٠٤٢- الكشف ١٥٩/٣.

١٠٤٣- أ - قطان ٢٣٧. ب - عبدالرحيم ١٦٧.

١٠٤٤- أبو عمر العسقلاني (عن زيد بن أسلم وعنه عبدا لله بن رجاء أبو رجاء):

لانعرفه.

١٠٤٥- أبو عيسى الأسواري:

بصري مشهور.

في التقريب ٨٢٩٤: مقبول.

١٠٤٦- أبو الغصن (ثابت بن قيس الغفاري) :

مدني ولم يكن أبو الغصن حافظاً.

في التقريب ٨٢٨: صدوق يهم.

١٠٤٧- أبو غطفان المدني (المري):

قال ابن حجر : فرق البزار بين الراوي عن أبي هريرة وبين الراوي عن ابن عباس فجعلهما اثنين.

في التقريب ٨٣٠٢: ثقة .

* أبو غفار = المثنى بن سعد البصري.

* أبو فروة = يزيد بن سنان الرهاوي.

١٠٤٨- أبو القاسم بن أبي الزناد (المدني) :

مشهور بكنيته روى عنه الثقات.

في التقريب ٨٣١٠: ليس به بأس.

١٠٤٩- أبو قطن:

اسم أبي قطن عمرو بن هيثم.

في التقريب ٥١٣٠: ثقة.

١٠٥٠- أبو قيس (عبدالرحمن بن ثروان الأودي):

ليس بالقوي وقد روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم.

في التقريب ٣٨٢٣: صدوق ربما خالف.

١٠٤٤- ابن عباس ص ٣١٣.

١٠٤٥- الكشف ٣٨٨/١، التهذيب ١٩٦/١٢.

١٠٤٦- التهذيب ٣٩٨/٢.

١٠٤٧- التهذيب ١٩٩/١٢.

١٠٤٨- الكشف ١٤٦/١.

١٠٤٩- أبو هريرة ص ٢٧٧ أ .

١٠٥٠- ابن مسعود ص ٣١٢ ، نصب الراية ٤٠٧/٤، الكشف ١٣٩/٢.

١٠٥١- أبو كنانة (القرشي، عن أبي موسى الأشعري رضى ا الله عنه):

روى عنه زياد بن مخراق حديثين.

في التقريب ٨٣٢٧: مجهول .

١٠٥٢- أبو مالك النخعي (الواسطي):

ليس بالحافظ وإنما يكتب من حديثه ماينفرد به.

في التقريب ٨٣٣٧: متروك.

* أبو المتوكل الناجي = علي بن داود الناجي.

١٠٥٣- أبو محذورة[١] (عن حبان بن هلال وعنه البزار):

ثقة كان يستملي من أيام معاذ ثم أبي داود ومن بعده.

لم أجده وقد قال الهيثمي عن الإسناد الذي فيه أبو محذورة - بعد أن ضعف أحد رجاله- وبقية رجاله ثقات.

١٠٥٤- أبو مسعود الزجاج (عبدالرحمن بن الحسن الموصلي):

كان ثقــة.

في المغني ٣٥٥٣: قال أبو حاتم لايحتج به.

١٠٥٥- أبو معاوية (عن عبدالشارق الخثعمي وعنه محمد بن عبدا لله بن عبيد الليثي):

لم أسمع احداً يسميه.

١٠٥٦- أبو المعلى سليمان مسلم البصري(الخشاب):

رجل من أهل البصرة.

في المغني ٢٦٢٥: " تركه ابن حبان وغيره"، وانظر الميزان ٢٢٣/٢.

١٠٥٧- أبو المعلى الجزري:

اسمه فرات بن السائب :

في المغني ٤٨٩٢: " قال البخاري منكر الحديث تركوه " ، وانظر الميزان ٣٤١/٣.

١٠٥١- شفيع ٧٧٧.

١٠٥٢- عبدالرحيم ٤١٩، الكشف ٢٨٦/١.

١٠٥٣- ابن عباس ص ٣١٥، الكشف ٨٢/٤

قلت : وقع في الكشف: حدثنا أبو محذورة الوراق حبان بن هلال وتصويبه من المسند المخطوط والبزار لم يدرك حبان أصلاً.

١٠٥٤- شفيع ١٠٠٥ ، الكشف ٥٢/٤.

١٠٥٥- وليد ٤٤٨.

١٠٥٦- ابن عمر ص ٣٢ب .

١٠٥٧- وليد ٥٢٦.

١٠٥٨- أبو معمر (عبدالله بن سخبرة الأسدي):

ولا أحسب أبو معمر هذا سمع من أبي بكر رضي الله عنه.

في التقريب ٣٣٤١: ثقة.

١٠٥٩: أبو المغيرة (عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني):

معروف لايحتاج الى أن يزكي

في التقريب ٤١٤٥: ثقة.

* أبو المقدام = هشام بن زياد البصري.

١٠٦٠- أبو المنهال البكراوي (مولى أبي بكرة رضى الله عنه):

لانعلم أسند عنه إلا أبو قتيبة أسند عنه حديثين .

قلت : ذكره ابن عبدالبر في الإستغناء رقم ١٨٤٩ وقال عنه : مولى أبي بكرة رضى الله عنه.

١٠٦١- أبو المنهال (الرياحي):

اسمه سيار بن سلامة .

في التقريب ٢٧١٥: ثقة.

١٠٦٢- أبو ميمونة (عن عيسى الملائي المدني):

رجل مجهول لانعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى.

١٠٦٣- أبو نصر (حميد بن هلال العدوي):

أحسبه حميد بن هلال ولم يسمع من أبي ذر.

في التقريب ١٥٦٣: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان.

١٠٦٤- أبو نصر الأسدي:

لم يرو عنه إلا خليفة - يعني بن حصين المنقري.

في التقريب ٨٤١١ مجهول.

١٠٥٨- وليد ٩١.

١٠٥٩- عبدالرحيم ٣٨٠.

١٠٦٠- قطان ٣٨٧.

١٠٦١- عبدالرحيم ٧٠٥.

١٠٦٢- وليد ٥٦٦، الكشف ١٩٦/٣.

١٠٦٣- عبدالرحيم ٢٧٢.

١٠٦٤- الكشف ٧٦/٣.

١٠٦٥- أبو نصيرة الواسطي (مسلم بن عبيد):

أ - مجهول ب - لايعرف.

في التقريب ٨٤١٤: ثقة.

١٠٦٦- أبو نضرة (العبدي):

اسم أبي نضرة المنذر بن مالك.

في التقريب ٦٨٩٠ مشهور بكنيته ثقة.

* أبو هبيرة = يحي بن عباد الكوفي.

١٠٦٧- أبو هلال (محمد بن سُليم الأسدي):

قد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه وإن كان غير حافظ.

في التقريب ٥٩٢٣: صدوق فيه لين.

١٠٦٨- أبو هلال العكي (عن أبي برزة الأسلمي وعنه سليمان بن عمرو الأحوص):

رجل غير معروف.

في الجرح والتعديل ٤٥٤/٩، " أبو هلال العكي روى عن علي رضى ا لله عنه ، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى " ونقل ذلك عن أبيه ولم يزد فلعله هو، وذكره الدولابي في الكنى ١٥٤/٢.

١٠٦٩- أبو همام الخارَكي (الصلت بن محمد)

كان ثقة .

في التقريب ٢٩٤٩ صدوق .

١٠٧٠- أبو الوازع (جابر بن عمرو الراسبي):

رجل من أهل البصرة ، روى عنه أيوب وشداد بن سعيد ومهدي بن ميمون وغيرهم.

في التقريب ٨٧٣: صدوق .

١٠٧١: أبو الورد (عن عبدا لله بن الزبير رضى ا لله عنه):

لانعلم روى عنه إلا الحارث بن يزيد.

١٠٦٥- أ - وليد ٩٤، التهذيب ٢٥٦/١٢، ب وليد ١٥٢.

١٠٦٦- ابن عباس ص ٣١٧.

١٠٦٧- حسناء ٢٥٧، الكشف ٦٨/١.

١٠٦٨- عبدالرحيم ٧١٣.

١٠٦٩- قطان ١٢٩.

١٠٧٠- عبدالرحيم ٧٠٠.

١٠٧١- عبدا لله بن الزبير ص٣٣٨.

١٠٧٢- أبو الوليد الطيالسي (هشام بن عبدالملك الباهلي):

ثقة .

في التقريب ٧٣٠١: ثقة ثبت.

١٠٧٣- أبو يحيى (القتات):

لانعلم به باساً ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وهو كوفي معروف.

في التقريب ٨٤٤٤: لين الحديث.

١٠٧٤- أبو يحي (الأسلمي سمعان المدني):

صالح.

في التقريب ٢٦٣٣: لاباس به.

١٠٧٥- أبو اليقظان (عثمان بن عمير البجلي):

اسمه عثمان بن عمير .

في التقريب ٤٥٠٧: ضعيف ، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

١٠٧٦- ابن بريدة:

أما علقمة بن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحاده فإنما يحدثون عن سليمان - أي ابن بريدة - ، فحيث أبهموا ابن بريده فهو سليمان - وكذا الأعمش عندي- وأمَّا من عدا هؤلاء حيث أبهموا ابن بريده فهو عبدالله.

قلت : نقل ابن حجر قول البزار بنصه في التقريب ص ٦٨٧.

١٠٧٧- ابن طاووس (عبدالله بن طاووس بن كيسان):

ثقة مشهور.

في التقريب ٣٣٩٧: ثقة فاضل عابد.

١٠٧٨- ابن عبدالشارق الخثعمي (عن عثمان بن عفان وعنه أبو معاوية):

لانعلم أحداً سماه.

١٠٧٢- وليد ٣١.

١٠٧٣- ابن عباس ح ١٢٤، الكشف ٣/٤ ، التهذيب ٢٧٨/١٢.

١٠٧٤- الكشف ١ /٣٩٦.

١٠٧٥- شفيع ٦٠٢.

١٠٧٦- التهذيب ٢٨٦/١٢ ، والجملة المعترضة من قول ابن حجر على الأظهر .

١٠٧٧- ابن عباس ص ٢٧٥.

١٠٧٨- وليد ٤٤٨.

١٠٧٩- ابن عبد كلال (حمزة بن عبد كلال الرعيني):

ليس معروفاً بالنقل.

في المغني ١٧٤٥ لايعرف.

* ابن علاثة = محمد بن عبدا لله بن علاثة .

١٠٨٠- ابن أبي كريمة (هو إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموى):

مشهور .

في التقريب ٤٦٨: ثقة يغرب.

١٠٨١- ابن أخي محمد بن المنكدر (هو عبدالرحمن القرشي التيمي):

أ - ليس بالمعروف . ب - لم يحدث عنه إلا عبدا لله بن داود الواسطي.

في التقريب ٤٠٥١: مجهول.

١٠٨٢- الأوزاعي (عبدالرحمن بن عمرو):

معروف لايحتاج أن يزكي .

في التقريب ٣٩٦٧: ثقة جليل.

١٠٨٣- الزهري (محمد بن مسلم):

أ - لم يحدث عن محمود بن لبيد

ب - لانعلم أسند الزهري عن طاوس إلا حديثين هذا أحدهما والآخر عن ابن عمر.

قلت : ذكر المزي ٤٢٦/٢٦ محمود بن لبيد في شيوخ الزهري - وأشار إلى إخراج ابن ماجه له عنه.

* الكلبي = محمد بن السائب الكلبي.

١٠٨٤- مولى ابن السباع:

أ - لانعلم أحداً سماه. ب- مجهول، ولانعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة.

في التقريب ٨٥٢٠ : مجهول .

١٠٧٩- وليد ٣٧٧، الكشف ٤/ ٢٠٣.

١٠٨٠- شفيع ٢٤.

١٠٨١- أ - وليد ٨٤. ب - وليد ١٣٠ .

١٠٨٢- عبدالرحيم ٣٨٠.

١٠٨٣- أ - قطان ١٨٢ ب - انظر ح ٥٧.

١٠٨٤- أ - وليد ٢٢، التهذيب ٣٨٨/١٢ ب - وليد ١٢٤.

١٠٨٥- مولى لأبي بكر الصديق رضى الله عنه (وكنيته أبو رجاء):

أ - مجهول. ب- لايعرف.

في التقريب : ٨٠٩٤ : مجهول.

١٠٨٦- عم أبي حرّة الرقاشي :

قال ابن حجر : أفاد ابن فتحون أن اسم عمِّه عمر بن حمزة ، وعزاه للبزار .

قلت : وذكر ابن حجر أن البغوي سماه أيضاً حذيم بن حشفة. وأنظر التقريب ص٧٣٩.

١٠٨٧- جسرة بنت دجاجة (العامرية):

لانعلم حدث عنها غير قدامة (بن عبدا لله العامري).

في التقريب ٨٥٥١: مقبول.

وزاد المزي ١٤٣/٣ثلاثة رواة آخرين لها غير قدامة.

١٠٨٨- قريبة بنت عبدا لله (الأسدية):

قريبة هذه بنت عبدا لله بن وهب بن زمعة.

في التقريب ٨٦٦٤: مقبولة.

١٠٨٩- كريمة بنت المقداد (الكندية):

لانعلم روى عنها إلا قريبة بنت عبدا لله (بن وهب الأسدية).

في التقريب ٨٦٧٢: ثقة .

قلت : زاد المزي ٢٩٣/٣٥ من الرواة عنها بالإضافة إلى ابنتها قريبة، أيضاً زوجها عبدا لله بن وهب الأسدي.

١٠٨٥- أ - وليد ٩٤، التهذيب٢٥٦/١٢. ب - وليد ١٥٢.

١٠٨٦- لحياني ١٩١، التهذيب ١٢/ ٣٨٥.

١٠٨٧- عبدالرحيم ٢٥٩.

١٠٨٨- ابن مسعود ص ٣٢٢.

١٠٨٩- ابن مسعود ص ٣٢٢.